

تخاثر التراث العربى

الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية

السفر العاشر من كتاب
٢/١٠٠٠

الحصى

تأليف

أبى الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته



الناشر

دار الكتاب الإسلامى

لقاهرة

General Organization Of the Alexandria
Library (GOAL)

(١) (قوله الركوة)
قلت الحق الذي
لا يحيد عنه أن ركوة
الماء بفتح الراء لا غير
ولا عبرة بما وقع في
لسان العرب المطبوع
من ضبطه بالكسر
تقليدا لما في
القاموس من أنها
مثلثة الراء فهو خطأ
وان أفسره بحشية
فقال التعليل مشهور
والافصح الفتح وسلم
شأبه قوله ما فكل
هذا لا يعول عليه
فقد سهر أئمة اللغة
العدل والراء المثلثة
المتفقة المعاني في
ست كلمات خمسة
أسماء وفعل واحد
حصرها الامام ابن
السيد رحمه الله تعالى
هذا الحصر في مثلثه
ولم يذكر الركوة
وافعا ذكر الركوة
والرشوة والارغوة
والرغم ورمعاسم
موضع بالين ورعف
الرجل وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

باب ما يوصل بالحبل والدلول لاستقاء والتنقية

* أبو عبيد * الرجام - حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فتخطفه به الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فذنت في البئر وهذا اذا كانت بعيدة النور لا يقدر على أن ينزلوا فينقوها * ابن دريد * الرجام - حجر يشد في عرقوة الدلو يسرع الانحدار

أسماء المزاد والأسقية

* أبو عبيد * السطحة - التي تكون من جلدتين لا غير * صاحب العين * المسطحة - المطهرة فلما هذا الكوز المتخذ للاسفار ذو الجنب الواحد فهو - المسطح والركوة (١) - شبه نور من آدم والجميع ركوات وركاء * أبو عبيد *

المزادة والرأوية والشعيب - كله نقي واحد وهو الذي بفهم جليل ثالث بين الجلودين
لبنسج ومنه قول زهير

• على كل قبيني قشيب ومقام •

بعض الهودج الذي قد وسع أسفله بنى زيد فيه والقي - الزقي • ابن دريد •
والجمع أنحاء • سيويه • ونحي ونحاء • ابن السكيت • القحي • للثمن فاذا
جعل فيه الرب فهو الحبيت - وبه سمي حيتا لانه مثن بالرب وأنشد

• حتى يبوخ الغضب الحبيت •

أي الشديد يبوخ - ينكسر ويسكن • الفارسي • ومنه قيل للشديد الحلاوة
حيت وهذه التمرة آجت من هذه - أي أحلى • أبو عبيد • الحبيت - أصغر
من القحي • السيرافي • التعموت - كالحبيت • أبو عبيد • المساد - أصغر
من الحبيت • صاحب العين • المساد - نقي الثمن والعسل • ابن
السكيت • يقال لمثل البذرة مما يكون فيه الثمن - المساد ولمثل الشكوة -

عكة • ابن دريد • الشكوة - سقاء صغير يعمل من مسك جبل صغير
والجمل الصغير يسمى الشكوة • ابن السكيت • والسقاء - يكون للذين
والماء • سيويه • والجمع أسقية وأسقيات وأساق جمعان للجمع • قال
على • فأسقيات على التسليم وأساق على التكسير • قال سيويه • شبهوا
أسقية بأغلة وأسقيات بأغلات وأساق بأنامل • قال على • وجهه
هذا التشبيه أنه إذا قارب الجمع الواحد فكسروه وكانوا ربما استجازوا تكسيبه
لمشابهته الواحد فكسروه على ما يكسر عليه الواحد فهو أغلة تكسر على
ما تكسر عليه أغلة فلما قاربت أسقية أغلة كسروها على ما كسروا عليه أغلة
وسألوها على ذلك الشبه أيضا وإنما جعل الجمع على المفرد لأن أصل الجمع انما هو
للمفرد وجمع الجمع عزيز وما وجد سيويه مشدوحة عن جمع الجمع لم يثبتته
• ابن السكيت • الوطب - لأبن خاصة • قال سيويه • والجمع أوطب
وأوطب جمع الجمع وأنشد

• تحلب منها ستة الأوطاب •

* ابن دريد * وَطَابُ وَأَوْطَابُ وَالْإِجْمَالَةُ - الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ يَنْجَبِلُ بِهِ الرَّاعِي إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ وَرُودِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَاتِ اللَّسَنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِبَالُ -
وَعَاءٌ يُزْبَدُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ أَلَتْ الشَّرَابَ أَوَّلًا * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمُحْلَةُ - الْقَرْبَةُ وَالْعُرْلَاءُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ عَزَالٍ وَالْحَبْرُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ
خَبُورٍ وَالْحَبْرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْأَدَاوَةُ - الْمِطْهَرَةُ وَالزَّيْتَرُ - السِّقَاءُ
الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ وَالذَّوَارِغُ - الزَّفَاقُ الصَّفَارُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَاحِدُهَا ذَارِغٌ وَهِيَ أَيْضًا - الزُّكْرُ الْوَاحِدُ زُكْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَزَكَّرَ
الشَّرَابُ - اجْتَمَعَ * ابن دريد * السُّعْنُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ سَعَنَانُ
وَسَعْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَسَّةُ بُلْفَةٌ أَهْلُ السَّوَادِ -
الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * ثَعْلَبٌ * الْجَمِيعُ قَسَاسٌ وَأَنْشَدَ

* حَقِّي بِمَلَأْنٍ مِنَ الْفَسَاسِ *

* ابن دريد * مَا عِنْدَنَا ضَعِيفٌ - أَيْ سِقَاءٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِثْقَرُ -
السِّقَاءُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ قَرَعَتْ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ - جَعَلَتْهُ

غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا

* قَالَ الشَّيْبَانِيُّ * هِيَ - غُفُورُ الْقَرْبَةِ وَحُبُّكُهَا وَأُطْقُهَا وَغُرُورُهَا وَاحِدُهَا غُرٌّ
وَقَدْ يَسْتَمَلُ فِي الثَّوْبِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ أَطْوَبُ عَلَى غُرِّهِ
* وَقَالَ * أَطْرَاقُ الْقَرْبَةِ - اثْنَاوُهَا إِذَا اخْتَنَتَتْ وَتَنَنَّتْ وَاحِدُهَا طَرَقٌ
وَالْإِخْتَنَاتُ - التَّكْسَرُ * ابن دريد * خَنَتَ الرَّجُلُ نَحْنًا وَانْخَنَتَ وَتَخَنَّتْ -
تَكَسَّرَ وَتَلَوَّى وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَقِيلَ الْخَنَتُ - الَّذِي يَفْعَلُ فَعَلَ الْخَنَاتِي يُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَخْنَتُ وَالْمَرْأَةُ يَخْنَتُ وَامْرَأَةٌ خُنَتْ - مُشْكِرَةٌ لِنَسَاءٍ وَكَذَلِكَ يَخْنَتُ
وَمِنْهُ اسْتِنْفَاقُ الْخُنْتِ وَالْإِخْتِنَاتُ - أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُ الْأَسْفِيَةِ إِلَى خَارِجٍ وَيَنْسَرِبُ
مِنْهَا فَإِذَا كُسِرَتْ إِلَى دَاخِلٍ فَهُوَ - الْقَبِيعُ وَقَدْ قَبِعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ قَبْعًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعُصْمُ - طَرَائِقُ أَطْرَافِ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدُ عَصَامٌ * الْأَنْهَمِيُّ *
الْهَزُومُ - غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا وَقَدْ تَمَّ زَمَتْ الْقَرْبَةُ - تَكَسَّرَتْ * صَاحِبُ

قوله وقيل الخنث
سقط قبل هـ
القبل ومنه الخنث
أي نحو ذلك لأن في
معناه قولين كما يؤخذ
من الأسان نقلًا عن
المحكم كتبه

العَيْن * سِقَاء شَيْبَف - يَأْسُ

ما في الأسقية والقرب ونحوها

* أبو عبيد * العراق - هو الطَّيْبَة والطَّيْبَة هي - التي تُجْعَل على مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْد إذا خُرِزَ في أسفل القُرْبَة والسِّقَاء والآذَانَة وقيل إذا كان الجِلْد في أسفل هذه الأشياء مَثْنِيًا ثم خُرِزَ عليه فهو - عِرَاقٌ فإذا سُوِيَ ثم خُرِزَ غير مَثْنِيٍّ فهو طَيِّبٌ وقد طَيَّبَتُ السِّقَاء * الفارسي * العِرَاقُ والطَّيْبَة - ما استطال من خُرِزِ القُرْبَة على نَسَقٍ وأنشد

يَا بِي أَرَبَاقُكَ مِنْ أَرَبَاقٍ * وَحَبِثْتُ خُصْيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِ

* وعارض ثقافة العراق *

شبه تناسق منابت الاضراس بهذا العراق ومنه قول الشماخ يصف الأذن وأنها وردت الماء فأحسَّت الصائِدَ فنَفَرَتْ منه

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَسَدَ سَالٍ دُونَهُ * زُعَافٌ عَلَى نَهْيِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَكْنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى * كَمَا شَكَّ فِي نَهْيِ الْعَنَانِ الْخَوَارِزُ

يعني أنها نفرت على تنابع ولم تفسرق كما أن السالك أظهر العنان انما يشك شكَّة

في اثر أخرى * ابن دريد * الطَّيْبَة - القطعة من الأدم في طاشية السُّفْرَة أو

حَرَفِ الدُّلُو والجمع الطَّيِّبُ والطَّيَّب * أبو زيد * طَبَّ الخَرْقُ يَطْبُهُ طَبًّا -

جعل له طَبَّابًا * ابن دريد * النِّجَاشُ - النِّجَاشُ الذي يَجْمَعُ بين الأديمين

ليس بخُرِزٍ جَيِّدٍ ثم النِّجَاشُ وهي - الرُّقْعَة التي تجعل عليه فإذا خُرِزَتْ فهي

العِرَاقُ وقيل عِرَاقُ القُرْبَة - الخُرِزُ الذي في وسطها وعِرَاقُ السُّفْرَة -

الخُرِزُ المحيط بها * قال * وزعموا أن العراق انما سميت عراقا لأنها استكفَّتْ

أَرْضُ الْعَرَبِ وقيل سميت بذلك لتَوَاجُعِ عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالْفُضْلِ فيها كأنه أراد عراقا

ثم جمع عراقا وقيل سميت عراقا لان العجم سمَّوها إيران شهر فُعْرِبَتْ * صاحب

العَيْن * العراق في المَزَادَة والراوِيَة - الخُرِزُ المَثْنِيُّ في أسفلهُ وهو من أوتى خُرِزَ

فيه والجمع أعْرِقَة وعُرُقٌ وربما سميت الطَّيْبُ نَحَائِزُ * أبو عبيد * الجَوْثَة -

الرُّقعة في السِّقاء وقد جَوِّثُ السِّقاء - رَقْعُهُ والكَلْيَة - الرُّقعة تكون تحت
عُرْوَة الادَاة والجمع كَلْي * ابن دريد * الخُرْبَة - عُرْوَة المَزَادَة وجمعها خُرَب
وهي الاثْرَاب * أبو عبيد * وهي الخُرَابَة - والصُّنْبُور - فَخْرَج الماء من
الادَاة * صاحب العين * الخُبْنُ في المَزَادَة - ما بين الخُرْب والهم وهو دون
المِشْمَع والمِشْمَع - الطَّرَف وهو ما بينه وبين الخُرْب ولكل مِشْمَع خُبْنَان * أبو
عبيد * المِشْمَع - العُرْوَة التي تكون وسط المَزَادَة * غيره * هو من
المَزَادَة - ما جاوز خُرْتَ العُرْوَة * أبو عبيد * العُرْلَاء - فَمُ المَزَادَة الاسفل وقد
قدمت أنها عامّة المَزَادَة والجميع عُرَالِي * صاحب العين * رمضت الماء من الراوية
ولذلك قيل ارمضت السماء عُرَالِيهَا - اذا كثرت مطرها * غير واحد * في المَزَادَة
أُخْرَاتُهَا وهي - العُرَى التي بينها القَصَبَة التي يُحْمَلُ بها الواحدة خُرْتَة هَذَلِيَّة
* صاحب العين * خُضْمُ الراوية - طَرَفُهَا الذي يَحْتَالُ العُرْلَاءُ في مُؤَخَّرِهَا وطَرَفُهَا
الأعلى هو - العُضْمُ وَعِصَامُ الوعاء - عُرْوَتُهُ التي يُعَلَّقُ بها والاخصام التي عند
الكَلْيَة * صاحب العين * النِّقْمَة - جِلْدَة تُشَقُّ فَتَجْعَلُ في جانبي المَزَادَة
في كل جانب نِقْمَة والجمع نَفْعُ * قطرب * الدُّشْمَة - الخِرْقَة التي يُسَدُّ بها
خُرْقُ السِّقاء * صاحب العين * العَلَقُ - ما يُعَلَّقُ به القِرْبَة

لم نعلم على كلى
رمضت وارضضت في
هذا المعنى ولا على
ضبط اهما في الكتب
المعروفة اه

نُعُوتُ المَزَادِ والاسْقِيَة

* ابن السكيت * سِقَاءٌ سَجَلٌ وَسَجَلٌ وَسَجَلٌ وَجَحَلٌ وَجَحَلٌ كَلَّةٌ -
نَحْنَمُ مُتَّسِعٌ * الاسمعي * العَجَلُ - الواسع من الاسقية والاولوية وقد
تقدم في البطن * ابن دريد * مَزَادَة بُعْلَاء - عظيمة وكذلك سِقَاءٌ وَكَبِيعُ
- صُلْبٌ شديد مُحْكَم الصنعة ويقال استوكعت معهدة الرجل - اذا اشتدت
* قال الفارسي * فاما قول الفرزدق

وَوَقَرَاءَ لَمْ يُخَرِّدْ بِسَيْرٍ وَكَيْعَةٍ * غَدَوْتُ بِهَا طَبَّائِدِي بِرِشَائِهَا

فانه عَنَى الفَرَسَ خَفَاضِيً بِذَلِكَ والدليل على هذا قوله

ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ * كَتَبْتُمُ الثَّرِيَّا أَصْفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا

فأما طَبَّا من قوله طَبَّا بَدَى فقد يكون حالا من الأقرب الذي هو متعلق بحرف الجر
ومن الأبعد الذي هو معتمد الفائدة * صاحب العين * استوكم السقاء -
صَلْبٌ واستَدَّتْ هَافَرُهُ بهد ما جعل فيه الماء وسَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَمَرَادَةٌ وَكَيْعَةٌ
وهي - التي قُورَتْ فألتي ما ضَعُفَ من أَدِيهَا وبقي الجيد نُفُوزٌ وكلُّ صَلْبٍ شديد
- وَكَيْعٌ ومنه قَرُوْ وَكَيْعٌ وَجَارُ وَكَيْعٌ وقد وَكَعَ وَكَاعَةٌ وبه سمي الرجل وَكَيْعًا
* وقال * زَقُّ حَضَاجٌ - ضَخْمٌ مُسْنَدٌ وقد تقدم أن الانحضاج - سعة
البطن * ابن دريد * سَقَاءٌ أَدَى وسَقَاءٌ زَبَى وَزَرَى - بين الصغير والكبير
* الأصمعي * قَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ - واسعة ومَقَرِيَّةٌ - مشقوقَةٌ وقَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ
كذلك والعاتق من الرِّقَاقِ والمَرَادُ - الواسعة وقَرَبَةٌ رَبُوضٌ - واسعة عظيمة
* أبو حنيفة * إذا كان الطَّرْفُ حابسًا قيل أنه بَلَاءٌ ويقال نجى السقاء كذلك
وإذا لم يَخْرُجْ منه فهو مَسِيكٌ وقد مَسَكَ مَسَاكَةً * صاحب العين * سَقَاءٌ
مَسِيكٌ - كثير الأخذ من الماء * أبو حنيفة * وإذا لم تُعْسِكَ فهي -
مَرِيحَةٌ أَشَدُّ المَرَحِ وقد كَثَمَتْ تَكْثَمُ كُتُومًا - ذهب صَرُحُهَا وسيلانها * أبو
زيد * كَثَمَ السِقَاءُ يَكْثُمُ كَثْمَانًا وَكُتُومًا - إذا أَمْسَكَ ما فيه من اللبن والشراب
وذلك حين تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثم يَدْهَنُ السِقَاءُ بعد ذلك فإذا أرادوا أن يَسْتَقُوا فيه
سَرَبُوه وهذا خَرَزُ كَنِيمٍ - أي لا يَنْضَحِ الماءَ ولا يَخْرُجُ منه * أبو زيد *
سِقَاءٌ ضَارِبٌ اللَّبَنَ - إذا كان يَجُودُ طَعْمُهُ فيه وكذلك جَرَّةٌ ضَارِبَةٌ بِالنَّبِيدِ والحل
* ابن دريد * لَمَن سَقَاءُكُمْ بِلَسَانِئِلَ - إذا تَمَرَّنَ وَغَيَّرَ طَعْمَ اللَّبَنِ * أبو زيد *
مَرَادَةٌ مَسْلُوثَةٌ - إذا كانت من ثلاثة أَدَمَةٍ * صاحب العين * سَقَاءٌ بَدِيعٌ
- جَسَدٌ وكلُّ جَسَدٍ بَدِيعٌ وسَقَاءٌ جَارِيٌّ - قد بَدَسَ وَبَدَى الشَّنُّ -
السِقَاءُ البَالِي * أبو زيد * الشَّنَّةُ - الخَلْقُ من كل آيَةٍ مُنْعَثٌ من جلد
وجعلها شَنَانٌ وقد تَشَنَّنَ السِّقَاءُ وَاشْتَنَّنَ وَاشْتَنَّنَ * أبو حنيفة * شَنَّنَ

لم نعلم على ضبط الكلمة
زبي في البيت
المعروفة اه

لم نعلم على ضبط الكلمة
بلقاء ونجاني الامهات
المعروفة اه

آلات الاسقية

* أبو عبيد * الزَّاجِلُ - العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تُشَدُّ به

القربة وجهه زواجل وأنشد

فَهَانْ عَلَيْهِ أَنْ تَحْفَ وَمَا بَكْمُ * إِذَا تُبَيَّتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوْجِلُ
وَيُرَوَّى أَنْ تَحْفَ وَتَحْفَ وَيَخْتَارُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَاءَ وَيُرَوَّى إِذَا حُنِيَّتَ فِيمَا لَدَيْهِ وَقِيلَ
هِيَ - خَشْبَةٌ تُعْطَفُ رَطْبَةً حَتَّى تَصِيرَ كَالْمَلَانَةِ ثُمَّ تُجَفَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحُرْمِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِلزَّيَالِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْ عُودِ الزَّرْقِ لَهُ سِدَادٌ يُجْعَلُ فِي أَحَدِي
كَرْعَانِهِ - الْأَسْكَابَةُ وَالْأَسْكَوبُ لِأَنَّهُ يُسَكَّبُ بِهِ وَقِيلَ الْأَسْكَوبُ - الْفَلَكَةُ الَّتِي يُصَرُّ
عَلَيْهَا الزَّرْقُ فِي مَوْضِعٍ وَهِيَ بَعْرَضٌ لَهُ أَوْ شَرَقٌ وَالَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ الزَّرْقِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَوَانِي قَبِصَبٌ فِيهِ الشَّرَابُ هُوَ - الْهَقْمُ وَالْقَمْعُ وَالنِّعْمُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعُ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * وَقَعُ

شَدُّ الْقَرْبِ وَالْأَسْقِيَةِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَكَبِتُ الْقَرْبَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَوْكَيْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ
وَهُوَ - رِبَاطُهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَوْكَيْتُ عَلَيْهَا وَالْأُولَى أَعْلَى رَفِي الْحَدِيثِ
« الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهْلِ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » جَعَلَ الْبِقَظَةَ لَهَا وَكَاءَ وَكَلَّ مَا شَدَّ
رَأْسَهُ مِنْ وَعَاءٍ وَنَحْوِهِ وَكَاءَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ « يَا ابْنَ آدَمَ جَعَلْنَا فِي وَعَاءٍ وَشَدَدْنَا
فِي وَكَاءَ » جَعَلَ الْوِكَاءَ هُنَا كَالْجِرَابِ * أَبُو الْحَسَنِ * وَمِنْهُ « فَلَانَ
يُوكِي فَلَانَا » أَيْ يُسَكِّتُهُ بِأَمْرِهِ أَنْ يُسَدِّدَ فَمَهُ وَيَسْكُتُ وَهَذَا الْفَرَسُ يُوكِي الْمِيدَانَ
شَدًّا أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَ السِّفَاءَ مَاءً ثُمَّ يُوكِي أَيْ يَشُدُّ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ
فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَمْسَكَ
الْكَلَامِ وَمِنْ رَوَى « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعْيًا » فَإِنْ وَجَّهَهُ
بِمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا سَعْيًا لَا يَمْنَى عَلَى هَيْئَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ *
أَكْبَتُ الْقَرْبَةَ وَقَطَرْتُهَا وَكَتَرْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ وَكَذَلِكَ أَعْمَقْتُهَا وَالْعِصَامَ
- رِبَاطَ الْقَرْبَةِ (١) وَقِيلَ أَعْمَقْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامِ وَعَسَمْتُهَا - جَعَلْتُ
لَهَا عِصَامًا وَجَمَعَ الْعِصَامُ أَعْمَاقَةً وَعِصْمًا * أَبُو عُبَيْدٍ * أَشَدَّتْهَا وَشَدَقْتُهَا
- شَدَدْتُهَا بِالشَّنَاقِ

خَرْزُ الْقَرْبِ وَدَهْنُهَا

* صاحب العين * الخَرْزُ - خِيَاطَةُ الْأَدَمِ وَمَثَلُ « أَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خُرْزَةٍ » - أَيْ أَقْضَى حَاجَتَيْنِ فِي دَفْعَةٍ وَأَنْشَدَ

سَأَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خُرْزَةٍ * وَأَتَجِدُ قَوِيَّ وَأَخِي السَّمَّ

* ابن دريد * خَرْزَتُ السِّقَاءِ وَالْقِرْبَةِ وَغَيْرُهُمَا أَخْرَزَهُ وَأَخْرَزَهُ خَرْزًا فَهُوَ مَخْرُوزٌ وَخَرِيرٌ وَأَنْشَدَ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَنْكَلَةٌ *

* صاحب العين * وَالْخَرْازُ - صَانِعُ ذَلِكَ وَخُرْفَتُهُ - الْخِرَازَةُ وَالْخَرْزُ - مَا يُخَرْزِيهِ وَقَدْ خَرَزْتُ الشَّيْءَ أَخْرَزْتُهُ خَرْزًا - خُرْزَتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * السَّيْرُ -

السَّيْرَالُ وَالْجَمْعُ سَيْرَةٌ * ابن السكيت * أَكْتَبْتُ السِّقَاءَ فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكَتَبْتُ - شَدَّدْتُهُ * أَبُو عبيد * كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتَبُهُ كِتَابًا - خُرْزَتُهُ وَالسُّكْنَةُ

- الْخُرْزَةُ وَجَمْعُهَا كُتِبَ * صاحب العين * كُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ - خُرْزَةٌ يَعْنِي كُلَّ ثِقْبَةٍ وَخِيْطَاطِهَا وَالْكَتْبُ - خَرْزُ سَيْرِينَ * ابن السكيت * حَرَّ الْخَارِزُ

سَيْرَهُ يَحْمَرُهُ وَهُوَ - أَنْ يَنْتَحِيَ بِاطْنِهِ وَيَذْهَبَ ثُمَّ يَخْرِزِيهِ فَيَسْهَلُ وَحَرَّ شَأْنِهِ يَحْمَرُهَا - تَنَفَّهَا * صاحب العين * الْخَرْزُ بِالْخَاءِ الْمُبْهَمَةِ - أَنْ تُخَرْزَ نَاحِيَةُ

الْمِرَادَةِ ثُمَّ تُعَالَى بِخَرْزٍ آخَرَ * ابن دريد * سَلَفْتُ الْأَدِيمَ وَالْمِرَادَةَ - دَهْنُهَا * أَبُو زَيْدٍ * عُلِقَ الْقِرْبَةُ - مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الَّتِي تُدْهَنُ بِهِ وَقَدْ

تَقَدَّمَ أَنَّهُ سَيْرٌ تُعَلَّقُ بِهِ * ابن دريد * السَّلَّةُ - أَنْ يَخْرِزَ سَيْرِينَ فِي خُرْزَةٍ وَالْكَلْبُ - أَنْ تُبْنَى الْخَارِزَةُ السَّيْرِ فِي الْقِسْرِ وَهِيَ تُخَرْزُ فَتَدْخُلُ يَدَا وَتُجَمَلُ

مَعَهَا عَقَبَةٌ أَوْ شَعْرَةٌ فَتَدْخُلُهَا مِنْ فَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرْقًا بِالِاشْتِاقِ فَتَخْرُجُ رَأْسُ الشَّعْرَةِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ غَرْمَتَهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ * مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ لُؤُوبَةٍ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَنْكَلَةٌ *

الْكَلْبُ - سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْإِيمِ إِذَا خُرِزَ وَقَدْ كَلَبَ يَكْلُبُ كَلْبًا

• ابن السكيت • خَرَمْتُ الحُرْزَةَ أَخْرَمْتُهَا خَرَمًا وَخَرَمْتُهَا فَتَخَرَّمَتْ -
فَصَمَّمْتُهَا وَالتَّخَرَّمُ وَالْإِنْخِرَامُ - التَّشْفُّقُ • أبو عبيد • السَّرْبُ - الخَرْزُ
• وقال • أَثَابْتُ الخَرْزَ - خَرَمْتُهُ وَثَأَى هُوَ وَهُوَ الثَّأَى • وقال • أَسَفْتُ
- مَثَلُ أَثَابْتُ وَأَنْشَدَ

مَزَائِدُ خَرْفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيْفَةٌ • أَخْبَ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَخْفَدَا
• ابن السكيت • الْأَثْمُ مِنَ الخَرْزِ - أَنْ تَتَفَتَّقَ خُرُزِيَانِ فَتَسِيرَا وَاحِدَةً
• الليثاني • اقْتَفَنَاتُ الخَرْزِ - أَعَدْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا تَبَاعَدَتْ خُرُزُهُ

تَرْبِيبُ الْقَرَبِ وَالزَّفَاقِ

• ابن السكيت • الْحَبِيبُ مِنْهَا - الْمُعْتَنُ بِالرَّيِّ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّغِيرُ • أبو
عبيد • رَبَيْتُ الرِّقَّ بِالرَّيِّ - أَصْلَحْتُهُ بِهِ وَكَذَلِكَ رَبَيْتُ الْحَبَّ بِالْقِيَرِ

عُيُوبُ الْأَسَاقِي وَالْقَرَبِ

• ابن دريد • قَضَيْتُ الْقَرَبَةَ قَضَاءً فَهِيَ قَضِيَّةٌ - عَمِنْتُ وَتَهَاوَنْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الثُّوبِ • غَيْرُهُ • تَعَيْنَ السِّقَاءُ - بَنِي دَرِيٍّ وَالْأَسَمُ الْعَيْنَةُ وَقِيلَ هُوَ -
أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ رِفَاقٍ كَالْعَيْنِ - وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ - الْجَدِيدُ
فَهُوَ حَنْدٌ • سِيدَوِيَّةٌ • عَيْنٌ فَيَعْمَلُ وَبِذَلِكَ رَفَعَ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ سَدًّا وَنَحْوَهُ فَيَعْمَلُ
وَأَنَّهُمْ - أَمَّا كَسْرُ الْمَكَانِ أَلِاءَ فَقَالَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمَا قَالُوا تَجَعَّانِ وَعَيْنٌ • قَالَ •
وَجَعَّ الْعَيْنُ عَيْنَانِ هَمْزَوْهَا لِقَرَبِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْوَاحِدِ • أبو
مسعود • أَصَابَ السِّقَاءُ - هُرَيْقٌ مَأْوٍ مِنْ خُرْزَةٍ أَوْ مِنْ وَهْمَةٍ بِهِ • غَيْرُهُ •
وَالسِّقَاءُ الرَّحِمُ - الَّذِي يُضَيِّعُهُ أَهْلُهُ فَلَا يَدْفَعُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَيْنًا بِهِ سَمِ
رَجَاءً وَذَلِكَ أَنْ يَفْشُدَ فَلَا يَلْزَمُ الْمَاءَ • ابن السكيت • قَمَرَتِ الْقَرَبَةُ وَهِيَ -
احْتَرَأَتْ يُصِيبُهَا عَنِ الْقَمَرِ • مَسَاحِبُ الْعَيْنِ • سَخَفَ السِّقَاءُ - وَهِيَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الثُّوبِ • أبو عبيد • ذَا جُنُبِ السِّقَاءِ - خَرْفَاءُ وَقِيلَ سَخَفَتْهُ ذَا الْجُنُبِ
الْقَرَبَةُ - تَخَرَّقَتْ

تغير رائحة السقاء

• أبو عبيد • نِلْنِ السِّقَاءَ نَلْنَا فَهُوَ نِلْنٌ وَأَنْلَنُ - تغيرت ريحُه وطعمُه وكذلك
الجلد في الدباغ • ابن السكيت • أَلِيلُ السِّقَاءِ - تغيرت ريحُه • أبو عبيد •
سِقَاءٌ خَبِيثٌ الْعَرَضُ مِثْنُ الرِّيحِ • غيره • حَشِي حَشَى - اذا صار له من السُّبَنِ
شِبْهُ الْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَا يَظْهَرُ أَنْ يُشْنَّ فَيُزَوِّجَ • قطرب • تَخَطَّ السِّقَاءُ - تغيرت
رائحته • أبو زيد • سِقَاءٌ مَلُؤَ - اذا ملؤى وفيه بَذَلٌ أَوْ رَطَوِيَّةٌ أَوْ بَقِيَّةٌ لِبَنٍ
فَتَغْسِيهِ وَيَلْنُ وَتَقَطُّعَ عَفْنَا وَقَدْ طَوَى طَوَى

ملء القرب والاسقية وغيرها

• ابن السكيت • امْتَلَأَ الْإِنَاءُ وَمَلَأْتُهُ امْتَلَأُهُ مَلَأْتُ وَالْمَلَأُ بِكَسْرِ الْمِيمِ -
ما يأخذهُ الْإِنَاءُ الْمُعْتَلَى وَالْجَمْعُ امْلَاءُ وَقَدْ حُ مَلَانٌ وَجَمْعُهُ مَلَائِي • أبو حنيفة •
وَمَلَأْتُهُ وَقَدْ امْتَلَأَ وَعَمَلَأَ • أبو عبيد • وَكَرَبْتُ السِّقَاءَ وَكَرًّا وَكَرْتُهُ وَأَوَكَّرْتُهُ
وَزَكَّرْتُهُ وَزَكَّرْتُهُ وَطَعَّرْتُهُ وَغَرَّضْتُهُ أَغْرَضْتُهُ غَرَضًا كَأَنَّهُ - مَلَأْتُهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
غَرَّضْتُ فِي الْحَوْضِ • صاحب العين • أَضْحَكْتُ الْحَوْضَ - مَلَأْتُهُ حَتَّى فَاضَ
• أبو حنيفة • وكذلك أَغْرَضْتُ السِّقَاءَ • أبو عبيد • عَمِنْتُ الْقَرْبَةَ وَسَرَّبْتُهَا
- إِذَا صَبَّيْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِخُرْجِ مِنْ حُرُوزِهَا فَتَنْسَدُ (١) وَسَرَّبْتُهَا - إِذَا كَانَتْ
جَدِيدَةً فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا لِيَطْبِيبَ طَعْمَهَا وَأَنْشَدَ

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَقْلِ بِالضُّحَى • سُجُومٌ كَتَنَضَّاحِ الشَّنَانِ الْمَشْرَبِ

يَصِفُ الْإِبِلَ فِي كَثَرَةِ الْبَانِيَا • ابن دريد • الصَّفْقُ - الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ
الْبَدِيعِ حَتَّى يَطْبِيبَ • أبو عبيد • أَغْرَبْتُ السِّقَاءَ - مَلَأْتُهُ وَأَنْشَدَ

وَكَانَ طُعْمُهُمْ عِدَاءً تَحْمَلُوا • سَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَالِجٍ مُغْرَبٍ

• ابن دريد • فَعَمَّتْ الْإِنَاءُ وَغَيْرُهُ أَفْعَمُهُ فَعْمًا وَأَفْعَمْتُهُ وَأَفْعَوَعَمَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ
وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأَ • أبو عبيد • وَمِنْهُ الْمُطْبَعُ • غيره • طَبَّعْتُهُ
فَتَطْبَعُ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ أَوْ مُنْقَلٍ مُطْبَعٌ • صاحب العين • طَبَّعُ الشَّيْءِ - مَلَأُوهُ وَالْجَمْعُ

(١) قوله وشربتها
هو بالشين المهملة
في قول أبي عبيد
وبهم اروي المشرب
في البيت قال في
اللسان هذا قول
أبي عبيد وتفسيره
وقوله كتضاح
الشنان المشرب
انما هو بالسين
المهملة ورواية أبي
عبيد خطأ اهـ

كتبه معصمه

الطباع وطباع أبو عبيد * ومنها الدهاق * أبو حنيفة * أدھقت الكأس
وهي كأس دھاق فاما قوله تعالى « وكأساً دھاقاً » فقد تكون المملوءة وتكون
المتابعة على شاربها من الدهق الذي هو - متابعة الشد فاما صفتهم الكأس وهي
أنى بالدهاق والفظه لفظ التذ كبرفن باب رضى أعنى أنه مصدر ووصف به وهو
موضع إدهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاس الا انالم تسمع كأسان
دهاقان وانما حمل سيبويه أن يجعل دلاصاً وهجاناً في حذ الجمع تكسيرا لهجان
ودلاس في حذ الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحاله على باب رضى لانه
أكثر فافهمه * أبو عبيد * المتأق - كالدھاق * ابن السكيت * تأقى الاناء
تأقاً وأنشد

وسقاء يوكى على تأقى المدل * بسير ومشتق أو شال

* صاحب العين * التأق - شدة الامتلاء * الفارسي * أتقت
الحوض على التحويل أو على تخفيف الهمز * أبو عبيد * بخرمت القرية -
ملأئها وأنشد

فلما بخرمت به فربى * تيممت أطرفة أو خليفا

* صاحب العين * الجوازيم - وطاب اللبن المملوءة * غيره * هي
- الجازيم واحدها جيزم ووطب جازيم ويجزم * ابن السكيت * جزمها
ورجمها وأنشد

بذلان يسرجلة مكنوزة * دسماء بجونة ووطبا مجزما

دسماء - يخرج دبسها بجونة - ضئمة * أبو حنيفة * هو أن تلاء
حتى لا يكون فيه موضع مزيد وكذلك التذويم وقد تقدم أنه البال وتخليق
الطائر في السماء أو في الارض على اختلاف المذهبين في التذويم والتذوية
* أبو عبيد * المفرم - المملوء بالماء في افة هذيل والطافح - الممتلئ
المرتفع ومنه قيل للسكران طافح أى أن الشراب ملأه حتى ارتفع ويقال
الطافح عنى - أى اذهب والطافحة - زبد القدر وما علامها يقال اطفقت
طفاحة القدر - أخذتها * أبو حنيفة * طفح طافحاً وما فوحا

قوله وسقاء الخ هذا
البيت للأعشى وقوله
رب تخرق من دونها
يخرس الشففر
وميل يفضى الى
أميال وسقاء يوكى
الخ كذا في ابن
السكيت اهـ

امتلأ * صاحب العين * الشجر - الملة شجرته أشجره شجرا وشجورا
وشجرته فشجر يشجر والشجر * أبو عبيد * المسجور والساجر الممتلئ
وأنشد

وساحرة السراب من الماوي * رقص في نواشرها الأروم

ويروى وساحرة العيون أي أنها تسحرهم أي تغرهم والأروم - الأعلام * صاحب
العين * الساجر - الموضع الذي يمر به السيل فيملؤه * أبو عبيد *
أفرطت السقاء - إذا ملأته حتى يفيض والمشرع والأشيف - الملائن
* ابن السكيت * بيضت الاناء وخذرفته وزخلفته وحذلته ومزته وكثرته
ورعبته أربعه ربعا وززته - ملأته * أبو حنيفة * ززته زورا * ابن
السكيت * ملأ سقاءه حتى ما ترك فيه أمنا وحتى صار مثل الزند وحتى زم زموما
* وقال * أدقق اناءه وأنعبه ودغدعه - إذا ملأه حتى يفيض وأنشد

فدغدعا سرة الركاه كما * دغدع ساق الأعاجم الغريا

وكذلك أدمعه ودمعه * أبو حنيفة * فدح دامع * ابن السكيت *
المطمهر - الممتلئ ويقال ذأجت القرية - ملأتها وأذأجت وقد تقدم
أنه التخريق والنفع * وقال * أفهقه - ملأته حتى يفيض والعهق
- الامتلاء ومنه رجل متفهي - وهو الذي يتوسع في كلامه ويمتلأ
به فقه وقد انفهق البرق - اتسع * أبو حنيفة * فهق الاناء بفهق فهقا
وفهقا - تدقق * صاحب العين * زعب الاناء زعبا - ملأه وزعب
القرية كذلك وقيل زعبها وأردعها - احتملها وهي مملئة عنيها مبدلة من
الهمزة في زاب وأزداب وهي أيضا أصل من قولهم زعب يحمله - إذا مر بتدافع
به * ابن السكيت * جاءنا بلاء ينسف - إذا كان ملآن يفيض من
الامتلاء وقد تقدم في القصعة والضد - الملة ويقال ملأت الكأس إلى
أصبارها واحدها صبر وصبر وكذلك إلى أصمارها * أبو حنيفة * واحدها
صمر وكذلك إلى أسبالها كل ذلك شفاها * وقال * زق رواء وروي وكأس
روية ورية - إذا كانا مرويين * وقال * زكرت السقاء وكظفته كظا فهو

مَكْطُوطٌ وَكَطِيطٌ وَكَذَاكَ حَضَبْرُهُ وَدَانُطُهُ دَانُطًا وَطَهْرُهُ وَحَضْرَتُهُ وَكُتْمُهُ
 * وقال * مَلَأَهُ حَتَّى زَمَ بَأَنَفِهِ وَحَتَّى انْقَاءَ بَسْبَاتِهِ وَحَتَّى أَرْدَمَهُ وَأَرْدَمَ
 بَأَنَفِهِ وَهُوَ قَدْ حُ رَاذِمٌ وَأَقْدَحُ رُذْمٌ وَرُذْمٌ * وقال * أَرَعَتْ الْمَدَحَ وَهُوَ
 قَدْ حُ رَاعِفٌ وَيُقَالُ أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا - مَلَأْتُهَا وَقِيلَ دُونَ
 الْمَلْءِ وَأَنْشَدَ

* لَاغْلَا الدُّوْعَرَقُ فِيهَا *

* وقال * زَلَمْتُهُ - مَلَأْتُهُ وَإِنَاءُ نَهْضَانٍ - إِذَا نَهَضَ مِنَ الْقُسْعَةِ وَهُوَ دُونَ
 الثَّلَاثَانِ وَقَدْ نَهَضْتُهُ وَأَنْهَضْتُهُ وَالتَّهْدَانُ - مِثْلُهُ وَقِيلَ إِذَا قَارِبَ الْإِمْتِلَاءَ فَهُوَ
 - تَهْدَانٌ وَقَدْ تَهَدَّ وَتَهَدَّتْهُ وَأَنْهَدْتُهُ * وقال * قَدَحٌ طَفَانٌ وَحَفَانٌ
 وَجَنَانٌ - مَلَأَنَ مَا نَحُوذُ مِنَ الطَّفَافِ وَالْحَفَافِ وَالْجَنَامِ وَهُوَ - شَفِيرُهُ وَهَذَا
 طَفَافُ الْإِنَاءِ وَحَفَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَفَافُهُ وَحَفَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَفَفُهُ وَحَفَفُهُ وَجَمَّهُ
 وَقَدْ أَطَفَفْتُهُ وَطَفَفْتُهُ قَالَ ابْنُ الطَّائِي فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَلِّ لِلطَّافِقِينَ »
 التَّطْفِيفُ - نَقْصٌ يَحْتَوِي بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلِ أَوْزَنِ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْصُ لِيَرْجِعَ
 إِلَى مَقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى الْمَقْلَاقِ
 الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ يَتَفَاحَشُ وَيَخْشَرُ بِهَا ذِمَّةَ فِي دِينِ الْمُسْلِمِينَ مَا جَاءَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ * ابنُ السَّكَيْتِ * وَأَحَفَفْتُهُ وَحَفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ وَجَمَّمْتُهُ - مَلَأْتُهُ
 وَحَدَّقْتُ الْإِنَاءَ مِنَ الشَّرَابِ - امْتِلَأَ الْأَقْلِيلُ وَتَجَزَّرَ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا جُزْءَةٌ فَإِذَا قَارِبَ الْمَلْءَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ فَهُوَ - كَرَبَانٌ وَقَرَبَانٌ وَقَدْ أَكْرَبْتُهُ
 وَكَرَبْتُهُ وَفِيهِ كَرَابُهُ وَأَقْرَبْتُهُ وَقَرَبْتُهُ * قَالَ * وَقَالَ سِيَبَوِيهٌ لَمْ يَقُولُوا قَرَبَ
 وَاسْتَفَوْا بِقَلْبٍ فَإِنْ كَانَ نَصْفُهُ فَهُوَ نَصْفَانِ وَقَدْ نَصَّفَ الشَّرَابُ الْقَدَحَ يَنْصُفُهُ
 نَصْفًا وَنَصْفَهُ وَأَنْصَفَهُ * قَالَ * وَقَالَ سِيَبَوِيهٌ لَمْ يَقُولُوا نَصَفَ وَاسْتَفَوْا بِنَصَفَ
 وَإِنَاءُ شَطْرَانِ وَقَدْ شَطَرَهُ يَشْطُرُهُ شَطْرًا وَثَلَاثَانِ وَقَدْ ثَلَّثَهُ وَالثَّلَاثَةُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا قَلِيلٌ فِي قَهْرِهِ فَهُوَ قَهْرَانٌ وَقَدْ أَقَهَرَهُ وَقَهَرَهُ وَقَهَرَهُ - تَرَبَّ مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَى
 إِلَى قَهْرِهِ وَالْمَوْثُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ قَعْلَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرُّؤْسُ - نَحْوُ مَنْ
 نَصَفَ الْقَرْبَةَ يَقَالُ جَانَا بَانَاءِ يُرِيضُ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا وَقَدْ أَرَاَهُمْ - أَرَاَهُمْ بَعْضُ

الري وقد تقدمت الروضة في الحوض * ابن دريد * شَقَّعَتْ الاناءَ -
صَبَّبت فيه ماءً أو غيره ولم تَمَلَأْ * وقال * قَمَرَتِ الاناءُ قَمَرًا - مَلَأَتْه والقَمَرُ
أيضاً - الشَّعْرَبُ غَبًا * وقال * وَرَأَتْ الاناءَ - مَلَأَتْه وَدَحْرَتِ القَرْبَةَ وَدَحْرَتْهَا
- مَلَأَتْهَا وَفَرَبَتْهُ مَن كَوْبَةٍ وَمُطَجِّعَةٍ وَمَرْعُوبَةٍ وَمَكْرُورَةٍ وَمَقْطُوبَةٍ - أي
مملوءة والمَرْقُ - أن يَمَلَأَ السِّقَاءَ والاناءَ إلى رأسه ويقال مَطَرٌ مَوْضِعُ كَدَا
حتى تَزَقَّتْ نِمْأُوهُ * أبو حاتم * شَدَدَتْ كَفْرَ القَرْبَةِ - مَلَأَتْهَا جِدًّا * صاحب
العين * زَكَبَ الاناءُ زَكْبَهُ زُكُوبًا وَرَكْبًا - مَلَأَهُ وَالزَّبُّ - مَلَأُكَ القَرْبَةَ
إلى رأسها زَيْتُهَا فَازْدَبَتْ * أبو زيد * حَزَمَ الاناءَ وَقَعَطَهُ وَزَكَمَهُ -
مَلَأَهُ * أبو زيد * نَفَعَتِ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ أَنْفَجَهُ نَفْعًا - مَلَأَتْهُ ويقال للرجل
إذا وَلَدَتْ لَهُ ابْنَةً هَبِيًّا لَكَ النَّاخِيفَةُ وذلك أَنَّهُ يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيَضُمُّهَا
إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفُجُّهَا وَهُوَ النُّفْجُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ وَتَنْفَجُ * أبو زيد * سَنَمَتِ
الاناءَ - مَلَأَتْهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّامِ * وقال * دَأَطَتِ الاناءَ وَغَيْرَهُ أَدَأَطَهُ
دَأَطًا - مَلَأَتْهُ وَأَنشَدَ

أَقْدَ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَضُّ * وَالْدَأُطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

الغَرَضُ - النقصان * أبو حنيفة * التَّمْرِيحُ - أن تُؤْخَذَ المَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَجُ
فَتَمَلَأُ ماءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَالاسْمُ المَرَحُ وَقَدْ مَرَحَتْ

أَخْذُ يَدِ الْمَاءِ وَفَرْضُهُ

بَابُ الْبَحْرِ

قد تقدم أن البحر الماء المالح في قول أبي عبيد وأنه الماء الكثير من عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ
في قول غيره ولكن الأغلب أن البحر - الماء المالح الكثير يقال بَحْرٌ وَابْهَرٌ وَاعْتَفَبَ
المثالان عليه في الكثير فقالوا بَحْرٌ وَبَحَارٌ فأما قوله عز وجل «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَحْرِ وَالْبَحَرُ» فَرَعَمَ الفارسي أن المعنى ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْبَحْرُ الرِّيفُ وقال
بعض المفسرين إن هذا كان قبل أن يبعث النبي عليه السلام امتلأت الأرض

(١) قلت ما قاله ابن سيده في (١٦) كتابيه المصنوع والمحصن هذان ان النسب الى البحر بحراني من نادره مدول

ظلمًا وضلالة النبي صلى الله عليه وسلم رجع القمطر يدل عليه قوله تعالى
 « وَلَنْبَلُؤَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ »
 صاحب العين * تسمى بَحْرًا لاستبحاره أي انساخه ومنه استبحر في العلم والمال
 وتبحر وكذلك تبحر الراعي والبصيرة - البحر الصغير وأما البصيرة التي بطرية فانها
 بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال ويؤنسها البتة علامة الدجال * قال
 علي * ليست البصيرة تصغير بحر إنما هي تصغير بحيرة وبحيرة وهي ما اتسع من
 الأرض وهبط * ابن السكيت * بحر الرجل - فزع من البحر والبحر القوم -
 ركبوا البحر (١) * سيويه * النسب الى البحر بحراني من نادره مدول النسب
 * قال * وقال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان وحكى غيره ببحري وقوله
 تعالى « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال ابن الرمانى ببحري فارس والروم عن الحسن وقيل هما
 بحر السماء وبحر الأرض يلتقيان في كل علم عن ابن عباس وقيل البحران الماء
 الملح والعذب ومعنى مريج أرسلهما بالأجواء في الأرض يلتقيان ولا يختلطان وقوله
 « يَنْفُخُ مَا يَرْزُقُ لَابِغْيَانٍ » البرزخ - الحاجز بين الشيئين ومنه البرزخ -
 الحاجز بين الدنيا والآخرة ومعنى يبغيان - يختلطان عن مجاهد وقيل
 لابيغيان على الناس عن قتادة * أبو عبيد * القامس - البحر وأنشد
 * قد ضجعت قلما هموما *

والدأماء - البحر وأنشد

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

* ابن السكيت * الكافر - البحر وكذلك حضارة معرفة لا ينصرف * قال *
 تقول هذا حضارة طاميا * الفارسي * هو من الحضرة ويقال للاء -
 الحضرة وأنشد

* عيدان شطى دجلة الحضرة *

* ابن دريد * اليم - البحر وقيل هي لغة سريانية * الفارسي * سدر -
 البحر وأنشد بيت أمية

* سدر نوا كاه القوائم أجرد *

بياض بالامسل

النسب حق صراح
 كالشمس لا غبار

عليه ونسبة ذلك

الى سيويه والخليل

ثابتة مجمع عليها

ولمرا الحق ان

سيويه قاله مرتين

في باب النسبة من

كتابه أولا هما قوله

أثناء كلامه في

شواذ النسب وقالوا

في صنعاء صنعاني

وفي شتاء شتوي

وفي جهراء قبيلة

من قضاة جهراني

وفي دسواد ستواني

مثل بحراني وزعم

الخليل انهم بنوا

البحر على فعلان

وانما كان القياس

أن يقولوا بحري

فانبتهم قوله بعد

هذا ومنهم من يقول

تهامي وبعاني وشامي

فهذا كبحراني

وأشباهه مما غير

بناؤه في الاضافة

فهذا قول سيويه لم

أنقصه ولم أزد فيه

كما فعل السهيلي

عفا الله عنا وعنسه

والجيب لا ينقضى

من قوله وما قاله

سيويه لظ الى آخر كلامه الذي استوفاه صاحب اللسان كتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

أجرد

أَجْرَدُ صفة للبحر المشبه به السماء وكأنه وصف البحر بالجرد لانه قد لا يكون كذلك
إذا تَمَوَّج وقد استقصينا هذا في باب السماء * صاحب العين * البَضِيع -
البحر وقال مرة هو البَضِيع وأنشد

* أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي الْبَضِيعِ الزَّائِرِ *

الْحَبْلُ وَالْحَبْلَةُ - البحر * الاصمعي * الْمُهْرَقَانُ - البحر لانه يهريق ماءه على
الساحل * صاحب العين * الْخَضْمُ - البحر * ابن دريد * يَمْرُ لَا يَكْشَكُشُ
- أي لا يَنْزَحُ وأما لا يَنْكَشُ فقد تقدم في عامة الماء * وقال * رَعَا الْبَحْرُ
رَهْوًا - سَكَنَ * غيره * أَسْجَى الْبَحْرُ وَتَجَا - سَكَنَ * أبو عبيد *
الْقَامُوسُ - وَسَطُ الْبَحْرِ * الاصمعي * قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَوَسُّهُ - مُعْظَمُ مائه
* غير واحد * عُرْضُ الْبَحْرِ - وَسَطُهُ وقيل هو عام في وسط جميع الماء
وقيل عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ - وَسَطُهُ * ثعلب * عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَرْضُهُ - وسداه
ورأيت في عُرْضِ النَّاسِ وَعَرْضِهِمْ - أي وسطهم * صاحب العين * أُسْطُمَةُ
الْبَحْرِ وَأُسْطُمُهُ - وَسَطُهُ ومجتمعه وكذلك أُسْطُمَةُ الْحَسْبِ وقد تقدم ذكره
* ابن دريد * بَلَدَةُ الْبَحْرِ - وسطه * صاحب العين * لُجَّةُ الْبَحْرِ - حيث
لا ترى أرضاً ولا جبلاً والجمع اللُّجَجُ ولبَّحَ الْقَوْمُ وَأَلْبَحُوا - دخلوا في اللُّجَّةِ وَبَحْرُ لُجِيٍّ
وَلُجَّاحٌ - واسع اللُّجَّةِ وقد التَّجَّ - اختلطت أمواجه وفي الحديث « من رَكِبَ
الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ الذَّمَّةُ » وفي حديث آخر « فَلَاحُ يَلُومُنُ الْإِنْفُسَةَ »
* غيره * عَمَى الْمَوْجُ بِالْفَذَى عَمًا - رَمَى وَجَأً * صاحب العين * زَخَرُ
الْبَحْرِ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزَخُورًا وَزَخْرٌ - طَمَى وَغَلَا * وقال * أَغْدَقَ الْبَحْرُ -
اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ * أبو عبيد * الشَّرْمُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وقيل موضع فيه
* ابن دريد * الْعَوْطَبُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وهو عند الاصمعي مأخوذ من الْعَطَبِ وهو
- الْعَوْبُ مقلوب عنه * صاحب العين * أَقْدَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَسِيرٍ
أَي ضَمَّ عَلَيْهِمْ وجعلهم في جوفه والمَوْجُ - ما ارتفع من الماء والجمع أَمْوَاجٌ
وقد ما جَ الْبَحْرُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا وَمَوْجٌ - اضطرب * ابن دريد * مَوْجَانُ كُلِّ شَيْءٍ
- اضطرابه ومنه ما جَ أَمْرُ النَّاسِ * أبو زيد * الْوَأْطَةُ - من لُجَجِ الْمَاءِ * ابن

(قوله بلدة البحر)
الذي في اللسان
والبلدة بلدة البحر
(بالنون) وهي
نفسرة الصخر وما
حوالها وقيل
وسطها اه ولعل
ما هنا رواية عن
ابن دريد عرفها
المصنف ولم تعرف
فيمابن أيدينا
من كتب اللغة
اه مصححه

دريد * أرد البحر - كثرت أمواجه * قال * وخب البحر - هيجانه * ابن
 الاعرابي * أصابهم الخب وخب بهم البحر يخب * غيره * انخب بهم البحر
 * صاحب العيين * الكوس - هيج البحر ومقاربة الفرق فيه وقيل هو - الفرق
 دخیل * ابن دريد * تَلَطَّحَت الموج في البحر - تَلَطَّحَ وتَلَطَّحَت القوم بأيديهم
 - تَضَارَبُوا وقد تقدم * صاحب العيين * اعتلاج الموج - التظلمه وأصله
 التذافع * وقال * زَهَّتِ الامواج السفينة - رفعتها والعظمطة - اضطراب
 الامواج وتَعَرَّ غُطَامُ مِنْهُ وَاللَّجَبُ - اضطراب أمواج البحر * ابن دريد *
 ويسمى البحر رجاء لا اضطراب أمواجه يقال رَجَفَ النهرُ يَرْجِفُ رَجُوفًا وَرَجْدَانًا
 - اذا اضطرب اضطرابا شديدا * صاحب العيين * اُزْدَسَمَ الموج - انطم
 * ابن دريد * اذا ارتفع الموج قبل - ظَلَّ يُتَانِي السحاب وأنشد
 كَأَنَّ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ * يُتَانِي مَوْجَهُ غُرَّ السَّحَابِ
 والدردور - موضع في البحر يجيش مأوه قلما تسلم منه السفينة * أبو عبيد *
 وهو - الفلأ وفي حديث عبد الله بن مسعود « تَرَكْتُ قَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
 فَلَاكٍ » وقيل الفلأ هنا السماء والاول أصح عنده وفي قول البحر ومواجه * أبو
 زيد * اُزْصَكَبَ البحر - اُفْصَمَ في وهدة أو سرب * ابن السكيت *
 الخليج - من البحر سمي بذلك لانه يجذب من معظم البحر والخليج - الخلب خلبه
 يخلبه وأنشد

* فَإِنْ بَكَى هَذَا الزَّمَانُ خَلْبًا *

ومنه قيل للبل - خليج لانه يجذب ما شد به ومنه مائة خلوج - اذا حذب
 عنها ولدها بذيح أو بموت والجمع خُلُجٌ وخليجان * أبو عبيد * خريص البحر
 - خليج منه * أبو عبيدة * وكذلك الخريص والخرصة * أبو عبيد *
 السواعيد - تجاري البحر التي تصب اليه الماء * ابن دريد * الخور - الملمح
 من البحر وقيل الخور - مصب الماء فيه اذا جرى * ابن دريد * الغب -
 الضارب من البحر حتى يمتن في البئر والمائلة - ما ينقطع من ماء البحر فيجتمع في
 موضع منه * صاحب العيين * العيلم - البحر وقيل الماء الذي يله

الارض وقوله تعالى « واذ فرقنا بكم البحر » أي قسمنا وسقنا وكل ما سقته
فقد فرقته * ابن جني * فرقنا بكم البحر بالقسم ديد فراه شاذة - أي جعلناه
فرقا وأقساما لان الفرق القسم

نعت البحر

* أبو عبيد * الهوم - الكثير الماء * ابن دريد * بحر عظيم
وعظم طم - كثير الماء * الاسمعي * بحر عظام ط وعطوة ط -
كثير الماء وعظم ط كذلك * صاحب العين * بحر عظيم - شديد
الانتظام وأنشد

* يذى عباب بحره عظيم *

وبحر خبيط الامواج - مضطربها * ابن دريد * بحر لهم - واسع كثير
الماء ورجل لهم - جواد وقد تقدم * وقال * جاش البحر جيشا
- هاج فلم يقطع ركوبه * صاحب العين * بحر رهم وهيم -
واسع بعيد القعر والهيم - حكاية صوت اضطراب البحر * ابن دريد *
بحر قلهم - كثير الماء

جزر البحر واسم ما يجزر عنه

* غير واحد * جزر البحر يجزر جزرا ويجزر الجزيرة - ما جزر عنه * ابن
دريد * سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض * وقال * ثمر البحر -
جزر والدبر - قطعة تعلق في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها والصلع
- جزيرة في البحر والجمع أضلاع ومألوع * أبو عبيد * البضيع -
الجزيرة في البحر وكل جزيرة في البحر بضيع وقيل البضيع - مكان بهينه
في البحر وقيل هو البضيع وقد تقدم أن البضيع البحر * غير واحد *
نكز البحر - نقص * صاحب العين * حسر البحر عن القرار والساحل
- نصب وأنشد

• حتى يقال حاسر وما حسر •

ولا يقال المحسر

أسماء ساحل البحر

• ابن دريد • ساحل البحر - مقابوب في اللفظ لان الماء يحمله • ابن
السكيت • ساحل القوم - أتوا الساحل • أبو عبيد • السيف - ساحل
البحر • ابن دريد • جمعه أشياف والعراق - سيف البحر وبه سمي العراق
وقيل العراق - شاطئ البحر طولاً • أبو عبيد • العيقة - ساحل البحر
وناحيته • غيره • والعَدَان - موضع كل ساحل وقيل هو - الساحل نفسه
وقيل هو - عَدَانِي

ما في البحر الصدف والحيتان ونحوه

• صاحب العين • الصدف - المحار واحدتها صدف • ابن دريد • الجُم -
صدف من أصداف البحر والقَبْقَبُ والقَنْقَن - ضرب من صدف البحر يملق على
الصبيان من العين والدولة - ضرب من صدف البحر عربي والدَّلَاع - ضرب من
مخار البحر والحوت - السمك كله وقيل هو - ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان
وواحدة السمك سمكة والثون - الحوت • سيويه • الجمع نَبْذَان • ابن
دريد • البِيَّاح - ضرب من الحيتان • صاحب العين • هي ضرب منها
أمثال الثبر وأنشد

يارب شَيْخٍ من بَنِي رِيَّاح • اذا امْتَلَا البطنُ من البِيَّاح

• صاحَ بِلَيْلٍ أَنْكَرَ الصَّبَّاح •

والنُّفَاحَةُ - هَنَّةٌ منسجعة تكون في بطن السمك وبها تستقل السمكة في الماء
وتتردد والأمور - دابة من دواب البحر • أبو عبيد • الأطوم - سمكة
في البحر • ابن دريد • الكَبْع - دابة من دواب البحر والزُّبُر - ضرب من
الحيتان عظام وجمعه زُبُور والجوفى - ضرب من حيتان البحر عربي واللُّثْم

بياض بالاصل

- سمكة عظيمة * صاحب العين * الجمل كاللحم * ابن دريد * الكنعند
 والكنعنت - ضرب من سمك البحر والحشفت - ضرب من السمك وقيل هو
 - فلويسه * صاحب العين * وهو السيف * ابن دريد * سابوط
 - دابة من دواب البحر والار - ضرب من السمك * صاحب العين *
 الدخس - اسم بعض حيتان البحر * ابن قتيبة * الجسريث - ضرب من
 السمك وهو الجري * غيره * والانقليس والانقليس - سمكة على خلقة حية
 بجمي * الاصمعي * القريب - ضرب من السمك وقيل هو - المالح مادام
 في طرأته * صاحب العين * الشوط - سمك يمتد في ماء وملح والبرالك - نوع
 من السمك بحري له مناقير ولا أعرف للبرالك واحدا * صاحب العين * مقور
 السمكة المالحه مقرا - أنقعها في الخل وكل ما أنقعه فقد مقوته والصرصران
 - ضرب من سمك البحر أبيض ضخم والرقرق - ضرب من السمك والرغائف
 - أجنحة السمك واحدها زعنفة وكل قصير زعنفة وقد تقدم ان الزعانف أطراف
 الأدم وقطع الثياب والواحد كالواحد * ابن دريد * الحمة - دابة من دواب
 البحر وجعه حتى هذا لفظه والصحيح أنه اسم للجمع * صاحب العين *
 الشبوط والضبوط - ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين
 الممش وهو أجمي * ابن دريد * الحساس - سمك يجفف واحده حساسة
 ويسمى قاشعا وكل شئ يجف فقد قشع قشعا * صاحب العين * قضاغة -
 اسم كلب الماء وقيل به سميت القبيلة وقبع - دويبة من دواب البحر وعتر
 الماء - ضرب من سمكه * ابن دريد * الدوع - ضرب من البهتان يمانية
 * قال * وأحسب أن اشتقاق الدوع منه وهو الاستئان في السباحة * صاحب
 العين * الدعوص - دابة في الماء رأسها رأس الضفدع وذنبها ذنب الحوت
 والشلق - الدعوص والمنقاف - عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
 نضقل به العصف وقيل هو ضرب من الودع والجساسة - دابة في جزائر البحر
 تجس الأخبار وتأتي بها الدجال * ابن دريد * الشص - شئ يصاد به السمك
 * قال * ولا أحسبه عربية * صاحب العين * سره السمكة - يتضها وقد

تقدم في الضب والجرادة

السَّلَاحِفُ والضَّفَادِعُ ونحوها

* أبو عبيد * السُّلْهَفَةُ بحركة اللام وبزخم الحاء في لغة بني أسد - أنى
السَّلَاحِف * ابن دريد * هي تمد وتفسر والذَّكْرُ السُّلْهَفَاءُ ممدود * أبو عبيد *
سُلْهَفِيَّةٌ مثل بُلْهَنِيَّةٍ * ابن دريد * سُلْهَفَاءٌ وَسُلْهَفِيٌّ وسُلْهَفَانَةٌ بسكون اللام وفتح
الحاء * أبو عبيد * الذَّكْرُ منها - الغُيْلُ * السَّيْرَانِي * السُّلْهَفِيَّةُ - دابة
* قال * وأظنها السُّلْهَفِيَّةُ وقد مثل بهذا سيديويه * غيره * وَالْأَنْقَدُ -
السُّلْهَفَاءُ الذَّكْرُ وقد تقدم أنه القُفُذُ * ابن دريد * الْحَسَّةُ - السُّلْهَفَاءُ والجمع
حَسٌّ وقد تقدم أنها غيرها من دواب البحر * صاحب العين * الذَّبَلُ
- جِلْدُ السُّلْهَفَاءِ الْبَرِّيَّةِ وقيل البحرية والاطُّوم - السُّلْهَفَانَةُ التي يميل من
جلدها الذَّبَلُ وقد تقدم أنها من السمك * أبو عبيد * ويقال للعظيم منها
رَبٌّ وجمعه رُقُوقٌ * صاحب العين * التَّمَسُّعُ والتَّمَسَّاحُ - حَلَقٌ على شكل
السُّلْهَفَاءِ إلا أنه ضخم قوي وقد تقدم أنه المارد الحديث من الرجال * ابن جني *
الضَّفْدَعُ والضَّفْدَعُ - لغتان فصيحتان * أبو عبيد * الانثى ضَفْدَعَةٌ والعُظْمُومُ
- الضَّفْدَعُ وأنشد

* يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُظْمُومُ *

* ابن دريد * الخُبْدَعُ - الضَّفْدَعُ في بعض اللغات * ابن دريد * الثَّرَّةُ -
الضَّفْدَعُ في بعض اللغات والشَّرْعُ والشَّرْعُ والكسر أجود - الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ
والجمع شُرُوعٌ وكذلك الهَجَاءُ والشَّفْدَعُ والشَّرْفُوعُ والشَّرْفُوعُ * صاحب
العين * الهَاجَةُ - الضَّفْدَعُ وتصغيرها هَوَاجَةٌ والمُفْعَدَاتُ - الضَّفْدَاعُ
* غيره * نَقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ تَفِيقًا وَتَفِيقًا - ضَوْتُ * الفَارِي * الضَّفْدَعُ
يَنْشِجُ نَشِجًا - إِذَا رَدَّدَ نَفَقَتَهُ

السفينة

* ابن دريد * السفينة - فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة مُشتق من السَّفَن - أى القشر
 لانها تَسْفِنُ الماء كأنها تَقْشَرُه * ابن دريد * والجمع سُفُنٌ وَسَفَانٌ وحكى
 ابن جنى سُفُونٌ وتطيره قُطُوفٌ ومثوه جمع مَنِيْشَة وقد تقدم * قال على *
 أما سَفَانٌ فعلى القياس وأما سُفُنٌ فداخل عليه لان فُعْلَانِ فى مثل هذا قليل وإنما
 شبهوه بقلبي وقلب وقضب وقضب وكأنتهم جمعوا سَفِينًا حين علموا أن الهاء
 ساقطة شبهوها بجفرة وجندار حين أبروها مجرى جند وجند بمعنى سهل مافيه الهاء
 على مالاها فيه وذهب بعضهم الى أن السفينة فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة من السَّفَن
 الذى هو القشر لاحتها وليس بقوى اذ لو كانت كذلك لكانت سَفِينًا على غالب الامر
 الا أن تقول انها قد غلبت غلبة الاسماء * ابن دريد * السُّفَان - مَلَأَح
 السفينة * أبو حاتم * الفُلُك - واحدٌ وجمع ومؤنث ومذكر * قال أبو
 اسحق * الفُلُك - السُّفُن واحدها فُلُكٌ وجمعها فُلُكٌ * قال * وزعم سيبويه
 أنه بمنزلة أسد وأسد وقياس فُعْلٌ قياس فَعَلٌ ألا ترى أنك تقول فُعْلٌ وفُعْلٌ
 وكذلك أسد وأساد وفُلُكٌ وفُلُكٌ وذلِكَ وذلِكَ فى الجمع * قال الفارسي * اعلم
 ان واحد الفُلُك لم نعلم أحدا قال فيه فُلُكٌ ولكن الواحد فُلُكٌ وكسر على فُلُكٌ
 وقول سيبويه إنه بمنزلة أسد وأسد يريدان فُعْلًا كسر على فُعْلٍ كما كسر فُعْلٌ عليه
 واجتمعا فى التكسير على فُعْلٍ كما اجتمعا فى التكسير على أفعال لانهما يتماقبان
 كثيرا على الشئ الواحد نحو الجُلُّ والجُلُّ والسُّقْم والسُّقْم والعُجْم والعُجْم والعُزْب
 والعُزْب فلما كان على هذا فى أن لفظ التكسير جاء على لفظ الواحد قبل أن يكسر
 قولهم ناقة هِجَانٌ ولبل هِجَانٌ ودرع دِلَاصٌ وأدرع دِلَاصٌ فانما دِلَاصٌ وهِجَانٌ فى
 الجمع على حِدٍ ظُرَافٍ وشِرَافٍ وليس على حِدٍ كِنَازٍ ومِيسَافٍ فى حِدٍ افراده قال
 سيبويه وليس مثل جُنُبٍ لانك تقول هِجَانَانِ فالحركة التى فى فُلُكٌ فى قوله تعالى
 « فى الفُلُكِ المنحون » ليست على حِدٍ الحركة فى قوله عز وجل « حتى اذا كنتم
 فى الفُلُكِ وجَرَينَ بهم بريح طيبة » كما أنها فى ترخيم منصور وبرثن فى قول من

قال ياحار ليست على حد من قال ياحار وهذا لفظ سبويه في الفمّيل الذي ذكر فيه تكسير فُعْل * قال * وقد كسر حرف منه على فُعْل كما كُسر عليه فُعْل وذلك قولك للواحد هو الفُلّك فَنُذَكِّر وللجميع هي الفُلُك وقال تعالى * في الفُلُك المشكون * فلما جَمَعَ قال * والفُلُك التي تجري في البحر * وهذا قول الخليل ومثله رَهْن ورَهْن انقضى كلام سبويه * قال الفارسي * فقوله وقد كُسر حرف منه على فُعْل وهو يشكك في فُعْل يدل على أن الذّكر يعود إلى فُعْل لا إلى فَعَل وكما أن رَهْنًا ليس بفَعْل وقد كُسر على فُعْل كذلك جاز أن يكسر فُعْل على فُعْل في قولهم الفُلُك المراد به الجمع وحكي ابن جني جمعه فُلُوك وأنشد لاهلي

جَوَافِل في السَّرَابِ كما اسْتَفَاقَ * فُلُوكَ الْبَحْرِ زَالِ بِهَا الشَّرِيرِ

* قال * والشَّرِير - شجر البحر * أبو عبيد * التَّيْزُرَانَةُ - السُّكَّان * ابن دريد * اسْتَفَاقَ السُّكَّان من أنها تُسَكَّن به عن الحركة والاضطراب * أبو عبيد * وهو الكَوْنَل * صاحب العين * الشَّرَاع - رَوَاقِ السَّفِينَةِ والجمع أَشْرَعَةٌ وَشُرُوعٌ وقد شَرَعَهَا والدَّوْقَل - شَيْبَةُ طَهِيلَةٍ تُشَدُّ في وسط السفينة يَمُدُّ عليها الشَّرَاع * ابن دريد * الجمع أَذْقَال * قال أبو الحسن * ليس أَذْقَال جمع دَوْقَل على لفظه لأن الواحد إذا كانت نانية في الواحد مُلَمَّعة تَبَيَّنَتْ في حَيْدِ التَّكْسِيرِ وإنما تكون أَذْقَال جمع دَوْقَل على توهّم طرح المُلْحَق وطَرَحُ المُلْحَق لَا يَسُوغُ لانه بإزاء الأصل وأُخْرِسَ هذا الجمع بأن يكون الدَّوْقَل لَفْظَةً في الدَّوْقَل فَأَمَاتُوهُ وَأَحْيَا جَمْعَهُ * أبو عبيد * المِشْلَاح - الشَّرَاع * ابن السكيت * وهو المِشْلَاح * ابن دريد * وهو المِشْلَاح وجمعه مِشْلَاحٌ وَرُبَّمَا جَمَعَ المِشْلَاحَ وَاحِدًا * صاحب العين * أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ - جعلت لها قِلَاحًا وقيل المُقْلَعَةُ من السُّفُن - العَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقِلْعِ من الجبال وأنشد

مَوَازِي فِي سَوَاهِ الْيَمِّ مُنْأَمَةٌ * إِذَا عَلَمُوا ظَهَرَ مَوْجٌ ثَمَّتَ انْتِدَرُوا

* أبو عبيد * المَلُول - الشَّرَاع وأنشد

في ذي جُلُول يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ * إذا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَاحِدُهُمَا جَلٌّ وَطَلَّلُ السَّفِينَةِ - جَلَّالُهَا وَالْجَمْعُ الْأَطْلَالُ * ابن السكيت *
النَّكَرُ - حَبْلُ النِّيرَاعِ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ وَأَنْشَدَ

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ *

* صاحب العين * الجُّلُّ - القَلْسُ وَالْخَيْسَفُوج - حَبْلُ النِّيرَاعِ وَقِيلَ
هُوَ نَفْسُهُ وَالْخَيْسَفُوجَةُ - الشُّكَّانُ * قال الفارسي في التذكرة * تَلَوَّى
- ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ * قال * ويحتمل أمرين يجوز أن يكون تَفَعَّلَ مِنْ
لَوَيْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ضَمِيرٌ انصرف في النكرة ولا يجوز أن يكون فَعَوَّعَ مِنْ
التَّلَوَّلَانِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ تَلَوَّى فَيَكُرِّرُ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَلَكِنْ يَكُونُ فَعَوَّلَ
مِنَ التَّلَوِّ مَنَسَلٍ عَطَوْدٌ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ انصرف في النكرة ولا يجوز أن يكون فَعَوَّى
مِنَ التَّلَوَّلَانِ قَدْ نُصَّ أَنْ هَذَا الْمَثَلُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ * أبو عبيد * السَّقَائِفُ
- الْوَاحُ السَّفِينَةُ كُلُّ لَوْحٍ سَقِيفَةٌ وَالطَّائِقُ - مَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ السَّفِينَةِ
* صاحب العين * الْقَادِسُ - لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِهَا وَقِيلَ هِيَ - السَّفِينَةُ
* ابن دريد * قَلَفَتِ السَّفِينَةُ - نَحَرَتْ الْوَاحِهَا بِالْقَيْفِ وَجَعَلَتْ فِي خَلَاهَا
الْفَارَ وَالْجُلْفَاظَ - الَّذِي يُجْلِفُ السُّفُنَ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْوَاحِ
وَيُخْرِجَهَا مُشَاقَّةَ الْكَثَّانِ وَيَمْسَحُهُ بِالرِّقَّةِ وَالْفَارَ * أبو زيد * دَمَمَتِ السَّفِينَةُ
- طَائِفَتُهَا بِالْفَارِ * أبو عبيد * الدُّسْرُ - الْمَسَامِيرُ * ابن دريد *
وَاحِدُهَا دَسَارٌ مَا خُوذَ مِنَ الدُّسْرِ وَهُوَ - الدَّفْعُ * صاحب العين * وَقَدْ
دَسَرْتُهَا بِهِ دَسْرًا وَكُلُّ مَا سَمَرْتَهُ فَقَدْ دَسَرْتَهُ * ابن دريد * الْمَسْمَارُ - مَا شَدَدْتَ
بِهِ الشَّيْءَ سَمَرْتَهُ أَشْمَرَهُ وَأَشْمَرُهُ سَمَرًا وَسَمَرْتَهُ * أبو عبيد * وَيُقَالُ لِلْمَسْمَارِ
أَيْضًا - السَّيْئَةُ وَأَنْشَدَ

* كَمَا سَلَكَ السَّيْئَةُ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ *

يعني النَّجَارُ * غَيْرُهُ * السُّكُّ - تَضْيِيبُكَ الْخَشَبَ وَالْبَابَ بِالْحَدِيدِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ السُّكُّ - الْمَسْمَارُ وَأَنْشَدَ

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدَّى إِلَّا إِلَى فَرْعٍ * مِنْ نَسِجٍ دَاوَدَ فِيهَا السُّكُّ مَقْشُورٌ

والجمع السُّكُولُ وقد تقدّم في الدروع * ابن دريد * بحسبة المَرْكَب - الموضع
الذي يجتمع فيه الماء الراشح * أبو عبيد * الخلية - العظيمة من السفن
* قال الفارسي * هي - التي لها زورق ينبعها شبيهت بالخلية من الابل وهي
- التي تُرَامُ على ولد واحد وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدَّةٌ * خَلَايا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرٍ
وقيل الخلية من السفن - التي لا يستريحها ملاحها وانما تسير من ذات نفسها من
غير حذب وقد تقدّم أنها الخُلُج * صاحب العين * الزورق من السفن
- دون الخُلُج * أبو عبيد * البوصي - الزورق والعُدُولِي - منسوب الى
قربة بالبحرين يقال لها عُدُولِي والخُلُج - سفن دون العُدُولِي * ابن دريد *
القرفور - ضرب من السفن كبار وأنشد

* قُرْفُورٌ سَاحِجٌ سَاحِسُهُ مِثْلِي *

* أبو زيد * الهَرْهُور - ضرب من السفن أيضا * صاحب العين * القارب
- السفينة الصغيرة * غيره * والزكوة - زورق صغير * أبو عبيد *
المُسَبَّر - المركب الذي يُعَبَّرُ فيه * غيره * السلفاة - السفينة الكبيرة
* ابن جني * المسباب - السفينة وأنشد لاهلي

وَالْجَنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا خَلَّتَنِي * أَبَا وَلَا الْمَسَابِ فِي الشَّرْمِ

* صاحب العين * البارجة - سفينة من سفن الصر تُضَدُّ لاقنال وتقول
مافلان الابارجة تريد أنه قد جُيِّع فيه الشر * وقال * سفينة زنبيرية - ضخمة
* ابن السكيت * ضَعَفَتِ السَّفِينَةُ انْهَضَهَا ضَعْفًا - مَلَأَتْهَا * صاحب
العين * الزخارف - مازين من السفن * أبو عبيد * شعرت السفينة
تَغَرَّغَرًا - بَرَّتْ * قال الفارسي * فأما قوله تعالى * وَرَأَى الْوَلَدَ بِهِ
مَوَاسِرَ * فقيل انها - الجارية وقيل هي - المصوثة في حريمها * صاحب
العين * سَحَبَتِ السَّفِينَةُ قَحْبُورًا - بَرَّتْ وأنشد في وصف القرفور

* فَهُوَ إِذَا خَبَّاهُ حَبِي *

أَيِ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ * وقال * جَنَعَتِ السَّفِينَةُ

تَجَنَّبَ - اذا انتهت الى الماء القليل فَلَمَزَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ
تَجَمَّعَ بِجُوحَا - اذا تَرَكَتْ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَأُحُونَ * وقال * مَا مَتَّ
السَّفِينَةُ تَمَاءً وَقَمُوهُ وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ * وقال * رَسَتْ السَّفِينَةُ
تَرَسُو وَارَسَتْ - بَلَغَ أَسْفَلَهَا الْقَمَرُ فَنَبَتَتْ وَأَرَسَتْهَا أَنَا * وقالوا * سَحَرَتْ
السَّفِينَةُ - أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَأَنْشَدَ

* سَوَاخِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ *

وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ فَقَدْ سَحَرَتْكَ * أَبُو عبيد * حَدَّثَتْ
السَّفِينَةُ أَحَدُهَا وَالْقَرَاءَةُ مِنْهَا * قال الفارسي قال أبو اسحق * هذا هو الفصح
فَذَلَّ ذَلِكَ أَنْ أَحَدَرَتْهَا لُغَةُ * الأصمعي * تَقَادَفَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ -
جَرَتْ * صاحب العين * نَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ - قَطَعَتْهُ * وقال *
كَسَرَتْ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِعَدْرِهَا - عَانَدَتْهُ وَالْأَنْجَرُ - مَرَسَاءُ السَّفِينَةِ اسْمُ عِرَاقِي
حَتَّى يَقَالَ لِلنَّقِيلِ « هُوَ أَنْزَلُ مِنَ الْبَحْرِ » وَهُوَ أَنْ تَوْخِذَ خَشَبَاتٍ فَيُضَالِفُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ رَدْسِهَا وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُفَرِّغُ بَيْنَهَا رِصَاصٌ مُذَابٌ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا صُفْرَةٌ وَرُؤُسُ الْخَشَبِ نَاتِسَةٌ تُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ تَرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَبَتْ رَسَتْ
السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ * ابن دريد * مُكَلَّأُ السَّفِينَةِ - مَا يَكْلُوهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَلَّاءُ
الْبَصْرَةِ مَعْدُودٌ لِأَنَّ السُّفْنَ تُكَلَّأُ فِيهِ فَكَانَتْهُ فَعَالَ مِنْ كَلَّاتٍ * قال أبو
الحسن * الْكَلَّاءُ - عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يَكْلُوهَا وَالْمُكَلَّأُ - عَلَى أَنَّهَا تُكَلَّأُ فِيهِ
* الفارسي * الْكَلَّاءُ - مَرَقًا السُّفْنَ * سيبويه * هُوَ فَعَّالٌ وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَيَكُونُ عَلَى فَعَّالٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ الْكَلَّاءِ وَالْقَذَافِ وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ بَحْيٍ فَهُوَ
عِنْدَهُ فَعْلَاءٌ وَكَلَّاءُ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ أَمَّا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ فَيُصَحِّحُهُ أَنَّ الْكَلَّاءَ
يَحْتَفِظُ السُّفْنَ وَيَكْلُوهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ فَيُصَحِّحُهُ أَنَّ السُّفْنَ كَلَّتْ
فِيهِ فَأَقَامَتْ * وقال في التَّسْذِكَةِ * فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْكَلَّاءَ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ فَبَيْنَ
لَمْ يَصْرَفْ وَأَنْتَ أَمَّا تُرِيدُ وَصِفَ الرِّيحِ قِيلَ هُوَ وَصِفَ الْمَوْضِعِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الرِّيحُ فِيهِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ لَيْسَ نَائِمٌ لَمَّا كَانَ النَّوْمُ فِيهِ نُسِبَ إِلَيْهِ وَلَقَدْ وَصَفُوا
الرِّيحَ بِالْكَلَّالِ قَالَ

• يَكُلُّ رَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ الْخَرْقِ •

• قال أبو الحسن • يعنى أنك اذا جعلت اسم الموضع كَلَامًا مُنْقَعًا
الصرف لكونها قَعْلًا والوصف في الحقيقة انما هو للريح لمكان التثبيت
لكنهم سمووا الموضع باسم صفة الريح لتضمن المكان اياها وجريها فيه
• الفارسي • ومثله • الميناء يمد ويقصر لان السفن اذا انتهت الى ذلك
وَأَتَتْ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ

خَرَجْنَ مِنَ الْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ • وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ نُحُوصُونَ

• ابن دريد • رَفَاتُ السَّفِينَةِ - كَلَامُهَا • أبو زيد • وَأَرْفَاتُهَا • صاحب
العين • الْمَلَّاحُ - سَائِسُ السَّفِينَةِ وهو أيضا - الذى يتعهد قُوَّةَ النهر
ومعرفته الملاحه والملاحيه • صاحب العين • يَجْدَفُ الْمَلَّاحُ جَدْفًا
بِالْجَدَافِ وهى - خشبة في رأسها لَوْحٌ عَرِيسٌ يَدْعُ السَّفِينَةَ بِهَا • أبو
عبيد • يَجْدَأُ السَّفِينَةَ - مُسْتَقًى مِنْ قَوَاهِمِ جَدَفِ الطَّائِرِ - اذا كان
مقصودا فرأيت أنه اذا طار كأنه يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ • وَيَجْدَأُ السَّفِينَةَ لَفَةً فِي
جَدَافِهَا • ابن دريد • الْمُغْتَفَةُ - الْجَدَافُ وَالْعَادُوفُ وَالْقَادُوفُ - الْمَلَّاحُ
يَمَانِيَةٌ • أبو عبيد • النَّوَاتِي - الْمَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نَوَاتٍ وَالصَّارِي -
الْمَلَّاحُ وَجَعَهُ صُرَاءُ • الفارسي • عند ذكره « سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا » ومما يدل
على أن القراءة صحيحة قوله

• جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ • وَهُنَّ يَعْطُرْنَ سَدَائِدَاتِهَا •

وذلك أنه انصرف من حيث لم يصرف وذلك ان هذا الضرب من الجوع أحسد
وجهيه المائتين له من الصرف بحيث على غير بناء الواحد ولكنه لما وجد يجتمع كما
يجتمع الواحد في نحو ما أنشدناه من قوله

• فَهُنَّ يَعْطُرْنَ سَدَائِدَاتِهَا •

ضارع الواحد فصرف فأما الصَّرَارِيْنَ فهو جمع صَرَارِيٍّ وَصَرَارِيٍّ جمع صُرَاءِ
وَصُرَاءِ جمع صَارٍ • ابن دريد • النَّبْخُ - نبات يستعمله البحريون في سفنهم
• قال • ولا أحسبه عربيًا • أبو عبيد • الْقَرْكُ - الذين يسجدون

السمك واحدهم عَرَكَى * قال * وانما قيل للملاحين - عَرَكَى لانهم يصيدون السمك وليس ان العَرَكَى اسم للملاحين * قال الفارسي * وليس له نظير الا حرفان يَحْمِي وَيَحْمِي وَعَرَبِي وَعَرَبِي * وفي كتاب العين * ثَوْبٌ قَصِيٌّ وَثِيَابٌ قَصَبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَغْشَى الْخُدَّاءَ بِهِمْ وَغَتَّ الْكَذِيبُ كَمَا * يُغْشَى السَّفَانِ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ
 * صاحب العين * السَّيَّاحَةُ - قومٌ من السِّنْدِ يَكُونُونَ مَعَ رُؤَسِ السَّفِينَةِ
 واحدهم سَيَّاحِي * الفارسي * ألحقوا فيها الهاء للجمعة كاللوازيحة * صاحب
 العين * اليماسرة - قومٌ منهم يَؤْجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ
 عَدُوِّهِمْ * غيره * والدَّارِيُّ - المَّلَاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
 يُقَالُ لَهُ دَارِيْنُ وَالْكَارُ - سَفْنٌ مُنْصَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالْمَرْدِيُّ
 - خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ مَرَدَّيْمَرْدًا * غيره * وَذَاتُ الْوَدْعِ -
 سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَابُ مَا يُشْبِهُ السَّفِينَةَ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرَّمْتُ - خَشَبٌ يَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ
 وَجَعَهُ أَرْمَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَقِيَّةُ الْبِنِّ فِي الضَّرْعِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الطَّوْفُ -
 خَشَبٌ يُشَدُّ وَيُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَطْوَافٌ وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ * صاحب
 العين * هِيَ - قَرَبٌ تُنْفَخُ وَيُشَدُّ بِعُضَاهَا بَعْضُ الْعَمَامِ - عِبْدَانُ مُشْدُودَةٌ
 تُرْتَكَبُ فِي الْبَحْرِ وَاحِدَتَاهَا عَمَامَةٌ وَالْعَمَامَةُ - هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ يُعْبَرُ النَّهْرُ
 عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ عَامَاتٌ وَعُومٌ وَعَامٌ

الأنهار

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ النَّهْرُ وَالنَّهْرُ * أَبُو حَاسِمٍ * الْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَأَنْهَارٌ
 وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ * صاحب العين * نَهْرٌ وَنَهْرٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
 السَّعَةِ وَالْفُسْطَةِ وَفُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي «جَنَاتٍ وَنَهْرٍ» أَيْ فِي ضَوْءٍ وَفُسْطَةٍ

والنهار من ذلك ما خوذ • قال العارسي • أما قوله تعالى « في جنات ونهر »
فقد يكون من السعة وأنشد

ملكت بها كفي فأنهرت ففتها • يرى قائم من دونها ما وراءها
يصف طعنة وقد يكون أن يعنى بالنهر الانهار كما قال

لأنكروا القتل وقد سبينا • في سلة لهم عظم وقد شجينا
• صاحب العين • استنهر النهر • أخذ لجره • وضعا مدينا والمنهر • موضع
النهر يتغيره الماء • أبو حنيفة • أنهر نهرًا • أي أجره وما أجريته فقد أنهرته
• الفارسي • فأما قول أبي ذؤيب

أقامت به فاشتت خيمة • على قص • وفرات نهر
فقد روى نهر ونهر فتنر على البدل أو النسل به قال نهر النهر • جرى ونظير
البدل هنا قوله

إن أنت لم تبقى لي حيا أعيش • الفتي أعظمًا في فرق قاع
وأما النهر بالكسر • فالواسع وكذلك قسر أبو عبيد ونحوه في القوم ورواه الأصمعي
وفرات النهر على الإضافة تقديره وماء فرات النهر أي عذب النهر • أبو عبيد •
الفلج • النهر وأنشد

• وما فلج يسقي جند أول صغني •
وصغني • المروث (نحو) • ابن السكيت • جمع الفلج • أفلاج • غدير •
الفلج هي • الساقية التي تجري إلى جميع الحياض والسطحات • سواء في الزرع
والشطي • ما بين دلت فلجين من فلجان الحرت والجمع أشطبة والقائد
• أعظم فلجان الحرت وهو يسمى بالبصرة الماذنية وما هو الذي يسمى في الأرض
كلها والنبات • أعظم الفلجان الواحدة بنبته • صاحب العين • الشفة
والشفة • جانب النهر الذي نفع عليه النبات • ابن السكيت • الطبع
• النهر وأنشد

فتولوا فارًا مشيعم • ذروا الطبع همت بالوحد
والجمع أطباع • صاحب العين • الطبع • ملة النهر • وقال • هو

النهر الذي قد تَطَبَّعَ بالماء أى تَمَلَّأَ حتى أَفَاضَهُ من جوانبه والجمع أَطْبَاعٌ وَطَبَاعٌ وقيل هو - مَفِضُ الماء كأنه خِذٌ • أبو خنيفة • الخَلِيجُ - النهر الخَلِيجُ من الوادى وجمعه خُلُجان وأنشد

وما خَلِيجٌ من المَرُوثِ دُوَّ عَدَبٍ • يَرى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَمِ والضَّالِ
المَرُوثُ - وادٍ يَمُدُّ في الغُيُوثِ • قال الفارسي • روايتي • وما خَلِيجٌ من المَرَارِ
دُوَّ شَعَبٍ • يَرى اللِّدِيدَ وَقَدَرُوى المَرُوثِ والمَرَارُ والمَرُوثُ - واديان وكذلك روى
بيت الاعشى على وجهين

ولو أن دُونَ أَقَائِهَا المَرُوثَ دافِعَةً شَعَابَةً

لَعَبَرْتُهُ سَجًّا وَلَوْ • عَجَزَتْ مَعَ الطَّرْفَاءِ غَابَةً

• أبو حاتم • الخَلِيجُ هى - التى تشعب من الفلج لتَسْقِي الحائِطَ والخَلِيجُ - الذى يَسوق الماء الى الحائِط حتى يدخل من الثَّعْلَبِ الذى فى أعلى الحائِط ثم يَسْتَبْطِن الحائِط وتشعب منه الفلج فان كَثُرَ الماء الذى يَهَيُّوهُ لِيَسْقِيَهُ وَبَلَغَ الزُّفَرَ الذى يُدْعَمُ به الشجر فَتَقَوَّوا الثَّعْلَبَ السفلى التى فى عِرَاقِ الحائِط وهو أسفل الذى يخرج منه الماء الذى يدخل الحائِطَ والخَلِيجُ الذى يَدْخُلُ منه الماءُ الحائِطُ يُسَمَّى القُتْرَةُ • السِّيرَافِ • الجِلْوَاخ - النهر العظيم والهِبِيجُ مثله وقد مَثَّلَ بهما سيبويه والمَثَائِلُ - الضَّفَائِرُ التى تُدْفَنُ بِالطَّجَارَةِ لِيُتَسَكَّ الماء على الحِثِّ واحدها تَمِيلَةٌ وقيل التَّمِيلَةُ - الجَدْرُ نَفْسُهُ وَالْقَصَابُ - مُسْنَأَةٌ تَمَسُّكُ الماءَ عن الحائِط لِئَلَّا يَذْهَبَ به الوَبْلُ وقيل هى الدِّبَارُ • صاحب العين • بَحْنَا النهر - خَلِيجَاهُ • وقال مرة • هما مَسِيلَا الوادى عن يمين وشمال • وقال • تَمَرُّ مَضَلَّتْ - شَدِيدُ الجُرْيَةِ • أبو خنيفة • يقال للنهر الكبير الذى تَحْمِلُ السُّوَاقي منه الأُمُّ وتسمى سَوَاقِيهِ الرُّوَاضِعُ لأنها حَمَلَتْ من الأُمِّ وَارْتَضَعَتْ • ويقال لكل سَاقِيَةٍ سَرَى وجمعه أَسْرِيَةٌ وسُرْيَانٌ وَجَعْفَرٌ وَجَعْدُولٌ وَرَبِيعٌ وَجَعْفَرٌ أَرْبَعَاءُ وَرُبْعَانٌ وقد تقدم أن الرِّبِيعَ - الحِطُّ من الماء وَسَعِيدٌ وَجَعْفَرٌ أَسْعَدَةٌ • صاحب العين • السَّعِيدُ - النهر الذى يَسْقِي الارضَ بِطَوَارِهَا والجمع أَسْعِدَةٌ وَسُعْدٌ قال

وكان نُلْعَنُهُمْ مَقَقَبَةً • نَحْلُ مَوَاقِرِ بَيْنِهَا السَّعْدُ

وقيل السقدهنا - ضرب من النمر • أبو عبيد • الأقي • الجدول
 يؤتيه الرجل الى أرضه • أبو حنيفة • كل مجرى ماء - أقي وجهه أقي
 • قال سيبويه • الأقي واحد - كالدوس • على • الأقي يكون للواحد
 والجمع • أبو حنيفة • النشاع - مفتح الماء من الربيع الى الجدول
 • ابن دريد • القربة - النهر الشديد الجري والنبوع - الجدول الكبير
 الماء • وقال • نهر قعير - عميق ونهر غراف - كثير الماء ونهر سهل
 - فيه سهلة وهو رمل ليس بالثقاق والفيض - النهر بعينه والجمع أقباض
 وقبوض ونهر قيباض - كثير الماء ورجل قيباض - جواد وقد تقدم
 • صاحب العين • الجارور - نهر يشقه السيل فيجبر • ابن السكيت •
 قعد على فوهة النهر ولا يقال فوهة ولا قم • أبو عبيد • وكذلك أفواه الآفة
 واحدتها فوهة • قال الفارسي • وكذلك فواهم « إن رد الفوهة لشديد »
 أي الفالة • الأصمعي • كنا على جذة النهر وأصله أجمي نبطي كذا فاعرب
 • ابن الأعرابي • الجذ والجذة والجذ - شاطئ النهر • ابن السكيت •
 عبر النهر - شاطئه وقيل عبره ومعبره - شاطئه المصلح للعبور وقد عبرته آبره
 عبراً وعبورا - جزته والمعبر - ما يجاز عليه من بئر ومحور وهو المركب الذي
 يعبر فيه وقيل عبرته - قطعته من العبر الى العبر - وسداه النهر وعدوته
 وعدوته وعدوه وطواره - ما انفاد معه من طوله وعرضه وهي - الأنداء
 • أبو زيد • شريعة النهر وغيره ومشرعه ومشرعته - مستقبل جزية وقيل
 حيث يدخل المثنى والشارب وقد تقدم تعريف فعله والمشرب - شريعة
 النهر والشاربة - القوم يسكنون على ضفة النهر • صاحب العين • قرصة
 النهر - مشرب الماء منه والجمع قرص وقراض • ابن دريد • المشربة -
 نهر ينفض فينادى اليه ما يفيض عن الأرضين • وقال • البدير - النهر
 • أبو عبيد • مذ النهر ومذ نهر آخر وأنشد
 • ماء خاليج مذة خاليجان •

• ابن دريد • دقق النهر والوادي - إذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه ومنه

سَبِيلُ دُفَاقٍ - عَمَلًا الْوَادِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْيَعْبُوبُ - الْجَدُّ الْكَبِيرُ
 الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لَطُولُهُ لِأَنَّ الْيَعْبُوبَ - الْفَرَسَ الطَّوِيلَ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ
 - النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ وَعَاقُولُ النَّهْرِ - مَا تَوَجَّعَ مِنْهُ وَكُلُّ مَعْطَفٍ وَادٍ -
 عَاقُولٌ * الْأَصْمَعِيُّ * نَهْرٌ عَوِيصٌ - يَجْرِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَوِصِ وَهُوَ -
 الْإِلْتَوَاءُ وَيُقَالُ كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرَيًا - اسْتَعْدَدْتُ حَفْرَهُ

العيون

* غَيْرُ وَاحِدٍ * الْعَيْنُ - يَنْبُوعُ الْمَاءِ أَنْثَى وَالْجَمْعُ آعَيْنٌ وَبُيُوتٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقَصَبُ - يَجَارِي الْمَاءُ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدَةً فَصَبَةٌ وَأُنْثَى
 * عَلَى قَصَبٍ وَقَرَاتٍ نَهْرٌ *
 * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ تَخْرُجٍ مَاءٍ - قَصَبَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَيْنٌ حُتْدٌ -
 لَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَيْنٌ غَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْغَزِيرَ الْكَثِيرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * غَيْرُهُ * عَيْنٌ زَغْرِبَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ خَدَقَةٌ
 - غَزِيرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَيْنٌ غَدَقَةٌ - عَذْبَةٌ وَقَدْ غَدَقَتْ غَدَقًا
 * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * اغْدَوْدَقَتْ كَذَلِكَ وَمَاءٌ مُغْدَوْدِقٌ - غَزِيرٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ ثَرَّتْ تَثَرُّثًا * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ
 ثَرْمَارَةٌ * قَالَ * وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَمْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمَّةُ - عَيْنٌ
 حَارَةٌ يُسَدِّشْنِي بِالْعُسْرِ مِنْهَا * وَقَالَ * عَيْنٌ صَخْبَةٌ - إِذَا اضْطَفَّتْ عِنْدَ الْجَيْشَانِ
 وَمَاءٌ تَخْبُ الْآذَيْنِ

باب الْعِلْمِ بِأَجْرَاءِ الْمِيَاهِ وَقَدْرِهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُهَنْدِسُ وَالْقَنَاقِنُ - الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ

القُنْيُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَنَاءُ - الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا قُنْيٌ وَيُقَالُ لَهَا

— الفقير وجمعه فقرو وهو — الصنوبر وقد تقدم الصنوبر في المراتة * أبو حنيفة * الكطامة — القناة تحت الأرض والكطامة موضع آخر سنان عليه ان شاء الله تعالى * أبو حاتم * الفترة — صنوبر القناة وقد تقدم أنه الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط * ابن السكيت * النفق — سرب في الأرض مشتق الى موضع آخر * ابن دريد * الأردب — القناة التي يجري فيها الماء في باطن الأرض وقبل هي الأردبة والسبرنج والعين * أبو حنيفة * المنخ — قناة الماء * وقال * حفر رئاسة تحت الأرض — أي سرباً * الاصمعي * الميزاب — فارسي مهرب تفسيره كانه الذي يقول الماء وقد استعمله أهل الحجاز ومكة فقالوا صلت تحت الميزاب * أبو عبيد * هو الميزاب والميزاب ولم يقيد بالتخفيف والميزاب فهي على ذلك ثلاث لغات وان كان الميزاب مخففاً عن الميزاب لم يمتد به لغة

أسماء الآبار

* ابن دريد * بئر وأبؤر وأبأ رويشار * ابن السكيت * ومن العرب من يقبل الهمزة فيقول آبار وقد بارت بئر * أبو زيد * البئر والركبة والفليب — هؤلاء الثلاث يكن في الشبكة والشبكة — الآبار المتقاربة في العبد وقيل الشبكة — الأرض الكثيرة الآبار * وقال * ركبنا صنوان — متجاورتان وجمع القلب القلب والأقلبة * سيبويه * وأقلا بوقلة وقيل القلب — البئر قبل أن تطوى تذكر وتؤنث * أبو عبيد * هي العادبة التي لا يعلم لها دُب ولا حافر تكون في البراري فإذا طويت فهي — الطوي * الاصمعي * الجمع أطواء — وقيل هي العادبة * أبو زيد * الرأس — البئر * صاحب العين * هي البئر القديمة العادبة والجمع رساس * أبو زيد * وإذا اجتمعت ركبا ثلاث فما زاد الى ما بلغ من العدة قلنا هذا فقير بني فلان ولا يقال ذلك لأقل من ثلاث * ابن دريد * وجمعه فقر وهي ركبا تخفرون ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها في ركي أو يسج وأنشد

بضرب تأذن الجن ٤ • وطعان مثل أفواه القفر

وقد تقدم أن الفقيه قنم القنات • أبو عبيد • الكتامة - بئر إلى جنبها بئر
وإنهما تجري في بطن الأرض • أبو زيد • كل ما سدّت من مجرى ماء أو باب
أو طريق فهو - كظم والذي يسد به - الكتامة • أبو حاتم • أصل الكتامة
- أن تلقم قنات الماء شيئا يسد به الماء ثم إذا أرادوا جذبوها فجري الماء وقد
كظموا الكتامة جذبوها بجذرين والجذر - طين حافتها وقد تقدم طامة ذلك
• صاحب العين • البلوغة - بئر تحفر ويضيق رأسها يجرى فيها ماء المطر • ابن
دريد • هي - البلوغة • أبو عبيد • ومن أسماء الآبار - الحب • قال •
وقال أبو عبيدة وهي - التي لم تُطو وقيل هي - الكثيرة الماء البعيدة القفر
• ابن دريد • لا يكون جبا حتى يكون مما وُجد محفورا لا مما حفره الناس
• الأصمعي • جمعه آجباب وجباب وجيبة • أبو عبيد • البقر - البئر
التي ليست بمطوية • أبو زيد • البقر مذكر وهو - الذي طوى بعضه وترك
بعضه وجماعه الحفار • نعلب • احتفرت حفرا - اتخذته • الفارسي •
تخذته بمعنى عملته • أبو عبيد • البئر الجيدة الموضع من الكلا
• الأصمعي • الجمع أجداد • ابن دريد • الملك - البئر يقردها الرجل
• قال الفارسي • قال أبو الحسن لي في هذا الوادي ملك وملك وملك • قال
كرام • الشهيرة - من أسماء الركايا • أبو زيد • الرسم - الركية تدفن في الأرض
والجمع رسام • غيره • البود - البئر

نُعوت الآبار من قبل إبعادها

• أبو عبيد • بئر أنشاط وهي - التي تخرج منها الدلو بجذبة واحدة وبئر نشوط
وهي - التي لا تخرج منها الدلو حتى تُنشط كثيرا • أبو زيد • الشطون من
الآبار - التي تُنزع الدلو بجذبتين من جانبيها • وقال • الشطون يتسع أعلاها
ويضيق أسفلها فان زُرعت بحبل واحد برّها على الطي فتشقت فتخرج بحبلين حتى
تخرج سالمة • أبو عبيد • بئر جرور وهي - التي يُستقى منها على بعير

• أبو حنيفة • لانكون بئر جرورا حتى ينجر جبلها على الارض اذا مدتها
السواني فلا يتوتر • أبو زيد • بئر جرور وجرور هي - المسنوية التي يسقى عليها
بالصالح وقال الضبيون جرور وكذلك يفعلون يفتقون الحرف الاول من المضاعف
يقولون سرير وسرر • أبو عبيد • بئر متوخ

بياض بالاصل
وفي اللسان وبئر
متوخ يخرج منها على
البكرة وقيل قرية
المنزح وقيل هي
التي بعد منها باليد
على البكرة نزعا

• أبو عبيد • فاذا نزع منها باليد فهي بئر - نزوع وتربيع والجمع نزع وترائع
والنزوع - البئر الذي ينزع عليه الماء • أبو عبيد • بئر مسهبة - لا يدرك
ماؤها • أبو زيد • بئر سهبة - بعيدة القعر • أبو عبيد • بئر عميقة
ومعينة • صاحب العين • عمقت عمقا وعمقا وعمقتها والمحق والمحق -
البعد وكذلك معقت معاقة وأمة عمقتها والمحق - البعد • ابن دريد • بئر قعور
- عميقة • صاحب العين • بئر قعيرة - بعيدة القعر وقعر كل شيء
أقصاه وجمع قعور وقد قعرت البئر أقعرها قعرا - نزلت حتى انتهت الى قعرها
وكذلك الاناء اذا شربت جميع ما فيه حتى تنتهي الى قعره • أبو عبيد •
أقعرت البئر - جعلت لها قعرا • وقال • بئر عضوض - بعيدة القعر
• غيره • هي - الصعبة الشاقة على الساق • ابن دريد • وكذلك جهنم
وأحب اشتقاق جهنم منه • قال الفارسي قال أبو زيد • بئر بيون - عميقة
• وقال مرة • هي - الواسعة ما بين الجبلين وأشد

لأنك لو ناديتني ودوني • زوراء ذات منزع بيون

• لقات لبيك اذا تدعوني •

• صاحب العين • بئر زاهق وزهوق - بعيدة القعر والزهوق - الوهدة وربما
وقعت فيها الدواب فهلكت وقد ازهقت • ابن دريد • البغيع - الركي
القريبة المنزع • وقال • ركي قدوح وغروف - تفترف باليد • أبو
زيد • بئر قوماء - واسعة الفم • الفارسي • بئر زهوق - واسعة الجراب
• ابن دريد • بئر واسعة النضوة وضيقها - أي الفم • وقال • ركي
قهيق - واسعة وانفقت الموضع - اتسع • صاحب العين • الحفر -
البئر الموسعة فوق فذرها وقد تقدم انها من أسماء غامتها • ابن السكيت •

بَرْهَوَاهُ وَهَوَاهُ - لَمْ تَعْلَقْ لِرَجُلٍ نَازِلَهَا بِهَا * ابن جني * بَرْهَوَاهُ
 على مثال حراء كذلك وقد تقدم تعليل هذه الكلمة في باب الجبن * ابن
 دريد * رَكِيَّةُ زَلُوجٌ - مَلَسَاءُ يَزَاقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا * الاصمعي * بَرْ
 سَكٌ وَسَكٌ وَسَكُولٌ - ضَيْقَةُ الْخُرْقِ * وقال * بَرْمَقَعَةٌ - سُفْرَتُ قَدْرِ قَعْدَةٍ
 رَجُلٍ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي تُرَكَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْعَيْلَمُ مِنْهَا - الْوَاسِعَةُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَلْطَةُ وَقَالُوا بَرْلَيْسَ لَهَا مَعِينٌ - أَي مَفِضٌ مِنْ ضَيْقِهَا

مفبض بالفاء لا
 بالفين ولا بالفاء

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ غَزْرِهَا

* أبو زيد * بَرْغَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ مِنَ
 الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَنْعَمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهِ وَمَصْدَرِهِ فِي كَثْرَةِ أَلْبَانِ الْأَبِلِ * أبو
 عبيد * بَرْمِيَّةٌ وَمَاهَةٌ وَقَدْ مَاهَتْ غَمْرُهُ وَقَامَتْ مَوْوَاهَا - إِذَا كَثُرَ مَآوُهَا * ابن
 السكيت * فَعَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي بَابِ الْمَاءِ * أبو
 عبيد * الْعَيْلَمُ - الْبَرْ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَاسِعَةُ وَأَنَّهَا الْمَلْطَةُ
 وَالْحَسِيفُ - الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا كَثْرَةً * أبو حنيفة *
 الْخَسِيفُ - الَّتِي خُسِفَتْ إِلَى الْمَاءِ الْوَاقِنِ نَحْتَ الْأَرْضِ - أَي نُقِبَتْ * غيره *
 وَهِيَ الْأَخْشِفَةُ وَقَدْ خَفَّفْنَاهَا خَفًّا * ابن السكيت * بَرْسَجَرٌ وَمَسْجُورَةٌ -
 مَمْلُوءَةٌ وَيُقَالُ «جَاءَ السَّيْلُ فَسَجَرَ الْبِئَارَ» أَي مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ * تَرَى حَوْلَهَا التَّبَعُ وَالسَّامِيَا

* أبو عبيد * بَرْذَاتُ غَيْثٍ - أَي مَائَةٌ * ابن دريد * رَكِيَّةٌ سَقِيرٌ -
 غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّقِيرَ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَالْقَلْبَدُومُ - الْبَرْ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ اللَّفْظَةُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ * أبو
 عبيد * بَرْمَاتُ سَكْسُ - أَي مَائَتُ زَح * قَالَ * وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عِنْدَهُ شَبَاعَةٌ مَائَتُ سَكْسُ» * غيره * بَرْ
 مَقِيضَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَدْ قَبِضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَالْقَلُوصُ - الَّتِي إِذَا وَضَعْتَ
 الدَّلْوَجَتَ فَكَثُرَ مَآوُهَا وَهِيَ الْقَلَانُصُ * ابن السكيت * قَلَصَ الْمَاءُ - ارْتَفَعَ

بياض بالاصـ

في البئر وهو ماء قليل وضيق وأشد

باريتها من بارد قلايس • قد جثم حتى هم بأنقياس

وقلصة البئر - الماء الذي يجثم فيها ويرفع يقال جثم الماء يجثم جثوما - اذا

كثر في البئر واجتمع بعد ما استقر ما فيها • ابن دريد • جثة الركي - معظم

ماؤها اذا تاب والجمع جثام والجثم - الكثير من كل شيء • أبو عبيد • جثم

يجثم ويجثم • ابن السكيت • استقر من جثم بئر وجثة بئر • ومعناه من

كثرة ماؤها • أبو زيد • البئر الماكدة - التي تثبت ماؤها على قرن واحد

لا يتغير وان كثر منها وان وضع عليها قرنان أو أكثر غير أن ذلك انما يكون على قدر

ما يوضع عليها من القرون بقدر ماؤها • أبو زيد • بئر مكود وما كدة -

لانقطع ماؤها • ابن دريد • بئر تبط - اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من

أجوالها متعلقا • قال علي • تبط من باب بلدة ميت وناقة ريش • ابن

دريد • المنقور والمنقر - الركي الكثيرة الماء والهزام - الآبار الكثيرة

الماء • أبو زيد • بئر زعريه - كثيرة الماء وقد تقدم في العيون وبئر

ذمة وذميم وذميمه - كثيرة الماء والجمع ذمام • صاحب العين • النقيع

- البئر الكثيرة الماء مذكروا الجمع أنقعة والنقع - الماء المجتمع في البئر

قبل أن يستقر

مخارج ماء البئر

• صاحب العين • سواعد الآبار - مخارج ماؤها واحدا ساعد • الفارسي •

وهي - القصب وقد تقدم في العيون وهو الأعرف • صاحب العين • القيلم

والغيتف - متبع الماء في البئر وأنشد

• نعرف من ذي غيتف وفوزي •

والرواية المشهورة من ذي غيتف

قلت لا يفترن أحد
بعده هذا بضبط
صاحب تاج العروس
شرح القاموس جة
الماء والبئر بضم
الجيم فانه خطأ محض
لأصل له والصواب
الذي لا يعبد عنه ان
جميعها مفتوحة
باتفاق اللغويين
وانما الضم في جيم
جدة الشعر فقط
وكتبه محققه محمد
عجود لطف الله تعالى
به آمين

نَعَوْتُهُمَا مِنْ قَبْلِ قَلَّةِ مِيَاهِهَا

• أبو عبيد • حَبِضَ ماءُ الرِّكْبَةِ يَحْبِضُ - انْخَدَرَ وَتَقَصَّ وَمِنْهُ حَبِضُ
حَقِّ الرَّجُلِ - اِذَا بَطَلَ وَحَبِضَتْهُ أَحْبَبَتْهُ • وقال • تَكَزَّتِ البِئْرُ - قَلَّ
مَآؤُهَا وَبِئْرُنَا كَزُّ وَنَكُوزٌ • أبو زيد • بِرَنَكَزٌ وَقَدْ نَكَزَتْ تَنَكُّزُ نَكَزًا وَنَكُوزًا
• أبو عبيد • وَنَكَزَتْهَا • وقال • بِرَنَزَحٌ - لَمَاءُ فِيهَا وَالْجَمْعُ أَنْزَاحُ
• ابن السكيت • نَزَحَتْ الرِّكْبَةُ أَنْزَحَهَا نَزْحًا • صاحب العين • نَزَحَتْهَا
وَأَنْزَحَتْهَا وَهِيَ - نَزُوحٌ وَالْجَمْعُ نَزَاحٌ وَأَنْزَاحُ النَّوْمُ - نَزَحَتْ أَبَارُهُمْ • أبو عبيد •
بِرْمَكُولٌ وَهِيَ - الَّتِي يَقِلُّ مَآؤُهَا فَيَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ
الْمَاءِ - الْمَكَّةُ • ابن السكيت • هِيَ - الْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ • الكسائي •
مَكَّةُ الْبِئْرِ وَمَكَلَّتْهَا - جَعَلَهَا وَقِيلَ هُوَ - أَوَّلُ مَا يَسْتَقِي مِنْهَا • ابن دريد •
مَكَلَّ ماءُ البِئْرِ مَكُولًا وَبِئْرُ مَكُولٍ وَجَمْعُهَا مَكَلٌّ وَقَدْ مَكَلَّتْ مَكَلًّا مَكُولًا • أبو
عبيد • رَفَلُ الرِّكْبَةِ - مَكَلَّتْهَا وَقَدْ رَفَلَتْهَا - أَجَمَّتْهَا • وقال • فَطَعَ
ماءُ الرِّكْبَةِ قُطُوعًا - فَسَلَّ وَذَهَبَ • ابن دريد • أَصَابَتِ البِئْرُ قُطْعَةً
• وقال • بِرْذَمَةٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ • أبو علي • هُوَ مِنَ الْاضْطِدَادِ وَالْغَالِبُ
الْقَلَّةُ • أبو زيد • وَكَذَلِكَ ذَمِيمَةٌ وَذَمِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ • ابن
دريد • فَأَمَّا قَوْلُهُ

يُرِيحِي نَائِلًا مِنْ سَائِبِ رَبِّ • لَهُ نُعْمَى وَذَمُّهُ سَبَالٌ

فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْغَزِيرَةُ وَالْقَلِيلَةُ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ • ابن دريد • رَكِيٌّ وَقَبَاءٌ -
غَائِرَةُ الْمَاءِ وَبِئْرُ زُرُوفٍ - تُنَزَفُ بِالْيَدِ • أبو عبيد • نَزَفَتْ وَأَنْزَفَتْ وَنَزَفَتْهَا
وَأَنْزَفَتْهَا • صاحب العين • زَلَعَتْ البِئْرَ أَنْزَعَهَا - أَخْرَجَتْ مَآءَهَا • ابن
دريد • بِرْضَهُولٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ • وقال • أَوْجَاتُ الرِّكْبَةِ - قَلَّ مَآؤُهَا
وَأَوْجَاتٌ - جِئْتُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صِيدٍ فَلَمْ أَصِبْهُ • أبو عبيد • جَهَرَتْ
البِئْرُ وَاجْتَهَرَتْهَا - نَزَحَتْهَا • ابن دريد • أَجْهَرَهَا جَهْرًا وَقَبْلُ الْجَهْوَةِ -
الْمَهْوَةِ مِنْهَا عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَالِحَةٌ • ابن السكيت • نَزَحَتْ البِئْرُ حَتَّى بَلَغَتْ

فَقَسَرَهَا وَمَقَّلَهَا * أَبُو زَيْد * الصَّمَاخُ مِنَ الرُّكَايَا - القَلِيلُ الذَّمِيمُ وَجَاعُهُ
 الصَّمْعُ الْمُخْفِرُ - القَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالخَلِيقَةُ - الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا * أَبُو حَاتِمٍ *
 هِيَ - الْحَفِيرَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُخْلُوفَةِ * غَيْرُهُ * الرِّكْبَةُ الْغَامِذُ - الَّتِي قَفَى
 مَائُهَا قَدَمَدَتْ تَعَمُّدُ غُمُودًا * ابْنُ دَرِيدٍ * الضَّغِيظُ - بُئْرٌ يُخْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بُئْرٌ
 أُخْرَى فَيَقْلُ مَائُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بِئْرُ قُرُوعٍ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَهِيَ كَالضُّنُونِ
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَرَّعُ قَرَعًا كَمَا قَفَى مَائُهَا * وَقَالَ * اجْتَصَفْنَا مَاءَ الْبُئْرِ لِأَجْفَةِ
 وَاحِدَةٍ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْأَنَاءِ - أَيْ غَرَفْنَا * غَيْرُهُ * بَلَّغَتْ الرِّكْبَةُ نَبْلَجَ بُلُوجَا
 وَهِيَ بِالْجُ - ذَهَبَ مَائُهَا وَمِنْهُ « بَلَغَ عَلَى فُلَانٍ وَبَلَغَ » إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا
 * اللَّحْيَانِي * بِئْرُ رَشُوحٍ وَبُيْرُوضٍ وَبُيْرُوضُ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ حَفْرِهَا وَإِمَاهَتُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * حَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَهْتُ وَأَمَهَيْتُ وَهِيَ أَبْعَدُ اللُّغَاتِ
 فِيهَا وَهِيَ كُلُّهَا - إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَهَتْ الرِّكْبَةُ وَمِهَتْهَا
 - اسْتَخْرَجَتْ مَائَهَا وَمَاهَتْ هِيَ مَاهَةٌ وَمِيَهَةٌ - ظَهَرَ مَائُهَا وَقَدْ قَدِمَتْ عَامَةً
 نَصْرِيْفُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَسْمَاءِ عَامَةِ الْمِيَاءِ * الْفَارِسِيُّ * كَانَ مَاءُ الرِّكْبَةِ
 عَيْنًا وَعَيْنَانًا - أَقْبَلَ فَا نَ أَذْبَرَ فَلَيْسَ بِعَائِنٍ وَعَيْنُ الرِّكْبَةِ - مَادُّهَا * الْأَصْمَدِيُّ *
 ابْتَأَرَتْ بُئْرًا - حَفَرْتُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * حَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى نَمَرْتُ أَنْهَرُ وَجَهَرْتُ
 - أَيْ بَلَغْتُ الْمَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْبُئْرُ وَالْاجْتِهَارُ النَّزْحُ وَحَتَّى عَدْتُ وَأَعْيَيْتُ
 - بَلَغْتُ الْعُبُونَ وَحَتَّى أَكْذَبْتُ - بَلَغْتُ الْكُذْبَةَ وَهِيَ - الْأَرْضُ الْغُلْبَةُ
 وَأَجَبَلْتُ - انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ وَمِنْهُ أَجْبَلَ الشَّاعِرُ - ضَعَبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 * وَقَالَ * أَمْنَى الْحَافِرُ - بَلَغَ الصَّفَا * ابْنُ دَرِيدٍ * بَلَغَتْ مَسَكَةُ الْبُئْرِ
 وَمُسَكَّتَا - إِذَا بَلَغَتْ مَوْضِعًا صُلْبًا فَصَعِبَ حَفْرُهُ * أَبُو زَيْدٍ * الصُّلُودُ -
 الَّتِي حَفَرْتُ فَلَقَبَ جَبَلُهَا الْحَافِرَ وَقَدْ صَلَدَ يَصْلُدُ وَيَصْلُدُ صُلُودًا وَصَلَدُهُ صَلَابَتُهُ
 عَلَى الْحَافِرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَانْ بَلَغَ الطَّيْنُ قَالَ - أَنْبَلْتُ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ
 قِيلَ - أَنْبَطَ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَنَبَطَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقِيلَ

أَنْبَطَتْهُ وَاسْتَبْطَطَتْهُ وَالنَّبْطُ - أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَهَا * أَبُو
زَيْدٍ * الْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنَبُوطٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَالنَّبْطَةُ - الْمَاءُ الْمُسْتَخْرَجُ
* غَيْرُهُ * قَضَتْ الْبُئْرُ فِي الصَّهْرَةِ - بَحِثْتُهَا وَبَثَرْتُ مَقِصَّةً * كَتَبَهُ الْمَاءُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَرِيصَةُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ حِينَ يُحْفَرُ وَأَنْشَدَ
بِئْتِ ابْنَ هَرْمَةَ

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيصَةِ عَامٌ تَمُتِي * شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ يَعُودُ مَا جَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَحَكَى غَيْرُهُ * هُوَ فِي قَرْحِهَا - أَيْ فِي أَوَّلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْإِنْسَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ بَلَغَ الرَّمْلُ قَيْسِلَ - أَشْهَبَ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَجَةِ
قَالَ - أَشْبَحْتُ وَالْإِعْتِقَامُ - أَنْ يَحْفَرُوا الْبُئْرَ فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرُوا
بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا بِقَدْرِ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا حَفَرُوا بِقَيْتِهَا وَأَنْشَدَ
* إِذَا انْتَصَى مُعْتَقًا أَوْ لِقَا *

* الْفَارِسِيُّ * أَعْمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحْفَرُ حِينَئِذٍ سُفْلًا قَرِيبًا مِنْ قَعْرِهَا
وَالْإِعْتِقَامُ - الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَالْجَلْفُ - التَّحْفَرُ فِي النَّوَاحِي
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْجَلْفُ - النَّاحِيَّةُ مِنَ الْبُئْرِ أَوِ الْمَوْضِعِ بِأَكْلِهِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ
كَالْكُهْفِ وَالْجَمْعُ الْجَلَفُ وَقَدْ تَلَفَّتِ الْبُئْرُ - صَارَتْ كَذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ *
الْجَفَاءُ مِنَ الْآبَارِ - الَّتِي فِي جَائِهَا غَارٌ - لَجَفَتْ بَلْفًا وَتَلَفَّتْ - ذَهَبَ مِنْ
جَوَانِبِهَا وَأَسْفَلِهَا شَيْءٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُخْلِفُ - الَّذِي يَحْفَرُ فِي نَاحِيَةِ الْبُئْرِ
* وَقَالَ * نَكَهَفَتِ الْبُئْرُ وَتَلَفَّتْ - تَلَفَّتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * بَرْدُ حَوْلِ
- ذَاتُ تَلَفٍ * أَبُو زَيْدٍ * اللُّهُودُ - كَالدُّخُولِ * أَبُو عُبَيْدٍ * يَخْرُنَا
الْبُئْرُ - وَشَقْنَاهَا وَخَرَجَ حَوْلُ الْبُئْرِ - اتَّسَعَ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّسْمُ -
الرَّكِيصَةُ الَّتِي تَحْفَرُهَا ثُمَّ تَدْعُوهَا فَتَنْدَفِنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَبْطِطَهَا وَجَاءَهَا الرِّسَامُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ عَامَّةِ أَسْمَاءِ الْآبَارِ * وَقَالَ * بَرْدُ زَوْرَاءَ - غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ
الْحَفْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ائْتَدْنَا ائْتَدًا - احْتَفَرْنَا * أَبُو زَيْدٍ * ائْتَدْنَا
اِئْتَدًا وَذَلِكَ - نَبْتُ التُّرَابِ لِمَخْرُوجِ الْمَاءِ وَالْاِئْتَدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا غَلَاظُ مِنَ الْأَرْضِ
وَحَكَى عَنِ الْكَلَابِيِّينَ أَنَّ اِئْتَدَ عَنْدهُمْ كُلُّ مَا اِئْتَدَ مِنْهُ الْمَاءُ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ

أَنْشَدَهُ فِي الْإِنْسَانِ
فَإِنَّكَ كَالْقَرِيصَةِ
بِكَافِ التَّشْبِيهِ ثُمَّ
قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْقَرِيصَةِ وَهُوَ خَطَأٌ
أَهْ كَتَبَهُ مَعْصَمُهُ

غير أنه لا يكون إلا في تين من الأرض إن كان في سهل أو جبل وقد تمد
يُمدّ تمداً فإن انتهت إليه وقد تمده غيره وفيه قلصته فانت مُعترف ولست
بشامد * ابن دريد * البدي * أول ما تحفر يدبت بالشئ ويدبت به -
قدّمته وأنشد

باسم الإله وبه يدينا * ولو عبدنا غيره شقينا
* وقال * ركيّ بديع - حديثه الحفر وعم به ثمل وخص به أبو حنيفة
الحبيل وقد تقدم * صاحب العين * بدعت الركية - استبطها
* أبو عبيد * تأثت البئر - حفرتها وأنشد
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قلباً سفاها كالإمام القواعد
والسفا الغراب وقالوا هزمت البئر - حفرتها ومنه الحديث في زمزم * أنها
هزمت بجبريل عليه السلام * أي ضرب برجله فنبع الماء

نمويتها من قبل طيها وأسماء رؤسها وما حولها

* أبو عبيد * المزبورة - المطوية بالزبر وهي - الحجارة والمعروشة -
التي تطوى فدرقامة من أسفلها بالحجارة ثم يطوى سائرها بالخشب وحده وذلك
الخشب هو - العرش وقد عرشت البئر أعرضها وأعرضها فإن كانت كلها بالحجارة
فهى - مطوية وليست بمعروشة * وقال الأصمعي * في قول النخاع
ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا
معناه أن المعروشة المطوية على الخشب والساق إذا قام على العرش فهو على خطر
إن زلق وقع في البئر والهوية - البئر يقول لما رأيت الأمر شديداً ركبت شمر
وهى اسم نافته * صاحب العين * جمع العرش عروش * أبو عبيد *
المناب - مقام الساق فوق العروش وأنشد

وما ثبات العروش بقية * إذا استل من تحت العروش الدعائم
* ابن دريد * مناب البئر - وسطها وقيل منابها - بالغجوم مائماً
ومبافة البئر لها موضعان أحدهما موضع وقوف سائق السانية والاخر مباحة

الماء الى جتها وكذلك المآبة • ابن دريد • والمثابة والأتان - مقام المستق
على فم الركي قال فسالت هبـد الرهن فقال الاتان قال والكف عنها أحب الى
للأختلاف • أبو عبيد • بئر مضروسة وضريس - اذا بُنيت بالحجارة وقد
ضرسها أضرسها وأضرسها ضرسا • أبو زيد • هو - أن يسد ما بين
خصاص طيها بججر وكذلك سائر البناء • وقال • كروث الركية كروا وهو
- أن تطويها بالشجر وقيل هي - التي طويت بالقرع والثمام والسبط • أبو
عبيد • الأعقاب - الحرف الذي يدخل بين الأجر في الطي لكي يشتد
• صاحب العين • وكل طريق يكون بعضه خلف بعض فهي - أعقاب
كانها منضودة عقباً على عقب وأنشد في وصف طرائق شهم ظهر الناقة
• أعقاب نى على الأتباع منضود •

وأعقب طي البئر بحجارة من ورائها وعقبته - سويته • ابن دريد • العقاب
- جحر يخرج من طي البئر يقف عليه المشرف فيها أنثى • أبو عبيد •
التعقد في البئر - أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى جراب البئر وجراها
- اتساعها • ابن دريد • راعوفة البئر راعوفها - جحر يتقدم من طيها نادرا
يقوم عليه الساقى والناظر في البئر • أبو عبيد • هي - الأرعوفة وقيل هي
- جحر في أسفلها • ابن دريد • الوشب - خشب يطوى به أسفل البئر اذا خافوا
أن تنهال والجمع الوسوب • صاحب العين • الحامية - الحارة تطوى بها
البئر وأنشد

كَأَنَّ دَلْوِي تَقْلِبَانِ • بَيْنَ حَوَايِ الطِّيِ أَرْبَابَانِ

• صاحب العين • الكومة - الصبرة • أبو عبيد • الزرؤقان - الحائطان
الذان يبينان من جانبي البئر • وقال مرة • الزرؤقان - مناربان
يبينان على رأس البئر والنعام - الخشبة المعترضة وهما نعامتان وقيل اذا
كان الزرؤقان من خشب فهما - نعامتان ثم تعلق القامة وهي البكرة
في النعام فاذا كانت الزرانيق من خشب فهي - دعم والمعرضة على النعامين
هي - الجملة والغرب معلق بالجملة • أبو زيد • القران - الزرؤقان اللذان

يُنْبَتَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَهُمَا دِهَانَتَانِ يُجْمَلُ عَلَيْهِمَا النُّعَامَةُ ثُمَّ تُعَلَّقُ فِيهَا الْقَامَةُ وَهِيَ
 - الْبَكْرَةُ وَجِئَاءُهُمَا قُرُونٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَرْنَا الْبَيْتَ - انْخَشَبَتَانِ اللَّشَانِ
 عَلَيْهِمَا انْطَاطَفَ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ هَلْ تَرَاهُمَا * إِنَّكَ إِنْ تَرَاخَ أَوْ تَغْشَاهُمَا
 * وَتَبَرَّكَ الْقَيْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّجَامَانِ - خَشَبَتَانِ تُنْمَتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يُنْصَبُ
 عَلَيْهِمَا الْقَعُورُ وَيُحْوَى مِنَ الْمَسَاقِي * أَبُو زَيْدٍ * الشَّيْبَانِ - عُودَانِ يُنْمَتَانِ
 فِي الْبَيْتِ قَدْ لُوْقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَبَا - مَا حَوْلَ الْبَيْتِ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * الْجَمْعُ أَجْبَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَبَامَةُ مَسُورٌ - مَا جَعَتْ فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا - جَبُوءٌ وَجَبَاوَةٌ * وَقَالَ * جَبَيْتُ الْمَاءَ
 فِي الْحَوْضِ جَبًا مَقْصُورٌ وَالْجَمَالُ وَالْجَوْلُ - نَوَاحِي الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَانِبُ الْقَبْرِ * أَبُو زَيْدٍ * وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ وَالْجَمْعُ الْإِهْوَالُ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * الْأَرْجَاءُ - كَالْأَجْوَالِ وَاحِدُهَا رَجَا أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ بِدَلَالَةِ التَّشْبِيهِ
 وَقَصْرُ يَفِ الْفِعْلِ يَقَالُ رَجَوَانٍ وَرَجَوْتُ الْبَيْتَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرَجَيْتُهَا وَعَمَّ
 بَعْضُهُمْ بِالرَّجَا نَاحِيَةً كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَرِيمُ الْبَيْتِ - مُلْتَقَى نَيْبَتَيْهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ طَوَارُ الدَّارِ

انهيار البئر وسقوطها

* أَبُو عُبَيْدٍ * صَقَعَتِ الرُّكْبَةُ مَقْعًا وَانْقَاصَتِ - انْهَارَتْ وَانْقَاضَتْ وَتَنَقَّضَتْ
 - تَنَكَّسَتْ * وَقَالَ * تَجَوَّخَتْ - انْهَارَتْ وَانْقَارَتْ - تَهْدَمَتْ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الْهَدْمُ - مَا تَهْدَمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهَا وَأَنشَدَ
 تَمِّمُ إِذَا رُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدْ مَا * كَانَتْهَا هَدْمٌ فِي الْخَفْرِ مُنْقَاضُ
 * نَابِتٌ * انْخَسَفَتْ عَلَيْهِ الْبُيُوتُ وَانْعَضَّتْ - تَهْدَمَتْ

تنقية البئر ونزولها

• أبو عبيد • ثَلُثُ الْبَيْرِ أَنْتَلُّهَا تَمَلًّا - أَخْرَجْتُ تَرَابَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ التَّرَابِ النَّيْسَةُ
وَالثَّلَاةُ وَالنَّيْسَةُ وَفَدَّ تَبَثُّهَا أَنْتَلُّهَا تَبَا • ابن دريد • وكذلك نَيْسَةُ
النَّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا « فَلَان يَبَثُّ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ » - أي يظهرها
• أبو عبيد • نَجَامَةُ الْبَيْرِ - مَا كُنْتُ مِنْهَا وَقَدْ اخْتَمَمْتُهَا وَكَذَلِكَ قَمَاشُهَا
• غيره • جَهَرْتُ الْبَيْرَ - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالْمَاءِ • أبو عبيد • الشَّأْوُ -
مَا يُخْرِجُ مِنْ تَرَابِهَا وَقَدْ شَاوَتْ الْبَيْرَ - نَفِثْتُهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخْرِجُ بِهِ - الْمَشَاةُ
• ابن دريد • أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَيْرِ شَاوًا أَوْ شَاوِينَ وَهُوَ - مِلَّةُ الزَّبِيلِ مِنْ
التَّرَابِ • أبو عبيد • الْمِسْمَعَانِ - الْحِشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّبِيلِ
إِذَا أَخْرَجْتُ بِهِ التَّرَابَ مِنَ الْبَيْرِ وَقَدْ أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ وَقِيلَ الْمِسْمَعُ - الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي وَسْطِ الْمَرَاةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مُحَاجَاةِ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا • وَالذَّلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَى فَخَفَا

قوله والخلف النعل
عبارة اللسان والخلف
الجل المسن وفيل
الضم وأنشد
الرجز كتيبه معصمه

الْبَكْرِ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَلْفُ - النَّعْلُ • أبو عبيد • الْجُحْبَةُ - زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ
يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ • ابن دريد • وَهِيَ - الْجُحْبَةُ وَقِيلَ الْجُحْبَةُ - وَعَاءٌ يُنْقَذُ مِنْ
أَدَمٍ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيُنْقَعُ فِيهِ الْهَبِيدُ وَالتَّوْجُ - شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُحْمَلُ
فِيهِ التَّرَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْقَفِيرُ - الزَّبِيلُ بِمَانِيَةِ وَالتَّقْفِيرُ - جَعْلُ الشَّيْءِ نَحْوَ
التَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالصَّنُّ - زَبِيلٌ كَبِيرٌ وَالْحَقْصُ - الزَّبِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ
حُقُوصٌ وَأَحْفَاصٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَقْصًا وَيُقَالُ حَقَمْتُ الشَّيْءَ أَحَقَفْتُهُ حَقْمًا
- جَعَلْتُهُ وَكُلُّ مَا جَعَلْتَهُ بِسَدْلٍ مِنْ تَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ حَقَمْتُهُ وَالْأَسْمُ الْحَقَاصَةُ
وَالْحَمْسُنُ - الزَّبِيلُ وَلَا أَدَى مَا صَحَّتْهُ • أبو عبيد • الْعَرَقُ - الزَّبِيلُ • صاحب
العين • الْمَشَاةُ - شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ يُذَرَى بِهِ • أبو عبيد • جَشَّتْ
الْبَيْرَ أَجَشَّهَا جَشًّا - كَسَتْهَا وَأَنْشَدَ

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرَدُوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدِ

• ابن دريد • وَكَذَلِكَ جَشَّ جَشَّتْهَا • ابن السكيت • الْخَفِيَّةُ - كُلُّ رَكِيَّةٍ

حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ تَسْلُوها وَاحْفَرُوها وَشَاوُها • أبو عبيد •
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَتَقَيَّتْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْدُّ أَبُو عَلِيٍّ
 حَقَّاهُنَّ مِنْ أَنْفَائِهِنَّ كَأَنَّهَا • حَقَّاهُنَّ وَذُقْ مِنْ عَشِيٍّ يُجْلِبُ
 • ابن دريد • الْقَعْسُ - التُّرَابُ الْمُسْتَقِيمُ • وَقَالَ • تَكَشَّتْ الرُّكْبَةُ أَنْتَكُشْهَا
 تَكَشَّا - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَرَجُلٌ مِنْكَشٌ - نَقَابٌ مِنَ الْأُمُورِ
 • وَقَالَ • بَاتَ الْمَكَانَ يَبِيئُهُ وَيَبُوءُهُ بَوْنًا وَيَبِيئًا - حَفَرَ فِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ • وَقَالَ
 الْفَارِسِيُّ • وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

لَقِيَ بَنِي شَعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا • لَصَحْرٍ لَقِيَ مَاذَا تَسْتَبِيثُ
 فَا مَا أَبُو عَبِيدَ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّبِيَّةِ ذَلِكَ غَلَطٌ مِنْهُ • أَبُو زَيْدٍ •
 تَجِيثُ الْبُسْرَ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ تَرَابِهَا • ابن دريد • كَوَزَتْ التُّرَابَ - جَعَلَتْهُ
 كَالْكُتْبَةِ بِمَانِيَةٍ • أَبُو عَبِيدَ • الثَّمَلَةُ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ أَسْفَلِ الرُّكْبَةِ مِنَ
 الطِّينِ • أَبُو حَاتِمٍ • السَّامَةُ - الْحَفَرُ الَّذِي يُخْفَرُ عَلَى الرُّكْبَةِ يَقُولُونَ أَسِيمُوا
 أَيْ احْفَرُوا السَّامَةَ فَإِذَا أَسَامُوا قَالُوا اطْمَرُوا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • جَمْعُ السَّامَةِ
 سِيمٌ وَهِيَ مِنَ الْبَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا وَادًا عَلَى قِيَاسِ الْقَامَةِ وَالْقِيمِ • أَبُو عَبِيدَ •
 حَاجَتْ الرُّكْبَةَ - أَخْرَجَتْ حَمَاتَهَا وَأَحْجَأَتْهَا - جَعَلَتْ فِيهَا حَمَاءً • ابن دريد •
 حَجَّتِ الرُّكْبَةُ حَجًّا - كَثُرَتْ حَمَاتُهَا • أَبُو عَبِيدَ • تَرَجَلَتْ فِي الْبُسْرِ وَتَرَجَلَتْهَا
 - نَزَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أُدْلِيَ فِيهَا

الْأَبَارُ الصُّغَارُ وَنَحْوُهَا

• أَبُو عَبِيدَ • الْمَنَافِرُ - أَبَارُ صُغَارٍ صَنِيعَةِ الرُّمُوسِ تَكُونُ فِي تَجْفَةِ صُلْبَةٍ لِشَلَا
 تَهْتَمُّ • ابن دريد • وَاحِدُهَا مُنْفَرٌ وَمُنْفَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُنْفَرَةَ مِنْهَا الْكَثِيرَةُ
 الْمَاءِ • أَبُو عَبِيدَ • الْجُمُومَةُ - الْبُسْرُ يُخْفَرُ فِي السَّجَةِ • أَبُو زَيْدٍ • وَهِيَ
 - الْجُمُومَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْكَرْشُ وَالزَّبِيلُ • ابن دريد • الْحَسِيُّ - غَلَطٌ
 مِنَ الْأَرْضِ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكُلَّمَا نَزَعَتْ دَلَّوْا بِجَتٍ أُخْرَى • أَبُو
 زَيْدٍ • الْحَسِيُّ - مَنْفَعُ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَاسَهِلٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ احْتَسَيْنَا

حَسْبًا وَهُوَ - تَبَّتْ التُّرَابُ وَخَرُوجُ الْمَاءِ • ابن الأعرابي • جَمْعُ الْحَسْبِ حِسَاءُ
وَأَحْسَاءُ وَحَسَى الْفَارِسِيُّ حُسْرُو وَهِيَ قَلِيلَةٌ • وقال • حَسْبِي وَحَسْبِي سَكَاةٌ عَنْ
تَعْلَبٍ وَقَالَ لِانْظِيرْهُ إِلَّا مَتَى وَمَتَى وَإِنِّي وَإِنِّي • أبو عبيد • الْكَرُّ -
الْحَسْبُ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَالْكَرُّ - مِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ • ابن السكيت • هُوَ الْكَرُّ وَالْكَرُّ
وَجَعُهَا كَرَارٌ وَأَنْشَدَ

• بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ •

وَالْحَشْرَجُ - الْحَسْبُ يَكُونُ فِي حَسَى وَأَنْشَدَ
فَلْتَمَتْ فَأَهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا • شَرِبَ التَّزْيِيفَ بِقَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ
وَقِيلَ هُوَ - الْحَسْبُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ أَيًّا كَانَ • صاحب العين • السُّكُوكُ
مِنَ الْآبَارِ - الضَّيْفَةُ الْخَرْقُ • غيره • وَجَعَهَا سَكَاةً وَقِيلَ السُّكُوكُ مِنَ الرُّكَايَا
- الْمُسْتَوْبَةُ الْجَرَابُ وَالطُّي

نُفُوتُ الْآبَارِ مِنْ قَبْلِ نَفْتِهَا وَإِنْ دَفَنَهَا

• أبو عبيد • الْمَسِيطُ وَالضَّغِيظُ - رَكِيَّةٌ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتُدْفَنُ أَحَدَاهُمَا فَخَصْمًا فِيهِمَا مَأْوَاهَا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ فَلَا يُشْرَبُ
وَأَنْشَدَ

يُشْرَبَنَّ مَاءَ الْآجِنِ الضَّغِيظِ • وَلَا يَهْنَنَّ كَدَرُ الْمَسِيطِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّغِيظَ بئرٌ تُخْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ أُخْرَى فَيَقْلُ مَأْوَاهَا وَالْجِيئَةُ وَالْجِيَاءُ
- الْبئرُ الْمُتَنَنَةُ • ابن السكيت • أَسِنَّ الرَّجُلُ وَوَسَنَّ وَأَسَنَّ وَوَسَنَّ - إِذَا غَشِيَ
عَلَيْهِ مِنْ تَنَنٍ رِيحَ الْبئرِ • صاحب العين • رَكِيَّةٌ دَفِينٌ - مُنْدَفِنَةٌ وَالْمِدْقَانُ وَالْمِدْقُنُ
- الرُّكِيَّةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يَتَدَفَّنُ وَالْجَمْعُ أَدْفَانُ

بَابُ الْحَفْرِ

• صاحب العين • حَفَرْتُ الشَّيْءَ أَحْفَرُهُ حَفْرًا وَاحْتَفَرْتُهُ - نَقَيْتُهُ وَاسْمُ الْمُحْتَفَرِ
- الْحَفْرَةُ وَالْجَمْعُ حُفَرٌ وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفَرُ وَقِيلَ الْحَفَرُ - الْبئرُ الْمَوْسُومَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

والحفرة أيضا - التراب الخارج من الشيء المحفور والحفرة والمهذار - المسحاة ونحوها مما يحفر به * ابن السكيت * ركية حفيرة وحفر - بديع والجمع أحفار * صاحب العين * اتخذ والأخذود - الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة خدتها أخذها خذاً والمخذة - حديدة تُخذ بها الأرض * أبو حنيفة * الأكر - الحفر في الأرض واحدتها أكرة ومنه قيل للهرات - أكار * ابن دريد * أكرياً كُر أكرأ - اختفر أكرة في القدير ليجمع فيها ماء السماء فيقتترفه صافيا * صاحب العين * قُبْتُ الأرض قُبّاً وقُبْتُها - حَفَرْتُ فيها شَيْئاً التَّقْوِير وقد انشابت وتَقَوَّيْتُ * أبو عبيد * الحفنة وجهها حَفْنٌ (١) وقيل هي الحفرة يحفرها السيل في (٢) الغلظ من الأرض في تجرى الماء * أبو عبيد * الثبرة - الحفنة * ابن دريد * وهي الثبرة * أبو عبيد * الجوبة - الحفرة والزبية - البئر تحفر للاسد والفقية - مثل الزبية إلا أن فوقها شجرا والمغواة - كالزبية تحفر للاسد والبورة والبورة - كالزبية * ابن دريد * الوارة وجهها وأرو وثار - حفرة غامضة * أبو زيد * الحفرة - الحفرة الواسعة المستديرة * ابن دريد * والجمع جفار * صاحب العين * الخقوق - فُقر في الأرض وهي كُور فيها في مُنْعَرَج الرمل وفي الأرض المتفكرة وهو قدر ما يمتلئ فيها الإنسان أو الدابة * ابن دريد * واحدتها خق وهو الخقوق ومن قال الخقوق فانما هو غلط والأوكة - حفرة يجتمع فيها الماء وجهها أوق والوجيل والوجيل - حفرة يستنقع فيها الماء بمانية والمرهة - حفيرة يجتمع فيها ماء السماء والأوكة - حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء وتالفها الطير والجمع هوق والركمة - الهوة في الأرض بمانية والعقفة - حفرة عميقة في الأرض ومنه انفق الوادي - عمق ومنه اشتقاق العقيق للوادي المعروف * صاحب العين * الملية - الحفيرة المخلوطة في الأرض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها * وقال * كَبَسَ الحفرة يَكْبِسُها كَبْساً - طواها بالتراب وغيره واسم ذلك التراب - الكبس * صاحب العين * الشيام - حفرة أو أرض رخوة

(١) قوله وقيل هي الحفرة لم يتقدم قسيم لهذا القيل وفي اللسان والحفنة بالضم الحفرة يحفرها السيل إلى آخر ما هنا قال وقيل هي الحفرة أي بها كانت أه كتيه مصححه

(٢) قلت لا يفتقر أحسد بعد هذا بشكل القاموس المطبوع ولا يضبط شارحه ولا ببعض ما نقله مما يؤيده فانه خطأ مردود على مذهبه والصواب انه الغلط كالغيب وزنا وكتبه بحقه محمد محمود لطف الله به أمين

باب الحياض

• غير واحد • حَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ • ابن دريد • اشتقاق الحَوْضِ
من حَضَّتْ الماءَ حَوْضًا - بَحَثَتْهُ • صاحب العين • التَّحْوِيزُ - عَمَلُ الحَوْضِ
واشْتَوْضَ الماءُ - اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا • أبو زيد • حَوْضُ الرِّسُولِ -
الَّذِي تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحُكِيَ « سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرِّسُولِ »
عليه السلام وَبِحَوْضِهِ • أبو حنيفة • الْحَوْضُ - مَا يُصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ
كَالشَّرْبَةِ وَأَنْشَدَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعْرِضٍ • كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةُ الْحَوْضِ

وقالوا حَوْضُ المَوْتِ وَحِيَاضُهُ عَلَى الْمَثَلِ • أبو عبيد • الْحَوْضُ الْمَرْكُورُ -
الكبير • أبو زيد • وهو - الصَّغِيرُ وَالْمَرْكُورُ - أَنْ تَحْفَرِ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا
وَقَدْ رَكَّوْهُ • أبو عبيد • الْمِقْرَاءُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَكَذَاكَ هُوَ مِنَ الْأَنَاءِ
وَقَدْ قَرَّبْتُ الْمَاءَ قَرَبًا وَقَرَّى وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ - الْفِرَى مَقْصُورٌ وَقَرَّتِ النَّاقَةُ
قَرَبًا - بَحَثَتْ بِحَرَّتِهَا فِي شِدْقِهَا وَالْجُرْمُوزُ - الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ - حَوْضٌ
مَرْتَفِعٌ الْأَعْضَادُ • ابن السكيت • النَّصِيبَةُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَرَةِ الْمَجْمُونةِ • أبو عبيد • النَّصَائِبُ -
مَا نُصِبَ حَوْلَهُ • صاحب العين • السَّلَةُ - الْعِيبُ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْجَائِيَةِ
وَقِيلَ هِيَ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الْحَوْضِ • أبو عبيد • الْمِلْدِيُّ - الَّذِي
لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ وَالتَّضْيِجُ وَالتَّنْفِخُ - الْحَوْضُ • وقال مرة • هو - الصَّغِيرُ
• ابن الأعرابي • سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضِجُ الْعَطَشَ • أبو عبيد • الْجَمْعُ أَنْضَاحٌ
• أبو زيد • نُضِجُ • نَعْلَبُ • أَنْضَاحٌ جَمْعُ نُضِجٍ وَنُضِجُ جَمْعُ نُضِجٍ وَقَدْ تَكُونُ
أَنْضَاحٌ جَمْعُ نُضِجٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ لِأَنَّ النُّضِجَ فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ وَأَمَّا يَغَابُ هَذَا
الْجَمْعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِذَا كَانَ وَصْفًا • أبو عبيد • الدُّغُورُ - الْحَوْضُ الَّذِي
لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ وَقِيلَ هُوَ - الْمُتَسَلِّمُ • ابن دريد • هو -
الصَّغِيرُ وَقَدْ دَعَّيْتُ الْحَوْضَ - هَدَمْتُهُ • غيره • وَمِنْهُ أَرْضٌ مُدَعَّيْرَةٌ - قَدْ

وَمَاطِئُ النَّاسِ وَالْمَالِ فَسَهَلَتْ وَكُلُّ مَا تَلَمَّسَتْ وَهَدَّتْهُ فَقَدْ دَعْنَتْهُ * أَبُو زَيْد *
 الْهَبِيرُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَجَعَهُ هُبَيْرُ * ابْنُ دَرِيد * الْهَبِيرُ - كَالْعُمُورِ
 * أَبُو عُبَيْد * الْجَابِيَةُ - الْحَوْضُ وَأُنْشِدَ

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ *

* ابْنُ دَرِيد * الْجَبَا - الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْتَمِعُ وَالْمَاءُ - الْجَبَا
 وَيُنْشَدُ بَيْتُ الْإِسْطِطَلِ

وَأَخْرُجُهَا الشَّفَاحُ ظَمًا خِيَلُهُ * حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهْمًا لَا

* سَبِيوِيَّة * جَبَا يُجْبَى نَادِرٌ * قَالَ * وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ *
 لَا أَدْرِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ أَمْ إِلَى الْمُنْعَسِدِي أَمْ إِلَى اللَّازِمِ وَالْإِغْلَابِ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ
 الْمُنْعَسِدِي لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ جَبَا الْمَاءِ نَفْسُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَوْضُ تَرَعٌ - مَلَأَنَ
 وَقَدْ تَرَعَ وَأَتَرَعَنَسَ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَقَالَ * الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
 - الْمَلَأَنُ * أَبُو زَيْد * وَهُوَ - اللَّقِيفُ * أَبُو حَنِيفَةَ * اللَّقِيفُ - الْحَوْضُ
 الَّذِي أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ حَتَّى اتَّسَعَ وَأُنْشَدَ

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُرَى * وَبَيْنَ يَمَانٍ حَوْضًا لَقِيفًا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الَّذِي لَمْ يُعَدَّرْ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ * وَقَالَ *
 الْعُقْرُ وَالْعُقْرُ - مَوْحَرُّ الْحَوْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعُقْرُ مِنَ الْحَوْضِ -
 مَقَامُ الشَّارِبَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ
 - عَقْرَةٌ وَإِلَازًا - مَصْبُ الْمَاءِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ -
 أَزِيَّةٌ * وَقَالَ * أَزَيْتُ الْحَوْضَ وَأَزَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وَهِيَ - صَخْرَةٌ
 أَوْ مَا جَعَلْتَهُ وَقَايَةً عَلَى مَصَبِ الْمَاءِ عِنْدَ مُفْرَغِ الدَّلْوِ وَالنَّشْبَةُ - الْجَبَرُ الَّذِي يُجْعَلُ
 أَسْفَلَ الْحَوْضِ وَأُنْشَدَ

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشْبَةِ دَائِرٍ * قَدِيمٌ بِعَهْدِ الْمَاءِ يُقَعُّ نَسَائِبُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّشْبَةُ - أَوَّلُ مَا يَمْلَأُ مِنَ الْحَوْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 عَضُدُ الْحَوْضِ - مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مَوْحَرِّهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَعْضَادُ الشَّيْءِ
 - مَا شُدَّ بِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ كَأَعْضَادِ الْخِيَامِ وَنَوَاحِي الْحَوْضِ - نَوَاحِيهِ

فَهَرَقْنَا أَهْمًا فِي دَائِرٍ * لِضَوَاحِيهِ نَشِيشُ بِالْبَلَلِ

وقد تقدم أن ضواحي الإنسان - ما ظهر منه كالتنكين والحوهما * ابن
 دريد * مَطَرُهُ وَسِرْحَانُهُ - وَسَطُهُ وَبَيْتُهُ الْحَوْضُ - وَسَطُهُ * قال
 الفارسي * وهذا أحد ما حذف من وسطه لأن الماء يَدُوبُ إلى ذلك الموضع
 منه وهذا نادر لأن الحذف إنما هو من الاوائل والاواخر ونظيرها أنه فيمن
 أَخَذَهَا مِنْ لَأَن يَلُوثُ * صاحب العين * ثَابَ الْحَوْضُ قَوْبًا وَتَوْبًا -
 امتلاً أَوْ قَارَبَ * أبو زيد * سُرَةُ الْحَوْضِ - مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَفْصَاهُ
 * ابن الأعرابي * حَوْصَلَتُهُ - كذلك * أبو عبيد * الثُّبُورُ - مَتَعَبُ
 الحوض خاصة وأنشد

* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ *

وقد تقدم أنه فم القناة * ابن دريد * مَذِي الْحَوْضِ - مَخْرَجُ مَائِهِ
 الذي يخرج من صُنْبُورِهِ وَالْمَقْبَرَةُ وَالْقُبُورَةُ - موضع انفجار الماء من الحوض
 والجمع بَقَرٌ وَالْبَعَثَةُ - خروج الماء من غائل حوض أو جابية وقد تَبَعَثَ
 الماء * ابن السكيت * إذا مَلَأَ الْجَابِي حَوْضَهُ لَيْلَ هُوَ فِي حَلَقَةِ حَوْضِهِ
 * أبو عبيد * الْمَذْبَجُ - ما بين الحوض إلى البئر * الأصمعي * وهي الْمَذْبَجَةُ
 * ابن السكيت * الْمَذْبَجُ - الذي يأخذ الدَّوْلُ حين يخرج من البئر فيمشي بها إلى
 الحوض حتى يُفْرِغَهَا فِيهِ وقد دَبَجَ يَدْبُجُ * أبو عبيد * الْمَتَاهُ - ما بين البئر
 إلى منتهى السانية والقاعة - موضع منتهى السانية من مجذب الدَّوْلُ وقد
 تقدم أنها ناحية الدار * ابن دريد * الْبَيْبُ وَالْيَيْبَةُ - مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ
 مَفْرَعِ الدَّوْلِ إِلَى الْحَوْضِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ يَيْبَةً * أبو زيد * الْيَبَابُ -
 الحوض الذي ليس فيه ماء وَالْيَبَابُ مِنَ الْأَرْضِ - الْخَلَاءُ * ابن السكيت *
 الشَّرْبَةُ - كَالْحَوْضِ يَجْعَلُ حَوْلَ الْفُتْلَةِ يَمْلَأُ مَاءً فَيَكُونُ رِيَّ الْفُتْلَةِ وَالْجَمْعُ
 شَرَبٌ * ابن دريد * الْحَضِجُ - الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وقد تقدم
 أنه الماء الْكَدِرُ وَالطَّيْنُ الْأَزْقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ * صاحب العين * الْخَرِصُ

- شبهُ حوضٍ واسعٍ يَنْبُتُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ * ابنُ دريد *
هو الماءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ * أبو عبيد * الْقَرْبُ - ما بين الحوض
والبئر من الطين والماء * أبو زيد * الْقَرْبُ - الذي يسيل من اللؤلؤ وفيل
هو - كُلُّ ما انصبَّ منها من لَدُنْ رَأْسِ البئر إلى الحوض من بين الأَناءِ
والحوض

باب جمع الماء في الحياض

* أبو زيد * فَلَدَتْ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَفْلَدَهُ قَلْدًا - جَعَلَتْهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَلْدَ اللَّبَنِ
فِي السِّقَاءِ وَقَلْدَ الشَّرَابِ فِي بَطْنِهِ

بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها

* أبو عبيد * الْحَوْضُ الْمَدُورُ - الْمَطِينُ مَدَنُهُ أَمْدَرُهُ * ابنُ السكيت *
هذه مَمْدَرُهُ - لِلْوَضْعِ الَّذِي يُؤْخِذُ مِنْهُ الْمَدْرُ فَمَدْرُهُ الْحَيَاضُ أَيْ يُسَدُّ بِهِ
خَصَاصُ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهِ * أبو عبيد * لُطْتُ الْحَوْضَ لَوْطًا - طَيَّنْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ « أَجِدُ أَفْلَانَ لَوْطَةً » يَعْنِي الْحُبَّ اللَّاصِقَ بِالْقَابِ وَمِنْهُ قِيلَ « لَا يَلْتَنِطُ
هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي » أَيْ لَا يَلْتَصِقُ بِهِ * صاحبُ العين * التَّنْطَةُ لِنَفْسِي
خَاصَّةٌ وَالطَّهْلَةُ - مَا انْتَحَتْ مِنَ الطَّيْنِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَبِطَ * أبو
عبيد * الْأَيَادُ - التُّرَابُ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّرَابُ يَجْعَلُ
حَوْلَ الْحَيَاءِ وَأَنْتَدَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرٍ * حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرَبٍّ بِأَيَادٍ

* ابنُ دريد * عَنَلْتُ الْحَوْضَ - هَدَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَابِلَانْدَحَ
الْحَوْضُ - تَهَدَّمُ وَابِلَانْدَحَ الْمَكَانُ - أَنْعَ * أبو زيد * الْخَيْطُ -
حَوْضٌ خَبَطَتْهُ الْأَبْلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ وَأَنْتَدَ

* وَتَوَّى كَأَعْضَادِ الْخَيْطِ الْمَهْدَمِ *

وَالْجَمْعُ خَبُطٌ وَقِيلَ انْمَأَسَمِي خَبِطًا لِأَنَّهُ يُخَبِّطُ طِينُهُ بِالْأَرْجْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ * ابنُ

بياض بالاصل

دريد * سَمَلْتُ الحَوْضَ - نَقَيْتُهُ مِنَ الحَمَاءِ * صاحب العين * عَدَقَ الرَّجُلُ
يَعْدُقُ عَدَقًا وَعَدَقَ يَدَهُ وَعَدَقَ بِهَا - اذا اُدارِيَدَهُ في فَوَاحِي الحَوْضِ كَاَنَّهُ يَطْلُبُ
شَيْئًا * وقال * دَعَقَتِ الْاِبِلُ الحَوْضَ تَدْعَقُهُ دَعَقًا - اذا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَتَسَلَّمَ
من جوانبه

المصانع والاحباس

* ابن دريد * المَصْنَعَةُ والمَصْنَعَةُ والمَصْنَعُ - المَوْضِعُ يُتَّخَذُ وَيُحْتَفَرُ فِيهِ بَرَكَةٌ
يُحْتَبَسُ فِيهَا المَاءُ * صاحب العين * وهى - الْأَصْنَاعُ وَكُلُّ مَا تُتَّخَذُ مِنْ بَنَاءٍ
- مَصْنَعَةٌ وَأَنْشَدَ

* وَبَقِيَ الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ *

* أبو عبيد * الصَّهَارِيجُ - كَالْجَبَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ وَاحِدُهَا صِهْرِيحٌ
* أبو حنيفة * هو - الصَّهْرِيحُ وفي لغة بني تميم الصَّهْرِيُّ * ابن دريد *
حَوْضُ صَهَارِجٍ - مَطْلِيٌّ بِالصَّارُوجِ * ابن السكيت * صَهْرَجَتْ الْبَرَكَةُ -
طَلَبَتْهَا * أبو عبيد * الْمِطْلَحُ - الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالطَّيَارِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ
* صاحب العين * وهى - الْحَوِيَّةُ * أبو عبيد * الْمَزَالِفُ وَالزَّلْفُ - الْمَصَانِعُ
وَاحِدَتُهَا زَلْفَةٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَحْبِرَ الدِّيَارُ كَانَتْهَا * زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتَبُهَا الْحَرُومُ

* صاحب العين * كُلُّ مَعْلَى مِنَ المَاءِ - زَلْفٌ * أبو عبيد * الْحَبْسُ
- مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ وَهُوَ - المَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ * ابن السكيت *
الْحَبْسُ - حِجَارَةٌ تَبْنَى عَلَى مَجْرَى المَاءِ لِيَحْتَبِسَ المَاءُ فَيَسْرِبَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا
مَوَاشِيَهُمْ * أبو حنيفة * كُلُّ مَصْنَعَةٍ - حَبْسٌ وَاجْمَعُ أَحْبَاسٌ * صاحب
العين * وهى - الْحَبَاسَةُ * ابن دريد * الْعَرِمَةُ - سَدٌّ يُقَرَّضُ بِهِ الْوَادِى
لِيَحْتَبِسَ المَاءُ وَاجْمَعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ * أبو حاتم * النُّعْبَةُ -
الْمُسْنَةُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ سَهْلَةٌ * صاحب العين * الرَّجِيعُ - تَحْبُسُ المَاءَ
* صاحب العين * الْحَرْنِيُّ - مَصْنَعَةُ المَاءِ * صاحب العين * الْقَرُورُ -

القلات ونحوها

• أبو عبيد • القلات - كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء أنثى وجهها
 قلات والوقب - لحومنه • ابن دريد • وجهه ولوب وقاب • غيره •
 وهي الوقبة وكل نقر في الجسد - وقب كنقر العين والكتف • أبو عبيد •
 المداهن - أكبر من ذلك • أبو زيد • واحدها مدهن وقيل هي كل حفرة
 يحفرها سيل • أبو عبيد • الرذة - النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
 وجهها رداء • ابن دريد • وهي - الرذة • أبو عبيد • وهو - الوجذ
 والجمع وجذان • أبو زيد • وجاذ • قال سيدي • سمعت من العرب
 من يقال له أما تعرف بكان كذا وكذا وجذا فقال بلى وجذا أي أعرف بها وجذا
 • أبو عبيد • الوقبة - كالرذة • ابن السكيت • الوقبة - تكون
 في جبل أو في صفا تكون على متن حجر في سهل أو جبل وهي تصغر وتكبر
 حتى تبارز حد الوقبة فتكون وقبًا وقيل الوقب - الغدير في الصفا وجهه
 وقطان • صاحب العين • هو - أوسع من الوجذ ويجمع على الوقاط والاقاط
 • أبو عبيد • الوقط - كالوجذ • ابن دريد • التليقة - كالرذة وقد
 تقدم أنها الحفرة المخلوطة لم تحقر • صاحب العين • الرزن - نقر في حجر أو
 غلط يجمع فيه الماء وقد تقدم • أبو زيد • فراشة الماء - أصغر من الوقبة
 • ابن دريد • الفقة - نقر في صخرة يجمع فيها ماء السماء والجمع فقا
 والجبوع غيره - نقر يجمع فيه الماء • ابن السكيت • الوقيرة -
 - النقرة في الصخرة العظيمة تسمى الماء • صاحب العين • المنضلة
 - القلات في صخرة • قطرب • المنضلة - الماء في الصخرة وأنشد غيره
 قول أبي القادح

حنضلة القادح فوق الصفا • أبرزها المائح والصادر

• صاحب العين • المهراس - حجر مستطيل منقور يتوضأ منه • الأصمعي •

الصَّهْوَة - كالغار في الجبل يكون فيه الماء والجمع صِهَاءُ

باب الغدير

* أبو عبيد * الغدير - قطعة من السيل يُقَادِرُهَا أَيْ يَرْكُهَا والجمع
غُدُرٌ وَغُدْرَانٌ * ابن السكيت * اسْتَغْدَرْتُ ثَمَّ غُدْرٌ - أَيْ صَارَتْ
ثَمَّ غُدْرَانٌ * أبو عبيد * البَعْلُولُ - غَدِيرٌ أبيض مُطَرَّد والأضَاءُ -
الماءُ المُسْتَنْقَع من سبيل أو غيره وجَعُهَا أَضًا وَجَمْعُ الْأَضَاءِ أَضَاءٌ * الفارسي *
لِأَضَاءٍ جَمْعُ أَضَاءٍ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرَحْبَةٍ وَرَحَابٍ وليس يجمع الجمع وذكر أهل
اللغة أن جمع أضاءة أَضَوَاتٌ فاستبان بذلك أنها من ذوات الواو * قال
سيبويه * وهى الأضاءة بالمسد وجمعها أَضَاءٌ كَدَجَاجَةٍ وَدَجَاجٍ وانما ذهب به
الى الاسم الذى يدل على الجمع ولو ذهب الى التفسير لقال لِأَضَاءٍ وليست أَضَاءَةٌ بل
مَازَهَبَ اليه سيبويه من لفظ أَضَاءة المقصورة لان ذلك من الواو بدليل أَضَوَاتٍ
وأما هذه المسدودة فجعلها هو من ذوات الباء ولا أدري ما الذى جعله على ذلك
الا أن تكون قلعة مقاربة من قواهم آضٌ يَبْيُضُ اذا رَجَعَ وذلك لتراجع بعض
الماء الى بعض وَبُقْوَى ذلك أنهم تَمَّوْا الْغَدِيرَ رَجْعًا * أبو حنيفة * هى
الْأَضُون وأنشد

صَفَتْ مِنْهَا الْأَوَاصِرَ أَوْثُونًا * تَحَاوَرُهَا كَأَسْرِيَةِ الْأَضِينَا

قال وهى الْغُدْرُ الْعَظِيمَةُ * ابن دريد * هى الْأَضَاءَةُ وَجَعُهَا أَضَاءٌ * أبو عبيد *
الرَّجْع - الْغَدِيرُ وَجَعَهُ رُجْعَانٌ وَقِيلَ رَجَاعٌ وَقِيلَ الرَّجْعَانُ مِنَ الْأَرْضِ -
مَا ارْتَدَّ فِيهِ السَّيْلُ ثُمَّ نَقَذَ بِنَزْلَةِ الْحُجْرَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَطْرُ وَأَنَّهُ الْمَاءُ كُلُّهُ وَرَبَّمَا
سُمِّيَ الْغَدِيرُ حِجَاةً وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحِجَاةَ الْحَبَابَةُ * أبو عبيد * الْحَبِيشَةُ -
الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ * ابن دريد * الْحِجَى - بِقِفَارٍ وَاسِعَةٍ وَاحِدَتُهَا
حَبِيشَةٌ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا تَهْمُزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبِيشَةَ الْبَيْتُ الْمُنْتَهَى * أبو عبيد *
الْأَخَاذُ - كَالْحَبِيشَةِ * ابن دريد * وَاحِدُهَا أَخَذٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْأَخَاذُ -
كُلُّ مَا أَمْسَكَ مَاءُ السَّمَاءِ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا صُنِعَ لِمَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَهُ أَخَذٌ

(١) البيت من الطويل دخله النظم (٥٦) كتبه معصمه قلت لا يفتقرن أسد به هذا بما في لسان العرب المطبوع

وَأَخَذَ • أَبُو عَيْدٍ • وَهُوَ - الْمَاجِلُ • ابن دريد • تَاجِلُ الْمَاءِ -
اسْتَنْقَعَ فِي الْمَوْضِعِ وَهُوَ - آجِيلُ • وقال الفارسي • قال أحمد بن يحيى هو
من التَّاجِلِ وَهُوَ - التردد وأنشد

(١) عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى نُحْتَمَ لَمْ يَزَلْ • بِدَارِ يَزِيدَ طَاعِمًا بِتَاجِلِ

• غَبْرَهُ • الطَّرْحَةُ - مَاجِلُ كَلْحُوضٍ • أَبُو عَيْدٍ • الثَّغْبُ - الْمُسْتَنْقَعُ
فِي الْجَبَلِ • أَبُو زَيْدٍ • الْجَمْعُ ثَغْبَانُ • أَبُو عَيْدٍ • الثَّغْبُ - أَخْذُودُ
تَحْتَفِرُهُ الْمَسَابِلُ مِنْ عَمَلٍ فَإِذَا انْقَطَعَتْ حَفَرَتْ أَمْشَالُ الثُّغُورِ وَالْبَارِ فَيَمُضِي السَّيْلُ
عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءَ فِيهَا فَتَصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَصْفَوُ وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَمْنَى مِنْهُ وَلَا أَرْدَ
فَالثَّغْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ • ابن دريد • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - الْغَدِيرُ فِي غَلْظٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ - ثَغْبٌ • أَبُو عَيْدٍ • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - مَا بَقِيَ
مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجَعَهُ ثَغَابٌ وَالثَّغَابُ وَحَى سَبْوِيهِ ثَغْبَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الثَّغْبَ ذُوْبُ الْجَدِّ • ابن السكيت • النَّهْيُ وَالتَّهْيُ - الْغَدِيرُ وَالْجَمْعُ
نَهَاءٌ فَأَمَّا التَّنْهِيَةُ فَسَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْإِدْبَةِ • أَبُو عَيْدٍ • الْحَائِرُ -
مَجْتَمِعُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

• مِمَّا تَرَبَّ حَائِرُ الْبَحْرِ •

• ابن السكيت • هِيَ - الْحِيرَانُ وَالْحُورَانُ • أَبُو عَيْدٍ • قَصِيرُ الْمَكَانِ
بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ - امْتَلَأَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا يَضِي اعْتَدِلَ
وَجَمَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَصَاعِ وَالْخَقِّ - الْغَدِيرُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّعَ وَقَدْ خَفِيَ
وَالْكُرُ - الْغَدِيرُ وَوَادٍ ذُو كَرَارٍ - فِيهِ مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكُرَّ الْحِشْيُ
• ابن دريد • الْمَشَاشَةُ - أَرْضٌ رِيحُوه لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ شَجَرًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ
السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجَرُ الشَّمْسُ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْنَعُ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشَرَّبَ فِي
الْأَرْضِ أَوْ يَنْصَبَ فَكُلَّمَا اسْتَقْبَحَتْ مِنْهُ دَلُوبَتْ أُخْرَى وَالْمَوْهَبَةُ - غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ
فِي صَفْرَةٍ وَالْمَاجِلُ مِثْلُ فَاعِلٍ - مَا يَسْتَنْقِعُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مِنَ التُّرَا
مِنَ الْمَطَرِ وَالْحَبِيلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ حُبُولٌ وَأَحْيَالٌ وَالْهُورُ
- بَحْثِيرَةٌ تَقْبِضُ فِيهَا مِيسَاءُ غِيَاظٍ أَوْ آجَامٍ فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَائُهَا وَالْجَمْعُ أَهْوَارُ

من شكل كاف كسى
من هذا البيت في
مادة أج ل بالضم
فانه خطأ والصواب
ان الكاف هنا
مفتوحة لانه فعل
لازم غير متعد يقال
كسى الرجل كرسى
أى اكسى قال
السياني

لقد زاد الحياة الى تحيا
بناتى اخن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس

بهدى
فتبر العبد عن
كرم عفاف
وان يعبرن ان كسى
الجواري
وان بشرن دنقا غير
صاف

ثم سكنت عين كسى
في البيت مخفيا
وهي لغة فائبة في
ريح قوم مضرو عليها
قول الاخطل
فان أهبة يضجر كا
ضجر بالز
من الأدم دبرت
صفحة غاربه
فاسكن عين ضجر
ودبرت وهما من باب
فرح ككسى هذه
وكلهن لوازم ومعنى
البيت الشاهد معنى

قول الخطيئة • والعد فانك أنت الطاهر الكاسى • وكتبه بحقه محمد محمود لطف الله به أمين • وقال

• وقال • تَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْفَضِ - اجتمع فيه وقد تقدم أن التَّقِيلَ
تَزْعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَةِ • غَيْرَهُ • الطَّرَقَ - مِنْ مَنَافِعِ الْمَاءِ تَكُونُ
فِي تَحَاوِزِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

• لَعِنَدِ إِذَا أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرَقِ •

وقيل هو موضع • صاحب العين • التَّطِيلَةَ - مُسْتَنْقِعُ مَاءٍ فِي مَسِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ
وَهِيَ شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي بطن مَسِيلٍ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فِيهَا وَأَنْشَدَ
• غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظِلَالِهَا •

وَاللَّجْفُ - مَجْأُ السَّيْلِ • ابن دريد • النِّقْمَاءُ - مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

وَرُبَادُ نِقْمَاءٍ مَوْلِيَةٍ • وَيَهْمَى أَنَابِيهَا تَقَطَّرُ

وَالرَّهْوُ - كَذَلِكَ • ابن دريد • الزَّرْبَجُونُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي الصَّخْرِ وَبِهِ

يُسَبِّهُ الْخَمْرُ فِي الصَّفَاءِ وَالْعِلْمِ - الْغَدِيرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ

نُضُوبُ الْمَاءِ وَنَشْفُهُ

• أَبُو زَيْدٍ • نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا - ذَهَبَ • أَبُو عبيد • النَّاضِبُ

- الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبَ - أَيُ بَعْدَ • وَقَالَ • غَاضَ

الْمَاءُ يَغِيضُ غَيِّضًا - نَقَصَ وَغَضَّضَهُ • غَيْرَهُ • وَأَغَضَّضَهُ وَغَيِّضَهُ • صَاحِبُ

الْعَيْنِ • انْقَاضَ الْمَاءُ وَمَغِيضُ الْمَاءِ وَمَغَاضُهُ - مَوْضِعُ غَيِّضِهِ وَقِيلَ

غَضَّضَهُ - نَقَصْتُهُ وَفَجَّرْتُهُ إِلَى مَغِيضٍ وَأَغَضَّضْتُهُ وَغَيِّضْتُهُ - أَخْرَجْتُهُ وَأَعْطَاهُ

غَيِّضًا مِنْ قَبْضٍ - أَيُ لَيْسَ مِنْ كَثِيرٍ • ابن دريد • سَرَبَ الْمَاءُ - غَاضَ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَشَّ الْغَدِيرُ - أَخَذَ مَائَهُ فِي النُّضُوبِ • أَبُو زَيْدٍ •

نَشَّ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيًّا وَسَجَّةٌ نَشَاشَةٌ - تَنْشُ مِنَ النَّزْرِ • ابن السكيت •

نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ نَشْفًا وَأَرْضٌ نَشْفَةٌ يَنْشَفُ النَّشْفُ - إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَشَفْتُ الْمَاءَ أَنْشَفُهُ نَشْفًا - إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ

أَوْ غَيْرِهِ بِحَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالتَّشَافَةُ - مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ • أَبُو زَيْدٍ • نَشَا

الْمَاءُ أَضْوًا - نَشَفَ • أَبُو عبيد • غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا - ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

• ابن السكيت • ماء غَوْر وما آين غَوْر ومِبَاهُ غَوْرٌ سُمِّيَ بالمصدر كما يقال ماء
سَكَبٌ وأُذُنٌ حَسِرٌ ودرهمٌ ضَرْبٌ انما هو حَسِرٌ حَشْرًا • غيره • رَسَخَ
الغديرُ رُسُوخًا - نَضَبَ ماءؤه • صاحب العين • أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الماءَ
- اذا نَشَفَتْهُ حتى تَسْقِيهِ الارضَ • أبو عبيد • الماء البَسْرُ في الغدير
- اذا ذَهَبَ رُبِّيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الارضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ نَشَّ وَغَشَّى وَجْهَهُ
الارضَ مِنْهُ شَبْهُ عَرَمَضٍ • غير واحد • تَصَلَّعَ الغديرُ - جَفَّتْ
سَمَاتُهُ وَالتَّصَالُ - الحَمَاءُ • الفارسي • هو مضاعفٌ من الصَّلِيلِ وهو
- الصوت الذي فيه طنينٌ

الطين

• قال سيدي • الطين واحدته طِينَةٌ • أبو زيد • الطَّانُ لغة فيه
• صاحب العين • صَانَعَهُ - الطَّيَّانُ وحرفته الطَّيَّانَةُ وقد طَنَّتْ الحائِطُ
والسطحَ طَيْنًا وَطَيْنَتْهُ - طَلَبَتْهُ بِالطِّينِ • ابن السكيت • يَوْمٌ طَانٌ -
كثيرُ الطينِ • ابن دريد • الرَّدْعُ والرَّدْعَةُ والرَّزْعُ والرَّزْعَةُ - الطين الذي يَبْلُ
القدمَ وقد أَرْدَعَ المطرُ الارضَ وَأَرَزَعَهَا • صاحب العين • الرَّدْعَةُ -
وَحَلٌ كثيرٌ ومكانٌ رَدْعٌ وقد أَرْدَعُ - وقع في الرِّدَاغَ وَأَرَزَعُ - وقع في الرَزْعَةِ
فَارَزَكُمْ فِيهَا وَالرَّازِغُ - كَالرَّزِغِ • وقال • في المكان سَوَاحِيضٌ شديدة
- أي طينٌ كثيرٌ وجهها سواخٌ كأنه من الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته
الا الهاء وصارت الارضُ سَوَاحِيضًا وسَوَاحًا وقد سَاخَتْ رِجْلُهُ فِي الطينِ تَسْوُحٌ -
يعني دَخَلَتْ • ابن السكيت • سَاخَتْ رِجْلُهُ تَسِجٌ وَتَسْوُحٌ وَنَاخَتْ تَنْجِجٌ
وَتَسْوُحٌ • أبو عبيد • وَقَعَ فِي رُمُطَةٍ - أي طينٍ رَطْبٍ • وقال مرة •
صار الماءُ رُمُطَةً وَطَمَلَةً وَرَخْفَةً وَدَكَاةً - وكُلُّهُ الطينُ الرقيقُ • ابن دريد •
الدَّكَلَةُ - القِطْعَةُ مِنَ الطينِ دَكَاتُ الطينِ أَدَكَاةً وَأَدَكَلَهُ - اذا جَعَلْتَهُ لُطْفًا بِهِ
• أبو عبيد • الطَّاءَةُ - كالدَّكَاةِ • ابن دريد • التَّقْنُ والتَّرْقُوقُ -
الطين الرقيقُ يخالطه سَمَاءٌ تَكُونُ فِي الدِّمَنِ والبُسْرِ وقد تَتَقَنَّتْ والتَّقْنُ أيضًا -

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُثَارَتُهُ وَقَدْ تَقَفُّوا أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِيهَا ذَلِكَ الْمَاءَ لِنَجُودِ * ابن
 دريد * الثَّمَطُ - طِينٌ رَفِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَفْرَطًا فِي الرِّقَّةِ وَالرُّعْطِ وَالرُّعْطُطِ
 - الطِّينُ الرِّفِيقُ وَبِهِ يُسَمَّى الْحَسَا الرِّفِيقُ تَرْعُطًا وَطِينٌ نَلَّطٌ وَنَلُّوْطٌ - رَفِيقٌ
 وَالثَّلْطَةُ وَالثَّمَلَةُ - الْإِسْتِرْخَاءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّثْقُ - طِينٌ وَمَاءٌ
 مَخْتَلَطٌ وَاللَّثَقُ - الْوَاقِعُ فِيهِ وَالْوَحْلُ - الطِّينُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدُّوَابُ وَالْجَمْعُ
 أَوْحَالٌ وَوَحُولٌ وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانُ - صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ وَوَحِلَ وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌ -
 وَقَعَ فِي الْوَحْلِ * أَبُو عَيْبَةَ * هُوَ - الْوَحْلُ * أَبُو عَيْبَةَ * وَاحْتَلَى
 فَوَحَلَتْهُ أَحِلُهُ * قَالَ سَبْيَوِيه * الْمَوْحَلُ - الْمَوْضِعُ فِيهِ الْوَحْلُ * ابن
 جني * وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ مَا كَانَ عَلَى بَفْعِلٍ مِمَّا ظَاوَهُ
 وَأَوْفَالَ صَدْرَ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ مَكْسُورَانِ إِلَّا أَشْيَاءَ شَدَّتْ مِنْهَا مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَوْزَقٌ
 وَمَوْزَبٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ مِنْ وَآلٍ وَمَوْضِعٌ لُغَةً فِي مَوْضِعٍ وَمَوْقَعَةٌ الطَّائِرُ وَمَوْتَبٌ
 مَوْضِعٌ وَمَوْتَلَبٌ فَأَمَّا مَوْحَدٌ فَمَعْدُولٌ عَنْ أَحَادٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 نَحْلُ الْبَحِيرِ نَحْلًا صَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُخَيَّرِ وَالْخَلِيطُ - الطِّينُ وَالتِّينُ * ابن
 دريد * رَفَخَ الطِّينُ رَفْخًا - رَفَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَبْنِ الْكَرْسُ - الطِّينُ
 الْمَتَلَبَّدُ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ * أَبُو عَيْبَةَ * حَرَطَلَ ثَوْبُهُ بِالطِّينِ - لَطَخَهُ بِهِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرَطَلَةَ الْبَلَلُ * ابن دريد * الرُّكْمَةُ - الطِّينُ الْمَجْمُوعُ
 رُكْمَتُهُ أَرْكُمُهُ رَكْمًا فَهُوَ مَرْكُومٌ وَرُكَامٌ وَالطُّفَالُ - الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يُسَمِّيهِ
 أَهْلُ نَجْدٍ الْكُلَامَ وَالْقَلْفُوعُ وَالْقَلْفُوعُ - الطِّينُ الَّذِي يَحْتَفُّ فِي الْفُؤَادَانِ حَتَّى
 يَتَشَقَّقَ وَالْقِرْقِسُ - طِينٌ يُحْتَمُّ بِهِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرَكْتٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصَّلْصَالُ مِنَ الطِّينِ - مَا مِثْلُ يَجْمَلُ خَرْفًا يُسَمَّى بِذَلِكَ لِتَصَلُّصِهِ وَكُلُّ مَا يَحَفُّ مِنْ طِينٍ
 أَوْ فُخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا * ابن دريد * أَقْلَعَفَ الطِّينُ - تَقَلَّعَ قِطَاعًا
 * السِّيرَافِي * الْقَلْفُوعُ وَالْقَنْفُ - مَا يَبَسُّ مِنَ الْغَدِيرِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَقَدْ مَثَّلَ
 سَبْيَوِيه بِالْقَنْفِ * ابن دريد * الْقَلَاعُ - الطِّينُ الْيَابِسُ وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ
 وَالْقُلَاعَةُ - مَا اقْتَلَعَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْلُ وَالْجَمَلَةُ - الطِّينُ وَالْجَدَاءُ وَلَا أَصْلَ
 لَهَا فِي اللُّغَةِ وَالْكَدَرَةُ - الْقُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ الْمُتَارَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَدْرُ

– قَلْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ وَقِيلَ هُوَ – الطِّينُ الْعَلَّاقُ الَّذِي لَا رَمَلَ فِيهِ وَاحِدَتُهُ
مَدْرَةٌ وَالْغَصَارَةُ – الطِّينُ اللَّارِزُ وَمِنْهُ الْغَضَارُ الْأَهْوَلُ وَمِنْهُ « اسْتَأْصَلَ اللَّهُ
غَضْرَاءَهُمْ » أَيْ الطِّينَ الَّذِي مِنْهُ خُلِقُوا * النُّفَر * الْغَضَارُ – الطِّينُ
الْأَخْضَرُ اللَّارِزُ وَمِنْهُ قِيلَ صَخَّافُ الْغَضَارِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَشَقَّةُ –
طِينٌ يَجْمَعُ وَيُفَرِّزُ فِيهِ شَوْلٌ حَتَّى يَحْبُفَ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ السَّكَنَانُ حَتَّى يَنْسَرِحَ
* ابْنُ قُتَيْبَةَ * السَّبَاعُ – الطِّينُ وَقِيلَ الطِّينُ بِالتَّنِينِ وَقَدْ سَبَّعَتْ الْحَائِطُ
وَنَحْوَهُ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ وَالزَّقُّ وَالسَّفِينَةُ – إِذَا طَلَبْتَهَا بِالْفَارِ وَيُسَمَّى الْقَارُ حَيْثُ تَذْ
سَبَّاعًا وَأَنْشَدَ

* كَانَتْهَا فِي سَبَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ *

وَالْمُسَبَّعَةُ – خَشْبَةٌ مُلْمَسَةٌ يُطِينُ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُلْبُ – الطِّينُ
الصُّلْبُ اللَّارِزُ وَمَاءُ مُخْلَبٍ – ذَوْخُلْبُ وَالْكُبَابُ – الطِّينُ اللَّارِزُ * أَبُو
عَبِيدٍ * كَمَمْتُ الشَّيْءَ أَكْمَهُ كَأَ – طِينَتُهُ وَسَدَدَتْهُ وَأَنْشَدَ
كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَطْحُ – مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ وَمُخَالِبُ الطَّيْرِ مِنَ الطِّينِ وَالْعُرَّةِ
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ وَطْعَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَدُّهُ مِنَ الطِّينِ لِنَقَّةٍ – أَيْ
مُتَلَطِّعَةٌ * غَيْرُهُ * الْغَضِيرُ – مَا تَشَقَّقُ مِنْ قُلَاعِ الطِّينِ الْجَرِّ

بَابُ مَا يُصْنَعُ مِنْهُ

* أَبُو عَبِيدٍ * الْخَرْفُ – مَا طُجَّجَ مِنَ الطِّينِ وَاحِدَتُهُ خَرْفَةٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الْخَرْفَ – هُوَ الطِّينُ الْيَابِسَ وَالصَّحْبَ مَا تَقَدَّمَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * حِينَ ذَكَرَ
وَجْهَهُ جَعَلَتْ وَتَكُونُ مُتَعَدِّيَةٌ إِلَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ جَعَلْتُ سَيْفِي قَبِيحًا وَجَعَلْتُ
الطِّينَ خَرْفًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ صَبْرٍ « وَدَخَلَ نَفَرٌ عَلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ
بِالْمَسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا شَدُّ عَلَى بَحْرِ الْوُفَةِ فَضْرَبَ بِهَا وَجْهَهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ
لِارْبَعِ وَبَلَّكَ مَا خَزَا الْوُفَةَ فَقَالَ خَرْفَةُ بِالْمَسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْجَرَّةُ – إِنَاءٌ مِنْ خَرْفٍ وَجْهُهُ جَرٌّ وَجَرَّارٌ وَالْفَخَّارَةُ – الْجَرَّةُ وَجْهُهَا الْخَفَارُ وَسَيَاتُ

ذكر الجرة بجميع اسمائها في موضعه * ابن دريد * القُذاف - جرة من
فخار * أبو عبيد * الفرمد - حجارة لها تخاريب واحدها تُخروب وهي
الخروق يولد عليها حتى اذا نضجت قُرِمَتْ بها الحياض واحده قُرْمدة وقُرْميدة
والبنادق - هنوات اُصنع من الطين على شكل الجوز يرمى بها * وقال *
سَنَنْتُ الطين - اذا طَبِنَتْ به فخارا او صنعت منه

الحمأة

* صاحب العين * الحمأة والحمأ - الطين الاسود المُنْتِن * قال الفارسي * وقيل
الحمأ - اسم لجمع حمأة كحماقة وحقاق * وقال أبو عبيدة * هو جمع حمأة
كفَصْبَةٍ وقَصَب * أبو عبيد * حَمَتِ البئرُ حمأ - كسُتِ حماتها وحماتها
- اُخْرِجَتْ حماتها وأحماتها - جعلت فيها حمأة وفي بعض القراءة « في عين
حمأة » وهي - التي فيها الحمأة والطمأة والثاظة - الحمأة والحال - الطين
الاسود ومنه حديث يروى « أن جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون آمَنْتُ
أنه لا إله إلا الذي آمَنْتُ به بنو اسرائيل لَ أَخَذْتُ من حال البحر وطينه فضرَبْتُ
به وجهه » * ابن دريد * الحرمد - الحمأة عين مُحرمة - اذا كثرت
الحمأة فيها * ابن قتيبة * الحرمد - الاسود من الحمأة وغيرها * صاحب
العين * الحرمد - المتغير الريح واللون * غيره * الحرمد بالكسر الغرين
وهو - التَّقْنُ في أسفل الحوض * بن دار * الحرمد - الحمأة * ابن السكيت *
الضريبة - الحمأة والطين يكون في أصل الحوض * غيره * الخلب - طين
الحمأة وقد تقدم أنها الطين الصلب اللازب * ابن دريد * الزبير - الحمأة
وبه سُمي الرجل * صاحب العين * المسنون من الطين - المسنن والمسنون
أيضا - المسنور * أبو عبيدة * هو - المراق على سنن الطريق * أبو
علي * المسنون - المتغير كأنه أُخِذَ من سَنَنْتُ الحجر على الحجر والذي يخرج
بينهما يقال له - السنين وقد تقدم ذلك في باب الماء المتغير

الْمَغْرَةِ

* صاحب العين * الْمَغْرَةِ - طِينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ * ابن السكيت * هي
- الْمَغْرَةِ * صاحب العين * ثَوْبٌ مُمَغَّرٌ - مصبوغ بالْمَغْرَةِ * ابن
دريد * الْمَغْرَةِ - الأرض يخرج منها الْمَغْرَةُ * ابن السكيت * الْمَشْقُ
- الْمَغْرَةُ * أبو عبيد * الْمَكْرُ - الْمَغْرَةُ وَأَنْتَد
يَضْرِبُ تَهْلُكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ * وَتَمْتَكِرُ الْهَي مِنْهُ أَمْتَكَارًا
شَبَّهَ حَمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ وَتَمْتَكِرُ - تَخْتَصِبُ * ابن دريد * الْمَكْرُ - طِين
أَحْمَرٌ شَبَّهَ بِالْمَغْرَةِ وَثَوْبٌ مُمَكْوَرٌ - مصبوغ بذلك الطين والمَصْرُ - الطين
الأحمر وَثَوْبٌ مُمَصَّرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَابُ - الْمَغْرَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ

قَشْرُ الطِّينِ

سَكَبَتِ الطِّينَ أَشْجِيهَ وَأَسْجَاهَ سَحِيحًا - قَشَرَتْهُ وَكُلُّ مَا قَشَرْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ سَحَايَةٌ
* أبو زيد * سَحَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَهْكَوَهُ وَأَسْجَاهَ سَحَوَا - قَشَرَتْهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الشَّهْمِ * صاحب العين * السَّحَاةُ - الْآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا
وَمُتَّحِدًا - السَّحَاءُ وَحَرْفَتُهُ - السَّحَايَةُ وَمَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ سَحَاءٌ وَسَحَاةٌ
* ابن السكيت * جَلَفْتُ الطِّينَ عَنِ رَأْسِ الدِّينِ جَلْفًا - قَشَرْتَهُ

أَسْمَاءُ التُّرَابِ

* أبو عبيد * التَّيْرَبُ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ * ابن دريد * وهو -
التُّرْبَاءُ * غير واحد * هو - التَّيْرَبُ وَالتُّورَابُ وَالتُّرْبَةُ وَاجْمَعُ تُرْبُ
* صاحب العين * الطائفة منه تُرَابَةٌ وَتُرْبَةٌ * ثعلب * هو - التُّورِبُ
والتَّيْرَابُ * قال * ويجمع التراب أَتْرِبَةً وَتُرْبَانًا * ابن دريد * تُرْبَةُ الْأَرْضِ
- ظَاهِرُ نَرَابِهَا * صاحب العين * أَتْرَبْتُ الشَّيْءَ - وَضَعْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ
وَأَرْضُ تَرْبَاءَ - ذَاتُ تَرَابٍ وَمَكَانُ تَرِبٍ - كثير التُّرَابِ وَقَدْ تَرِبَ تَرْبًا وَالرَّيْحُ

تَرْبَةٌ - تَسُوقُ التراب * نعلب * تَرِبَ الرجل - صار في يده التراب وتَرِبَ
 أيضا - لَزِقَ بالتراب * أبو عبيد * الدَّقْعَاءُ - التراب * ابن دريد *
 الدَّقِيم - من أسماء التراب * سيبويه * هو - فَعِلْمٌ مُسْتَقَمَةٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ
 * صاحب العين * هَمَّا - التراب المنثور على وجه الأرض وقد دَقِعَ وأدَقِعَ
 - لَزِقَ بالدَّقْعَاءِ ومنه أدَقِعَ الرجل - إذا أَسَفَ إلى مَذَاقِ الأمور ودَقِعَ
 الرجل وأدَقِعَ - أَمِيقَ بالدَّقْعَاءِ فَتَقَرَّ ومنه قَبِلَ دَافِعٌ مُدَقِّعٌ والمُدَقِّع - الذي
 لا يَتَكَّرَمُ عن شئ يأخذه ومنه الدَّقْعُ وهو - المَضُوعُ في طلب الحاجة والحرص
 عليها * أبو نصر * الرِّغَامُ - التراب الرقيق * ابن قتيبة * أَرَغَمَ اللهُ
 أَنْفَهُ - أَلَصَقَهُ بِالرِّغَامِ وهو التراب فَمَّ بِهِ * أبو نصر * أَرَغَمَ اللهُ أَنْفَهُ
 وَرَغَمَ الْأَنْفُ نَفْسَهُ - لَزِقَ بِالرِّغَامِ * أبو عبيد * الْبَرَى وَالْكَبَابُ وَالصَّعِيدُ
 كله - التراب والبَوَغَاءُ - التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ التي كأنها ذَرِيرَةٌ والسَّفَاءُ -
 التُّرْبَةُ وأنشد

فلا تَلَسِ الْأَفْقَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * ودَعَا إِذَا مَا عَيْشُنَا سَفَاتُهَا

* ابن دريد * سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ سَفْيًا والثرَابُ سَافٍ - فاعل في تقدير مفعول
 * صاحب العين * بَهَرَ الترابَ - قَلَبَهُ * أبو عبيد * الْعَفَاءُ -
 التراب وأنشد

* على آ نَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

وقيل الْعَفَاءُ - الدُّرُوسُ وقد عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وَعَفَاءً * صاحب العين *
 الْعَفْرُ وَالْعَفَرُ - ظَاهِرُ التراب والجمع أَعْفَارٌ تَعْفَرُهُ أَعْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَةً -
 ضَرَبْتُ بِهِ الْعَفَرَ وقد انْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ وَعَفَّرَتْهُ مَشَدُّ وَاعْتَفَرَتْهُ - ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
 * ابن دريد * الدُّقَى - التراب الدقيق * غيره * السَّخْنِيتُ - دُقَاقُ التراب
 * ابن دريد * الرِّبَاغُ - التراب * وقال * فِيهِهِ الْحِصْلُ وَالْحِصْلُ وهو
 - التراب والجرثومة - التراب يَجْتَمِعُ في أصول الشجر تَسْفِيهِ الرِّيحُ وفي
 الحديث « الْأَرْدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ فَنَ أَصْلُ نَسَبِهِ فَلْيَأْتِيهِمْ » وقد تَجَرَّمَ الرَّحْلُ
 - إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلوِّهِ إِلَى سُفْلٍ وَتَجَرَّمَ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ وَاجْرَنَتْ - تَجَمَّعَ

فيه والكثائم - أرض كثيرة التراب * صاحب العين * السهلة -
 تراب كالرمل يجيى به الماء وأرض سهلة منه * ابن دريد * الدهامني -
 التراب اللين وأرض دهامني - لينة دقيقة ومنه دَهَمَتْ الطين - دَقَّقَتْه
 وَلَيَّنَتْه وقال عمر « لَوِ شِئْتُ أَنْ يَدْهَمَ لِي لَفَعَلْتُ » أي يُلَيِّنُ لِي الطِّعَامَ وَالْكَيْدِيُونَ
 - التراب اللين * الأصمعي * الكتباء - التراب * صاحب العين * جال
 التراب جولا وانجبال - سَطَعَ والجول والجولان - التراب والحصى يجول به
 الريح والبدل - التراب * أبو عبيد * الحال - التراب اللين الذي يقال له
 السهلة وقد تقدم أنه الطين الأسود والعنفت - التراب وعنفته - ألقاه
 في العنفت والقعس - التراب المنبت والكابي - التراب الذي لا يستقر على
 وجهه الأرض * صاحب العين * الأنيح - التراب الأكرادون الكثير
 وأشد

* جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَبَالًا أَنْجَا *

والقبصة - التراب المجموع والحصاة والكدر - القلاعة الضخمة من
 مَدَرِ الأرض المارة والكبس - التراب الذي تمكس الحفرة به أي نطم وقد
 كبس بكس كبسا ونفوس الأرض - نبأئها يعني التراب الذي يُلْقَى على شط
 النهر * الأصمعي * البقار - التراب يجمعونه بأيديهم قُمْرًا قُمْرًا وَالْمُسَرَّ
 كأنها صوامع * فطرب * قُمْرَة من التراب وكُمرة * ابن دريد * جَرَنَاتُ
 التراب - إذا سَفَيْتَهُ بِيدِكَ * وقال * تَقَعُوشُ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَتَغْمَطُهُ الترابُ
 - أي غَطَاهُ * الأصمعي * يَقْطُ الترابُ - أَفْكَارُهُ * ابن دريد * بَنَيْنَتْ
 التراب - اسْتَنْزَتْهُ وَتَلَسَّتْ الترابُ الْمُجْتَمِعَ - إذا حركته بيده أو كسرتَه من
 أحد جوانبه * أبو زيد * حَمَا الترابُ عَلَيْنَا وَحَنُونُهُ * نعلب * حَنُونُهُ
 حَنُونًا وَحَنِينَةً حَبَا وَأَشَدَّ

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّنَتْهُ * مِنْ حَبْلِكَ التُّرْبُ عَلَى الرَّاكِبِ

والحنى والحنو - مارفت به بذلك وحما التراب في وجهه - رما * ابن
 دريد * التبرة - تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الأرض وهي التبرة

وقد تقدم أنهما الحفرة والرفق والرُبْع - التراب المُدَقَّق والنَّعِيط - دُقَاق
التراب الذي تَسْمِيهِ الرِّيحُ على وجه الأرض والدَّيْبُكُ - كذلك والكُنُوءة -
التراب المَجمَع وقد تقدم أن الكُنُوءة لغة في الكُثَاة من اللَّبَن • نَعَلَب •
دَخَذَخَهُ في التراب - عَقَرَهُ وكذلك سَفَسَفَهُ وكلُّ تحريك سَفَسَفَةٍ ومنه
سَفَسَتُ الفِرْسَ - حَرَكْتُهَا • صاحب العين • دَعَكَهُ في التراب ومعَكَهُ
وقد تَمَعَكَ وكذلك تَدَرَّغَ وَمَرَّغَتُهُ وَمَرَّغَتُهُ واسمُ الموضع - المَرَاغَةُ • أبو
زيد • البَحَثُ - طَلَبُكَ النِّقَى في التراب يَحْتَسُهُ أَتَحْتُهُ يَحْتَا وَيَحْتَسُهُ وفي
المثل « كِبَاحِنَةٍ عَنْ حَتْفِهَا بِظِلْفِهَا » وذلك أن شاة يَحْتَثُ عَنْ سِكَنِ في التراب
ثم دُجِحَتْ بِهِ • أبو عبيد • أَهَلَّتْ عَلَيْهِ الترابَ وَهَلَّتْهُ هَيْلًا • أبو زيد •
هَيْلَتُهُ فَانْهَالَ وَهَيْلَ وَفَيْسِلَ الْهَيْلُ - ما لم تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْمَدَى -
مَارَقَتَ بِهِ يَدَكَ وَهَلَّتْ الرَّمْلَ فَتَهَيَّلَ وَانْهَالَ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ - ما انْهَالَ مِنْهُ
• صاحب العين • رَمَلُ أَخْبَلُ - مُنْهَالٌ • ابن دريد • جَحَّ بِرِجْلِهِ
وَجَحَّ وَجَحَا وَجَحَا - نَسَفَ بِهَا الترابَ • سيويه • الْعَشِيرُ - التراب
لم يَحْكُمَا غَيْرَهُ

الغبار

• غَيْرَ وَاحِدٍ • هِيَ - الْعَبْرَةُ وَالْغُبَارُ وفَيْسِلَ الْعَبْرَةُ - تَرُدُّ الْغُبَارَ فَإِذَا
استطال سُمِّيَ غُبَارًا وَالْعَبْرَةُ - تَطْلُعُ غُبَارٌ • أبو زيد • طَلَبْتُهُ فَاشْتَقَقْتُ
غُبَارَهُ - أَي لَمْ أُدْرِكْهُ • وقال • غَبْرَتُهُ - أَطْلَعْتُهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ -
تَلَطَّحَ بِهِ وَالْعَبْرَةُ - لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبِرَ غُبْرَةً فَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأُنْثَى غَبْرَاءُ
وَالْغَبْرَاءُ - الْأَرْضُ • أبو عبيد • الْعُكُوبُ - الْغُبَارُ مِنْ قَوْلِ بَشَرٍ
• عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَوَدَّ عُكُوبُهَا •

الْمَعْلُوبُ - الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَهُوَ الْمَلُوبُوبُ وَالْهَبَّاجُ - الْغُبَارُ
• صاحب العين • وَاحِدُهُ هَبَّاجَةٌ وفَيْسِلُ هُوَ - مَا تَوَرَّتْ الرِّيحُ مِنْهُ عَجَّتْ
وَأَعَجَّتْ وَعَجَبَتْ وَالْهَبَّاجُ - مُسِيرُ الْهَبَّاجِ • وقال • وَفَعْنَا فِي بَعْكُوكَ - أَي

غُبَارٌ وَجَلْبَةٌ * وقال * عَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ أَطَاف * وقال * سَطَعَ
 الْغُبَارُ يَسْطَعُ سَطُوعًا - انتشر وقد تقدم في السبرق والصبح وسائر الأنوار
 وَالْهَبَاجَةُ - الهبوة التي تَذْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسَّيْرِ وَالْهَبْ - الْغُبَارُ السَّاطِعُ
 * وقال * انْفَضَّ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْغُبَارِ * أبو عبيد * الرَّهْجُ
 - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الرَّهْجُ * أبو عبيد * الْقَتَامُ -
 الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَتَمُ * صاحب العين * قَتَمَ بِقَتَمٍ كُنُومًا
 - إِذَا ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ وَاسْمُهُ الْقَتَامُ وَالْقَتَمُ - رِيحُ ذَاتِ غُبَارٍ * أبو
 عبيد * الْقَسْطَلُ - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَسْطَالُ وَالْقَسْطُولُ
 وَالْقَسْطَلَانُ * ابن جني * وهو - الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ * أبو عبيد *
 الْمُرُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالسَّرَادِقُ - الْغُبَارُ وَأَنشَدَ

* رَفَعَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ *

وَالْعَشِيرُ - الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّرَابُ وَالسَّافِيَاءُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالْهَبْوَةُ
 - الْغَبَرَةُ * ابن دريد * الْهَبَاءُ - الْغُبَارُ وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 * صاحب العين * الْهَبَا وَالْهَبَاءُ - غُبَارٌ شَبِهَ الدِّخَانَ وَقَدْ هَبَّ بِهِمْ وَهَبُوا
 - سَطَعَ وَفَيْسَلَ الْهَبَاءُ - دُقَاقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ
 وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَةِ - شَبَّهَ الْغُبَارَ يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ * ابن جني * أَهَبَى الْفَرَسُ -
 أَطَارَ الْغُبَارَ * صاحب العين * وَالْبُوهَةُ - مَا طَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ * أبو
 عبيد * الْمَسِينُ وَالْمَسُونُ - مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْغُبَارِ * ابن دريد * الْقَحْسُ -
 الْغُبَارُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَكَفَ الْحُلُوعَامُ نَاحِسٌ وَنَحِيسٌ وَالصَّيْقُ - الْغُبَارُ
 أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَالصَّيْقُ وَالصَّيْقَةُ - الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ * ابن دريد *
 الْغُبَارُ - شَبَّهَ بِالْغَبَرَةِ وَتَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالْهَسَالُ -
 قِطْعَةٌ مِنَ الْغُبَارِ * صاحب العين * الدَّبَجُورُ - الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ * وقال *
 انْعَقَ الْغُبَارُ - انْشَقَّ وَسَطَعَ وَأَنشَدَ

* إِذَا الْهَبَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

* أبو عبيد * النَّقْعُ - الْغُبَارُ * صاحب العين * هو - الْغُبَارُ

الساطع والأعصار والعصار - الغبار المستدير ربح شديدة وقيل بغير ربح
 • وقال • حَرَجَ الْغُبَارُ - انضم إلى حائط أو سَنَدٍ • نعلب • غُبَارُ
 حَرَجُ وأنشد

فَعَلَوْتُ مِنْهَا مَرَقَبًا ذَاهِبُوهُ • حَرَجًا إِلَى آتِلَامِيهِنَّ قَتَامُهَا
 • ابن دريد • الْفَتْرُ وَالْفَتْرَةُ - الْعَبْرَةُ • ابن السكيت • الْغَيْطَلَةُ - الغبار
 في الحرب وقد تقدم أنها الاصوات المختلفة والنفوة - رَهْجَةٌ تُثَوِّرُ عِنْدَ أَوَّلِ
 المطر وَالْغَيْكَسَاءُ - غَبْرَةٌ عَظِيمَةٌ • صاحب العين • تَنَصَّبَ الْغُبَارُ - ارتفع
 • وقال • غُبَارُ مُسْتَطِيرٌ - منتشر • الفارسي • وَكُلُّ مَنْشِيرٍ فَقَدْ اسْتَطَارَ
 كالصَّادِ فِي الزُّجَاجَةِ وَالْبَلَى فِي الثَّوْبِ

أسماء الأرض

• صاحب العين • الْأَرْضُ - التي عليها الناس مُؤَنَّثَةٌ • أبو زيد • الجمع
 - أَرَاضٍ وَأُرُوضُ • أبو حنيفة • أَرْضٌ وَأَرْضُونَ بالتخفيف وَأَرْضُونَ
 بالثقل وأنشد

وَلَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ وَاجِبَةٌ • تَعْلُوا إِلَّا كَأَمْ وَقُودُهَا جَزْلٌ

وأنشد أيضا

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلْمٍ زُلٍ • من ظَهَرَ رِيحَانٌ أَوْ مِنْ عَرِضٍ ذِي بَدَنٍ
 • قال سيبويه • سألت الخليل عن قول العرب أَرْضٌ وَأَرْضَاتٌ فقال لما كانت
 مؤنثة وُجِعتَ بالناء يُقَالُ كَمَا تُقَالُ طَلْهَاتٌ وَصَهَفَاتٌ قُلْتُ فَلَمْ يُجْعَلِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
 فَقَالَ شُبِّهَتْ بِالسِّنِينَ وَنَحَرَهَا مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ كَمَا أَنَّ سَنَةً مُؤَنَّثَةٌ
 وَلَئِنْ جُمِعَ بِالنَّاءِ أَقْلٌ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَعْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا آرَاضٍ وَلَا أَرْضُ فَيَجْمَعُوهُ
 كَمَا جَمَعُوا فَعَلًا قُلْتُ فَهَلَا قَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا أَهْلُونَ قَالَ إِنَّمَا لَمَّا كَانَتْ تَدْخُلُهَا
 النَّاءُ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَمَعُوهَا بِالنَّاءِ وَأَهْلٌ مَذْكَرٌ لَا يَدْخُلُهُ
 النَّاءُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ كَمَا لَا يُغَيِّرُ غَيْرُهُ مِنَ الْمَذْكَرِ فَخُصَّصَ وَقَسِيلٌ أَنْتَهَى
 كَلَامُ سَيْبَوِيهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَيَّرُ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ فيقول لما كانت هاء التانيث

مقدرة فيها ومحدوفة منها صارت بمنزلة المنقوص الذي يقدر فيه حرف يحذف منه وحركوا نائيه اعطين يجوز أن يكونوا جعلوها على الجمع بالالف والنساء لانهما جمعان سالمان قد اشتركا في السلامة وقد لزم فتح الراء في أحدهما لما ذكرناه فكان الآخر مثله ويجوز أن يكونوا جعلوا التغير الذي يلزم أوائل ما يجمع بالواو والنون من المنقوصات كقولك سَنَّةٌ وَسَنُونٌ وَثَبَّةٌ وَثَبُونٌ في نافي هذا الحرف فأغنى من تغيير أوله ولذلك قال سيديويه ولم يَنَسِرُوا أوَّلَ أَرْضَيْنِ لأن التغير لم يلزم الحرف الأوسط كالزم التغيير الأول من سَنَّةٍ في الجمع * أبو حنيفة * ويقال للأرض - السَّاهِرَةُ سميت بذلك لأن عملها في الثَّبَتِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ دَائِبٌ ولذلك قيل « خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَوَّارُهُ فِي أَرْضٍ خَوَّارُهُ تَسْهَرُ إِذَا غَمَّتْ وَتَشْهَدُ إِذَا غَبَّتْ » وأنشد

يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمَمَهَا * وَجَمِيعَهَا أَشْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

ثم صارت الساهرة أمما لكل أرض قال الله تعالى « فَأَتَمَّتْ هِيَ زَجْرَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » وقيل الساهرة - وَجْهُ الْأَرْضِ * صاحب العين * هي - الأرض العريضة * ابن دريد * هي - أرض يُجَدِّدُهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وذهب الفارسي في الساهر الذي هو خلاف النائم إلى أنه من الالفاظ الدالة على الساب لأنه إذا سَهِرَ قَلْبٌ جَنَّبَهُ فَقَلَّ حَظُّهُ مِنَ الْأَرْضِ إما بالقيام وإما بالعود وإما بالحركة فتأويله أنه إذا سَلِبَ مُلَابَسَةَ الْأَرْضِ * أبو عبيد * الْجَمْعُ - الْأَرْضُ وقيل الْجَمْعُ - الْحَبْسُ وأنشد

كَأَنَّ جُلُودَ الثُّرَيَّحِيَّتِ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَفَجَعُوا بَيْنَ الْأَنَاقَةِ وَالْحَبْسِ

* أبو حنيفة * الْغُبْرَاءُ - اسم للأرض علم كالخضراء للسماء والجدالة -

الأرض ومنه قولهم « طَمَعْنُهُ فَجَدَلَهُ » أي صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وأنشد

قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتَرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

* مُلْتَبَسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ *

وقيل هي - أرض ذات رمل رقيق والجَبُوبُ - الأرض يقال « أَعْطَانِي

جَبُوبَةً » أي مَدْرَةَ وَالصَّلَّةُ - الأرض يقال أَلْتَقَى عَصْرُطَهُ بِالْمَصْلَةِ وَهُوَ أَشَدُّ

• صاحب العين • تَمَعُ الارضَ وَبَصَرُهَا - طَوَّاهَا وَعَرَّضَهَا وَلَنَبِئْتُهِ بَيْنَ سَمْعِ
الارضَ وَبَصَرِهَا - اى حيث لا يُسَمَعُ صَوْتُ ولا يُرَى شَخْصٌ وَمَذَارِعُ الارضِ
- قَوَائِمُهَا • اَبُو عبيد • العَيْقَةُ - فَنَاءُ مِنَ الارضِ وقد قَدِمَتْ اَنْ
العَيْقَةُ السَّاحَةُ وَاَنَّهُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَقَدِمَتْ اَنْ تَحْمِلَهُ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَرْضِيْنَ فِي
حَدِيثِ قَبَسِ بْنِ نَشْبَةَ فِي بَابِ الْفَلَائِكِ وَالسَّمَاءِ

خَسَفَ الْاَرْضَ

خَسَفَتِ الْاَرْضُ تَخَفًا خَسَفًا وَانْخَسَفَتْ وَخَسَفَهَا اللهُ • صاحب العين •
وَكَذَلِكَ سَاخَتْ تُسَوِّخُ

بَابُ الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا

• صاحب العين • الْجَبَلُ - كُلُّ وَتْدٍ مِنْ اُتَادِ الْاَرْضِ اِذَا عَظُمَ وَطَالَ فَاَمَّا
مَامَعْرُ وَانْفَرَدَ فَهُوَ مِنَ الْفَيْرَانِ وَالْاَكَمِ • غَيْرُ وَاحِدٍ • جَبَلٌ وَاجْبَلٌ وَاجْبَالٌ
وَجِبَالٌ وَجِبَلَةُ الْجَبَلِ - غَلْظُهُ وَخِلْقَتُهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • احْبَبَلُ الْقَوْمِ
- اَنَوَّ الْجَبَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْاَجْبَالُ فِي الْحَفْرِ وَتَجَبَّلُوا - دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ
• اَبُو عبيد • الطُّودُ - الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ اطْوَادٌ • الْاَصْمَعِيُّ • الْعَيْرُ -
الْجَبَلُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَهُوَ الرِّبْعُ وَالْجَمْعُ اَرْبَاعٌ وَرُبُوعٌ • وَقَالَ • يَقَالُ
لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَانْشَدَ

اَبَايَغَ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ اَوَّلًا • وَكُنْتَ صَنِيبًا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلَا

• اَبُو عبيد • الطُّودُ وَالْعَرُوضُ - الْجَبَلُ وَانْشَدَ

• كَا تَهْدِي مِنَ الْعَرُوضِ الْجَلَامِيْدُ •

وَقِيلَ هُوَ - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْعَرُوضُ - طَرِيقٌ فِيهِ تَعَرَّضُ فِي مَضِيقٍ وَالْجَمْعُ
عَرُوضٌ وَتَعَرَّضَ فِيهِ - اَخَذَ بَيْنَنَا وَبَيْنَنَا وَقِيلَ الْعَرُوضُ - مُعْتَلَاةٌ • اَبُو
عبيد • قَالَ الْكِسَائِيُّ تَمَغُّةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ - اَعْلَاهُ • قَالَ الْفَرَّاءُ • وَالَّذِي
سَمِعْتُ اَنَا تَمَغُّةُ الْجَبَلِ بِالنُّونِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَنْعَةُ - مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ

واحدتها سُخُوبَةٌ • ابن دريد • السُّخُوبُ والسُّخَابُ - قطعة عالية من الجبل
 تملو على ماحولها وقد تقدم أنها أعلى الكاهل • صاحب العين • سُخْبُ
 الجبال - ما تشعب من رهوسها يعني تفرق • ابن السكيت • النُّفَقَةُ -
 نجفة تكون في رأس الجبل وهي وُهيْدَةٌ ومكانٌ مُتَطَيُّ • صاحب العين •
 الغفارة - رأس الجبل • أبو عبيد • وفيها الألواز واحدها لَوْدٌ وهو -
 حُضْنُ الجبل وما يُطيف به والطائف - تَشْرِيْشُرُ في الجبل نادرٌ يُتَدَرَّمُ وفي
 البرمحل ذلك وقد تقدم • ابن دريد • المَرْبَأُ والمَرْقَبُ - الموضع الذي
 يَقْعُدُ فيه الرَيْبَةُ والغَادِرَةُ - الصُّخْرَةُ الصَّمَاءُ في رأس الجبل شُبَّهَتْ بِالْوَعْلِ الغادر
 والغادرة من الجبل - قطعة مُشْرِفَةٌ والغُدِيرَةُ - دونها • أبو عبيد • الرِّيدُ
 - ناحية الجبل المُتَشْرِفُ وجمعه رِيْدٌ والحيد - شاخص يخرج من الجبل فينقذ
 كانه جناح • ابن دريد • جمعه أَحْيَادٌ وحَيُودٌ وقد تقدم أن الحَيُودَ ما يخص
 من قوحي الرأس وأنها طرائق في قرون الوعل • أبو عبيد • الطَّنْفُ - نحو
 من الحيد • ابن دريد • الجمع أَطْنَفٌ وطُنُوفٌ وطَنَفُ الرجل حائله -
 جعل له البرزين • الأصمعي • هو الطَّنْفُ والطَّنْفُ • أبو حاتم • الإفريزُ
 - الطَّنْفُ • صاحب العين • الأنثم - قطعة من جبل والشاق
 من حَيُودِ الجبال الطوالع - الطوبيل وهو مع طوله أَيْسَرُ هودا وربما كان
 صغيرا قدرة معد الإنسان والجمع الشُّقْبَانُ والشَّقَائِبُ والشَوَاقِي • أبو عبيد •
 الشَّاعِبُ - رهوس يخرج من الجبل واحدها شُعَافُ • قال سيوري •
 هورْبَاعِي • ابن دريد • وهو الشُّعُوفُ مشتق من الشُّعْفَةِ وهو - الطول
 • صاحب العين • شَنَاطِي الجبال - أعاليها واحدتها شُنْطُوة • أبو
 عبيد • المَصْدَانُ - أعالي الجبال واحدها مَصَادُ • صاحب العين • المَصْدُ
 والمرد والمَصَادُ - الهَضْبَةُ العالية الخراء والجمع أَمَصْدَةٌ ومَصْدَانُ والمَصَارَةُ -
 أعلى الجبل • أبو عبيد • الرُّكْمُ - ناحية الجبل المُشْرِفَةُ على الهواء • ابن
 دريد • وجمعه أَرْكَاحٌ ورُكُوحٌ وقد تقدم أن الأركاح الأقبية • صاحب
 العين • الهَنْتُ - مُشْرِفَةُ المِهْوَةِ من جَوِّ السَّكَا - وقد تقدم أنه ما بين كل

أَرْضَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ * غَيْرِهِ * الْمَلَأَقِي - أَشْرَافُ نَوَاحِي الْجِبَلِ وَاحِدَتُهَا
 مَلَقَى وَمَلَقَاةٌ وَالطُّفَيْةُ - نَاحِيَةُ مِنَ الْجِبَلِ يُزَلُّ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنْفُ
 الْجِبَلِ - نَادِرٌ يَنْخَصُّ مِنْهُ وَالرَّعْنُ - أَنْفُ الْجِبَلِ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْبَيْشِ
 - أَرْعَنُ شَبِيهَ بَرْعَنِ الْجِبَلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَمْعُ رَعَانٌ وَرُعُونٌ وَاسْمُهَا
 الْبَصْرَةُ رَعْنَاءُ تَشْبِيهَا بِرَعْنِ الْجِبَلِ وَقِيلَ الرَّعْنُ - الطَّوِيلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 عَتَبُ الْجِبَالِ - أَشْرَافُهَا وَاحِدَتُهَا عَتَبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الدَّرَجُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الْخَطْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - رَعْنُ الْجِبَلِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ
 - أُنُوفُهَا وَالْقَائِدُ مِنَ الْجِبَلِ - أَنْفُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَرَمُ - مُنْقَطَعُ أَنْفِ
 الْجِبَلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَرَمُ - أَنْفُ الْجِبَلِ وَجَعَهُ حُرْمٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقِرْنَأُسُ - شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْشَدَ
 * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قِرْنَأُسُ *

* قَالَ ابْنُ جَنَى * نُونُ قِرْنَأُسٍ أَصْلٌ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءُ قِرْنَأُسٍ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * الْقِرْنَأُسُ وَالْقِرْنَأُسُ - أَعْلَى الْجِبَلِ * ابْنُ جَنَى * الْقَوْلُ فِي نُونِ
 قِرْنَأُسٍ كَالْقَوْلِ فِي نُونِ قِرْنَأُسٍ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءُ قِرْنَأُسٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَجْدَالُ
 - مَا بَرَزَ وَظَهَرَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَيْدُومُ
 الْجِبَلِ وَقَدْ يَدْبَعُهُ - مَوْضِعٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ - أَوَّلُهُ وَالْأَقْدَافُ
 - أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا قَذْفٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَذَفَاتُ - مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ
 الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

مُنِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * يَظَلُّ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَرْنُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ تَسْتَطِيلُ صَاعِدَةً وَتَنْبَتِلُ عَنْ مُعْظَمِهَا
 وَالْقَرْنُ - الْقِطْعَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ دُرُوءٌ وَالْوَعْلَةُ - الْمَرْضِعُ الْمَنِيعُ مِنَ
 الْجِبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَعْلَةً وَكَذَلِكَ الْوَأَلَةُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ مَوَالِدِ اسْمٍ * غَيْرِهِ *
 الْقَطَاطُ - حُرْفُ الْجِبَلِ أَوْ حُرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّهَا قُطٌّ وَالْجَمْعُ الْأَقِطَةُ * غَيْرِهِ *
 وَالْجَلْبَبَةُ - سُدَّةٌ فِي الْجِبَلِ وَذَلِكَ إِذَا تَرَاكَمَ بَعْضُ الصَّخْرِ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ
 فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَبَةُ - طَرِيقٌ فِي الْجِبَلِ

وَعَرُّوْا الْجَمْعَ عَقَبٌ وَعِقَابٌ وَالْعُقَابُ - مَرَقَى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ * أَبُو عبيد *
 الثَّنِيَّةُ - الْعَقَبَةُ * صاحب العين * الْكَفَرُ - الثَّنَابُ مِنَ الْجِبَالِ وَحَقْوَا
 الثَّنِيَّةُ - جَانِبَاهَا * الْأَصْحَى * الصُّفُوفُ - الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَالْجَمْعُ الصَّفَائِقُ
 وَالصَّفَقُ وَالْفُتُوتُ - الْعَقَبَةُ * ابن دريد * السَّاحِلُ - قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ
 الْجَبَلِ عَنْ لَوْنٍ أبيض فمكانها تَضَعُكَ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَضْمُ - خَطٌّ يَكُونُ
 فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَكَذَلِكَ الْوَعْمُ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ * صاحب العين *
 السَّامَةُ - عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ خَطٌّ مَمْدُودٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَارَةِ وَجِبَالِ الْجَبَلِ
 وَالْجَمْعِ السَّامُ فَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ مَمْرُهَا مِنْ تَلَفَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ
 أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَقْدُنٌ فَضَّةٌ فَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ السَّامَ
 هُوَ الْفَضَّةُ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ وَالْعَضْبَةُ - الصُّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ
 لَهُ وَأَنْشَدَ

* أَوْ غَضْبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ غَضْبَتَانِ

وَرَدَى السَّيْرَانِ غَضْبَتَانِ تَنْبِيْةٌ غَضْبَى * صاحب العين * الْمَلْطَاةُ مِنَ الْجَبَلِ
 - حَرْفُهُ وَجَانِبُهُ وَهُوَ اللَّطَاةُ * ابن دريد * الضِّيمُ - نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ
 الْأَكْمَةُ وَالشَّانُ - مَنْ شُؤُونَ الْجَبَالَ مَهْمُوزٌ وَلَمْ يُقْسِرْهُ * أَبُو عبيد *
 الْمَلَقَاتُ - الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمَتَزَلِّقَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ * ابن السكيت *
 هِيَ - الْمَلَقُ * أَبُو عبيد * الْعُرْعُرَةُ - غِلَظُ الْجَبَلِ وَمُعْظَمُهُ * ابن دريد *
 عَرَاغِرُ الْقَوْمِ - سَادَتُهُمْ وَعُرْعُرَةُ الثَّوَرِ - سَنَامُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْهُ
 * أَبُو عبيد * الْكَحْجُ وَالْكَحَاحُ - عَرْضُهُ * ابن دريد * جَمْعُهُ كَبُوحٌ
 وَأَكْبَاحٌ وَأَكْوَاحٌ وَالْأَجْفَةُ - الْفَارُ فِي الْجَبَلِ * صاحب العين * الْكَهْنُتُ
 - كَالْمَقَارَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ * ابن دريد * تَنْكَهَفَ الْجَبَلُ
 - صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ * ابن السكيت * يُقَالُ لَشَقٍّ فِي الْجَبَلِ - سَلْعٌ وَجَمْعُهُ
 أَشْلَاحٌ وَقَبِيلٌ هُوَ - السَّلْعُ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَهُوَ كَالصَّدْعِ فِيهِ وَكُلُّ شَقٍّ -

سَلْعٌ ومنه السَّلْعُ للشَّقِ الذي يكون في العقب والعيب - كالسَّلْعِ وأنشد
 فَهَرَأَقُ في طَرَفِ العَسِيبِ الى * مُنْقَبِلِ الزَّوَارِفِ مُفَرِّقِ
 * صاحب العين * النجفة - الغار والجمع نجاف * ابن السكيت * الشعب
 - الطريق في الجبل * صاحب العين * هو مَفَرِّجُ كُلِّ جَبَلَيْنِ والجمع
 شَعَابُ * ابن دريد * الخائق - شعب ضيق في أعلى الجبل والجمع خَوَائِقُ
 وأهل البن يُسَمُّونَ الزَّقَاقَ خَائِقًا والمَهْلُ - الهواء من رأس الجبل الى الشعب
 وقد تقدم أنه أَفْهَى الرِّحْمِ * أبو عبيد * الأصب - الشعب الصغير في
 الجبل والشَّعْبُ - كالشَّقِ يكون فيه وجمعه شَعْبَةٌ * ابن السكيت * شَقْبُ
 وشَقْبٌ وهي الشَّقَابُ * ابن دريد * الشَّقِ - الشَّقُ الضيق في رأس الجبل
 وهو أضييق من الشَّعْبِ والفَالِقُ - الشَّقُ في الجبل * سيبويه * الجمع
 فُلُكَّان * صاحب العين * المُرْدُوعةُ - الزاوية في شعب أو جبل وقال
 السكري في قول الهذلي

في رأس شاذقة أنبوبها خصر * دون السماء له في الجوف قرناس

الأنبوب - طريقة الجبل أي طريقة لها باردة * وقال ابن جني * همزة أنبوب
 زائدة وينبغي أن تكون من أَبْ يَأْبُ وهو - صوت التيس لأن الأنبوب من
 القصب ونحوه يضيق على الصوت فيخرج منه وكذلك الأنبوب من
 الجبل هو - طريق فيه ضيق فالريح شديدة الصوت فيه وروى عن ابن
 الأعرابي في وصف كَلَا « وَتَبَّتْ عَجَلَتُهَا » - أي صارت لها أنابيب * صاحب
 العين * المَهْوَاةُ والهَوَّةُ والهَادِيَةُ والأَهْوِيَّةُ - ما أشرف منه على الهواء
 * أبو عبيد * الأهب - مهوأة ما بين كل جبلين * ابن دريد * الجمع
 أهوب وأهَابُ * ابن السكيت * وهي الأهَابُ * أبو عبيد * الغففة
 - نحو من الأهب * صاحب العين * الثَّيْوَرُ - ما بين أعلى الجبل
 وأسفله هَذَلِيَّةٌ وهي الثَّيْوَرَةُ * أبو عبيد * الخلف - ما بين الجبلين
 * وقال مرة * هو - الطريق في الجبل * اللحياني * الخلفة - الطريق
 في الجبل * غيره * والمنقبة والنقب والنقب - طريق ظاهر على راس

بياض بالأصل

الجبال والآكام والرُّبَا وجعه نقاب وأنشد

وَرَأَاهُنَّ بُرْزًا كَالسَّمَاءِ • يَتَطَلَّعْنَ مِنْ ثُغُورِ النَّقَابِ

• أبو عبيد • المنقل - الطريق في الجبل • ابن السكيت • الربيع
والثنية - الطريق في الجبل وقد تقدم أن الثنية العقبة وأن الربيع الجبل
والعرقوب - الطريق في الجبل مذكر • أبو عبيد • الفأو - ما بين
الجبلين وأنشد

• حَتَّى انْفَاى الْفَأُو عَنْ أَغْصَانِهَا صَحْرًا •

• ابن السكيت • الصدفان - جانباً الجبل قال الله تعالى « إِذَا سَأَلْتَهُنَّ
الْصَّدَقَاتِ » • صاحب العين • الصدفان - جبلان بينهما وبين بأجوج
ومأجوج وكل مرتفع عظيم كالحائط والجبل - صدف • ابن دريد • الصدفان
- جانباً الشعب في الجبل • أبو عبيد • الجر - أصل الجبل وكذلك
الحضن والسند - المرتفع في أصل الجبل والقبيل مثله • وقال مرة • القبيل
- المكان المشرف بسفح الجبل والسفح - أسفل الجبل • صاحب العين • سفح
الجبل - عرض مضطجع وقيل هو - الحضيض والجمع سفوح • ابن دريد •
النهم - ماعلا عن السفح والنهم عن السند وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما
رجع من أحد « يَا لَيْتَنِي غَوِدْتُ فِي أَعْلَى نَحْصِ الْجَبَلِ » يعني الشهداء هناك
• أبو زيد • صفق الجبل - وجهه في أعلاه وهو مافوق الحضيض • أبو
عبيد • الحضيض - القرار من الأرض بعد منقطع الجبل • ابن دريد •
حضيض الجبل - سفحه وسفح مالا فاك والجعر الحضي - الذي في الحضيض
وقبل الحضيض - مما يلي الجبل والسفح - دون ذلك وجمع الحضيض
أحضة وحضض • صاحب العين • القنوع - بمنزلة الحدور من
سفح الجبل • غيره • السود - سفح من الجبل مستدق في الأرض
خشن أسود القطعة منه سودة وبه سميت المرأة والقلعة - صخرة عظيمة تنقلع
عن جبل منفردة صعبة المراتق والقلعة - حصن ممتنع في الجبل والجمع قلع
وقلاع وأقلعوا بهذه البلاد - بنوها فجعلوها كالقلاع • صاحب العين •

الشَّخِيرُ - مَاتَحَاتْ مِنْ الْجِبَلِ بِالْأَقْدَامِ وَالْحَرَاغِرِ وَالْقَضْرَةُ وَالْقَصِيرَةُ - شَيْبَةُ
صَخْرَةٍ تَنْقَلَعُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ وَفِيهَا رَحَاةٌ وَهِيَ أَصْفَرُ مِنَ الْفَنْدِيرَةِ وَالنَّوَالِدُ -
الْجِبَالُ وَالصَّخُورُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَنَأْتِيكَ سَدَاءَ مَحْمُولَةٍ • تَفْضُ خَوَالِدَهَا الْجَنَدَلَا

الْخَوَالِدُ هُنَا الْقَوَافِي لِبَقَائِهَا

نموت الجبال

• أَبُو عبيد • الأَيْمَنُ مِنَ الْجِبَالِ - الطَوِيلُ وَكَذَلِكَ الْأَقْوَدُ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّوَالِ الْأَعْنَاقُ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْأَبِلِ وَالْخَيْلِ - قُودُ • أَبُو
عبيد • الْبَاذِخُ وَالشَّائِخُ - الطَوِيلُ وَالْجَمْعُ شَوَائِخُ وَقَدْ شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخًا
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • جَمْعُ الْبَاذِخِ بَوَاذِخُ وَقَدْ بَذَخَتْ بَذُوخًا • أَبُو عبيد •
الْمُشْمَخُ وَالشَّاهِقُ - الطَوِيلُ • ابْنُ دَرِيدٍ • كُلُّ مَارَفَعَةٍ مِنْ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ
- شَاهِقٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَقَدْ شَهَقَ شُهُوقًا • أَبُو عبيد •
الْقَوَاعِلُ - الطَّوَالُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا قَاعِلَةٌ وَالنَّيْقُ - الطَوِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجِبَلِ وَالْحُشَامُ - الطَوِيلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ • وَقَالَ مَرَّةً •
هُوَ الْعَظِيمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْفَنَّةُ - الْجِبَلُ الْمُنْفَرِدُ وَالْمُسْتَطِيلُ فِي
السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْفَنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَتْهَا • كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

وقد تقدم أن الفنة رأس الجبل • أبو عبيد • الْقَهْبُ - الْعَظِيمُ مِنَ
الْجِبَالِ • أَبُو زَيْدٍ • الْقَهْبُ - الْأَسْوَدُ مِنْهَا فَخَالِطَةُ حُجْرَةٍ • أَبُو عبيد •
الْأَخْشَبُ - كُلُّ جَبَلٍ خَشَنٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ

• تَحْسَبُ فَوْقَ السُّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا •

شَبَّهَ طَوَلَ الْبَعِيرِ بِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَأَخْشَبَا مَكَّةُ - جَبَلَانِهَا • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • أَخْشَبُ السَّمَانِ - جِبَالُ اجْتَمَعَ بِالسَّمَانِ فِي مَحْمَلَةٍ لِبَنِي نَعِيمٍ لَيْسَ
فُزِرَ بِهَا أَكْمَةٌ وَلَا جَبَلٌ وَكُلُّ خَشْنٍ أَخْشَبُ الْأَخْلَاقِ - الْأَمَلَسُ • صَاحِبُ

العين * هَضْبَةُ خَلْقَاءَ - مَلَسَاءُ مُهَمَّةٌ لَا بَيَّاتَ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا خَلْقَ » يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْكَفَرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

* تَطْلُعُ رَبَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ *

* الْأَصْمَى * جَبَلُ أَعْبَلٍ - صُلْبُ أَيْضٍ وَهَضْبَةُ عَبْلَاءَ وَكُلُّ مَا غَلَطَ وَأَبْيَضَ فَقَدْ عَمِلَ عَبْلًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَمَلُ الْخَرَسِ - لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ صَدَى وَلَا الْجَبَلُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسَدِ وَالنَّاسِ * ثَعْلَبُ * الْخَمَالُ - الْجَبَلُ الضَّخْمُ * أَبُو عَيْبَةَ * الطُّودُ - الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * أَبُو عَيْبَةَ * الْهَرْنَبُ - الرِّخْوُ الْخَرْمُ مِنْهَا * غَيْرُهُ * وَالْخَوِيُّ - الْوَطِيُّ السَّهْلُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

* هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْخَوِيِّ *

وَالدُّكُ - الْجَبَلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ دَكْكَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * الدُّكُ مِنَ الْجِبَالِ - الْعِرَاضُ وَاحِدُهَا أَدَكُ وَالضَّلَعُ - الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَالْجَمْعُ أَضْلَاعُ وَأَضْلَاعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعُنَابُ - الْجَبَلُ الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرْقُ - الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَرْنُ - الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ - قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَجِهَهَا هَضَابُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَضْبَةُ - كُلُّ جَبَلٍ خَافٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ - كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمَمْتَنِعُ الْمُنْفَرِدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي جَبَلٍ * الْجِبَالُ وَالْجَمْعُ هَضَابُ * أَبُو عَيْبَةَ * الذَّرَائِحُ - الْهَضَابُ وَاحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَرْقُودُ مِنَ الْجِبَالِ - الْغَائِظُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصَدْوَيْتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْبَةُ عَيْطَاءُ - إِذَا ارْتَفَعَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَضْبَةُ جَنْجٍ - مُكْتَنَزَةٌ وَعِزُّ جَنْجٍ - تَنْحَمُّ وَهُوَ مِنْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَوْعُ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَيْضٌ وَقِيلَ بَلْ كُلُّ جَبَلٍ أَيْضٌ - خَوْعُ * وَقَالَ * جَبَلٌ وَعَرُّ وَأَوْعَرُ - صَعْبُ الْمُرْتَقَى * أَبُو عَيْبَةَ * وَوَأَعَرُ وَقَدْ تَوَعَّرُ * أَبُو

زبد * جبل صليح - لا نبت عليه والعنوت - جبل مستطيل وقد
تقدم أنها العقبة * وقال * جبل سلطوح - أملت وكذلك سلطوع
* وقال * جبل صلتهم ومصلحهم - صلب وفي الحديث « عرضت الأمانة على
الجبال الصم الصلخ » وأنشد

* ورأس عز راسياً صلحنا *

* صاحب العين * الجبال الكس والكس - الصلاب الشداد والشنوب
- عرق طويل من الأرض دقيق * أبو عبيد * الفسط - الجبل
الصغير وأنشد

وقل سموت بحراره بلح * جَمِ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

* صاحب العين * هَضْبَةٌ عَنَقَاءٌ وَمُعْنَقَةٌ - طويلة وأنشد

عَنَقَاءٌ مُعْنَقَةٌ بَكُونُ أُنْدُسُهَا * وَرَقُ الْجَمَامِ جَمْعُهَا لَمْ يُؤْكَلْ

* صاحب العين * عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ - شاقَّةٌ وقد صَعَبَتْ صُعُوبَةً وكذلك الفعل
من كل صَعِبٍ * وقال * هَضْبَةٌ عَيْطَاءٌ - طويلة * الفارسي * هَضْبَةٌ شِمَاءٌ
طويلة * الاصمعي * وجبل خرثوم - عظيم وقد تقدم في أنف الجبل
* ابن دريد * جبل خرثيم - صليح

مادون الجبال من الأرض المرتفعة

* أبو عبيد * النجوة - المكان المرتفع الذي تطن أنه تجاوزك * صاحب
العين * وهى النجاة * الاصمعي * الجمع نجاء وقوله عز وجل « فاليوم
نُخِصَك بِبَدَنِكَ » معناه نجعلك فوق نجوة من الأرض * أبو عبيد * الوقع -
المكان المرتفع دون الجبل والزبية - الرابية التى لا يملؤها الماء وقد تقدم أنها
الحفرة * سيدييه * الجمع زبي ولم يجمع باناء كراهية اجتماع الياء والضممة
ومن قال ظلمات فسكن قال زبيات وقد تقدم مثل هذا في كليات ومديات وهذا
الحو مطرد * أبو عبيد * الرزون - أماكن مرتفعة يكون فيها الماء
واحدها رزن والفرط - رأس الأكمة وشخصها وجهه أفرط وقد تقدم أنه

الجبل الصغير * صاحب العين * هو - العلم يهتدى به * أبو عبيد *
والدكة وجمعه دكاوات وهي - رواب من طين ليست بالغلاظ * ابن دريد *
الدكة والدكة - أرض فيها غلط وانسلاط ومنه اشتقاق الدكان * صاحب
العين * التجدد - ما اختلف من الارض واستوى والجمع أنجد وأنجاد ونجاد
ونجود * ابن دريد * الرقوة - شبه بالرابية وهو - الرقوة غيمة * صاحب
العين * الغمائل - الروابي * الاصمعي * الصارة - ما ارتفع من
الارض وهو معنى قول الهذلي

(١) يصحح بالاشعار في كل صارة * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

* أبو عبيد * الصبان - أرض غليظة دون الجبل والفلا - قطع من
الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلانة * قال سيويه * الفلا اسم
للجميع وابست بجمع لان فلاة لا تنكسر على فقل ونظيرها حلاقة وحلق * وقال
مرة * قالوا الفلا والخلق فخر كوا الثاني ثم قالوا فلانة وحلاقة تحففوا حين الحقا
هـ التابيت وشبهه بما يغير في بعض المواضع بناء الاضافة * قال * وزعم يونس
عن أبي عمرو أنهم يقولون حلاقة بفتح اللام ولم يحكها غيره وليس ذلك في فلانة وقيل
الفلانة - هي على خلة النكة الا أن النكة أشد تحديد رأس منها وربما كانت
النكة من طين وحجارة رحوه وهي الفلا * أبو عبيد * الارحاء من
الارض - أكبر من الفلا * قال أبو علي * واحد هارح * وقال مرة * هي
- النجفة والجمع نجف ونجاف * أبو حنيفة * النجف - شئ يكون في بطن الوادي
شبه بنجف الغيبط وليس بجند عريض * أبو عبيد * النجف - ما ارتفع
عن موضع السيل وانحدر عن غلط الجبل * قال ابن دريد * وربما سُميت
الارض اذا اختلفت ألوان حجارتها - خيفا * ابن السكيت * أخاف القوم
- أوا النجف وأحسبه قال خيف متى * أبو عبيد * السرو - كالنجف
وفي الحديث «سرو خير» والنجف - ما ارتفع عن الوادي الى الارض وليس
بالغليظ * صاحب العين * النجف - المكان المرتفع في اعراض وقيل
هو - ما انحدر عن السفح وغلط وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو - ناحية

(١) قلت هذا البيت
لأسامة بن الحرث
الهذلي يصف
جدار وحش شيطا
قد أزعجه الامرع
ونظيره قول امرئ
العيس يصف جدار
وحش مثله
يغرد بالاشعار في كل
سدفة * تغرده بياح
النساي المطرب
وكتبه محففة
محمد محمود طاف الله
تعالى به آمين

من الجبل أو من رأسه * ابن دريد * يجمع نَعَاف * أبو عبيد * نَعَافُ
نَعَفَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى الْمِبَالِغَةِ وَالصَّمَدِ - الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ وَالْجَمْعُ صَمَادٌ وَالْجَمْدُ
- نَحْوُ مَنْهُ وَالْجَمْعُ جَمَادٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَأَجْمَادٌ * سَبْيُوه * هُوَ
الْجَمْدُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ * أَبُو عَبِيد - الْبَلْفَجُفُ - الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَلَيْسَتْ
بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ وَالْقُضْفَانُ وَالْقُضْفَانُ - أَمَا كُنْ مُرْتَفِعَةً بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالطَّيْنِ
وَاحِدَتُهَا قَضَفَةٌ وَالْوَجِينُ - الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَتَقَادُ وَيُرْتَفِعُ وَهُوَ غَلِيظٌ
* ابن دريد * هُوَ الْوَجِينُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَقِيلَ الْوَجِينُ -
الْجِبَارَةُ وَمِنْهُ نَافَةٌ وَجْنَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو عَبِيد * الْجَمْعَةُ - الْغَلِيظَةُ
الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالصُّوَى - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظٍ وَاحِدَتُهَا صُوتَةٌ وَقِيلَ
الصُّوَى - الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ * قَالَ * وَهُوَ أَحَبُّ الْقَوْلِينَ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي
يُرْوَى « أَنْ لَا إِسْلَامَ صُورَى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » * ابن دريد * الصُّوَةُ أَيْضًا
- يُخْتَلَفُ الرِّيحُ عَلَى الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ يُخْتَلَفُ الصُّوَى * صَبَاً وَشَمَالٌ فِي مَنَازِلٍ قُفَالُ

وقد تقدم في الرياح * ابن جني * أَصَوَى الْقَوْمُ - أَتَوَا الصُّوَى * ابن
دريد * وَالصُّوَةُ - كَالصُّوَةِ وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْجِبَارَةُ لِيُتَسَدَّى بِهَا وَالْعَوَةُ -
كَالصُّوَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَمُ وَالْهُوَ يَجِبَةُ - الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ حَصَى * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الصُّهْوَةُ - كَالْبُرْجِ يُدْنَى عَلَى الرَّابَةِ وَالْجَمْعُ صُهَا * أَبُو عَبِيد *
الْفَذْفَذُ - الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ وَالْقُفُ - الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ
* سَبْيُوه * الْجَمْعُ أَقْفَافٌ وَقَفَافٌ * أَبُو عَبِيد * الْقُرْدُودُ وَالْقُرْدُودُ
- نَحْوُ مَنْهُ * سَبْيُوه * دَالُ قُرْدٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ يَجْعَلُ وَلَا يَسْ كَمَعَدٍ لَانِ
ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَاةٌ وَلَوْ كَانَ كَمَعَدٍ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمَثَلَانِ لَانِ
مَا أَصْلُهُ الْحِرْكََةُ فِي الْأَدْغَامِ لَا يُخْرِجُ عَلَى الْأَصْلِ * ابن دريد * الْقُرْدُودُ
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ - وَسَطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قَالَ عَلَى *
ذَهَبَ سَبْيُوهَ إِلَى أَنْ قَوْلَ الْعَرَبِ قَرَادِيدُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ قَرْدٍ * قَالَ * فَصَلُّوا
بِالْيَاكِ كَرَاهِيَةً التَّضَعُّيفِ وَلَمْ يُدْعَمُوا لَانِ وَاحِدَهُ لَمْ يُدْعَمْ إِنَّمَا قَدْ تَمَنَّا مِنْ الْأَلْسَانِ

والذي عنده أن قواهم قراديد إنما هو جمع قردود الذي ذكره ابن دريد ويخبر
عن ذلك بأن سيبويه لم يعرف قردودا * صاحب العين * الضَّيْبُ - كُلُّ
قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجِبَلِ تَحْتَمِي عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَاسْمُ
ذَلِكَ اللَّحْمِ - الْمُضْهَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وقال * المُنُّ - مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَالْجَمْعُ مَنَانٌ وَمُنُونٌ - وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ - مَا صَلَبَ مِنْهُ وَظَهَرَ * أبو
حنيفة * الخَشْرَمَةُ - قُفٌّ جَارِيَةٌ رَحْمَتُهَا جُرْ مَنْشُورَةٌ فِيهَا وَعُورَةٌ وَلَيْسَتْ
بِحَدِّ غَلِيظَةٍ وَتَحْتَهَا طِينٌ وَرَبْعًا كَانَتْ فِي ظُهُورِ الْجِبَالِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ فَانْهَ لَا تَطُولُ
وَلَا تَعْرُضُ وَهِيَ مَرْكُومٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ
فَهِيَ مِنَ الْقَفَافِ غَيْرُ أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ لَهَا لَزِمَ لِمَكَانٍ مَا خَالَطَهَا مِنَ الْآبِنِ وَالطِّينِ
وَالْأِسْمُ اللَّارِمُ الْقُفُّ إِذَا كَانَتْ حِجَارَةً مُتَرَادِفَةً بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ
وَبَعْضُهَا مُتَقَلِّعٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْإِبِلِ الْبُرُولِ وَأَصْغَرُ وَأَكْبَرُ وَحِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَصْغَرُ مِنْهَا
أَعْظَمُ حِجَارَتِهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا عَلَا ظَهَرُ الْقُفِّ كَانَتْ فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيَعَانِ
وَأَمَّا يُعْرَفُ أَنَّهُ قُفٌّ لِلْحِجَارَةِ الْعِظَامِ الْمُتَقَلِّعَةِ وَأَمَّا قَعْفُهُ كَثَرَةُ حِجَارَتِهِ فَأَمَّا الْخَشْرَمَةُ
فَانْهَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ التُّرَابِ سَقَطَ عَنْهَا هَذَا الْأِسْمُ وَهِيَ فِي ذَلِكَ قُفٌّ وَكَذَلِكَ مِنَ
الْجِبَلِ * ابن دريد * الْأَخْشَبُ مِنَ الْقُفِّ - مَا تَحَدَّدَ وَخَشَنَ وَتَحَجَّرَ وَالْجَمْعُ
أَخْشَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِبَالِ * أبو عبيد * الْقَارَةُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَلِ
وَجَمْعُهَا قُورٌ * أبو عبيد * الْقِنَانُ - نَحْوُ مِنَ الْقَارَةِ وَاحِدُهَا قِنَّةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَلِ وَأَيُّ الْجِبَالِ هِيَ * أبو عبيد * وكذلك الْفَجَّاجُ
وَالْأَفْجِجُ - النَّجْمُ مِنَ الْجِبَلِ * أبو عبيد * الْوَشْرُ - مَا رَتَفَعَ * أبو حاتم *
وَنَزَلَ كُلُّ شَيْءٍ - رَأْسُهُ * أبو عبيد * النَّشْرُ وَالنَّشْرُ - مَا رَتَفَعَ * ابن
السكيت * وَهُوَ - النَّشَارُ وَجَمْعُ نَشْرٍ نَشْرٌ وَجَمْعُ نَشْرٍ أَنْشَارٌ * صاحب
العين * كُلُّ مَا رَتَفَعَ فَقَدْ نَشَرَ * أبو زيد * يَنْشِرُ وَيَنْشُرُ نَشُورًا وَمِنْهُ
النُّشُورُ فِي الْجَمَلِ وَقَدْ أَنْشَرْتُ الشَّيْءَ - رَفَعْتُهُ وَنَشَرْتُ أَنْشُرُ نَشُورًا
- أَشَرَفْتُ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * هُوَ - النَّشْرُ * أبو
حنيفة * الْوَحْفَةُ - أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفِعَةٌ وَجَمْعُهَا وَحَافٌ * أبو

عبيد * اليفاع - ما ارتفع * صاحب العين * هي القطعة من الارض
والجبل فيها غائط * أبو عبيد * الزاوح - الرابي الصغار واحدها زروح
والخزاور - مثلها واحدها خزورة والظراب - نحو منها واحدها ظرب * ابن
السكيت * الربيع - المرتفع من الاماكن قال الله تعالى « أَنْبِئُونِ بِكُلِّ
رَبِيعٍ آيَةً أَنْبِئُونِ » وقال عمار بن عقيل هو - الجبل وقد تقدم * ابن
دريد * بجمه ربوع وأرباع والريعة كالربيع وأنشد

* طَرَأَ الخَوَافِي وَاقَعَ فَوْقَ رِبْعَةٍ *

* صاحب العين * القروع - الصعود من الارض والعُدوة والعدوة -
الارض المرتفعة * أبو عبيد * نَمَتْ عَلَى مَكَانٍ مُتَعَادٍ - أى مُتَفَاوِتٍ لَيْسَ
بِمُسْتَوٍ وَالرَّهْوَةُ - شِبْهُ تَلٍ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ وَعَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَهِيَ
مَوَاقِعُ الصُّغُورِ وَالْعُقَبَانِ وَأَنْشَدَ

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَ أَرْزَقُ

* ابن دريد * الملقى - الاكام المقتترسة وأنشد

أَتَجَّعَلُهَا أَقْيَدُ دُوحَ حَيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقد تقدم أنها الصخور المتلفة الجث - ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص
مثل الاكمة الصغيرة والمطوط - الاكمة الصعبة الانحدار حطاطه عنها أحطه
حطاً فأنحط * وقال * أَكَمَةٌ هَدُودٌ - صعبة المنحدر * ابن السكيت *
الحذب - الغائط من الارض في ارتفاع والجمع أحذاب وحذاب والين - الموضع
الغليظ المرتفع من الارض وأنشد

* أَنَّى تَسَدَّتْ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْتَا *

* ابن دريد * السحنة - المرتفعة يمانية * وقال * أَكَمَةٌ خَرْمَاءٌ - إذا كان
لها جانب لا يمكن الصعود فيه والونيرة - قطعة من الارض فيها غائط وارتفاع
وجمعها وتآثر وربما شبهت القبور بها قال الشاعر

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ * بِذَيْبِهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

يصف ضبعاً نبشت قبراً * غيره * المواجه - أكانت منفردة واحدها مجساد

وَالْوَحْفَةُ - أرض مستديرة مرتفعة وجعلها وحاف * صاحب العين * النبتة
 - آكمة محددة الرأس وربما كانت حراء ولا تخلو من الجبارة وهي النبتة والتبك
 والفيرس - ما خشن من الإكام والأخشاب والجمع الضروس * صاحب العين *
 الفمزر - من الإكام واحدة ضمرة وهي - آكمة خاشعة صغيرة وآكمة خاشعة
 - قصيرة والخشعة - قف تغاب عليه السهولة وآكمة خاشعة - ملتزقة
 بالارض والمغنى من الارض - ماصب وارتفع وحوله سهل وهو منقاد نحو ميل
 وأقل من ذلك والجمع المغانيق والتنع - ما ارتفع من الارض * الأصمى *
 والجمع نقاع * صاحب العين * آكمة صمود - صعبة المرتقى وقد صعد
 صموداً وصعد وصد ارتقى * غير واحد * تصعدا وتصعد فيها وصعدا وصعد
 فيها وقولهم لا رةقنك صموداً أى مشقة من الامر وقوله تعالى « سَأَرْهُقُهُ
 صَعُودًا » أى مشقة وكل ماصب عليك فقد تصاعدك وتصعدك والصعود من
 الرمل - بمنزلة من الارض الغليظة ومنه « تنفس الصعداء » أى الى فوق وتنفس
 صعداً كذلك * صاحب العين * العنز من الارض - ما فيه خونة
 وتل ورمل وجبارة وقيل هى - الآكمة السوداء وقيل هى - آكمة
 بعينها قال

* وَاَرَمَ اَحْرَسَ فَوْقَ عَمَزٍ *

الارم - العلم وأحرس - أقام حراً وهو الدهر وطلع الآكمة - مكان منها
 يشرف على ما حولها وأعراق الارض - ما ارتفع منها * صاحب العين *
 الرذمة - شبه آكمة خشنة كثيرة الجبارة والجمع رذء وهى - نلال العقاف
 فاما قوله

* مِنْ بَعْدِ انْقِصَادِ الرِّدَاءِ الرَّذَى *

فمن باب أغوام السنين العوم للبالغة وقد تقدم أن الرذمة النقرة يستنفع
 فيها الماء

الارض الغليظة من غير ارتفاع والصلبة

* أبو عبيد * أرض غليظة - غير سهلة وقد غلظت غلظا وروى أبو حنيفة عن النضر غلظ من الارض وهو من - ما خطأ * صاحب العين * مكان صلب غليظ - شديد والجمع صلبة * أبو عبيد * الصلب - كالصلب والجمع كالجمع * صاحب العين * الصلابة من كل شئ - الشدة صلب صلابة فهو صليب وصلب وصلب وصلبته - جعلته صلبا وصوت صليب وجري صليب على المثل * أبو عبيد * الجلد - الارض الغليظة الصلبة * أبو حنيفة * أرض جلد وجلدة وهي - ما غلظت وهي طين صلبة وفي بطنها حجارة مختلطة بها * ابن دريد * الجند - كالجلد وقبل الجند - الحجارة تشبه الطين * أبو عبيد * المزير - الغليظ المنقاد * الاصمعي * وجمعه أسرّة وحران * صاحب العين * هو - موضع كثرت حجارته وغلظت كأنها سكاكين * أبو عبيد * الأيداء - الصلبة من غير حجارة * أبو زيد * هي - الصلبة وفيها حجارة أكثرها المرو والجهد - الغليظة * وقال * أجهت لك الارض - برزت * أبو عبيد * الحذرية - الارض الخشنة * ابن دريد * وهي - الحذرية * أبو عبيد * البرقة والبرقاء والأبرق - غلظ فيه حجارة ورمل * قال أبو حنيفة * وقد يكون الأبرق - علما سابقا من حجارة على لوتين أو من طين وحجارة وهي البرق والبراق والأبارق والبرقاوات وهو عند سيبويه في الاصل صفة ثم استعمل استعمال الاسماء بدلالة أبارق وبرقاوات وقد قدمت اشتقاق الأبرق والمعنى العام لهذه الكلمة * أبو عبيد * الأمعر والمعرز - الكثير المحصى * صاحب العين * والجمع المعر والاماعر والمعرزات على اعتبار الاسم والصفة وأنشد

جماد بها التباس رهص معرزا * بنات البون والصلابة المجرزا
* ابن دريد * أمعرنا يومنا كنه - سرتنا في الأمعر * أبو عبيد * الأصلاف والصلفاء - الصلب * قال سيبويه * والجمع صلاف ذهب به الى الاسم

• صاحب العين • الأطلوفة - أرض فيها ججارة حديد كأن خلقته تلك
الأرض جبل ومكان ظليل - خشن فيه رملة كثيرة • أبو عبيد • أرض
ظلمة - غليظة لا يرى فيها أثر من مشى فيها بينة الظل ومنه أخذ الظلف
في المعيشة والحرة - التي قد ألبسها كلها ججارة سود وجهها حار • ابن
دريد • وحرّون وإحرون وأنشد الفارسي

• لا ورد الأجدل الآخرين •

• صاحب العين • هي - التي ألبسها كلها ججارة سود كأنها أحرقت بالنار
• ابن السكيت • بعير حري - يرعى الحرة والعرب حار كثيرة سياقي ذكرها
في باب المواضع • أبو عبيد • وهي - الفتيين وجهها فتن • ثعلب •
كانها فتنت بالنار - أي أحرقت • أبو حنيفة • وهي - الحرجلة وقد تقدم
أنها القطعة من الخيل والجراد • ابن جني • وهي - البضة وجهها بصاق
وأنشد للهدلي

فلما علا سود البصاق كفافه • تهبب الذرى منه بدهم مفارق

• صاحب العين • انتهينا إلى بئرة كذا - أي إلى حرة كذا وقيل البئر -
أرض ججارتها كجارة الحرة إلا أنها بيض والعناق - الحرة وهي أنثى والدخيرة
والدخيرة - عقيق يخرج من الأرض وقد تقدم في البصر • أبو عبيد •
وإذا سال أنث من الحرة فهو - كراع أنث • ابن دريد • حرة رجلاء وهي -
المستوية بالأرض الكثيرة الجارة لا يجاوزها الراسك حتى يترجل • أبو
عبيد • حرة مضرسة - فيها كأضراس الكلاب من الججارة والسنبك -
ما غلط من الأرض شبه بسنبك الحافر في غلظه • قال • وفي حديث أبي
هريرة رحمه الله « يخرجكم الروم منها كفرًا كفرًا إلى سنبك من الأرض » يعني
بالسنبك حصى جدام • ابن دريد • الثعل - القطعة من الحرة تنقاد في
السهل والجمع نعال وأنشد

• بالسفع اذ تبرق النعال •

• أبو عبيد • الثعل - الغليظة من الأرض • ابن دريد • المتاعل -

أَرْضُونَ غِلَاظَ الْوَاحِدِ مَنَعْلٌ وَإِذَا وَصَفْتَ أَرْضًا قُلْتَ مَنَعْلٌ وَالْمَنْعَبُ - طريق
 فِي خَرَّةٍ أَوْ غِلَاظٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقَ بَيْنِ الْبَهَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنَعْبًا * أَبُو
 عُبَيْد * الْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ - كَالْمَنَعْلِ وَالْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ وَالْقِيَاءُ وَالصَّخْبَاءُ
 وَاحِدَتُهَا قِيَاءَةٌ وَصَحْبَاءَةٌ - وَكَأَنَّ الْأَرْضَ الْغَالِيَةَ وَكَذَلِكَ الزَّرَاءُ وَاحِدَتُهَا
 زِرَاءَةٌ * أَبُو زَيْد * الْعَرْقُوعَةُ مِنَ الْأَكَامِ - كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٌ فِي الْأَرْضِ كَانَهَا
 جُنُودٌ قَبْرٌ مُسْتَطِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَالِ * أَبُو عُبَيْد * وَالصُّخْرَةُ -
 جَوْبَةٌ تَجَابُ فِي الْحَرَّةِ وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِمَارَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْجَمْعُ صُخْرٌ * أَبُو عُبَيْد * الْفَقْعُ - كَالْحَقْرِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ
 مَنَاقِعِ الْمِيَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَدْوُ - جَوْبَةٌ تَجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْتَهِي بِصَعْبٍ
 الْأَنْحَادِ فِيهَا وَالْمَعُودُ مِنْهَا * أَبُو عُبَيْد * الْأَخْرَةُ - أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً بَيْنَ
 الرَّبَّوَتَيْنِ تَنْقَادُ وَاحِدَهُمَا خَرِيرٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * وَأَخْبِرْنِي خَلْفَ الْأَجْرَانِ سَمِعَ
 الْعَرَبُ تَشْدِيدَ لَيْسَ بِالْأَخْرَةِ الثَّلْبُوتِ * الْفَارِسِيُّ * إِنَّمَا أَخْبِرَ الْأَجْرَ بِذَلِكَ
 عَلَى وَجْهِ الْعَجَبِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَخْرَةِ الثَّلْبُوتِ * سَبْيُوه * وَهِيَ -
 الْحُزْرَانُ وَالْحِزَانُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَزْرُ - الْغَامُضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ
 غَلِيظَتَيْنِ وَالْكَلَامُ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالطُّوقُ
 - أَرْضٌ نَسْتَدِيرُ سَهْلَةً فِي غِلَاظٍ * أَبُو عُبَيْد * الْحَوَامِيْنُ - أَمَا كُنْ غِلَاظًا
 مُنْقَادَةً وَاحِدَتُهَا حَوَامَانَةٌ وَالسَّنْزَلُ - الْمَكَانُ الصَّلْبُ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَكَذَلِكَ
 الْعَرَّازُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ - الْعَرَزُ * أَبُو عُبَيْد * أَعَزَّتْنَا - سَرَبْنَا فِي
 الْأَرْضِ الْعَرَّازِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضٌ وَبِزَلَةٌ - سَرِيعَةٌ السَّبِيلُ إِذَا أَصَابَهَا
 الْغَيْثُ وَهُوَ مِنَ الْقَرْلِ يَعْنِي الْعِظَ * أَبُو عُبَيْد * الْفَوَاحُ - مُنْشَعٌ مَا بَيْنَ
 كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَاظٍ أَوْ مِنْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَائِجَةٌ وَالْوَحْفَاءُ - الْأَرْضُ فِيهَا
 حِمَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَجَمْعُهَا وَحَاقٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَحْفَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
 - الْحَمْرَاءُ * أَبُو عُبَيْد * الْكَادُ - الْمَكَانُ الصَّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * كَانْدَى - أَرْضٌ صُلْبَةٌ * أَبُو عُبَيْد * الصُّبْرُ - الَّتِي فِيهَا حَصْبَاءُ
 وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَنَحْوُهُ قَبِيلٌ لِلْعَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ وَالْأَلْبَةُ - كَالْمَرَّةِ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَلُوبٌ

بياض بالاصل

والجُدَّاء والصَّيْدَاء - الغليظة الصُّلْبَةُ * ابن حنن * الصَّيْدَان - أرض
 حجارُها صغارٌ جدًّا * أبو حاتم * الرُّغَى - أرض فيها قُهْبَسَةٌ وهي الحجارة
 الناعسة التي تمنع اللُّؤْمَةَ أن تجرى ومنهم من يعدن تلك حتى تجرى فيها اللُّؤْمَةُ
 فيسمى صاغيا * أبو عبيد * الضَّافِلَةُ - الأرض الغليظة * ابن دريد *
 الضُّفْلَةُ والضَّافِلَةُ والضُّوَّة - أرض صُلْبَةٌ ذاتُ حجارة وقد تقدّم أن الضُّوَّة
 كالضُّوَّة * صاحب العين * الضُّوَّة - آكَمَةٌ صغيرة خاشعة والجمع ضَمَرٌ
 * أبو حنيفة * المَتَان - ما ليس فيه حجارة ولا شجر وفيه حصباء لا يمتسك
 فيه ماء يُبَتُّ شبا قليلا رُبَّ مَنْ يَقُودُ يوما وأقل وميلاً ونصف ميل انما هي
 صغارٌ وغَلَطٌ وجَلَدٌ وتُرَابٌ وَحَصَى * أبو حاتم * المَتْن - أرض صُلْبَةٌ وكذلك
 من كل شيء * ابن دريد * أرض جاسئة - صُلْبَةٌ والسَّجَّجُ - أرض ليست
 بالسهلة ولا الصُّلْبَةُ وفي الحديث «نهار أهل الجنة سَجَّجٌ» لآخر ولاقر وقيل
 لا طلعة ولا شمس والعقب - الغلط من الأرض والثَّجَن والثَّجَن - طريق في غلط
 من الأرض والجارية - الغليظة اليابسة يكتنفها رمل أو قاع وأكثر ما يستعمل
 ذلك في جزائر البحر والعذار - غلط من الأرض يستطيل في فضاء حتى يحجب
 ما وراءه والقرز - الغلط من الأرض والآكَمَةُ والقرز أيضا - قبضك التراب
 وغيره بأطراف أصابعك * وقال * أرضون عشاوُر - غلاط والشرن -
 الغلط من الأرض والجمع شُرُونٌ وشُرُنٌ * أبو زيد * شَرْنٌ شُرُونَةٌ وشَرْنٌ حُرُونَةٌ
 واحد * أبو عبيد * الحَرْنٌ والحَرْمُ - الأرض الغليظة والجمع حُرُونٌ
 وحُرُومٌ * سيويه * حَرْنٌ حُرُونَةٌ وهو حَرْنٌ جاؤا به على بناء ضده وهو سهل
 سهولة * أبو عبيد * أَحْرُوا - من الحَرْن * القارسي * ومنه الحَرْنُ من
 الدواب وهو - ماخَسَنٌ دابة حَرْنٌ * ابن السكيت * بهير حَرْنٌ - يرعى
 الحَرْنُ * ابن الأعرابي * الأَحْرُم - كالحَرْمِ وأنشد

والله لو لا قُرْلٌ اذ نجحا * لكان منوى خذل الآحرما

ورواه بعضهم الآخر - أي تقطع رأسك فسقط على آخرم كنفقه * أبو عبيد *
 الكُدْبَةُ - الأرض الغليظة والجمع كُدَى * أبو زيد * هي - الكُدْبَةُ

* أبو عبيد * حَفَرْنَا كُدَى - أَيْ رَاقَى كُدَيْةً * ابن دريد * ضَبَابُ الكُدَى
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ مُوَلَّعَةٌ بِحَفَرِ الكُدَى * وقال * الجَفَفُفُ - الغَلِيظُ
 مِنَ الْأَرْضِ * الْفَرَاءُ * الْجَفَفُ - الْيَبَسُ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * الْوَيْبَةُ
 - قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وَتَغْلُظُ * وقال * شَرَّ الْمَكَانِ شَأَرًا - غَلُظَ فَهُوَ شَائِرٌ وَشَائِسٌ
 وَشَائِسٌ وَشَائِرٌ وَشَائِسٌ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَأَسًا وَالْوَعْفُ وَاحِدُهَا وَعُفٌ - مَوَاضِعُ
 فِيهَا غَلُظٌ وَقِيلَ هِيَ - مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ فِيهَا غَلُظٌ * أبو عبيد * الْجَبُوبُ - الْأَرْضُ
 الْغَلِيظَةُ * ابن دريد * هُوَ مَا غَلُظَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ تَفَضَّلَ مِنْهَا وَجْهٌ
 الْأَرْضِ وَالْكُدَيْدُ وَالْكُدَّةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا تَكْدُ الْمَائِيَّ فِيهَا وَالْجَاوُ
 وَالْجَوَاءُ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَالْعَرِيدُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِنَةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ هَذَا اِسْتِغْنَاءُ الْعَرَبِيِّدِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضُ شُرْسَاءَ وَشَرَّاسٍ -
 خَشِنَةُ غَلِيظَةٌ * ابن دريد * أَرْضُ حَرَبَيْسٍ وَعَرَبَيْسٍ - صُلْبَةٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * أَرْضُ خَشْنَاءَ - فِيهَا حِجَارَةٌ وَزَمْلٌ وَأَرْضُ خِرْشَمَةٍ وَهَرْشَمَةٍ -
 صُلْبَةٌ وَأَنْشَدَ

خِرْشَمَةٌ فِي جَبَلٍ خِرْشَمٍ * تُبْذَلُ لِلْبَارِوَلَيْنِ الرِّمَ

وَالْمَكَانُ الْعَكَّوْلُ - الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَفَضَّلَ أَنَّهُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ
 الْهَكَّوْلُ وَالشَّهْوَلُ وَأَرْضُ صَرْدَحٍ وَصَرْدَاخٍ - صُلْبَةٌ وَالْحَادُورُ وَالْحَدُورُ -
 مَوْضِعٌ يُتَحَدَّرُ مِنْهُ وَالْكَرْشَمَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالشَّمَامَاءُ - غَلُظٌ مِنَ
 الْأَرْضِ * غَيْرُهُ * وَالشَّمَامَاءُ - كَذَلِكَ وَالرِّيَّاعُ - مَكَانٌ صُلْبٌ وَالشُّسُ
 - الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ وَشُسُوسٌ وَقَدْ نَسَّ
 الْمَكَانُ * ابن دريد * الْجَوُورَةُ - قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ تَسْتَطِيلُ فِي السَّهْلِ
 وَالْجَرَجُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ أَرْضٌ بَرَجَةٌ بِهِ سُمِّيَ جَرَجٌ وَالرَّسُ - أَرْضٌ
 بَيَاضٌ صُلْبَةٌ وَقَدْ تَفَضَّلَ أَنَّهَا الْبُرْقُودِيَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَهَّجَاعُ -
 الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ وَجَهَّجَعَتْ بِالْبَعِيرِ - كَحَرَّتْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْعُدَّوَاءُ - الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الصُّلْبَةُ وَرَبَّمَا حُفِرَتْ فِي جُوفِ الْبَرِّ وَقَدْ تَكُونُ
 حَجَرًا حَتَّى يَحْمِدُوا عَنْهَا بَعْضُ الْحَمِيدِ - قَالَ الْهَجَّاجُ بِصِفِ النَّوَرِ وَحَفَرِهِ الْكِنَاسُ

وأنه إذا انتهى إلى عُدْوَاء مُلَبَّة لم يُطِيق حَفَرَهَا أَحْرُورَفَ عَنْهَا وقيل في
نحو ذلك

وإن أصابَ عُدْوَاءَ أَحْرُورَفَا * عَنْهَا وَوَلَّاهَا التَّلُؤُفَ التَّلُفَا
والعُشْقَالَةَ - مَرَضِعٌ من الأرض فيه صَلَابَةٌ وحجارة بيض * أبو زيد *
الصَّخْرَاءُ من الأرض - المَسْتَوِيَةُ في لَبِنٍ وَغِلْدًا مَا دُونَ الْعُقْفِ وقيل هي
الْفَضَاءُ والجمع صَخْرَاوَاتٌ وصَخَارٌ وصَخْرٌ القَوْمُ - صاروا إلى الصَّخْرَاءِ * ابن
دريد * الصَّخْرَاءُ مشتقة من الصَّخْرَةِ وهي حَجَرَةٌ تُضْرَبُ إلى الْعُفْبَةِ * وقال *
أَرْضٌ حَرْمَاسٌ - صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ * الْأَسْمَى * الْجَهْرَاءُ - الرَّابِيَةُ
السَّهْلَةُ الْعَرِيضَةُ

أسماء الحجارة والصخور

* غير واحد * حَجَرٌ وَحَجَارٌ وَحَجَارٌ وَأَنشَدَ سيبويه
كَأَنَّهُمَا مِنْ حَجَارِ الْعَيْلِ أَلْبَسَهَا * مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّغْيَانِ الْأَرْبِ
وحكى غيره حَجَارَةٌ * الفارسي * حَجَرٌ وَحَجَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَأَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي
حَجَارَةٍ لِلْبَالِغَةِ فِي النَّائِبِ كَمَا قَالُوا الْبُعُولَةُ وَالْعُمُومَةُ * غيره * حَجَارٌ وَحَجَارَةٌ
مَنْشَلٌ جَنِيٌّ وَجَنَّةٌ * الفارسي * يُقَالُ اسْتَحْجَرِ الطَّيْنَ لَا يُشْكَلُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا
* وقال * مَكَانٌ حَجَرٌ وَمَحْجَرٌ وَتَحْجِيرٌ وَحَجِيرٌ - كَثِيرُ الْحَجَارَةِ * ابن دريد *
الصُّخْرُ والصُّخْرُ - مَا عَظُمَ مِنَ الْحَجَارَةِ الْوَاحِدَةُ صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ * سيبويه * صَخْرَةٌ
وَصُخُورٌ كَمَا أَنَّهُ وَمُؤُونٌ * ابن دريد * مَكَانٌ صَخِرٌ وَصُخْرٌ - كَثِيرُ الصُّخْرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّخْرُ - عِظَامُ الْحَجَارَةِ وَصِلَافُهَا * أَبُو عبيد * الصُّفْوَاءُ
وَالصُّفْوَانُ وَالصُّفَا - وَاحِدٌ وَأَنشَدَ

* كَمَا رَأَيْتُ الصُّفْوَاءَ بِالْمُنْتَزِلِ *

* سيبويه * مَذَا وَأَصْفَاهُ وَصُفًى وَأَنشَدَ أَوْ عَلَى

كَأَنَّ مَنَنْبِهِ مِنَ النَّبِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّفَا - الْحَجَرُ الصُّدْرُ الْمُتَحَنُّمُ وَاحِدَتُهُ صَفَاءٌ وَالْعَلَمُ - شَيْءٌ

يُنْصَبُ فِي الدَّلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ النِّجَالَةُ وَجْهَهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ
وَالْكُذْبَةُ - الصَّفَاةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * أَبُو
عَبِيد * الْأَمْرُ - الْحِجَارَةُ وَأُنْشِدَ

* إِنَّ كَانَ عُمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْرُ - الْأَعْلَامُ وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ * أَبُو عَبِيد * الصَّبَبُ
- الْحِجَارَةُ وَالْأَرَامُ وَالْأُرُومُ - الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا لَرِيٌّ وَأَرِمٌ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * الرَّتَبُ - الصُّخْرُ الْمُنْقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ
الدَّرَجِ وَاحِدَتُهَا رَتَبَةٌ * أَبُو زَيْد * هِيَ الرَّتَبُ وَاحِدَتُهَا رَتَبَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الرَّمْلُ - الْحِجَارَةُ * أَبُو عَمْرٍو * الْمَنْكَلُ - اسْمُ الصُّخْرِ هَذِلِيَّةٌ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَنْدِيُّ - الْجَسْرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّهْوَةُ - الصُّخْرَةُ
طَائِفَةٌ وَجْهَهَا سِهَاءٌ وَالْفِلَازُ - الْحِجَارَةُ وَرَجُلٌ فِلَازٌ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ مِنْهُ حِكَاةُ
الْفَارِسِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْفِلَازُ - جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَنْدَلُ مِنْ
الْحِجَارَةِ - مَائِقَةُ الرَّجُلِ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ الْإِفْهَارِ * سَيُوبَةُ * الْجَنْدَلُ - الْغَسَّةُ
فِي الْجَنْدَالِ يَذْهَبُ إِلَى بَابِ فَعَالٍ الْمَنْفُوصَةِ مِنْ فَعَالٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَكَانُ
جَنْدَلٍ - فِيهِ حِجَارَةٌ * قَالَ * وَجَنْدَلٌ اسْتَفَاقَهُ مِنَ الْجَنْدَلِ * قَالَ سَيُوبَةُ *
الْجَنْدَلُ رَبَاعِيٌّ الْجَلْمُودُ وَالْجَلْمُدُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْ رُمِيَ بِالْقَذَافِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * أَرْضُ جَلْمَدَةٍ - حَجَرَةٌ * أَبُو عَبِيدٍ * السَّيْلَامُ - الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا
سَلَمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَلَامْتُ الْحَجَرَ وَهُوَ مِمَّا هُمَزَ وَابْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ * أَبُو
عَبِيدٍ * الْحِفْصُ وَالْكَنْكَتُ - الْحِجَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْكَنْكَتُ
وَالْكَنْكَتُ وَأُظْنَهُ قَالَ هُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحِجَارَةِ * أَبُو عَبِيدٍ * الْأَثْلُبُ - الْحَجَرُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْأَثْلُبُ وَأُنْشِدَ الْفَارِسِيُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْدَى لَقَيْسٌ هَدِيَّةً * بَقِيَ مِنْ أَهْدَائِهِ لَهُ الدَّقَرُ لِثَلْبٍ

* قَالَ * وَهُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكِبْرِيَّتُ - مِنَ الْحِجَارَةِ
الْمُوقَدِ بِهَا * قَالَ * وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا هِجَا * أَبُو عَبِيدٍ * الْوَجِينُ وَالْعَرْمَسُ
- الصُّخْرَةُ وَبِهِمَا قِيلَ لِلنَّافَةِ وَجْنَاءُ وَعَرْمَسٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَنْسُ - الصُّخْرَةُ

ومنه قيل نانة عَدَسُ والرَّيْبَعَةُ - الحجارة رُبْعُهَا أَرْبَعُهَا رِبَاعَةٌ - رَفْعُهَا وقيل
 حَلَّتْهَا * صاحب العين * الحَصْبُ - الحجارة واحداً حَصْبَةً * ابن جنى *
 القَفَّازُ - الصُّخُورُ واجدتها قَفَّازَةٌ وأنشد
 يُبِيلُ قَفَّازًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ * أَضْرِبُهَا فِيهَا جَبَابُ النُّعَالِ
 * أبو حاتم * الحَفْضُ - حَجَرِيْنِي بِهِ

نَعْوَتِ الصُّخْرِ مِنْ قَبْلِ عَظَمِهَا

* أبو عبيد * الرِّضَامُ - صُخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَّمُ بِعَظْمِهَا فَوْقَ بَعْضِ فِي الْإِنْسِيَةِ
 * ابن دريد * وَرَضَمٌ أَيْضًا * قَالَ * وَكُلُّ بِنَاءٍ بُنِيَ بِصَخْرٍ - رَضِيمٌ * أبو
 عبيد * يَقَالُ مِنْهُ بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضِمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضَمًا وَمِنْهُ قِيلَ رَضَمَ
 الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ - رَضَى بِهَا وَالرَّجَمَةُ - دُونَ الرِّضَامِ * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْجَمْعُ
 رِجَامٌ وَقِيلَ هِيَ - كَالْقُبُورِ الْعَادِيَةِ * أَبُو عبيد * رَجَمْتُ الْقَبْرَ - وَضَعْتُهَا
 عَلَيْهِ وَهِيَ الرِّجَمُ * غَيْرُهُ * وَالْقَضَاضُ - كَالرِّضَامِ وَالْمَلَطَّاسُ - الصُّخْرَةُ
 الْعَظِيمَةُ * ابن دريد * الْجَيْحَلُ وَالْجَيْهَلُ - الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَعَةُ -
 الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَرْمُوسُ - الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَعَةُ مِثْلُهُ
 * أبو عبيد * الْجَلْسُ - الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حاتم * الْوَقَائِدُ - حِجَارَةٌ
 مِثْلُ حِجَارَةِ الْفَرَاشِ فِي الْعِظَمِ تَوْضَعُ عَلَى الْحَفْضِ * ابن دريد * تَسْمَى الصُّخْرَةُ
 الْعَظِيمَةُ حِجَارَةً وَأَنْشَدَ

* بَيْتٌ حَتُوفٍ رُدَّتْ حِمَارُهُ *

وَالْحِمَارَانِ - حَجَرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَافِقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَفْطُ
 وَفَدَّ قَدِّمَتْ أَنْ الْحِمَارَةَ - حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ * أَبُو حاتم *
 الرَّحَى - الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالتَّشْبِيهُ بِالْيَاءِ * ابن السَّكَيْتِ * بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَرْحٌ وَرَحِيٌّ * أَبُو حاتم * رَحِيٌّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 أَرْحَبَةٌ * سَبْيُوهُ * أَرْحَاءُ لَاغِيرُ * أَبُو عبيد * السَّبْرَاطِيلُ - صُخُورٌ طَوَالُ
 وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرَطِيلُ - حِجَرٌ وَاحِدٌ مُنْتَبِ فِيهِ

طُولُ نُتْقَرِيهِ الرَّبَا وَهُوَ خَافِقَةٌ لَيْسَ عَمَّا يُطَوِّلُهُ النَّاسُ • السَّيْرَانِي • هُوَ -
 حَجَرٌ قَدَرُ الذَّرَاعِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبْيُوهُ • أَبُو عَيْبَةَ • النَّصِيلُ - حَجَرٌ طَوِيلٌ
 يُدْقُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَيَنْجِي الْجَنَكُ - نَمِيلًا تَشْبِيهَا بِهِ وَأَنْشَدَ
 • لَسَّافِينَ فِي نَصِيلِ سَلْجَمٍ •

• ابْنُ دَرِيدٍ • الصَّنْفِيَّةُ - الْقِطْعَةُ الْعَرِيضَةُ مِنَ الصُّفْرِ وَهِيَ الصُّفَّاحُ
 وَاحِدَتُهَا صُفَّاحَةٌ وَالْكَلْبُ - الْحَجَرُ الَّذِي يُسْذِبُهُ وَجَارُ الصُّبْعِ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْقَلَّاعُ - صُخُورٌ عِظَامٌ وَاحِدَتُهُ قَلَّاعَةٌ وَالْقُلَّاعَةُ بِالْتَخْفِيفِ - صُخْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ فَنَاءٍ سَهْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَدْرَةُ وَالنَّبِيلُ - عِظَامُ الْحَجَارَةِ
 وَالْمَدْرُ وَنَحْوُهُمَا

نَعَوْتُهَا مِنْ قَبْلِ صَغَرِهَا

• غَيْرُ وَاحِدٍ • الْحَصَى - صِغَارُ الْحَجَرِ وَاحِدَتُهُ حَصَاةٌ وَجَمْعُهَا حَصَبَاتٌ وَحَصَى
 وَقَدْ حَصَيْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى وَأَرْضٌ مَحْصَاةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصَى • أَبُو عَيْبَةَ •
 الرَّثَائِيرُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَقَدْ تَرْتَّرَ النَّشِيُّ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَاحِدَةُ زُنَارَةٌ • أَبُو عَيْبَةَ • الصِّغَارُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَصَى • ابْنُ دَرِيدٍ • الْقِصَّةُ - الْحَصَى وَقِيلَ
 أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى وَأَنْشَدَ

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرَجٍ • ثُمَّ اسْتَفَلَّتْ مِثْلَ شَذِيقِ الْعَلَجِ
 يَصِفُ دَلَّوًا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ عَلَى حَصَى فَلَمْ تَعْلَى فَشَبَّهَا بِشَذِيقِ الْحِمَارِ الْوَحْدَانِي وَهُوَ
 الْعَلَجُ هُنَا وَالْقَمَضُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَاحِدَتُهُ قَمَضَةٌ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَرْضٌ مُقَمَّضَةٌ وَمَقَمَّضَةٌ • غَيْرُهُ • مَقَمَضٌ وَالْقَمَزُوعَةُ - حَجَرٌ أَكْثَرُ
 مِنَ الْبُحُورَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْبَهَائِرُ - حَجَرٌ مِثْلُ الدَّكِّ وَوَصَفَهُ فِيهِ
 بِالصِّغَرِ وَلَمْ يَحْذَرْ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصِّغَارُ وَحَصَبْتُ الْمَوْضِعَ
 - أَفْقَيْتُ فِيهِ الْحَصَى الصِّغَارَ وَتَحَامَبَ الْقَوْمُ - تَقَادَفُوا بِالْحَصَى • أَبُو
 عَيْبَةَ • أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَصْبَاءُ

بياض بالاصل

– الحصى دَقِيقُهُ وَجَلِيلُهُ وَاحِدُهُ حَصْبَةٌ وَحَصْبَتُهُ أَحْصَابُهُ حَصْبًا – رَمَيْتُهُ
بِالْحَصْبَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَحْصَابُ – انارة الحصى في العَدْوِ مشتق من ذلك
وقد تقدّم * صاحب العين * الحَصْبُ – موضع رَمَى الجار بمكة وقيل هو
– النُّبْلُ – الجارة الصغار وقد تقدّم انها العظام * ابن دريد * جَبَلَانُ الحصى
وَجَوْلَانُهُ – ما أجالته الريح * وقال * رماه بالجريب – أى بالحصى الذى
فيه التراب * صاحب العين * الدَّهْنَجُ – حصى أخضر يُجَلَى به الفصوص

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ تَحْدِيدِهَا وَاسْتِدَارَتِهَا

* صاحب العين * حَجَرٌ دُمْلَقٌ وَمُدْمَلَقٌ وَدُمْلُوقٌ وَدُمْلَاقٌ – شديد الاستدارة
وَالدُّمْلُوكُ – الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدْمَلَقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الطَّرَانُ وَالطُّرَانُ –
حجارة مدورة مُخَدَّدة واحدة ظُرُرٌ وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ * ابن دريد * واحدة ظُرٌّ
* صاحب العين * الطُّرَّةُ – قطعة حجر لها حَدٌّ تَحْدِ السَّكِينِ ظُرَّتْ مَطَرَةٌ
– قطعها منها وذلك أن الناقصة تُسَلِّمُ وهو – داء يأخذها في حادثة الرِّحْمِ
فَتَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَطَرَةً فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي بطنها من ظَلْبَتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ
الموضع هَنَةً كَالنُّوْلِ * وقال بعضهم * الطَّرَانُ – جماعة الظَّيرِ وَالظَّرِيرِ
نعت للمكان كالخَزِيرِ وَالخِرْزَانِ غير أن الطَّرَانِ أعظم حجارة وأشدهم تحددًا وهى
أشد من المَرْوِ وَالْأَنْطَرَةِ – من الأعلام التى يهتدى بها مثل الأَمْرِ
* قال * ومنها ما يكون مَمْدُودًا صُلْبًا يُنْخَذُ مِنْهُ الرِّحَا * ابن دريد * الشَّهْرُ
– حَجَرٌ بِمِثْلِ الكَفِّ وهى مؤنثة * ابن السكيت * ومنه
– عامر بن فُهَيْرَةٍ * ابن دريد * أَرْضٌ مَفْهَرَةٌ – ذات أفهار

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ صَلَابَتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الصُّوَانُ – الحجارة الصُّلْبَةُ الواحدة صَوَانَةٌ * ابن دريد *
وَصَوَانَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَجَرُ الْأَبْرُ – الصُّلْبُ * ابن دريد * صَخْرَةٌ يَرَاهُ –

فوله والمحصب موضع
الخ في اللسان
والمحصب موضع
رمى الجار بمنى وقيل
هو الشعب الذى
مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ينال
فيه ساعة من الليل
ثم يخرج الى مكة اهـ

بياض بالاصل

صُلْبَةٌ * صاحب العين * السِرْدُ - مَصْدَرُ الْأَيْرِ * أبو عبيد * الْقَهْقَرُ -
 الصُّلْب * صاحب العين * الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ - الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ الصُّلْبُ
 وَالضَّرِيرُ - مَصْلَبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ * ابن دريد * الصَّيْمَةُ - الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ
 * وقال * صَخْرَةٌ صَخْبَدٌ وَصَخْبُودٌ - صَمَاءٌ صُلْبَةٌ وَصَخْرَةٌ صَهْبٌ كَذَلِكَ * ابن
 دريد * حجر صُلْدٌ وَصَلُودٌ - صُلْبٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودَةِ وَالْجَمْعُ صَلَادٌ
 وَصَلَادٌ وَكَذَلِكَ جَيْنٌ صَلْدٌ وَرَأْسٌ صَلْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو زيد * الصَّيْبَةُ مِنَ
 الْحِجَارَةِ - مَا شَدَّ وَغَلِظَ وَالْجَمْعُ الصِّبَارُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ تَرْتَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا * قَبِيلُ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصِّبَارِ
 شَبَّهَ نَقِيقَ الضَّفَادِعِ بَوَاقِ الْحِجَارَةِ وَالْهَاجَةُ - الصِّفْدَعَةُ * أبو عبيد * الصُّبَارَةُ
 - الْحِجَارَةُ وَأَنْشَدَ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَارَةً
 وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ صِبَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ وَتَفْسِيرُهُ * أبو عبيد * الْحَجَرُ الْيَهْيَرُ - الصُّلْبُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ حَجَرٌ مِلُّ الْكَفِّ * ابن دريد * الْهَرَشْمُ - الْحَجَرُ الصَّلْبُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَضِرُ الرَّخْوُ مِنَ الْجِبَالِ فَهُوَ ضِدُّ حَجَرٍ صَاهِبٍ وَصَلَابٍ - شَدِيدٍ
 * وقال * صَخْرَةٌ صَدَاءٌ - صَمَاءٌ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ رَخَاوَتِهَا وَتَنَحُّرِهَا وَعَرَضِهَا

* أبو عبيد * الْبَصْرَةُ - الْحِجَارَةُ الَّتِي لَا يَسْتَبْصِلُهَا * ابن السكيت *
 الْبَصْرُ - الْحِجَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَذَاجَاؤُهَا بِالْهَاءِ قَالُوا بَصْرَةٌ وَأَنْشَدَ
 إِنَّ زَكَ جُلُودٍ بِصِرٍّ لَا أُؤَيِّسُهُ * أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَجِيهَ فَيَنْصَدِعُ
 * الْفَارِسِيُّ * أُؤَيِّسُهُ - أَنْحَقُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا * نُطِيفُ بِهِ الْأَبَامُ مَا يَتَأَيَّسُ
 أَرْضُ بَصْرَةٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ نَائِثَةٌ وَأَنَّمَا سَمِيَتِ الْبَصْرَةُ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي فِي الْمَرْبَدِ وَجَمْعُهَا
 بَصَارُ الْحَكَاكُ - حِجَارَةٌ أَرْنَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْخَصْرِ وَاحِدَتُهُ حَكَاكَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَكَاكَ تَأْكُلُ الْحَافِرُ * أبو عبيد * الْكَذْدَانُ - كَالْبَصْرَةِ وَاحِدَتُهَا

كَذَانَةٌ * ابن دريد * الرَّمْعُ - حجارة بيض رخوة رفاق تلعب في الشمس ومن
 أمثالهم « كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ الرَّمْعُ » * وأحدته برمعة * ابن دريد * الرخاف
 - حجارة رفاق خفاف كأنها جرف وأحدتها رخفة وقد تقدمت الرخفة في العجين
 * أبو عبيد * اللخاف - الحجارة الرقاق وزاد صاحب العين البيض وأحدتها
 نخفة * الأصمعي * الصُّفاح - الحجارة الرقاق وأحدتها صفاحة وهي الصنائج
 وأحدتها صفيحة وكل عريض من حجارة أدلوح أو نحوهما صفاحة وصفيحة
 * صاحب العين * الصُّلاع - الصُّفاح العريض الواحدة صلالة والصُّلع - الحجر
 وقيل هو - الموضع الذي لا يثبت فيه وأصله من صلح الرأس وقيل في قول لقمان
 ابن عاد « إِنْ أَرَمَطَمِي خِذَا رُقِعَ وَإِنْ لَا أَرَمَطَمِي فَوَقَّاعٌ بِمَلْعٍ » لأنه الجبل الذي
 لا يثبت فيه والصُّدَحُ - حجارة عريضة * ابن دريد * الخِرْشَمُ والهِرْشَمُ - الحجر
 الرخو وقيل الصُّلب وقد تقدم أن الهِرْشَمُ الجبل الرخو النَّضْرُ * لطرب * الخِشْرَمُ
 - الحجارة الرخوة * ابن دريد * هي - الحجارة التي يُتخذ منها الجِصُّ وبه سُمي
 الرجل خِشْرَمًا وقد تقدم أنها الجماعة من الثَّلْ * صاحب العين * النُّفَاخَةُ
 - حجارة ترتفع على الماء والتَّحِيلُ - حجارة كالمدَر وهو حجر وطين معرب دخيل
 هو سَنَكٌ وكل ومجْلُته به - رَمَيْته به من فوق * ابن دريد * الحَشْفَةُ - صخرة
 رخوة حولها سهل من الأرض وقد تقدم أنها الكَمرة * أبو عبيد * النَّشْفَةُ
 والنَّشْفَةُ - الحجارة التي تُدلك بها الأقدام * وقال سيبويه * نَشْفَةٌ ونَشَفٌ اسم
 للجمع أجراه مجرى حَلْفَةٍ وحقق وفلكة وفلك * أبو عبيد * النَّشْفُ والنَّشْفُ
 - حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة * ابن الأعرابي * النَّشْفَةُ - من حجارة
 الحرة يكون نَحْرًا ذا تخاريب يُدْفَق به الوسخ عن الأقدام في الحمامات * لطرب *
 الغَضْبُ والغَضْبَةُ - الصخرة الرقيقة * ابن دريد * هي - صخرة مستديرة
 وأنشد

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سَبُّوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ غَضْبَتَانِ
 ورواه غيره غَضْبَتَانِ أَي غَضْبَتَانِ عَلَى التَّنُوفَةِ مِنْ شِدَّةِ رَجِّهِ لَهَا وَهِيَ رَوَايَةُ السَّيْرَانِي
 وَاخْتِيَارُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَضْبَةَ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِبَلِ * ابن دريد * الخَوْرَمَةُ

- صخرة فيها خروق أصلها من الخرم وجفها خورم • أبو عبيد • البلاط
- الحجارة المفروشة

نوعتها من قبل بياضها وتلاؤلؤها وأملاسها

• أبو عبيد • المرو - حجارة بيض براقه توري النار • ابن دريد • الواحدة -
مرو • ابن السكيت • بصافة القمر - حجر أبيض صاف يتلأل • الأصمعي •
الاعتبل والعبلاء - حجارة بيض • ابن دريد • البلق - حجارة باليمن نضى
ماوراءها كما نضى الزجاج • صاحب العين • الرخام - حجر أبيض سهل رخو
• أبو عبيد • المرمر - الرخام • ابن دريد • الدمية - صورة الرخام
• الأصمعي • الهيصم - ضرب من الحجارة أملس تتخذ منه الحقائق وما
أشبهها وربما قيل الهيزم • أبو حنيفة • الطقية - الصفاة الملاء
• الكلابيون • التهاء - حجر أبيض ارتى من الرخام يكون بالبادية ويحياه به
من البحر • صاحب العين • المنقلة - رخامة ينقل بها البساط وأم صبار
- الصفاة الملاء التي لا يحبك فيها شيء

أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء

• أبو عبيد • النقل - الحجارة مع الشجر • وقال مرة • هي -
الحجارة كالآتافي والأقهار • صاحب العين • هو - ما يبقى من الحجر إذا
اقتلع وقبل هي - الحجارة الصغار • أبو زيد • نقلت الأرض نقلاً
فهى نقلة - كثر نقلها وأرض منقلة - ذات نقل • أبو عبيد •
الغدر - الحجارة مع الشجر • أبو زيد • غدرت الأرض غدرًا - كثر
غدرها والغدر أيضا - الأرض الرخوة ذات الحرة والجرفة والتخافيق والجمع أغدار
ومنه «لأنه لثبت الغدر» وقد تقدم • أبو عبيد • الجرل - كالغدر
والجراول - الحجارة واحدها جرولة • صاحب العين • هي من الحجارة

- مِلْءُ كَفِّ الرِّجْلِ إِلَى مَا أُطَاقُ أَنْ يَحْمِلَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضُ جِرَّةٍ وَجَعَهَا
أَجْرَالٌ وَأَنْشَدَ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ * الْأَجْرَالُ جَمْعُ جَرَلٍ لِابْتِرَالِ الْأَنْ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضُ جُرْوَةٍ وَجُرْوَلٌ وَيَنْتَسِلُ الْجَرَلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْأَجْرَالُ - الْجِمَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَرَلٌ وَجُرْوَلٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَلَامِيدُ - كَالْجَرَّاءِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا - جَلَمَدٌ وَجَلْمُودٌ وَأَرْضُ جَلَمَدَةٍ - ذَاتُ حِمَارَةٍ * أَبُو
عُبَيْدٍ * الْأَتَانُ - الصُّغْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

بِنَاحِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ * تَقْفِي السُّرَى بَعْدَ آيْنٍ عَسِيرَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَتَانُ الضُّحَلِ - الصُّغْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ الرِّصَاصَةُ وَالرُّضْرَاصَةُ - حِمَارَةٌ لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْجَشْرُ - حِمَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبَحْرِ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ بِسُكُونِ الشَّيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَكْمَةُ * وَقَالَ * دَلَّصَ
السَّيْلُ الْجَرَّ - مَلَأَهُ

بِإِسْنِ الْأَصْلِ

نَعَوْتُهُمَا مِنْ قَبْلِ تَرَاصُفِهَا وَثَبَاتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرِّصْفُ وَاحِدُهَا رِصْفَةٌ وَهِيَ - صَفَا يَتَصَلُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ - الرِّصَافُ وَكُلُّ مَا طَوَيْتَهُ فَقَدْ رِصَفْتَهُ وَأَنْشَدَ
ابْنَ السَّكَيْتِ

* مِنْ رِصْفٍ نَازِعٍ سَبَّلاً رِصْفَا *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرُّوَاهِصُ - الصُّحُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الْمُلْتَزِمَةُ * الْأَصْبَحِيُّ *
الْهَلَالُ - الْحِمَارَةُ الْمُرْصُوفُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهَلَالُ أَيْضًا - نِصْفُ الرُّجِيِّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحِمَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ادَّهَقَتِ الْحِمَارَةُ - اشْتَدَّ تَلَاوُجُهَا
وَدَخَلَ بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ مَعَ كَثَرَةٍ * وَقَالَ * سَحْرَةُ جَامِسَةٍ - لَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا
مُشْتَبِهَةٌ وَالْجُرَّةُ وَالْجُرَّةُ وَالْجُرَّةُ - حِمَارَةٌ وَتَرَابٌ مَجْتَمِعٌ كَالْقَهْرِ وَبِهِ سَمِيَ الْقَهْرُ

جُثْوَةٌ وقيل الجُثْوَةُ - الربوة الصغيرة والمفاصل الحارة الصلبة المترامية وقد تقدم
أنها ما بين الجبلين

باب حجارة المسن ونحوها

• أبو عبيد • المسن يقال له السنان وهو قول امرئ القيس

• كَعَدَ السِّنَانِ الصُّلْبِي الصَّبِيضَ •

• أبو حنيفة • وجعه آسنة • أبو عبيد • الصُّلْبِي والصُّلْبِيَّة - حجارة المسن

• ابن دريد • الصُّلْب - حجارة المسن وعنى امرؤ القيس بالصُّلْبِي الذي مسح على

الصُّلْب • صاحب العين • سَنَانٌ مُصَلَّبٌ - قدس على المسن • أبو

عبيد • الخضم - المسن وأنشد

شَاكَتْ رُغَايَ قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً • هَوْلِ الْجَنَانِ وَمَاهَمَتِ بِإِدْلَاجِ

(١) نَحْرِي مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا • عَلَى خِطْمٍ يُسْقِي الْمَاءَ تَجْسَاجِ

الرُّغَايَ - زيادة الكيد • ابن دريد • هي - قَصَبُ الرِّثْمَةِ وقد تقدم

• أبو عبيد • عَنَى بِالْحَرِيِّ الرِّمَاءَ الْعَطَشَى • ابن دريد • الْمَسَاحِن -

حجارة رِغَاقٍ يَمْهَي بِهَا الْحَسِيدُ نَحْوَ الْمَسَنِ • صاحب العين • الخنبوس

- الحجر القداح

الدُّقُّ بِالْحَدِيدِ

• غير واحد • دَقَّقْتُ الْحَجَرَ أَدَقُّهُ يَقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ - الدُّقُّ

وَالْمُدَقَّةُ وَأَنشَدَ

• يَتَّبَعْنَ جَابًا كُمُدَّقِ الْمَطِيرِ •

• قال سيبويه • جعلوا المَدَّقَ اسمًا له كالْجُلُودِ • أبو عبيد • المَدْوَكُ -

الحجر الذي يُدَقُّ بِهِ • ابن دريد • تَمَيَّعْتُ صَخْرَةَ الْحَرِّ - إذا تَرَبَّسَّ بِحَجَرٍ آخَرَ

فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا وَأَحْسَبُ أَنَّ الصَّاخَةَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّةِ الْوَقْعِ

• وقال • لَطَسَ الْحَرَّ بِأَطْلُسِهِ لَطْسًا - ضربه بحجر أو بمِعْوَلٍ وَحَجَرٍ أَلْطَأَسَ وَالْمِلْطَسُ

(١) قلت قد أخطأ
الجوهري في صحاحه
في تفسير الخضم في
هذا البيت الأخير
والبنان لابي وجزة
السعدى واقظه
والخضم أيضا في قول
أبي وجزة السعدى
المسن من الابل اه
واتفق أئمة اللغة
على تحطئه وقد أورد
مجد الدين في قاموسه
في مادة خضم هذين
البيتين ميناوهم
الجوهري هذا وروى
بجزء الاول منهما
• هول الجنان
نزور غير محتاج •
وكتبه بحقه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين

- الآلة التي يُكسرها * أبو حنيفة * هو - المنطاس وأنشد
 * وأبنا كمنطاس الصفا مقعبا *
 * قال * وهو - الكرزين والكزيم * ابن دريد * صقرت الجرا أصقره صقرا
 - كذلك والصوقر - الفاس التي يُصفر بها * أبو عبيد * الصاقور - الفاس
 لعنينة لها رأس واحد دقيق تُكسرها الجارة وهو المعول أيضا * ابن
 دريد * الخزرة - فأس غليظة للجماعة وقد تقدم أن الخزرة الغلط * صاحب
 العين * المقرع - الصاقور

رعى الحجر ورعى غيره به

* أبو عبيد * المرداة - الصخرة يرعى بها * ابن دريد * ردأته بحجر
 ورديته * ابن السكيت * هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا وقد تقدم
 والقاذف بالحجر * ابن دريد * الحذف - أن يأخذ الحصاة بين مابتيه ثم
 يعتمد باليمين على اليسار فيحذف بها والمحفدة - التي تسمى العامة المدقلاع وهو
 الذي يجعل فيه الحجر ويحذف به * صاحب العين * الرمش - الرعى رمشه
 بالحجر وأنشد

* قالت نغم وأغريت بالرمش *

* أبو عبيد * دهنفت الحجر ودهنته - رميت بعضه على بعض
 * ابن دريد * اللقع بالحصاة فأما أبو عبيد فقال لقع بالبعرة يلقعه - رماه بها
 ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرعى به إلا أنه يقال لقع بعينه - إذا طانه أي
 أصابه بعين وقد تقدم * غيره * عردا الحجر يعرده عردا - رماه رميا
 بعيدا والمجنيق أنثى وهي - التي يرعى بها مبه أصل عند سيبويه وهي
 الفارسي عن أبي زيد جئقونا بالمجنيق - رمونا بها قال وقوله * وكل أنثى
 حلت أجارا * يعني المجنيق وسئل أعرابي « هل أصابكم حروب فقال
 أصابتنا حروب عون نفقا فيها العيون فتارة لجئق وتارة زئق » * السيرافي *
 المجنون أنثى وهي فعلاول والمرادة - شبه المجنيق يرعى به أراه من فواههم عردا

الجرير عُرْدَه - أى رماء * صاحب العين * تَهَمَّتْ الحصى ونحوه أَنَّهُمْ تَهَمَّا
 - قَذَفَتْه والقَذَافُ - المَتَّعِنِق وهو اسم عند سيدييه كالسكلاء وأنا أراه
 كالصفة الغالبة * صاحب العين * الرِّجْم - الرُّمى بالججارة رَجَّه رَجْجَه
 رَجَّجًا فهو مَرَجُومٌ وَرَجِيمٌ وَرَجْمٌ - ما رَجَّجَتْ به وجمع رُجُومٌ والرُّجُومُ والرُّجْمُ
 - النجوم التى يُرْمَى بها * أبو عبيد * رَدَسْتُ أَرْدَسُ رَدْسًا - رَمَيْتُ
 والمَرْدَسُ والمَرْدَاس - الجر الذى يُرْمَى به * وقال مرة * هو - الجر يُرْمَى
 به فى البراءة لم أفيها ماء أم لا

الأودية

* صاحب العين * الوادى - مُنْعَرَجٌ ما بين الجبال والتلال والآكام
 وجمع أَوْدَاءٍ وَأَوْدِيَّةٌ وَأَوْدَابَةٌ عن الفارسى وأنشد * وأَقْطَعُ الأَبْحَرَّ والأَوْدَايَه *
 * قال ابن جنى * ولا نظير لَوَادٍ وَأَوْدِيَّةٍ إلا جَائِزٌ وأَجْوَرَةٌ

أسماء ما فى الوادى

* صاحب العين * مُنْعَرَجُ الوادى - حيث يَمِيلُ وقد عَرَّجْنَا الوادى والنهر -
 أَمْلَأْنَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَالتَّعَارِيجُ - المَعَاطِفُ وَانْعَرَجَ القَوْمُ عن الطريق - مَالُوا
 * أبو عبيد * جِرْعُ الوادى - مُنْعَرَجُهُ حيث يَنْعَطِفُ والجِرْعُ أيضا - خارج
 منه من جانبيه * ابن السكيت * هو اذا قَطَعْتَهُ الى الجانب الآخر وقد جِرَعْتَهُ
 جِرْعًا * نعلب * جِرْعُ الوادى - مُنْقَطَعُهُ * أبو حنيفة * حَمَلَةُ كُلِّ قَوْمٍ
 - جِرْعُهُمْ وأنشد

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَةً وَالْمَسَا * مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجِرْعًا مُصِيبًا

* صاحب العين * الجِرْعُ - ما اتَّسَعَ من مَضَائِقِ الوادى أُنْبِتَ أو لم يُنْبِتْ وقيل
 لا يُنْهَى جِرْعًا حتى تكون له سَعَةٌ تُنْبِتُ الشجر وغيره واخرج بقول لبيد
 حَفَرْتُ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بَيْتَةٍ أَتْلُهَا وَرَضَائُهَا
 وقيل ربما كان جِرْعًا وهو رمل لانبثاق فيه وقيل جِرْعُهُ - مُنْقَطَعُهُ وجمع كُلِّ

ذلك أجزاع لا يجاوز وجزعة الوادي - مكان يستدير ويتسع يكون فيه شجر
يراح فيه المال من القر ويحبسونه فيه اذا كان جائعا او صادرا او محمدا وهو
الذي تحت المطر وكل ما قطعت غرضا فقد جزعته جزعا ومنه انجزاع الجبل وهو
- انقطاعه بنصفين وقيل هو - انقطاعه ايا كان الا ان ينقطع من الطرف
وكذلك انجزعت الغما * ابو عبيد * الحنية - مثل الخزع الذي هو المنعرج
* ابو حنيفة * الحنية - نجوة يفيض الوادي عن قصده فتصير له حنية
وتنبية منعرجة ولا تثبت وقيل حنية الوادي - سند فيه يدخل في الوادي حتى
يضربه ويرتفع عن الماء وتكون نجوة وتسفل عن الشجر قليلا وتثبت وينزلها الناس
* ابن جني * وهي - الحنوة والحناة وأنشد

سقى كل حناة من الغرب والملا * وجيئ به منها المرب المحلل

* سيويه * الباء في حنية منقلبة عن الواو لانها من حنوت * قال أبو الحسن *
وهذا يدل على أن سيويه لم يعرف حنيت وقد حكاه ابن السكيت وغيره
* أبو عبيد * الضوج - مثل الحنية التي هي المنعرج * أبو حنيفة *
الاضواج - أنوف تخرج من الوادي اذا ذهب عينا وشمالا * قال * وقال
بعضهم ضوج الوادي - سنده مستقيما أو غير مستقيم * ابن دريد * تضوج
الوادي - كثرت اضواجه * أبو زيد * ضوج الوادي - العوج فيه وقد ضاج
ضوجا وانما العوج - منعرج الوادي والجمع أخواع * ابن دريد * لوذ الوادي
- منعطفه والجمع ألواز وقد تقدم أن الألواز أحضان الجبل * السكري *
طبة الوادي - منعرجه وهو معنى قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهيبين بين الطباء ووادي عثر

* قال ابن جني * وروى عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني بين الطباء * قال *
واحدتهما طيبة قال فهذا يدل أن المحذوف من طبة الباء دون الواو بلولا قولهم
طيبة في هذا المعنى لحكم على أن المحذوف من طبة الواو دون الباء لان المحذوف
من مثل هذا انما هو الواو دون الباء نحو قلعة وثبة وينبغي أن يكون الطباء
المضموم الطاء أحدها من الجموع على فعال وذلك نحو رمال وطرار فان قلت

(١) قلت لم يصب أبو علي الفارسي في الناطق هذين البيتين ولا في معناهما (٣٠٠) وان تبعه ابن سنده وغيره وقد تخيل

أنهم ما من شعر صب
غزل يصفهم محبوبته
وهذا تخيل باطل
والصواب ان البيتين
من أبيات أربعة لناطق
شرا الذمعي يصف
بها نطف مياه باردة
غادرتها السيول في
شعب جبل وعر
لافا وهي

وشعب كشك الثوب
شكس طريقه * مجامع
صوحيه نطاف مختصر
به من سيول الصيف
بيض أقرها * جبار
لصم الصخر فيه قراقر
تبطنته بالقوم لم
يهدني له * دليل ولم
يثبت لي النعت خابر
به سمات من مياه
قدية * مواردها
ما ان له من مصادر
وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى
به آمين (٢) قلت لا يفتقر
عنا وقع في القاموس
واسان العسرب
المطبوعين من شكل
طاء المستطاع الفضاء
ومستطاع البطاح
بالكم فانه خطأ
والصواب ان طاء
المستطاع الفضاء
الواسع وطاء مستطاع

فَلَعَلَّه أَرَادَ جَمْعَ نُلْبَسَةِ نُلْبَا ثُمَّ مَذْضُرُورَةٌ قِيلَ هَذَا لَوْضَعِ الْقَصْرِ فَأَمَّا وَلَمْ يَثْبُتِ
الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ فَلَا وَجْهَ لِدَالِ لَتَرَكَائِ الْقِيَاسِ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ مَاضِرُورَةٍ
* أبو حنيفة * وإذا التوى الوادى سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ - مَنًى وَنَيْبًا وَاجْمَعُ أَثْنَاءَ
وَكَذَلِكَ جَبَا الْوَادِي * السَّارِسِي * الْأَحْجَاءُ - أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدًا نَجَا * وَقَالَ
مَرَّةً * هِيَ الْمَعَاوِلُ وَأُنْشِدَ

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ
* أبو حنيفة * وإذا تَسَلَّلَ الْوَادِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ وَانْفَضَّ بَيْنَهُمَا سُمِّيَ ذَلِكَ
الْمَكَانُ - الضُّمُومَ وَالضُّرْسَ * الْفَارِسِي * وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ
* وَقَافِيَةٌ بَيْنَ الثَّيْمَةِ وَالضُّرْسِ *

أَرَادَ شِدَّتَهَا وَقِيلَ يَعْنِي الشَّيْنُ لِأَنَّهُ مَخْرُجُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَشَارَ بِرَوِيِّ الشَّيْنِ
لِعِزَّتِهِ وَقِيلَ انْعَا عَنَى الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الثَّنَائِي وَالْأَضْرَاسِ أَيًّا كَانَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْحُرُوفِ
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * أبو حنيفة * وإذا شَرَعَتِ الْأَكْمَةُ فِي الْوَادِي وَانْفَرَجَ عَنْهَا
الْوَادِي فَانْ تِلْكَ الْأَكْمَةُ تُسَمَّى - الزَّائِنَةُ وَالْأَذْهَرَةُ وَالسَّمَاطُ - مَا بَيْنَ صَدْرِ الْوَادِي
وَمُنْتَهَاهُ وَرُبَّمَا بَعْدَ مَدَى الْوَادِي حَتَّى لَا يُدْكَرَ سَمَاطُهُ * أبو حنيفة * الصُّوْحُ
- حَائِطُ الْوَادِي وَهُمَا صُوحَانِ (١) * الْفَارِسِي * فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَشَعْبُ كَشَكِ الثُّوبِ شَكْسُ طَرِيقِهِ * مَوَارِدُ صُوحِيهِ عَذَابُ مَخَاصِرُ
تَهَكُّمُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَابِرُ
فَإِنَّهُ عَنَى بِالشَّعْبِ هَهُنَا الْفَمَ وَجَعَلَهُ كَشَكِ الثُّوبِ لِاصْطِنَافِ نَبْتِهِ وَتَنَاسُقِ بَعْضِهِ
فِي آثَرِ بَعْضٍ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثُّوبِ وَجَعَلَ جَانِبِي الْفَمِ صُوحَيْنِ * أَبُو عبيد *
الْبُعْطُ - سُرَّةُ الْوَادِي * قَالَ أَبُو حنيفة * وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

(٢) أَنْتَ ابْنُ مُسْتَنْطِجِ الْبَطَاحِ وَلَمْ * تُطَبِّقْ عَلَيْهِ الْخَيْ وَالْوُجْ
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ قُرَيْشٍ وَهُوَ يَفْخَرُ بِهِ أَبْطَغِي أَنَا ابْنُ بَعْطِهَا وَالْبَعْطُ - مُسْتَنْطِجُ
الْبَطَاحِ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا صَنَعُوا قُرَيْشَ الْبَطَاحِ وَصَنَعُوا قُرَيْشَ الْوَأْهِرِ
وَالْأَبْلَاحِينَ فَنَزَلُ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ وَمُسْتَنْطِجُ الْبَطَاحِ مُسْتَعْرِضُ الْإِطْحِ حَيْثُ انْبَسَطَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَعْطُ الْإِسْتُ * أَبُو عبيد * الْجُفُ - مَنْشَلُ الْبَعْطِ يَقَالُ بَنَرُ

البطاح مفتوحة فقط لانه اسم مكان كالمحر فحجم والمخرج وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

فلان متلقة والسراة من الوادى - خيره يجمع اللبث والبسط والدسل - نقب
 ضيق فله ثم يتسع أسفله * الاصمى * بجمه دخلان * ابن دريد * دخول
 ودخال وأدخل * أبو زيد * وأدخال * أبو عبيد * وفي حديث أبي هريرة « أنه
 قال أدخل في كسر البيت » أى أدخل واللجج - شئ يكون في الوادى فهو من الدحل
 في أسفله وأسفل البئر والجبل كانه نقب * الثجرة والبهرة جميعا - وسط الوادى
 ومظلمه * أبو حنيفة * الثجرة - مشرف يصدر عن سفير الوادى الى بطنه شيا
 لا يملوها الماء وتنت نباتا كثيرا وهى الخلق يطن الوادى من الحنية وأصغر منها ولا
 تكون الابانة من السند يجرى الماء بينه وبينها وانما هى جرأيم في بطن الوادى
 مرتفعة عن المسيل * ابن دريد * كل ما عرضته فقد تجرته ورق تجر - عريض
 قال والفجرة - كالثجرة * أبو حنيفة * بهرة الوادى - وسطه وأشداه استلقاء
 وأفله بطحاء وأعاب وأقله حقا للأرض وقيل البهرة - موضع يتسع من الوادى
 مثنات وكذلك التاصفة * قال * وقال بعضهم السرة - غيرهما * ابن دريد *
 فجمة الوادى وجمنه - ميسعه وقد تفجم وانفجم والجنة الوادى - فوهته * أبو
 عبيد * الجنة - ما استقبلك من حروف الوادى وجهها حلاء وأنشد

• بجنة الوادى قطا نواض •

• أبو حنيفة • الجنة - فجوة في الوادى أشرفت على المسيل انا مذ الوادى لم
 يملها الا أن يكون الماء بوقا لا يقوم له شئ وله ظهر عريض يثبت فيه غلط وهى
 تثبت الشجر والبقل وهى أسرع الأرض نباتا وأسرعها هجبا لانها قد ارتفعت للشمس
 • قال • وما أشرف من أعداء بطن الوادى فهو - بجنة وان كان جبلا أو
 رملا أو ما كان * ابن دريد * هى الجنة والجنة * أبو عبيد * الشجون
 - أعالي الوادى واحدها شجن وهى الشواجن * أبو حنيفة * شواجن الوادى
 - التى يلقى الوادى من يمين وشمال واحدها شاجنة وأنشد

أمن دمن شاجنة الجون * عفت منها المنازل مندحين

• قال • وأعلى كل واد - حيث استجمعت شعبه فصارت واديا وهو صدره
 ورأسه وهى الرؤاس وهى - أعالي الأودية وأنشد

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ • مَرَبِّ نَفْتٍ عَنْهَا الْعُثَاءُ الرُّوَانِسُ

• صاحب العين • النِّيرُورُ وَالنَّيَّوْرَةُ • ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله المينى
وقد تقدم أنها ما بين أعلى الجبل وأسفله • ابن دريد • الولاَجُ • الغامض من
الوادي والجمع ولُوجٌ وهي الوجبة وجهها وِلَجٌ • صاحب العين • اللَّصْبُ •

مَضِيْقُ الوادي وجهه لُصُوبٌ وإِسَابٌ وقد تقدم أنه طريق في الجبل • أبو
عبيد • الحاجر • ما بين الماء من شفة الوادي وجهه جُرَانٌ • أبو حنيفة •
الحاجر • شفة الوادي مما يلي بطنه يُدَيِّتُ البقل • قال • ونجاة الوادي ونجوة
• سَنَدُهُ وَكُلُّ سَنَدٍ • نجوة والرمل كله نجوة لانه لا يكون فيه سبيل والعدوة

والعدوة • سَنَدُ الوادي وقيل العدوة • المكان المرتفع شياً على ما هو منه • قال
الفارسي • قال أجد بن يحيى الضم في العدوة أكثر اللفتين وقد قرئ « إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا » بالضم والكسر • قال أبو الحسن • تُقْرَأُ الْآيَةُ بِالْكَسْرِ وهو
أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك قال وهي قراءة أبي عمرو وعيسى قال وبها
قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب • أبو عبيد • أَلَزَمَ أَعْدَاءَ الطَّرِيقِ
• أي قواحيه والضمريران • جانبا الوادي وأنشد

وَمَا خَاجٍ مِنَ الْمَرْوَةِ ذَوْشَقٍ • يَرِي الضَّرِيرَ بِحُشْبِ الطَّلحِ وَالضَّالِ

وهما • اللديان والجمع أَلْدَةُ ومنه أخذ اللدود وهو ما كان من السقي في أحد شقي
القم ومنه قيل للانسان يتلدد أي يتلفَتَ بينا وشمالا وهما • الضبيقان وقد
تضايق الوادي • تضايق وكذلك عِبراً • أبو حنيفة • أَرْفَاحُ الوادي •
جوانبه كارتفاع الانسان وقيل رَفَعُ الوادي • ناحية منه وهو أَلَامُ الوادي وشبهه
والوادي حَرَفَانِ وهما اللدان حفرهما السيل يُسَمَّيانِ • الجاردين • ابن السكيت •
تَلَمَّ الوادي • أن يتكلم حرقه وفي بعض النسخ جرقه وهي رواية أبي يعقوب وأنشد
• وتَلَمَّ الوادي وفَرَّغَ المُنْدَلِقِ •

• أبو حنيفة • جَنَبَتَا الوادي وجناباه وضيقناه وجنوناه وبدوناه وحافناه وشاطئناه

• سواء وجهها شواطئ وشطآن وأنشد الفارسي

وَلَمَّوْحُ الوَسْمِيِّ مِنْ شَطَائِنِهِ • يَقُلُّ بظَاهِرِهِ وَيَقُلُّ مِنْتَانِهِ

في اللسان والجمع
ولج وولوج الأخيرة
نادرة لان فعلا
لا يكسر على فحول
هـ

قوله تفسراً الآية
بالكسر الخ في
اللسان ان العدوة
مثلثة والفتح حكاية
العباني عن يونس
وفي الكشاف وغيره
من كتب التفسير
ان العدوة قرئ بها
مثلثة فبالكسر
قرأ أبو عمرو وابن
كثير والضم قرأ
الباقون وبالفتح قرأ
الحسن وقتادة وزيد
ابن علي وغيرهم اهـ
وبهذا تعلم ما في
عبارة المخصص هنا
كتبه مصححه

* ابن دريد * شَطَأَتْ - مَشَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
جَزَيْتَاهُ - جَنْبَاهُ وَالْجَمْعُ جَزَائِرُ * ابن دريد * جَزَاءُ وَجَزَائَاهُ وَجَزَائَاهُ كَذَلِكَ * أبو
حَنِيفَةَ * شَطَّ الْوَادِي - سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ وَالْجَمْعُ شَطُوطٌ وَلَا يُعْرَفُ بِنَوْعِهِ
الشَّاطِئُ وَشَفِيرُ الْوَادِي - أَعْلَاهُ أَجْمَعُ وَهُوَ شَفْتُهُ وَالشَّطُّ تَحْتَ الشَّفِيرِ * أبو
زَيْد * الْوَحْفَةُ - صَخْرَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي جَنْبِ الْوَادِي أَوْ فِي سَنَدٍ نَائِثَةٍ فِي
مَوْضِعِهَا وَأَشَدُّ

دَعَمَهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَلَا * فَذَمَّفَ الْوَحْفَ إِلَى الْجُلِّ

* أبو عبيد * الْخُبَّةُ - بَطْنُ الْوَادِي * ابن الأعرابي * الْخَسَائِقُ - مَضِيقٌ فِي
الْوَادِي إِذَا كَانَ فِي حُرُونَةٍ * صاحب العين * الْعَرَضُ - الشَّعْبَةُ فِي الْوَادِي
وَالْجَمْعُ غُرُضَانُ * أبو عبيد * الْجُرْفُ - مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ شَطِّ الْوَادِي مِنْ
أَسْفَلِهِ فَإِذَا لَمْ يَأْكُلِ الْمَاءُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَهُوَ شَطٌّ وَلَا يُدْعَى جُرْفًا * صاحب العين *
الشُّنْطَبُ - جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ * وقال * عَاقُولُ الْوَادِي - مَقْطَعُهُ وَهُوَ يَطْلُعُ
الْوَادِي وَيَطْلَعُهُ يَعْنِي مَا تُتْرَفُ مِنْهُ * صاحب العين * خِتَامُ الْوَادِي - أَفْتَاهُ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَعْوَتُهُ

* ابن دريد * الْخَنْدَقُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَدْ تُكَلَّمُ بِهِ قَدِيمًا وَأَشَدُّ

(١) فَلَيَاتِ مَأْسِدَةً تَسُنُّ سِيُوفَهَا * بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ .

* أبو عبيد * الْعَرَضُ - الْوَادِي وَالْجَمْعُ أَعْرَاضُ * الأسمي * وَقَدْ تَلَّابَ عَلَى
وَادٍ بِالْيَمَامَةِ وَالضَّاهِرُ - الْوَادِي وَقَدْ قَدِّمَتْ أَنَّهُ أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد *
الْغَالُ - الْوَادِي الْغَامِضُ فِي الْأَرْضِ ذُو الشَّجَرِ وَجَعَهُ غُلَانٌ * أبو حَنِيفَةَ *
سُمِّيَ غَالًا لِأَنَّهُ انْفَلَّ فِي الْأَرْضِ * صاحب العين * هُوَ - الْعَلِيلُ * أبو
عبيد * السَّيْلُ - أَوْسَعُ مِنْهُ يُنْبِتُ السَّلْمَ وَالْحَوَابُ وَالشَّهْبَلُ وَالْأَوَاخُ كَأَنَّ -
الْوَاسِعَ * ابن دريد * جَلَّ السَّيْلُ الْوَادِي جَلًّا - قَلَعَ أَجْرَافُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
جَلًّا وَكَذَلِكَ جَاخَهُ جَيْخًا * أبو عبيد * الْجَوَاءُ - كَالْجَلَوَاخِ وَأَشَدُّ فِي نَعْتِ
الْطَرِّ وَالسَّيْلِ

(١) قلت لا يغترن
أحد بعد ما وقع في
معجم البلاسديان
الفاوق المطبوع
بأثر نجة من تحريف
بيت كعب بن مالك
هذا رضى الله تعالى
عنه فإنه حرف تن
سيوفها بالنون مبنيا
للمعلوم وجعل بداها
تسل سيوفها باللام
مبنيا للجهول فأفسد
لفظه ومعناه والصواب
الذي لا محيد عنه
أن الرواية المجمعة
عليها تن سيوفها
أي تصقلها وتشددها
وكنه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

« يَمَسُّ بِالماءِ الجِوَاءَ مَعًا »

المَعَسُ - الدَّلْتُ « ابن دريد » وادَّهَجُجُ وادَّهَجُجُ - عَمِيقُ عَمَانِيَّةٍ « فطرب »
 الهَجِيجُ - الخَطُّ في الارضِ والجمع هَجَمَانُ « أبو حنيفة » من الأودية
 الرَغِيبُ وهو - الضَّخْمُ الذي يأخذ كلَّ ماءٍ فلا يَضِيقُ عنه ومنها الزَّهْبُ وهو -
 القليلُ الأخذ ومنها النَّزْلُ والخِشْفُ وهو - الذي يُسِيلُهُ من الماءِ القليلُ الهَيِّنُ لانه
 غليظٌ ومنها البَعِيدُ المَدَى ومنها القَرِيبُ وإذا لم يكن الوادي عَمِيقًا فهو - مُسَانِطُحٌ
 وَرَحْلُحٌ وإذا كان عَمِيقًا فهو - لَاحُ خَفِيفٌ « الأصمعي » لَاحٌ مُشَدَّدٌ وَمُلَخَّحٌ -
 كثيرُ الشجرِ « ابن دريد » وادٍ خُضَارٌ - كثيرُ الشجرِ والخُرجُ - وادٍ لا يَنْفُذُ
 له وَالْإِخْجُجُ - الوادي الضَّيِّقُ العَمِيقُ عَمَانِيَّةٍ وَغَيْرُهُمْ يَجْعَلُ كلَّ وادٍ إِخْجَجًا والكَرْكُورُ
 - وادٍ بَعِيدُ النَّعْرَةِ كَرَكْرُفِيهِ الماءُ - أي يَتَرَادُ عَمَانِيَّةٍ « غيره » الفَرَاغُ -
 الأودية « صاحب العين » الشَّاحِنَةُ - ضَرْبٌ من الأودية تُنْبِتُ نَبَاتًا حَسَنًا وقد
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا أَعْلَى الوادي

مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمُسْتَقَرُّهَا مِنْهُ

« ابن السكيت » هو مَسِيلُ الْمَاءِ والجمع أَمْسِلَةٌ وَمَسَلٌ وَمَسَلَانٌ وَمَسَائِلٌ وَيُقَالُ
 لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ « ابن دريد » الْمَسَلُ وَجَعَهُ مَسَلَانٌ - حَدُّهُ فِي الْأَرْضِ شَبِيهِ
 بِالْأَنْهَامِ طَيِّقَادٌ وَيَسْتَطِيلُ فَأَمَّا الْمَسِيلُ فهو مَفْعِلٌ لانه من سَالٍ يَسِيلُ « الفارسي »
 الْمَسِيلُ عَلَى نَصِّ كَلَامٍ يَعْقُوبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا وَمَفْعِلًا وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو
 الْحَسَنِ وَأَنْشَدَ

يَوَادٍ لَا أَرِيَسَ بِهِ بَيَابٍ « وَأَمْسِلَةٌ مَدَانُهَا خَلِيفُ

وَكَذَلِكَ مَدِينَةٌ تَكُونُ مَنَعِلَةً وَأَعْيِلَةً بِدَلَالَةِ قَوَاهِمِ مَدَنٍ وَمَدَائِنٍ « ابن جني » فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَيَوْمًا بِأَذْيَابِ الدُّحُوشِ وَتَارَةً « أَنْسِلُهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ

فهو جَمْعُ مَسِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيلَ لَمَّا أَشْبَهَ الْمَصْدَرَ كَالْحَيْضِ وَالْمَسِيرِ جُمِعَ جَمْعُ
 اسْمِ الْفَاعِلِ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَمِيلٍ عَلَى تَشْبِيهِهِ الْمَصْدَرَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

قال وتلذذ به الهواجر في قوله

فإنك يا عام بن فارس قرزل * معيبد على قيل الخنا والهواجر
وعليه أيضا وجه قول الاعشى

* وتترك أموال عليها الخوائيم *

انه جمع نخم على انه قد يكون جمع خانم أى آثار الخوائيم حذف المضاف وان كان
أبو الحسن لا يرى حذف المضاف مطردا * أبو حنيفة * اذا كان مبتدأ الوادى
من الجبل كان أوله شعبا بين الالهة * قال * وأعلى هذا الشعب شعاب صفار
تسمى الشحاح لو صيبت في احدها من قرية أسالما * قال * وتدفع الشحاح في
النواشع الواحدة ناشعة وهى أضخم من الشحاح ثم تدفع النواشع في شعب هى
أضخم منها تسمى التلاع الواحدة تلعة * ابن دريد * وربما سُميت القطعة
من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل * أبو عبيد * التلعة - ما تهبط من
الارض وقيل - ما تردد فيه السبل * أبو حنيفة * وهو مكربة * ابن
الكثير * يقال للكذاب « لا يؤتى بسبل تلعة » وقد تقدم * أبو حنيفة *
ثم تدفع التلاع في شمال أو يمين فاذا استجمعت من سبى مجموع ذلك الوادى وسبى بطنه
الابطح والجبل وهو بطن المسيل ولا يثبت وسبى ماى بطنه من الحصباء البطحاء
وقد انبطح الوادى بهذا المكان - أى استوسع واطعاه - تراب لين مما جرت
السيل * سبويه * الجمع أباطح ويطاح ويطعاوات غلبت الصفة غلبة الاسم
* صاحب العين * الدافعة - التلعة من مسيل الماء تدفع في تلعة أخرى اذا
جرى فتراها يتردد في مواضع فينبسط شيئا أو يستدير ثم يدفع في أخرى أسفل منها
وكل واحدة منهما دافعة ويجرى ما بين كل دافعتين - مذنب وليس للذنب عرض
كمعرض الدافعة وأما قوله

أبها المصل المغذالى المد * فع من نهر مقل فالمدار

فقل أراد بالمدفع اسم موضع * أبو حنيفة * وكل دافعة حينئذ تدفع في الوادى
يجرى فيها سيل من الجبل تسمى - الرجة والجمع الرجاب * قال * والرجة - مواضع
متواطئة في الارض يستدفع فيها الماء وهى أسرع الارض نباتا واكثر ما تكون

عبارة اللسان يستنقع
في الماء وما حواها
مشرف عليها هـ

عند منتهى الوادى وفي وسط الوادى وقد نكون في المكان المشرف يستنقع
فيها ماء حولها فاذا كانت في الارض المشرفة نزولها الناس واذا كانت في بطن
السيال لم ينزلوها * قال * ولا تكون الرحاب في الرمل انما تكون في بطون الاودية
ونظواهرها وقد تكون في القف وانما القف طرائق طريقة حرة وطريقة سهلة
وانما يمنع الناس من نزولها اذا كانت في بطن الوادى لانها ليست بنجوة اى
لا اشرف لها * غيره * الرمة - اصغر من الرحاب بين كل رحبتين رمة
تقصر عن الوادى والجمع زمع * ابو حنيفة * ومنتهى مسيل الوادى حيث
استقر يسمى - القارة والمدفع والموئل والمهمل والمرقش والتهية والتهية
والتهية والتهية والفتح ا كثر وأنشد

نطأت بنى البردان تغسل * تشرب منه نهلات وتعل

والبردان - اسم وادى واما التهية فقارة اشرفت حواجها فتهت الماء عن
الارضاض فتهت مكانة وربما كانت صغيرة وربما كانت عظيمة تشرب بها القبائل
سنين اذا اقيمت * ابن دريد * الجمع انتهاء ونها * قال ابو حنيفة * فلما
المرقش حيث يرقش السيل لا يكون له حواجب تمنعه فيتفرق فيه وان كان سهولا
استوعبته ثم اعقبت الرياض والمراتع المعاشيب * قال * والمرقش ايضا
المنجر وأنشد

فعملن حتى قلت لسن نوارسا * بذات العلى دى حيث نام المنجر

وتومها اطمئنانها * صاحب العين * مرافض الارض - مساقطها من نواحي
الجبال * ابن دريد * الرمة - الموضع الذى نصب فيه الاودية الماء بمانية
* ابن دريد * المنجا - الموضع الذى لا يبلغه السيل وأنشد

* فأنعم منه كل منجا وموئل *

* ابن السكيت * هى ذنابة الوادى وذنبة وذنبة - منتهى سيله وذنابة
وذنبة أكثر من ذنب * صاحب العين * الذنب - المسيل في الخفيض
ليس يحد واسع * ابو عبيد * التلعة - مسيل ماء ارقض من الوادى فاذا
صغرت عن التلعة فهى - الشعبة * ابو حنيفة * التلعة - سواقى الاودية

ماصغر منها وهو ما كان منها فوق شرف أو في سهوله وهي النواشع وما عظم من
 سواقى الاودية فهي - شعب وهي اعظم من اللعاق وقيل الشعبة - ما انتصب
 من التلعة والوادي أى عدل عنه فأخذ في الطريق غير طريقه والشعب
 - مسيل الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطعة رجل وقد
 تقدم أنه الطريق في الجبل والشواجن - اعظم من اللعاق واصغر من الشعب
 قال * وكل دافعة لها ذكر أعنى قدراً دفعت في وادٍ أروضة أو تنهية فإن
 لها سماً وعرباً أسفلهما من أعلاها وأحسب أن منه سماً المأذبة وسماً
 الملك * أبو عبيد * إذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه
 فهي - ميثاء * أبو حنيفة * فإذا عظمت الميثاء فهي - جلواخ * قال *
 وقال النضر الجلواخ - الميثاء التي لأعظم منها وكذلك التلعة الجلواخ ولا يقال
 للوادي جلواخ وأجاز أبو خزيمة أن يقال له ذلك وهو - اعظم الاودية وجمعها
 جلج * على * هذا الجمع انما هو على حذف الملقى أعنى الواو فكأنه تكسير
 جلاخ والذي حكاه سيديويه بجلادوخ وهو الصحيح * وقال بعضهم * الجلواخ -
 عقبة ونصف النهار ونحوه والدوافع - أسافل جميع ما دفع في الوادي وهي حيث
 تدفع في الاودية والرجعان - في أعلى اللعاق قبل أن يجتمع ماء التلعة واحدها
 راجعة * قال على * ليست الرجعان جمع راجعة انما هو جمع رجع وهو
 كالراجعة ونظيره دحل ودحلان * أبو حنيفة * وتجيء الراجعة من نحو
 خسين ذراعا وهي - النواشع وقد نشعت الارض - أى سالت والأمراس -
 مسابيل لا تخرج الارض ولا تحدد فيها نصب في الوادي مما أشرف عليه تجيء من
 أرض مستوية تتبع ما توطأ من الارض في غير حد والحافشة - أعرض سبيل من
 المرش وهي - أرض مستوية لها كهيفة البطن يستجمع ماؤها فيسيل يقال
 حفت الارض بالماء من كل جانب - أى أسالته قبل الوادي وربما حفت
 الارض البعيدة وربما حفت من اليوم واليلة وربما كان للحافشة أثر تخفرفه في
 الارض والشرط - المسيل الصغير يجيء من قدر عشر أذرع وقيل الأشرط -
 ماسال من الأسلاق في الشعاب والآسلاق - قيعان تقع فيها امراس من أعلى

الجبال وهي مُتَنَزِّعَةٌ * على * الصحيح مُتَنَزِّعَةٌ من الأَثَرِ وهو الضَّبِيق والمِثْ -
 دَارَاتُ تَسْتَفْرِغُ هَذَا كَأَنَّهَا * وهي سَهْلَةٌ رَحِيمةٌ والمَذْبِجُ - جَرْحُ السُّيُولِ بَعْضُهَا
 عَلَى اثرِ بَعْضٍ وَعَرَضُ المَذْبِجِ فَتَرَأَوْ شِبْرَ وَقَدْ يَكُونُ المَذْبِجُ فِي الارضِ المَسْتَوِيَةِ
 خَلْقَةً كَهَيْئَةِ النهرِ يَسِيلُ فِيهِ مَائُهَا والمَذْبِجُ يَكُونُ فِي جَمِيعِ الارضِ وَمَا تَوَطَّأَ مِنْهَا
 * صَاحِبُ العَيْنِ * الخَامِشَةُ - مِنْ صِغَارِ مَسَائِلِ المَاءِ مِثْلُ الدَوَافِعِ * أَبُو حَاسِمٍ *
 اللَفْحُ - مَجَارِي المَاءِ * صَاحِبُ العَيْنِ * البُتْلُ - كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الوَادِي
 وَاحِدُهَا بَقِيلٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُرْيَانُ - مَدَافِعُ المَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَاحِدُهَا قَرِيٌّ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَرِيٌّ - مَسِيلٌ لِحَوْطَانِ المَرْبَدِ وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الْاوديةِ وَلَهُ تَجَوُّفٌ
 كَهَيْئَةِ النهرِ وَلَا يُسَمَّى وادِيًا هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الوَادِي وَقَدْ يَصُبُّ الْقَرِيُّ فِي قَرِيٍّ مِثْلَهُ أَوْ
 فِي رَوْضَةٍ أَوْ فِي تَنْهِيَةٍ وَأَمَّا الوَادِي فَانْهَ أَرْغَبُ وَأَوْسَعُ وَأَشَدُّ ارْتِفَاعَ أَسْنَادٍ مِنَ الْقَرِيِّ
 وَجَمْعُ الْقَرِيِّ أَقْرِيَّةٌ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَأَقْرَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْوَادِي - أَكْظَمُ
 مَجَارِي السُّيُولِ وَمَذَانِبُ الرُّذْمَةِ - كَهَيْئَةِ الْجُدَاوِلِ يُسِيلُ مِنَ الرَوْضَةِ مَائُهَا إِلَى
 غَيْرِهَا وَالتِّي تُسِيلُ عَلَيْهَا المَاءُ أَيْضًا مَذَانِبُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْقَشْمُ - مَسِيلُ المَاءِ
 فِي الرَوْضِ وَهُوَ الْقُشُومُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الرَّجْلُ - مَسَائِلُ المَاءِ وَاحِدُهَا رَجْلَةٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الرَّجْلَةُ - مِثْلُ الْقَرِيِّ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَرِيُّ ضَيْقٌ
 وَالرَّجْلَةُ وَاسِعَةٌ وَأَنْشَدَ

أَتَيْنَ بِرَجْلَةِ الرُّحَاءِ حَقً * تَنَكَّرَتِ الدِّبَارُ عَلَى البَصِيرِ

* قَالَ * وَهِيَ - مَسِيلٌ مِمْلُ مِثْنَاتٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّرَاجُ وَالشُّرُوجُ -
 مَسَائِلُ المَاءِ مِنَ الحَرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ وَاحِدُهَا شَرَجٌ * غَيْرُهُ * شَرَجُ الوَادِي -
 أَسْفَلُهُ إِذَا بَلَغَ مُنْفَسَخَهُ وَرَبْعًا اجْتَمَعَتْ أَشْرَاجُ اوديةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ المَجَاجِ
 * بَحَيْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرَجًا *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَنْشَاجُ - مَجَارِي المَاءِ وَاحِدُهَا نَشْجٌ وَالْيَكْرَابُ وَاحِدُهَا كَرَبَةٌ
 - مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي وَأَنْشَدَ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كَرَابُهَا

وَيُرَوَّى مَصِيفًا كَرَابُهَا أَيْ مَعْرُوبًا وَمِنْهُ يُقَالُ ضَافَ الشَّهْمُ وَضَافَ أَكْثَرُ وَالتَّوَاصُفُ

تجاري الماء واحدها ناصفة وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ * خَلَابِاسَيْنِ بِالْأَوَامِفِ مِنْ دَرٍ

وَالسَّيْلُ - وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيرُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّالُ - مَسِيرُ ضَيْقٍ فِي
الْوَادِي وَجِهَهُ سُلَانٌ وَالْعُشْبُ - مَسِيرُ الْوَادِي وَجِهَهُ ثَعْبَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الْيَبُ - مَقَرُّ الْمَاءِ وَجِهَهُ سَيُوبٌ وَأُنْشِدَ فِي وَصْفِ حِجَارٍ

فَنَّهُ دَيْعَةٌ وَطَفَاءُ سَكْبٌ * وَذُو زَلْ يُقْرِغُ فِي السَّيُوبِ

وَالشَّوْثُ - دَوَافِعُ الْأَوْدِيَةِ الصَّغَارِ الْوَاحِدَةُ شَانَةٌ وَالْحَاجِجُ - شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنْ
الْوَادِي تُعَبِّرُ بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ غَيْرِ مَذْهَبِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ الْحُلُجُ وَرَقَّةُ
الْوَادِي - حَيْثُ الْمَاءُ وَدَرَجُ الْوَادِي - مَجْرَاهُ وَالضُّوْجُ - مَخْرَجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ
أَضْوَاجٌ وَتَمَّى ضَوْجًا لِأَنَّهُ رَاجَ السَّيْلِ فِيهِ وَاعْرَجَ بِجَهْ وَقِيلَ الْأَنْضِيَا جُ - السَّعَةُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الضُّوْجَ الْحَنِيصَةُ وَالْبَلَاعِيمُ - مَسَائِلُ تَكُونُ فِي الْقَفِّ تَدْفَعُ
الْمَاءَ إِلَى الرِّيَاضِ دَوَاخِلَ فِي الْأَرْضِ وَالْقَيْطُ - الْمَسِيرُ فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي
السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْقَيْطَيْنِ يَكُونُ الرُّوضُ وَالْعُشْبُ وَالنَّوَاصِرُ وَاحِدَتُهُمَا نَاصِرَةٌ وَهُوَ
- مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصَرُّ السُّيُوفُ وَبِمَا كَانَ مِنْ مِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ
مِنْ ذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَعَى - مَسِيرٌ مِنْ غَلَطٍ إِلَى سَهْوَةٍ * الْفَارَسِيُّ * هُوَ
- مَسِيرُ ضَيْقٍ صَغِيرٍ وَيُقَالُ مَعَى حُكَيْتٌ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ مَعَى
الْبَطْنِ فِيهِ الْفَتَاتَانِ عِنْدَهُ * وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ * الْمَعَى - كُلُّ مَذْهَبٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ
* أَبُو زَيْدٍ * حَبَابُ الْمَسِيرِ - إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأُنْشِدَ

* تَحَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَارُهُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَامِشُ - صَغَارُ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَاغِ وَاحِدَتُهَا
خَامِشَةٌ وَالْحَلِيفُ - الْمَدَافِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِنْ الطَّرِيقِ أَفْضَلُهَا لِأَنَّكَ لَا تَضِلُّ فِيهِ وَهُوَ
حَدَرُ الْمَاءِ يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ يُفْضَى إِلَى سَعَةٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْغَيْبُ
- الْمَسِيرُ الصَّغِيرُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ أَوِ الْجَبَلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعُشْبُ - الْغَامِضُ
وَالْجَمْعُ أَغْشَابٌ وَغُبُوبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهُوَ -
مَسِيرُهُ * أَبُو زَيْدٍ * تِلَاعُ فَوَارِعُ - مُشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ

باب الفلوات والفيافي

• غير واحد • فَلَاةٌ وَقَلَاوَةٌ وَقُلِيٌّ وَقُلِيٌّ • ابن السكيت • أَقْلَى الْقَوْمِ - أَقْوَا
الْفَلَاةِ • أبو حاتم • سُمِّيَتْ فَلَاةٌ لِأَنَّهَا قُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقِيلَ هِيَ - التي لأماء
فيها فَأَقْلَهَا لِلدَّيْلِ رِبْعٌ وَأَقْلَهَا لِلصَّيْرِ وَالْغَنَمِ غَبٌّ وَأَكْثَرُهَا مَابَلَعَتْ مِمَّا لَامَاهُ فِيهِ • أبو
عبيد • التَّيْمَاءُ - الْفَلَاةُ وَكَذَلِكَ - الْمَلَا وَأَنْشَدَ

• وَأَنْصُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ •

• أبو علي • هُوَ جَمْعُ مَلَاةٍ كَنَوَاءُ وَقَوَى • أبو عبيد • الْمُتَشَلِّشُ - الذي قد
تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَالَ • ابن دريد • جَمْعُ الْمَلَا أَمْلَاءُ • صاحب العين • الْمَلَاةُ
- فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ وَالْجَمْعُ الْمَلَا • أبو عبيد • الْيَدَاءُ - الْفَلَاةُ • ابن
جني • لِأَنَّهَا تُبَيِّدُ مَنْ يَحْمِلُهَا • الفارسي • الْمَقَاةُ - الْفَلَاةُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزٌ - إِذَا مَلَكَ • وقال • أُمُّ
عَبِيدٍ - الْفَلَاةُ وَأَنْشَدَ

بِشْرِ قَرِينَا الْيَقِينَ الْهَالِكِ • أُمُّ عَبِيدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

بَدَنِي بِأُمِّ عَبِيدٍ الْفَلَاةُ وَبَابِي مَالِكٍ الْجَوْعَ وَأَنْشَدَ

• أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا فِي الظُّهَائِرِ •

وَالْقَبَائَةُ - الْمَقَاةُ حَبْرِيَّةٌ • صاحب العين • الْفَقْرُ وَالْفَقْرَةُ - الْخَلَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ قَفَارٌ • ابن دريد • أَرْضٌ قَفْرٌ وَأَرْضُونَ قَفْرٌ وَقِفَارٌ • ابن
السكيت • أَقْفَرُ الْقَوْمِ - أَتَوَا الْفَقْرَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ فَأَمَّا أَبُو عَبِيدٍ فَقَالَ أَقْفَرُ
- بَانَ بِالْفَقْرِ وَلَا طَعَامَ عِنْدَهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وَالَّتِي فَعَلَ مِنْهُ • الْفَارِسِيُّ • هُوَ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعَلَ كَمَا خَالَفَ سَبِيحِيَّةً فِي رِيحٍ وَجِدَّ فَقَالَ هُوَ فَعَلَ وَكَلَّا الْأَمْرَيْنِ
مَذْهَبٌ وَصَوَابٌ وَأَرْضٌ قَفْرٌ كَذَلِكَ • أبو عبيد • السَّبَابُ وَالْمَهَامَةُ - الْفَقَارُ
وَالْمَوَايَ - كَالسَّبَابِ وَاحِدَتُهَا مَوْمَةٌ • ابن جني • وَهِيَ - الْمَيَابِغُ وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ • ابن دريد • السُّوْقَةُ -
الْفَقْرُ • أبو علي • هِيَ قَوْلُهُ الْأَنْزَاهِمُ قَالُوا فِي تَكْسِيرِهَا تَنَائِفٌ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ

تَعْلَمُ لَمَّا لَوْ تَنَافَوْا وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَسْمَعَ أَيْضًا فَيُنَاقِلَ تَتَوَقَّعُ كَمَا صَحَّتْ تَدْوِيرُ لِّلْفَرْقِ
بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ * ابن دريد * وَالْيَهْفُوفُ - التَّهْفُوفُ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْمَى *
الدَّوْ - الْفَلَاةُ وَهِيَ الدَّوِيَّةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * فَأَمَّا مَا أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
* وَقَدْ أَعْتَسَفَ الدَّارِيَّةُ *

فَعَلَى لِحْوَابِ وَرَايَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَضِلَّةٌ * ابن السكيت * مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ
* أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَنِيهَةٌ كَذَلِكَ * ابن دريد * أَرْضٌ تَهْأُ وَتَبْهُ وَمَنِيهَةٌ
* ابن جني * وَمَنِيهَةٌ وَأَنْشَدَ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مَنِيهَةٍ * بِنَا حَرَّاجِجُ الْمَطَايَا النَّفْهَ
وَمَنِيهَةٌ وَرَجُلٌ تَهْأَنُ - إِذَا تَهَأَ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَهَأَ فِي الْأَرْضِ
تَهْأًا وَتَهْأًا وَتَهْأَانَا فَهُوَ تَهْأٌ - مَضَلٌ وَقَدْ تَوَقَّعَتْهُ وَتَهْأَتْهُ وَالتَّوَهُ لَعْنَةُ فِي التَّهْأَةِ وَقَدْ
تَهَأَ تَوَهُأً وَمَا أَتَوَهُهُ وَقَلَاةُ نَوًى وَاجْمَعُ أَتَوَاهُ وَأَتَوَاهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْهَيْمَاءُ -
الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيقٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى بِرَأْيِهِمْ * ابن دريد * الْهَيْمَاءُ -
كَالْهَيْمَاءِ وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ مُخْتَنَنَةٌ - لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ
وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا السَّبِيلُ * ابن دريد * فَلَآةٌ مُجْمَعَةٌ - يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ
الضَّلَالِ وَلَا يَفْتَرِقُونَ وَأَرْضٌ مَغْوَةٌ - مَضِلَّةٌ * وَقَالَ * وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَاقُولُ
- لَا يَهْتَدِي لَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَطَشَى - كَالْهَيْمَاءِ * ابن السكيت * أَرْضٌ
مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُودَاءُ - الْمَهْلِكَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَالصَّرْمَاءِ
- الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتْ الْفَلَاةُ بِهَا مَلِيلُ
أَصْرَمَاهَا - الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَوْفَاءُ - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ خَوْفَاءُ وَمُخْتَفَاةٌ وَخَوْفُهَا - سَعَةُ جَوْفِهَا وَقِيلَ خَوْفُهَا - طَوَّلَهَا
وَعَظُمَ انْبِسَاطُهَا وَخَافُهَا - طَوَّلَهَا * الْأَصْمَى * الْجَدَاءُ - الْمَشَاةُ الْيَابِسَةُ
وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَدَاءُ وَلَا يَقَالُ عَامٌ أَجْدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَرْثُ - الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَرَّتْ يَنْبَسُ الْمُرُوتَةُ وَاجْمَعُ أَمْرَاتُ وَأَنْشَدَ
* مَرَّتْ بِنَاصِي خَرَقَهَا مَرُوتُ *

فِي اللِّسَانِ أَرْضُ
مَرَّتْ وَمَرُوتُ ثُمَّ
أُورِدَ هَذَا الرُّجُزُ
كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

* أبو عبيد * المليمع - التي لانبات فيها والمزوراء - التي لاشئ فيها وكذلك
 الملقى والبسلايق والسباريت واحدها سبروت * ابن السكيت * وكذلك سبريت
 * ابن جني * وسبرات * أبو عبيد * وكذلك البلاقع والغفل - التي لا أثر فيها
 * صاحب العين * مفازة شجراء - بعيدة المسالك * أبو زيد * المصمص
 - الفلاة * ابن السكيت * العفون من الارض - التي ليست بها آثار وأنشد
 غيره مستشهدا على العفون

قَبِيلَةُ كَثِيرِ الْمَثَلِ دَارِجَةٌ * إِنَّ يَهْطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثَرَ
 * أبو حنيفة * إذا أكل كلاً الأرض جردت ثم خف عنها الناس فأقبلت ونبتت
 قبل لها - العافية وقد عفت عفواً * أبو عبيد * الهوجل - التي لا معالم
 بها * صاحب العين * مفازة زوراء - مائلة عن القصد والسمت والغول
 - بُعد المفازة لأنها تغتال سير القوم وطريق ذو غول كذلك * أبو عبيد *
 المهوران - المكان البعيد * ابن دريد * أرض بعيدة * أبو عبيد *
 النقاتف - البعيدة * ابن دريد * المسافة - بُعد المفازة * ابن السكيت *
 أصله أن الدليل كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فتشمه ليعلم إن كان على هدى
 أو على جور وأنشد

* إذا الدليل استأف أخلاق الطرق *

* صاحب العين * مفازة واصبة - بعيدة لا غاية لها من بعدها * ابن
 السكيت * فلاة قذف وقذف - بعيدة تقاذف بمن يسلكها * ابن دريد *
 بلد سمهدر - بعيد الأطراف وأنشد

وَدُونَ سَلَمَى بَلَدٌ سَمَّهْدَرُ * جَذَبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ

وكذلك سمهدر إلا أن السمهدد القاصد المند والسرذاح - البعيدة * صاحب
 العين * الغول - بُعد المفازة لأنها تغتال سير القوم * ابن السكيت * الكفر
 - ما بعد من الارض * وقال مرة * هي القرية ومنه الحديث « يخرجكم
 الروم منها كفراً كَفَرًا » * صاحب العين * الكافر في قول العامة - ما استوى
 واتسع والمعروف في الكافر أنه ما بعد من الارض لا يكاد ينزله ولا يمر به أحد من

أَقْدَرَتِ الْوَعَاءُ وَالْعَامَةُ * مِنْ أَهْلِهَا وَالْبَرَّةُ الْبَرَارُ

فَعَمِلَ وَاحِدَهَا بِرِيَّةً ثُمَّ جَعَلَهَا بَرَارُ وَهَذَا يَعْنِي * قَالَ الْقَارِئُ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَعْنِي لَا أَدْرِي مَا هِيَ يُؤْمَى إِلَى الْبَرَارِ فِي بَيْتِ رُوَيْبَةَ * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّحَابُ -
الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيْنَةُ وَالسُّخَاوَى - اللَّيْنَةُ التَّرَابُ مَعَ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الْوَاسِعَةُ وَالرَّغَابُ - الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَقَدْ رَغِبْتُ رَغْبًا وَاللَّيْنَةُ مِنْهُ وَقَدْ دَعَمْتُ
دَمًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَمْتُ وَاللَّيْنَةُ وَاللَّيْنَةُ - السَّهْلَةُ وَالْجَمْعُ
دَمَاتُ * قَالَ * فَمَا الْأَصْحَى فَلَا يَقُولُ دَمْتُ إِنَّمَا الدَّمْتُ عِنْدَهُ الرَّجُلُ الْآتِي
السَّهْلُ وَغَيْرُهُ تَقُولُ فِي الْمَسْكَنِ دُمُوتُهُ وَفِي الْإِنْسَانِ دَمَاتُهُ * قَالَ * وَتَكُونُ
الدَّمَاتُ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِ الرَّمْلِ مِنْ سُهُولِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لَا تَكُونُ الدَّمَاتُ فِي الرَّمْلِ
إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْجَسَدُ الَّذِي لَا يَسْتَبْقَى وَلَا رَمْلُهُ * قَالَ * وَرَوَى عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ سَهْلٍ دَمْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَيْتَاءُ - مِثْلُ الدَّمَةِ * قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ * الْمَيْتَاءُ - دَمَمَةُ سَهْلُهُ وَالْوَادِي الدَّمْتُ السَّهْلُ يَصِيرُ إِلَيْهِ الرُّطْبُ وَهِيَ
أَبْطَأُ الْأَرْضِ يُنْسَأُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الْبَلَّيَّةُ الْعَدِيَّةُ فِيهَا خُفْرَةٌ
وَلَيْنٌ وَالْبَرَّاحُ - اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * السَّلْقُ - نَوَى الْبَرَّاحِ وَالْجَمْعُ
أَسْلَاقٌ وَسُلَاقَانٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ وَأُنْشِدَ

شَهْرَيْنِ مَرْعَاهَا بِقِيَمَانِ السَّلْقِ * مَرْعَى أَنْبَقِ النَّبْتُ مَجَّاجِ الْعَلَقِ

وَأُنْشِدَ أَيْضًا

كَانَ دَعَى الْأَنْوَارِ فِي تَبْكِيهَا * حَتَّى رَعَى السُّلْدَانُ فِي تَزْهِيرِهَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَتَبْتُ دَوْلَ تَرْعَى النُّوَاصِفَ مِنْ تَشْلِيَتِ قَفَرَا خَلَاهَا الْأَسْلَاقُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّلْقَ الْمَطْمُونُ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَدَاةُ - الْأَرْضُ
الطَّيِّبَةُ الْمَرِيَّةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ - عَدِيَّةٌ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّاعِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَكْرَمَةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَأَطَارِبَ الْعُشْبِ هَذِهِ
حَكَائِسُهُ وَأَرَاهَا الْبَاعِجَةُ بِالْبَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَجُّ وَالْجَمْعُ الْفَجَّاجُ رُبَّمَا كَانَ
طَرِيقًا بَيْنَ حَرَقَيْنِ مُشْرِفَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا عَرِيضًا وَرُبَّمَا كَانَ ضَعِيقًا وَإِذَا لَمْ

فهذا جمع قِيدُودٍ وهو من قَادَ يَقُودُ لانهم فسروه بانه الطويل في غير السماء * أبو
 زيد * الْمُسْكَةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْمَضَلَّةُ * صاحب العين * عَمَّتْ الْمَفَازَةُ
 أَعْسَفُهَا عَسْفًا وَاعْتَسَفَتْهَا وَتَعَسَّفَتْهَا - رَكِبْتُهَا عَلَى غَيْرِ هَدًى وَالْعَسْفُ - رَكُوبُ
 الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ * وقال * طَمَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحْوَهَا يَطْمُنُ - مَضَى وَكَذَلِكَ
 هُوَ يَطْمُنُ فِي اللَّيْلِ وَالْمَعَايِ - الْأَرْضُونَ الْجَهُولَةُ وَبَلَدُ ذُو الْأَعْمَاءِ - أَيْ تَجَاهِلُ
 كَأَنَّهُ مِنَ الْعَمَى قَالَ

* وَبَلَدُ عَامِيَةِ أَعْمَاؤُهُ *

* أَبُو عِيَّيْدَةَ * السَّاهِرَةُ - الْفَلَاءُ وَالْقَيْفُ وَالْقَيْنَةُ - الْمَنَازَةُ لَأَمَاءٍ فِيهَا وَجَع
 الْقَيْفُ أَقْيَافٌ وَقُيُوفٌ وَجَع الْقَيْنَةُ قَيَافٌ

باب السراب

* أَبُو عِيَّيْدَةَ * السَّرَابُ - الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَاطِئًا بِالْأَرْضِ وَالْأَلْ -
 الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَرْهَاهَا * الْأَصْمَعِيُّ * الْعَسَقِلُ وَالْعُسْقُولُ
 - تَلْفَعُ السَّرَابَ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ - قِطْعُهُ لَا دَاجِدَ لَهَا * أَبُو عِيَّيْدَةَ *
 الْعَسَاقِيلُ - السَّرَابُ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ تَلْفَعُ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * هُوَ مَقْلُوبٌ - أَرَادَ وَقَدْ تَلْفَعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ مَقْبِلَ

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى وَالْيَدُ هَاجِعَةٌ * يَحْتَشِنُ فِي الْأَلْ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّئَا

فَإِنْ مَعْنَى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى أَضَاءَ لِي النَّهَارِ وَقَوْلُهُ هَاجِعَةٌ كَأَنَّهَا مُطْرِقَةٌ مِنَ الْبَعْدِ
 وَغُلْفًا تَلْبَسُ أَغْطِيَةً مِنَ السَّرَابِ * وَقَالَ أَبُو عِيَّيْدَةَ * وَغُلْفًا لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ
 يَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ أَوْ يُصَلِّئَا كَأَنَّهُنَّ عَمَّا يَرْفَعُهُنَّ السَّرَابُ وَيَضَعُهُنَّ يُصَلِّئَانِ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * الْعَسَاقِيلُ - أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ * أَبُو عِيَّيْدَةَ * الصَّيْدُ -
 السَّرَابُ الْجَارِي وَأَنْشَدَ

* مِنْ صَيْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ *

السمال بقايا الماء * وقال * تَرِيْعُ السَّرَابُ وَتَرِيْعُ * جاء وذهب وهو هنيهة
مُبْدَلُ وَالْأَسْمُ الرَّيْعُ * وقال * رَيْعَانُ السَّرَابِ - صَدْرُهُ وَالتَّحِيْتُور - مَا يَبْقَى
مِنَ السَّرَابِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَفْضَحَ وَيَخْتَعِرَ - اضْمَحْلَلُهُ وَالْعَبْقَرَةُ - تَلَاؤُ
السَّرَابِ * صاحب العين * اسْتَنَى السَّرَابُ - اضْطَرَبَ * وقال * مَا دَ السَّرَابُ
- اضْطَرَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَحْرُكْ فَقَدْ مَادَ * ابن دريد * تَرَعَرَعَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ
عَلَى الْأَرْضِ وَالرُّغْرَعَةُ - اضْطَرَابَ الْمَاءُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ - مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
* سيبويه * وَهُوَ الرُّغْرَقَانُ رِبَاعِي مُزِيد * صاحب العين * ارْبَحْنِ السَّرَابُ
- ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ

تَدْرُ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُتَرِبِينَ رَكْضًا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْبَحَنَ

* وقال * ضَهَلُ السَّرَابِ وَضَحَل - قُلْ وَرَقٌ * غيره * سراب ليس فيه
شئ من سواد * ابن دريد * خَفَقَ السَّرَابُ خَفَقًا - اضْطَرَبَ فَأَمَّا قَوْلُهُ « لَمَّا عَ
الْخَفَقَ » فَالْهُجْرُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ « لَمْ يُتَطَرَّبْهُ الْحَشَكُ » وَأَرْضٌ خَفَافَةٌ -
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ * صاحب العين * رَاقَ السَّرَابُ وَرَاقَ - تَضَخَّضَ فَوْقَ
الْأَرْضِ * وقال * اسْتَبَسَّكَ السَّرَابُ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ * وقال *
الْتَجَّتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ - إِذَا صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَالْحَلِجِ * ابن دريد * الدَّيْسُ -
تَرَفُّقُ السَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَرَفُّقُ الْمَاءِ الْمُتَضَخِّضِ وَقِيلَ كُلُّ أَيْضٍ - دَيْسٌ
وَقِيلَ مَوْضِعٌ دَيْسٌ - مَلَانٌ بِالسَّرَابِ وَالْدَّيْسُ - الثَّوْرُ وَمِنْهُ فَيْسَلُ السَّرَابِ
دَيْسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

* يَشُقُّ رَيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَ *

* صاحب العين * التَّضَخُّضُ وَالتَّضَخُّضُ وَالتَّضَخُّضُ - جَرَى السَّرَابُ
* ابن دريد * سَاعَ السَّرَابُ سَبْعًا وَسُبُوعًا - اضْطَرَبَ * أبو عبيد * أَكْذَبُ
مِنْ يَلْعَ وَهُوَ - السَّرَابُ * ابن دريد * أَرْضٌ مُلَاعَةٌ وَمُلَاعَةٌ وَمُلَاعَةٌ وَمُلَاعَةٌ
- يَلْعَ فِيهَا السَّرَابُ * وقال * رَأَيْتُ لُؤُوهَةَ السَّرَابِ وَتَلَوَّهُ - أَيَّ بَرِيْقَةٍ
وَقَدْ لَاهَ لَوَاهَا وَتَلَوَاهَا وَتَلَوَّهَ وَالتَّلَوُّ - السَّرَابُ مَا خُوذَ مِنَ الطَّنْجِلِ وَهُوَ - الْمَاءُ
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ زَعَمُوا * صاحب العين * طَسَلَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ

* ابن دريد * الخَبْدَعُ - السراب وهو أيضا من أسماء الغول وقد تقدم
 * صاحب العين * الهَبَابُ - السراب وقد هَبَبَ هَبَبَةً - تَرَفَّرَ * أبو
 عبيد * زَهَا السرابُ الشخصَ يَزْهَاهُ وَزَفَاهُ يَزْفِيهِ - رَفَعَهُ * ابن السكيت *
 حَزَا السرابُ الشخصَ حَزَوًا وَحَزَاءً يَحْزُوهُ - رَفَعَهُ وقال غيره في قوله
 * وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَمَاسُ *

انه عَنَى السرابَ لان العَمَاسَ الخفيف من كل شيء * صاحب العين * تَلَمَّعَ
 السرابُ - تَلَلًا وَكُلُّ تَلَلٍ تَلَمُّعٌ وَالتَّلَمُّعُ - السرابُ * وقال * مَتَعَ السرابُ
 مُتَوَعًا - اِرْتَفَعَ في اول النهار تشبها بارتفاع النهار * وقال * تَهَيَّعَ السرابُ
 وَاِنْتَهَعَ - اِنْبَسَطَ على وجه الارض والهَيْئَةُ سَيْلَانُ الشئ المصبوب على وجه الارض
 وقد هَامَعَ يَهْيَعُ هَيَّعًا وَهَامَعَ السرابُ مَبْعًا وَانْمَاعَ - جَرَى وانْبَسَطَ على وجه الارض
 * وقال ابن جنى * وقوله

وَكُنْتُ كَرَفَرَاكِ السَّرَابِ اِذَا جَرَى * لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى
 كذا سمعناه وقد بات وليس هذا اللفظ وفقًا لذكر السراب وذلك أن السراب انما
 يرى ويُشاهد نهارا لا ليلا وبات انما يستعمل ليلا لا نهارا وكان الأتيقن مع ذكر
 السراب أن يقول من هذا وقد نال المَطِيُّ بهم يَخْدَى ولكن وجه الخلاص من هذا
 أن يكون أراد أنهم سار بهم مَطِيًّا ثم أصبحوا محتاجين الى الماء فرأوا السراب
 مع الحاجة الى الشرب فتعاقفت أطماعهم به ثم تأملوه فاذا هو سراب فعظم بذلك
 بلاؤهم وتلخيصه بعد أن بات المَطِيُّ بهم يَخْدَى وكذلك قسوى في نفسى
 أمانتك وأجلت الظن بك وشددت يدى عليك ثم تأملتلك فأخفقت يدى منك مع
 حاجتها اليك

باب الارض المستوية

مكانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَى - مُسْتَوٍ وقد سَوَّيْتُهُ وَاسْتَوَتْ به الارض وَسَوَّيْتُ عليه
 - هَلَكَ فيها * أبو عبيد * السُّهوبُ واحدها سَهْبٌ وهى - المُسْتَوِيَةُ البعيدة
 وكذلك السَّابِسُ والبَّاسِسُ وقد تقدم أنها القفار والمُشَاهَةُ - أرضٌ مستوية

ذات حصى صغار • صاحب العين • الأسمع من الأرض كذلك وجع المساء
 مساح ومساحي غلب فكسر تكسير الاسم • أبو عبيد • النقع - الأرض الحرة
 الطيبة الطين ليست فيها خرونة ولا ارتفاع ولا انهياط وجعها نقاع والقاع مثله
 وجمعه فيمان • سيبويه • قاع وأقواع وأقروع وقيع • أبو عبيد • القيع
 الواحد • ابن دريد • القاع والقيع - الأرض المستوية المساء يتحقق فيها
 السراب • أبو عبيد • القراح من الأرض - التي ليس فيها شجر ولم يختلط
 بها شيء بمنزلة الماء القراح والقرواح مثله أو لمحوه • ابن دريد • وهي القرباح
 والقربحاء والقراح - البعث الذي لا يخلطه شيء أخذ من قريحة الإنسان والعريس
 والعربيس - من مستوي من الأرض وقد يقال أرض عربيس • أبو زيد •
 الوطاء والوطاء - الأرض المنبسطة بين أسراب غليظة • السيرافي • البسلايط
 - الأرضون المستوية من البلاط وهو وجه الأرض قال ولا نعلم لها واحدا والقردد
 - الأرض المستوية وقد تقدم أنه المرتفع من الأرض • أبو عبيد • المقد
 - المكان المستوي وكذلك القرق والصرذح والصرذاح والأهلهة والقيف والمهمة
 كله - المستوي وقد تقدم أن المهمة القفر والصحصح والصحصاح والصحصمان
 والتملق والجدد والجهاد والجبث كله منه وجمعه خبوت وأخبأت • أبو عبيد •
 وكذلك الأمليس • الفارسي • فأما قوله

• إذا لم تكن إلا الأمليس أضحت •

فقد يكون جمع أمليس وقد يجوز أن يكون جمع الجمع • قال أحمد بن يحيى •
 ملس وأملس وأمليس وأنشد

يتركن بالمهامة الأملاس • كل جنين لتي الأعراس

• صاحب العين • السرح - من مستوي من الأرض وقيل هي - الأرض
 المساء وقد تقدم والسهل من الأرض - نقيض الحزن والجمع سهول وأرض
 سهلة • سيبويه • سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم عزت خرونة
 • ابن السكيت • أسهل القوم - صاروا في السهل • أبو عبيد • السب إليه
 سهلي نادر • ابن السكيت • بعير سهلي - برعى في السهولة • ابن دريد •

البيضة - الأرض البيضاء الملساء والرغلة والهيرة والعينة والهيمنة بناية كلاء
 - السهلة - وقال * أرض دقمة ودقمة - سهلة ومنه رجل دقمت الخلق
 سهلة والآداء - ما استوى من الأرض * وقال * أرض جردة - مستوية
 مجردة * أبو عمرو * الفرع من الأرض - الأملس وأرض سهج - واسعة
 سهلة وكل سهل - سهج والدقمة - الواسع السهل * ابن دريد * مكان دمت
 ودمت - سهل بين الموطئ بين الدمت والدمانة والجمع أدمان ودمان * الزجاجي *
 السهل - الأرض اللينة * الأصمعي * الرقع - الأرض السهلة والجمع الرقاع
 وقد تقدم أنه الأتم موضع في الوادي وأنه أسفل الفلاة والفرقة - أرض
 ملساء ليست بحيد واسعة إذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير * ابن الأعرابي *
 قاع قراق - واسع * صاحب العين * القنع - أرض سهلة بين رمل تثبت
 الشجر والجمع أقناع والقنعة من القيعان - ما جرى بين القف والسهل من التراب
 الكثير فاذا نصب عنه الماء صار قراشا يابس والجمع قنع وقناع * أبو زيد * الهيرة
 - الأرض السهلة والهيرة - الواسع من الأرض الذي لا جبال فيه بين نشرين
 * الأصمعي * أرض مصف - ملساء مستوية * أبو زيد * الجؤ - الوطاء
 السهل في الأرض مالان ورق وجعسه الجواء * ابن دريد * أرض دمن ودماز
 - سهلة * صاحب العين * الجذجد - الأرض الملساء * ابن دريد *
 الجفجف - الأرض المستوية وقد تقدم أنها الأرض الغليظة * صاحب العين *
 الضراء - أرض مستوية يكون فيها السباع وتبذ من الشجر * ابن الأعرابي *
 الخففة - مفازة ملساء ذات آل وأنشد

* رَحْفَةَ لَيْسَ بِهَا طَوْرِي *

* الكلابيون * الشتاء من الأرضين - مثل الضعراء * غير واحد *
 مكان ذلك - مستوي ومكان جصاص - مستوي أبيض * ابن دريد * البنة -
 الأرض السهلة وبه سميت المرأة بنة ويقال بنة والفتح أفصح وقد تقدم أن
 البنة القطعة من الربد وقيل البنة والدعماء - الأرض السهلة تحمى عليها
 الشمس فتكون رمضاؤها أشد سراً من غيرها * صاحب العين * الخصة -

قوله وقيل البنة
 في العبارة نقص
 كتبه محمد

بطن من الارض صَغِيرَ لَيْنٍ المَوْطِيَّ وارضٌ دَعْسَةٌ وَمَدْعُوسَةٌ - سَهْلَةٌ * ابن دريد *
 مكانٌ عَكْرُكٌ - سَهْلٌ وقد تقدم أنه الصلْب * الاسمى * المَهَارِقُ - قِيَمَانٌ
 مُسْتَوِيَةٌ مَأْسٌ واحدها مَهْرَقٌ والمَهْرَقُ - الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ * أبو زيد * اَرْضٌ
 رَخَاءٌ - مُتَنَفِّخَةٌ تَكْثُرُ تَحْتَ الوَطءِ والجمع رَخَائِيٌّ وارضٌ رَخَائِحٌ - لَيْسَةٌ واسعة
 وارضٌ سَجَجَةٌ - ليست بصلبة ولا سهلة

باب الارض الواسعة والمطمئنة

* صاحب العين * الفَحْصُ - ما اتسع من الارض واشتوى والجمع فُحُوصٌ
 * أبو عبيد * السَّرْبَجُ - الارض العريضة الواسعة وقد تقدم أنها المَفْضَلَةُ
 التي لا يمتد فيهما لطريق وكذلك الفَرشَاخُ والخرق * ابن السكيت * هو -
 المكان الواسع الذي تتخرق فيه الريح وجمعه خُرُوقٌ * أبو عبيد * وكذلك
 البَسَاطُ والرَّهَاءُ * أبو حنيفة * مُسْتَوِيٌ كُلُّ شَيْءٍ - رَهْأُوهُ * أبو عبيد *
 وكذلك الأهلة وقد تقدم أن الأهلة المُسْتَوِي * ابن دريد * بَلَدٌ أَهْلُهُ وَأَهْلُهُ -
 واسع يضطرب فيه السراب * صاحب العين * الفَضَاءُ - المكان الواسع والفعل
 بَفَضُوا فَضَاءً وَفُضُوا وَأَفْضَى فلان الى فلان - وَصَلَ أَيْ صار في فُرْجَتِهِ وَحَنِيْزِهِ
 وَأَفْضَى اليه الامر كذلك * ابن دريد * السِّيْ - الفَضَاءُ الواسع وكذلك السِّدْحُ
 وجمعه بَدَاحٌ وَبُدُوحٌ * أبو عبيد * والبَدَاحُ - الارض اللينة الواسعة * ابن
 دريد * السِّدْحُ - الارض الواسعة والجمع أَدْدَاحٌ ومنه « لَكَ عَنْ هَذَا الامرِ
 مَدْرُوحَةٌ » أي مُتَّسِعٌ وقالوا نَدَحَ وجمعه أَدْدَاحٌ وَالْفَجْوَةُ وَالْفَجَوَاءُ - ما اتسع من
 الارض والفرش - الفَضَاءُ الواسع من الارض * صاحب العين * السَّبَرَا -
 الفَضَاءُ وقد بَرَزَ يَبْرُزُ بَرُوزًا - خرج الى السَّبَرَا وَأَبْرَزَتْهُ اليه وَبَرَزَتْهُ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ
 بعد خفاءٍ فقد بَرَزَ والمَفْقَرَةُ - الارض الواسعة وربما سُمِّيتِ الفَجْوَةُ في الجبل
 اذا كانت دون الكهف مَفْقَرَةً واليهر واليهرير - الموضع الواسع وقد تقدم أن
 اليهرير - الحجر الصلب * وقال * اَرْضٌ سَهْجٌ - واسعة وموضع فِلَاطَاحٌ - واسع
 ورَأْسُ فِلَاطَاحٍ - عريض وقد تقدم وَسَلَاطِحٌ وَبِلَاطِحٌ - اَرْضٌ واسعة * ابن

الاعرابي * مكان فَبَاح - أي واسع * أبو عبيدة * مكان أَفْجَ وَرَوْضَةُ فَبَاحٍ
وقد فَاحَ بِفَاحٍ فَبَاحًا * ابن دريد * السَّلَاطُحُ - الفضاء الواسع * أبو زيد *
السَّخَاوِيُّ - سَعَةُ الْمَقَاوِرِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا * صاحب العين * فلاة لمية - واسعة
* غيره * الدِّيُومَةُ وَالْدِّيُومُ - الفلاة الواسعة وقد تقدم أنها القمر من غير
تقييد السَّعة وَالْوَعَابُ - مواضع من الأرض واسعة * ابن دريد * انْتَشَقَبَ
وَالْحَيْفَقُ - الأرض الواسعة المظلمة يضطرب فيها السراب والجمع خَفَقَات
وَحَفَقَات * صاحب العين * البراح - الأرض الواسعة الطاهرة وقيل التي لا نبات
فيها ولا عُمران * ابن دريد * المَبْقَعَةُ - الأرض الواسعة * أبو زيد * الكافر
من الْأَرْضَيْنِ - مابعد واتسع * أبو حنيفة * الْجَوْبَةُ من الأرض - الدارة وهي
المكان المنجاب الوطى في الأرض منسل الغائط ولا يكون في جبل ولا رمل الا في
جحد الأرض وريحها وهي الْجَوْبَاتُ وَالْجُوبُ وقيل الْجَوْبَةُ - ما اتسع من الأرض
واطمأن * أبو زيد * بَلَدٌ طَرَادٌ - واسع بطرد فيه السراب * أبو عبيد *
الهُجُولُ - المظلمة من الأرض * ابن دريد * واحدها هَجْلٌ والهَجْلُ كالهَجْلُ
في بعض اللغات فلما ما أنشده أبو حنيفة

لَهَا هَجَلَاتٌ سَمَلَةٌ وَنَجَادُهَا * دَكَادُكُ لَا تُؤْتِي بَيْنَ الْمَسَرَانِعِ

فانه قال واحده الهَجَلَاتِ هَجْلٌ قال أبو القاسم علي بن حزة وأبو جعفر الموصلي
هذا غلط ولم تأت فَعَلَاتٌ بجمع فَعَلَ وقيل وانما تأتي بجمع فَعَلَةٌ وانما الهَجَلَاتُ بجمع
هَجْلَةٌ مثل نَمْرَةٍ وَنَمَرَاتٍ فلما الهَجْلُ فجمعهُ هُجُولٌ كما تقدم قال ذو الرمة

إذا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّةُ الْآلِ انْفَضَّتْ * عَلَيْهِ كَانْغَمَاسُ الْمُعْتَشَى هُجُولُهَا

* قال أبو علي * لو لم يكن في الكلام هَجْلَةٌ لَقُلْنَا ان هَجَلَاتٌ بجمع هَجْلٌ وَتَوَقُّمْنَا
في هَجْلٍ الهاء أو كان من باب حَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ وَسَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ وَهَجْلٍ وَهَجَلَاتٍ
ولكن لما وَجَدْنَا هَجَلَاتٍ وَهَجُولًا وَوَجَدْنَا هَجْلَةً وَهَجَلًا عَلِمْنَا ان هَجَلَاتٌ بجمع هَجْلَةٌ
وَهَجُولًا بجمع هَجْلٌ فلا ضرورة بنا الى باب سَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ * ابن دريد * جمع
الهَجْلُ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ * قال أبو حنيفة * من الهَجُولِ الْأَرْوَاحُ وهو -
الظاهر القليل الفعر ومنها الْأَفْجَ وهو الواسع بَيْنَ الْفَجِّ وقيل هَجْلٌ فَشَلٌ - ليس

جَوْدَ تَمِيحٍ وَلَا مُتَطَامِينَ فِي الْأَرْضِ جَدًّا وَلَيْسَ بِمُتَطَامِينَ وَلَا أَرَوْحُ أَشَدُّ ظُهُورًا
 مِنْهُ وَأَوْسَعُ * ابن دريد * أَرْضٌ تَصَحَّحُ - واسعة * قال * وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّحَهَا
 * أبو حاتم * أَرْضٌ مُنْقَضَةٌ - واسعة * صاحب العين * الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 - الْمُنْظَمَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ وَهَادُ وَالْوَهْدَةُ أَيْضًا - الْهَوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ
 * وقال * الرَّهْقُ - الْوَهْدَةُ رُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ فَأَمَّا قَوْلُهُ

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَارَى فِي الرَّهْقِ *

فإنه حركه للضرورة وقد انزعجت الدابة * صاحب العين * الهير - ما طمان
 من الأرض وارتفع ماحوله والجمع هبور وهير * ابن السكيت * الخور -
 الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ قَسْرَتَيْنِ * صاحب العين * الدوقرة - بقعة تكون بين الجبال أو
 فِي الْغَيْطَانِ انْهَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِيَ بِيضَاءُ صُلْبَةٌ لَانِبَاتٍ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنَازِلُ
 الْجِنِّ وَيُكْرَهُ النُّزُولُ فِيهَا * أبو زيد * الخوي - الوطاه بين الجبلين وقيل
 هو - اللين من الأرض وقيل - المستوى من الأرض ليس فيه رمل
 * أبو حنيفة * المَهْوَانُ - الْوُطَى مِنْ الْأَرْضِ وَلَا تُعَدُّ الشَّعَابُ وَالْمَيْثُ
 مِنَ الْمَهْوَانِ * قال * وليس المَهْوَانُ إلا من جلد الأرض وبطنها وقد
 تقدّم أن المَهْوَانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ وَالْمَهْوَانُ وَالْخَبْتُ وَاحِدٌ خُبُوتُ الْأَرْضِ -
 بَطُونُهَا وَأَخْبَاتُهَا كَذَلِكَ وَالشَّقِيقَةُ وَالْقِنَعَةُ إِذَا كَانَتَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهِيَ مَهْوَانَانِ
 * ابن السكيت * الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
 * ابن دريد * الْهَرْمَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُرُومٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي
 زَمْرٍ « أَتَاهَا هَرْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَتَبَعَ الْمَاءُ * صاحب
 العين * الْكَفْرَةُ - الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ * ابن دريد * الْهَيْتُ - الْمَوْضِعُ الْغَامِضُ
 وَبِهِ يُقَالُ هَيْتُ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ * الفارسي * يَأْتِيهِ مِنْقَلَبَةٌ عَنْ وَادٍ مِنَ الْهَوَّةِ وَهِيَ
 الْوَهْدَةُ * ابن دريد * الْعَرِيقُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بِمِثَالِيَةِ وَالْعَهْوَةُ فِي بَعْضِ
 الْأَلْفَاظِ - مُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَالْمَضَاغِطُ
 - أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسِلَةٍ مُنْقَضَةٍ * صاحب العين * الْهَبْطَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ
 الْأَرْضِ * أبو عبيد * الْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ - الْحَدُورُ وَالْهَبُوطُ - تَقْيِضُ

قوله والجمع هبور
 ليس هبور جمع
 هير هير بل هو جمع
 هير بمعنى الهير كما
 في كتب اللغة ولم
 يذكر هنا كنيته
 معجمه

* أبو عبيد * المايح - التي لانبات فيها والمروراء - التي لاشئ فيها وكذلك
 المعق والبلايق والسباريت واحدها سبروت * ابن السكيت * وكذلك سبريت
 * ابن جني * وسبرات * أبو عبيد * وكذلك البلاقع والغفل - التي لا أثر فيها
 * صاحب العين * مفازة شجرا - بعيدة المسلك * أبو زيد * المقصف
 - الفلاة * ابن السكيت * العقوم من الارض - التي ايسر بها النار وأنشد
 غيرة مستهدا على العقوم

قبيلة كشرال النعل داربعة * إن يهبطوا العقول لا يوجد لهم أثر
 * أبو حنيفة * إذا أكل كاد الأرض جردت ثم خف عنها الناس فأقبلت ونبتت
 قيل لها - العافية وقد عنت عقوا * أبو عبيد * الهوجل - التي لا معالم
 بها * صاحب العين * مفازة زوراء - مائلة عن القصد والسمت والغول
 - بعد المفازة لانها تغتال سير القوم والحريق ذو غول كذلك * أبو عبيد *
 المهوان - المكان البعيد * ابن دريد * أرض بعيدة * أبو عبيد *
 النفاق - البعيدة * ابن دريد * المسافة - بعد المفازة * ابن السكيت *
 أصله أن الدليل كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم ان كان على هدى
 أو على جور وأنشد

* إذا الدليل استأف أخلاق الطرقي *

* صاحب العين * مفازة واصبة - بعيدة لانها لها من بعدها * ابن
 السكيت * فلاة قدف وقذف - بعيدة تقاذف بمن يسلكها * ابن دريد *
 بلد سمهدر - بعيد الاطراف وأنشد

ودون سلمى بلد سمهدر * جذب المدي عن هوانا أزور

وكذلك سمهدر إلا أن السمهدر القاصد الممتد والسرذاح - البعيدة * صاحب
 العين * الغول - بعد المفازة لانها تغتال سير القوم * ابن السكيت * الكفر
 - ما بعد من الارض * وقال مرة * هي القرية ومنه الحديث « يتفرجكم
 الروم منها كفرا كفرا » * صاحب العين * الكافر في قول العامة - ما استوى
 واتسع والمعروف في الكافر أنه ما بعد من الارض لا يكاد ينزله ولا يمر به أحد من

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَاءُ * مِنْ أَهْلِهَا وَالْبُرْقُ الْبَرَارُ

يُفَعِّلُ وَاحِدَهَا بَرِيَّةً ثُمَّ يَجْعَلُهَا بَرَارًا وَهَذَا بَعِيدٌ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى لَا أَدْرِي مَا هِيَ يُؤْمَى إِلَى الْبَرَارِ فِي بَيْتِ رُؤْبَةَ * أَبُو عبيد * السَّخَاخُ -
الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيْسَةُ وَالسَّخَاوِيُّ - اللَّيْسَةُ التُّرَابُ مَعَ بُعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الْوَاسِعَةُ وَالرَّغَابُ - الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ وَقَدْ رَغِبْتُ رَغْبًا وَالْأَمْتَةُ مِثْلُهُ وَقَدْ دَمِنَتْ
دَمَانًا * أَبُو حنيفة * الدَّمْتُ وَالْأَمْتَةُ وَالْأَمِيْتُ وَالْأَمِيْنَةُ - السَّهْلَةُ وَالْجَمْعُ
دَمَانٌ * قَالَ * فَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَلَا يَقُولُ دَمْتُ أَمَّا الدَّمْتُ عَنْدهُ الرَّجُلُ الْآتِي
السَّهْلَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فِي الْمَسْكَنِ دُمُوْتُهُ وَفِي الْإِنْسَانِ دَمَانُهُ * قَالَ * وَتَكُونُ
الدَّمَانُ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِ الرَّمْلِ مِنْ سُهُولِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لَا تَكُونُ الدَّمَانُ فِي الرَّمْلِ
أَمَّا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدِ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَفٍ وَلَا رَمْلَةٍ * قَالَ * وَرَوَى عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ سَهْلٍ دَمْتُ * أَبُو عبيد * الْمَيْثَاءُ - مِثْلُ الدَّمْتَةِ * قَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ * الْمَيْثَاءُ - دَمْنَةُ سَهْلَةٍ وَالْوَادِي الدَّمْتُ السَّهْلُ يَصِيرُ إِلَيْهِ الرُّطْبُ وَهِيَ
أَبْطَأُ الْأَرْضِ يُنْسَأُ * أَبُو عبيد * الْعَشْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَذِيْبَةُ فِيهَا خُضْرَةٌ
وَلَيْثٌ وَالْبَرَّاحُ - اللَّيْسَةُ الْوَاسِعَةُ * أَبُو حنيفة * السَّلْقُ - نَحْوُ الْبَرَّاحِ وَالْجَمْعُ
أَسْلَاقٌ وَسُلْتَانٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ وَأُنْشِدَ

شَهْرَيْنِ مَرْعَاهَا بَقِيَعَانِ السَّلْقِ * مَرْعَى أَيْقَى النَّبْتُ بِجَنَاحِ الْعَدَى

وَأُنْشِدَ أَيْضًا

كَانَ رَعَى الْأَنْوَارَ فِي تَبْكِيْرِهَا * حَتَّى رَعَى السُّلْتَانُ فِي تَزْهِيْرِهَا

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَتَخَذُولُ تَرْعَى التَّوَاصِفَ مِنْ تَنْجَلِيَتْ قَفْرًا خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّلْقَ الْمَطْمُتُ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ * أَبُو عبيد * الْعَذَاءُ - الْأَرْضُ
الطَّيِّبَةُ الْمَرْيُوتَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ - عَذِيْبَةٌ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّاعِمَةُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَكْرَمَةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَأَطْيَابَ الْعُشْبِ هَذِهِ
حَكَائِنُهُ وَأَرَاهَا الْبَاسِجَةَ بِالْبَاءِ * أَبُو حنيفة * الْقَجُّ وَالْجَمْعُ الْفَجَّاجُ رُبَّمَا كَانَ
طَرِيقًا بَيْنَ حَرْقَيْنِ مُشْرِفَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا عَرِيضًا وَرُبَّمَا كَانَ ضَعِيفًا وَإِذَا لَمْ

يكن طريقا كان أرضا كثيرة العشب والكلا والسريجة - الطريقة الظاهرة
المستوية بالارض صفة وهو مكان شجر فتراها مستطيلة شجرة وما حولها قليل
الشجر أرضها مثل ما حولها من الارض غير انها أكثر نباتا وشجرا والجمع السراج
وربما كان مسيرة يوم والطبة والطبابة والطبيبة - نحو السريجة وقيل أرض
فيها أرت والأرنة - المكان السهل ذو الارضة يريد الأراضة والجهراء -
الرأية من الارض المحلل ليست شديدة الاشراف وايت برملة ولاقف وهي دانية
منها ما كان وقد يكون في الرمل وفي القف كذلك من ذلك ثبتت نباتا حسنا
وتكون في أضراب الوادي والأجرع - ارتفاع في سهولة وامن برمل والجرعاء من
كرام النبات * قال أبو علي * الأجرع صفة غلبت غلبة الاسم بدلالة تكسيرهم
له تكسير الاسماء وهو قواهم الأجارع * قال * وقال سيدي هو المكان
المستوى المتكّن * أبو حنيفة * البصرة من الارض - البصرة الطيبة وهي
السهلة وأنشد

وَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْبَرِّ طَيِّبَةٌ * وَأَطْيَبُ الْأَرْضِ بَرِّيَّتُهَا الْبَهْرُ

والبثاء - أرض لينة وأنشد

يَمِيتُ بَنَاءُ بَصِيفِيَّةٍ * دَمِيتُ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحِمَلُ

الصيفية - التي أصابها الصيف وقيل هي الخصار التي تعشب في الصيف
* قال * والبصرة - الارض الطيبة الحمراء وهي غير البصرة بالفتح البصرة
من الحجارة وبه سميت البصرة بفترة كما سميت الكوفة كوفة بالرمل وقد تقدم
والروبة - مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر ووجهها رطب * قال *
وهي أبقى الارض كلاً ولا تكون الرابية الا من سهول الارض كثيرة النبات والشجر
فأما النفاق والأكام فلا راية فيها وفيها اشراف والمستوية - أرض آتنة لا يزال
فيها نبات أخضر ريان والجبابين - كرام النبات وهي مستوية في ارتفاع الواحدة
جبانة وقد تقدم أن الجبان والجبانة المقبرة وقيل هي مثل الخماري تراب وحصى
وفيه شجر والرج - الارض المفضة الواسعة التربة العشاب وأصله فارسي وقد
برى في كلام العرب وصرف قال الهجاج ووصف عبداً وأتناً

• وقد رقي مَرَجٌ رَبِيعٌ مُّجَرِّجًا •

والمَرَجُ المَرعى

مَمَارِيعُ خُفُوضِ الْأَرْضِ

• أبو حنيفة • هذا بَطْنٌ من الأرض وهي البُطُون والابْطُنَة وهذا باطن من الأرض بمنزلة البَطْن وهي البَوَاطِن والبُطُنَان ويقال للواحد أيضًا بَطْنَانٌ يراد به أكرهها وأفضاها ومن بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الكِرَامُ المِطْلَاء وهو مَطْمِنٌ من الأرض مِثْبَاتٌ مُخَالِدٌ وأنشد

فَدُورُنْكُمْ إِنْ الثَّرَاتِ الْيُكُمُ • حَبِيبُ قَرَارَاتِ الْجَنَّا فَلَمَطَالِيَا

وأنشد له ميان

وَالرَّمْثُ بِالصَّرِيحَةِ الْكَدَّالِيَا • وَرُغْلُ الْمَطْلَى بِهِ لَوَاهِيَا

فقصر المَطْلَى • قال علي • ليس كما ذكر من أنه احتاج إلى قصر المَطْلَى فقصره المَطْلَى يَدُّ وَيَقْصُرُ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَإِنْ كَانَ أَبُو عبيد قد صرح فيه بالمد وذلك أنه قال المَطْلَى الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا مِطْلَاءٌ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ فَفَسَدَ حَتَّى غَيَّرَهُ الْمَسَدُ وَالْقَصْرُ وَغَلَبَ الْقَصْرُ • قال علي بن حجر • وليس ميان وحده قصره أكثر الروايات على قصره قال حميد بن قور

تَجُوبُ الدُّجَا كُدْرِيَّةٌ دُونَ قَرْحِهَا • بِمِطْلَى أَرِيكَ سَبَسَبٌ وَسُحُوبٌ

وقال أبو زياد وقد ذكر دار بن بكرك بن كلاب وما يسمى من بلادهم تسمية فيها حطها من المياه والجبال المَطْلَى وَاحِدُهَا الْمَطْلَى وهي - أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وأنشد

الْأَلْبَرَقُ بِالْمَطْلَى تَهْبٌ وَتَبْرَقُ • وَدُونِكَ نَيْسُ مِنْ ذِفَانَيْنِ أَعْنَقُ

وقيل المِطْلَاءُ - مَسِيلٌ سَهْلٌ وليس بوادٍ وهو يُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَرَرْضَاتٌ بِالْجَنِيِّ يُسَمَّيْنَ الْمَطْلَى الْوَاحِدَةُ مِطْلَى مَقْصُورٌ • أبو حنيفة • ومن بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْمُنْبِتَةِ الْهَشْمُ وهو - مَا تَصُوبُ فِي لَيْسِنٍ وَرَقَّةٌ وَجْهَهُ هَشُومٌ وَمِنْهَا الْحَاجِرُ وهو - كَرَمٌ مُثْنَاتٌ وَهُوَ مَطْمِنٌ لَهُ سُرُوفٌ مُشْرِفَةٌ مُجْبِسٌ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ حَاجِرًا وَجْهَهُ مُجْجِرَانٌ

وقد تقدم أنه شقة الوادي مما يلي بطنه وهو ينبت العشب قال رؤبة يذكر هيج
الارض ووصف حجيراً انقطع عنها الرطب فاحتاجت الى الورود فجعل هيج الحجران
تحقيقاً لهيج الارض وانقطاع الرطب

حتى اذا ما اصفر حجران الذرق * وأهيج الخلاء من ذات البرق
وجف أنواء السحاب المـرتزق * واستن أغراف السفا على القيق
* وشج ظهر الأرض رقاص الهزق *

أهيج الخلاء - وجدها قد جف بطنها والقيق - مشون الارض الواحدة فيقاعة
* قال أبو الحسن * ليس القيق جمع القيقاة على ما به من الزائد لان فيقاعة
لا تكسر على الزائد انما هو جمع قيقاة بعد الحذف ورقاص الهزق - السراب
وقال ذو الرمة فجعل آخر الرطب ما كان في بطن واد وحاجر

ولم يبق ألواء الثماني بقيه * من الرطب إلا بطن واد وحاجر
الثماني بلد والالواء جمع لوى وهو مكرمة للنبات * قال علي * دفع الفارسي
اللوى وقال انما هو اللوى وهو ما استرق من الرمل وهو منبات * أبو حنيفة *
وذكر بعض الاعراب أن الربيعان مثل الحجران وهو ما ارتد فيه السيل ثم نفذ
والأعرف أن الربيعان جمع ربيع وهو الثني أو القدير وقال بعض هذيل ووصف
سيفا قشبه في بياضه وصفائه بالربيع

أبيض كالربيع رسوب إذا * ماناخ في مخنف يحنلي
ومن خفوض الارض ومنابتها الضفرة وهي - ما طمان من حرم الارض وأنبت وقد
يكون في الحردوم والحزون والصماد - رياض كرام في بواطن ديمية حرة وقيل
حرم أو صمد أو قف وكذلك جميع غلط الارض إلا وسيله تندفع الى بطون فيها
أولها لاذ بها من سهلة فتكون رياضاً معاشيب من الدماث ومن مطمئنات الارض
القنع وهو - خفض من الارض له حواجب يحنق فيه الماء ويعشب وقال ذو
الرمة ووصف طعنا

فلما رآين القنع أشقى وأخلفت * من العقرينات الهبوج الاواخر
ومن بواطن الارض المبتة - الغائط وجمعه غيطان والغوطة مثل الغائط وقد

تكون الغيطان مسغارا وكبارا وكل ما انحدر في الارض فقد غاط وزعموا أن الغائط
ربما كان فرجة كما كانت به الرياض وقد قدمت أن الغائط من الللاء إنما هي بذلك
• ابن دريد • وهو الغوط وجمعه أغواط وكأنه أغص من الغائط • أبو حنيفة •
وأشد تطامنا من الغائط الغمض وهو يطمن حتى لا يظهر ما فيه وقد يكون دمانا
معاشيب • ابن دريد • الجمع أغصاض وغوص وهو الغمض • أبو حنيفة •
وكل مطمئن من الارض - جوف وهو نحو الغائط والمهوان - نحو الغائط وقد
تقدم أنه التبت والموغ - بطن سهل منبت والجمع أخواع وقد تقدم أنه جبل
معروف بعينه وقول من قال إن كل جبل خوع ومن مطمئنات الارض المعاشيب
- الفلق وهو مطمئن بين ربوتين والجمع فلقان وقيل الفلق والفالق من حرم
المنابت وأنشد

وبالأدم تحدى عليها الرمال • وبالشول في الفلق العاشب

والفالق - أرض تكون وسط الجبال تثبت الشجر وتزل ويبيت فيها المال في
الليلة القرية فجعل الفالق من جلد الرمل وكلا القولين يمكن • قال سيدي • قالق
وفلقان وفلقان ذهب الى أنه اسم • أبو حنيفة • ومنها - الدارة وهي تعدد
من بطون الارض المنبتة وقيل هي - الجوبة الواسعة تحفها الجبال كنحو دارة أقوى
ودارة موضوع ودارة جبل وسائر دارات العرب وسائر ذكرها وإذا كانت الدارة في
الرمل فهي - الديرة والجمع الدير وأنشد

بنينا بديرة يضيء وجوهنا • دسم السليط على قنيل ذبال

ورواية سيدي بنينا بدورة • الفارسي • والتدورة الديرة وهي التدور كالدير
يريد الجمع • وقال علي • ليس بمشيع الديرة وهي ديار ولا تكسير التدورة
وهي تدور ولكن أبا حنيفة حكى ما جمع منهم • قال أبو حنيفة • قال بعضهم
لدارة هي الفأو وهو - بطن من الارض تطيف به الجبال إلا أن الدارة تكون
مستديرة والفأو قد يستطيل وإنما هي فأو لانفراج الجبال عنه والانفراج
الانفراج والانفراج ومنه قيل فأوت رأسه بالسيف أو بالعصا - فلقته قال ذو
الرمة بذكر المطي

قلت لا يغترون
أحد بعدد
وقع من اعجام
الجبال المهمل في
الكتب المطبوعة
كالهين العبيدي
والياقوت والفاطوس
ونحوها فانه خطأ
والصواب أن الجبال
إذا ذكرت مع
الدارات فحذفوا
• مهمل لان الجبال
رمال والجبال حجارة
والجبال على ذلك
فقول جعفر بن
سليمان الهاشمي
إذا رأيت دارات
الجبال ذكرت الجنة
رمال كافورية وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به

راحت من الخرج نهجياً ما وقعت * حتى أنقأى الفأو عن أغناقها مهنرا
يعنى أنها قطعت الفأو وخرجت منه ومن مطمئنتات الارض الحائر وهو المكان
المطمئن الوسط المرتفع الحروف وجمعه حوران * أبو عبيد * الحائر هو الحبير
وجمعه حيران وقد تقدم الحائر فى المصانع ولم ينك أحد الحبير فى الحائر غيره
* أبو حنيفة * ومن خفوض الارض المقاشيب - الرجلة وقد تكون فى الغلظ
والسين وهى أما كن سهلة تنصب اليها المياه فتسبكها وربما كانت لها مدافع الى
الأودية والرياض وقد تقدم أنها نفس المسابيل ومن مطمئنتات الارض المنبثة
المى وهو - سهل بين صلتين قال ذو الرمة يصف دارا

بصلب المى أو برقة الثور لم يدع * لها حدة جؤل الصبا والجنائب

فتنسب الصلب الى المى لتجاورها * قال الفارسي * هو - مطمئن من الارض
صحيح وقد تقدم أنه المسيل * قال أبو حنيفة * ومن مطمئنتات الارض
الماربع الفاتحة وهو - متسع بين مرتفعتين ويكون ذلك فى الجند والرمل
واذا اتسعت الرخبة قيل رجة مريحة وأنشد
* حيث ارجحت رماها *

* قال على * كل تمتد متسع مريح حتى انهم يقولون ارجحن القبل * قال *
وكل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه فهو قرارة والجمع قسرات وقسرات وهى
من مكارم الارض اذا كانت سهولا قال الراعى يصف عبرا
أطار نسيله الشوى عنه * تتبعه المذائب والقاررا

* قال على * لا يلزم أن يكون القارر جمع قرارة لعله كـلى وسله فى أنه من باب
ما يقال بالهاء وغير الهاء وانما اغتر أبو حنيفة أرى يعطف هذا الشاعر القارر على
المذائب ليقابل الجمع بالجمع * قال * وقالوا الارض أشباه تكون الارض حافها
قفاف ووسطها رياض وسباخ وأودية فاذا استقر عليها القف سميناها قفا وليس القف
الا الحجارة وحافها ما حولها فاما قف يعلب عليه القف فانه لا يثبت شياً * وقال *
الروضة - قاع من الارض وفيه جرائم ورواب سهلة صغار فى سرار الارض تصوب
وهى أرض طين وحرية يستنفع فيها الماء فتعبر يقال استراض الماء أى تعبر وقد

تقدم * قال * وقد تكون الروضة دعوة والغرض منها وأصغر الرياض مائة
ذراع ونحو ذلك وأثبت روضة إلا لها احتقان واحتقانها ان كان جانبها يشرف على
سراها فثبتت الماء فيه ورب روضة مستوية لا يشرف بعضها على بعض فذلك
لاحتقانها وانما هي روضة تفرغ إما في روضة وانما في واد أو في فلك الأرض
أما روضة في كل زمان كان فيها عشب أو لم يكن والمريض - القاع الحر الطيب
إذا أعشب فصار روضة يقال أرض القاع وأرض واستروى وأرض الله البلاد
- جعلها رياضاً وأنشد

لَبَّيْ بِعُضُّهُمْ حَيْرَانُ بَعْضُ * بَقُولٍ وَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ
فأما المستريض فغير المريض المستريض المتبع ومنه قوامهم أفعول كذا وكذا مادام
النفس مستريضة أي متبعة وهو متسل ومن هذا قول الأرقط وأمره بعض الملوك
أن يقول فقال

أَرْجَا تُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَانِيهَا أَحَدُ مُسْتَرِيضَا
وحديقة الروض ما أعشب منه والتف وقد أحذقت الروضة عشباً فإذا لم
يكن فيها عشب فهي روضة وإذا كان فيها عشب فهي حديقة وانما سموها من
الروضة حديقة لأن الثبت في غير الروضة متفرق وهو في السعة ملتف متكاسر
فالروضة حينئذ حديقة الأرض * قال * وقال بعضهم لانكون الروضة
الاستديرة ولا يكون بها شجر ذهب الى أن تمنافع المياه في القيعان هكذا تكون
والروضة أبداً على مثل منقع الماء فأما حدائق الروض فلا تكون الاستديرة ولا
يكون بها شجر ذهب الى قول مخترة

* فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيْقَةٍ كَالِدَرِّهَمِ *

* أبو عبيد * الحَجَر - الحديقة وأنشد

* تُرَوِّى الْحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ *

* أبو حنيفة * ومن الرياض روضة تنهية - لا يجاوزها ماؤها والتهية
- أفنة من الأرض واسعة لا يجاوزها ماؤها تبقى يومين وثلاثة ورب أخرى ظاهرة
على وجه الأرض لها مفايض إما واد وإما رياض وما كان وقد تقدم ذكر القارة

والتَّهْيَةِ فِي بَابِ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمُسْتَهْقَرَةٍ وَأَعَادَ كَرْنَاهُمَا هُنَا لِنَقْيَيْنِ أَنَّهُمَا
مَكْرَمَةٌ وَرُبَّ لَفْظَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ أُعِيدَتْ لِذَلِكَ * قَالَ عَلِي * وَصَفَ أَبُو حَنِيفَةَ
الرَّوَضَةَ بِالتَّهْيَةِ فَقَالَ رَوْضَةٌ تَهْيَةٌ وَالتَّهْيَةُ اسْمٌ قَلَعَهُ لَهُ ذَهَبٌ إِلَى الْبَسْدِ أَوْ إِلَى
تَوَجِيهِهِ الصَّنَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَكْنِيئًا عَلَيْهِ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِصَوِيٍّ وَالْبَهْرَةُ - الرَّوَضَةُ
أَتَجَرَّتِ الْأَرْضُ - كُنْزُهَا مَنَاقِعُ الْمَاءِ فَأَبْتَنَتْ وَقِيلَ الْبَهْرَةُ - لِقْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ
تَنْسُجُ وَالْجَمْعُ بَهَارٌ وَأَنْشَدَ

* أَنْفُ يَنْفُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا *

وقِيلَ الْبَحَارُ - الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بِحَمْرَةٍ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ سَيْلٍ
يُعَادِرُ سَمْعِي مِنْ أَرَالِهِ وَتَنْصُبُ * وَرَزَقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ يُعَادِرُ
يَعْنِي بِالرُّزْقِ الْعُذْرَانِ وَالذَّقَارَى - الرَّوَضَةُ دَقَرُ الْمَكَانِ - صَارَتْ فِيهِ رِيَاضٌ
وَأَنْشَدَ

وَيُجْمَعُ دَقَارَى وَأَنْشَدَ

تَخَالُ مَكَائِبُهُ بِالضُّحَى * خِلَالِ الدَّقَارَى شَرِبًا غَمَلًا

وَالْبُنَانَةُ - الرَّوَضَةُ الْمُغَشَّيَةُ الْخَالِيَةِ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ الَّذِي يُنْبِتُ السِّدْرَ
وَالْجَمْعُ خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارِي * قَالَ سَبِيحِي * غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلْخَبْرَاءِ خَبِيرَةٌ وَالْجَمْعُ خَبِيرٌ وَأَنْشَدَ

وَرَقَرَقَتْ لِلزُّبَانِ مِنْ قَوَارِحِهَا * هَيْفَ أَنْشَتْ بِهَا الْأَصْنَاعُ وَالْخَبْرَاءُ

وقِيلَ الْخَبْرَاءُ - الْجَيْشَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ وَالسِّدْرُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَلْيَبْتَ بِخَبْرَاءٍ
وَالْخَبْرَاءُ تَكُونُ مِثْلَ بَعْدَادٍ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا فِيهَا مَوَاضِعٌ سِدْرٌ وَمَوَاضِعٌ رِيَاضٌ
وَيُخْتَلِصُ النَّاسُ فِيهَا وَقَدْ خَبِرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا - إِذَا صَارَتْ خَبْرَاءً وَمِنْ مَطْمَنَاتِ
الْأَرْضِ الْخَوِيُّ وَهُوَ - بَطْنٌ يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزْنِ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ
مِنَ السَّهْبِ مِثْنَاتٌ يَعْنِي بِالْمِثْنَاتِ الْمِثْبَاتِ وَالْأَوْهَدُ وَالْوَهْدُ - خَفَضُ إِذَا كَرُمَ كَانَ
مَعْشَابًا وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّ أَرْحَانَنَا يَوْهَدُ تَحْسِبُ * بِمَنْقَى عُسْبِيَّةٍ مِنْ مَفِضِ الثُّرَمَسِ

وَجَمْعُ الْوَهْدِ وَهَادٌ * قَالَ عَلِي * فَأَمَّا الْأَوْهَدُ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ مَكْسَرًا وَالتَّهْبَارَةُ

– نُقَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ بِدُومٍ نَدَاهَا وَتُثِبَتْ وَالْقَرَوُ مِنَ الْأَرْضِ – الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ قَرَوٌ مَسَلُ خُرُوقٍ وَالْفَرَشُ – الطَّرِيقَةُ الْمَطْمِنَةُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْئًا تَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَتَحْوِذُكَ وَرُبَّمَا كَانَ عَرْضُهُ الْغُلُوةَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِمَّا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَأَتَقَرَّ وَالْجَمْعُ الْقُرُوشُ وَأَعْمَا فَرَشُهُ لِنَتُهُ وَأَرَاضُهُ وَالْهُصُومُ – مَطْمِنَاتُ
مِنَ الْأَرْضِ مَعَانِيبُ وَاحِدُهَا هَضْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْمٌ وَأَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبَابُ – السَّرِيعَةُ النَّبَاتُ السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ الَّتِي يَبْطُونُ الْأَرْضَ
وَسَرَارَهَا وَقَدْ سَبَرَتْ الْأَرْضَ وَأَحْبَرَتْ وَالْمَدْفَأَةُ – مِنَ الْبَطُونِ وَهِيَ أَيْضًا هَجْجٌ
مِنَ التَّلَوَاهِرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشَدَّ تَمَكُّنًا مِنَ الظُّلُومِ مِنْهَا مِنَ الْبَوَاطِنِ وَأَدْوَمُ طَمَلُوعًا
عَلَيْهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ غَزَالًا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَذُو تَارَةً * لِمَدَائِقِي مِنْهُ بَيْنَ الْحَلْبِ

وَالِكَمْعِ – خَفَضُ لَيْتٍ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مَطِيئَةٍ تَمَارِيَا * بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَجَحَايَا

جَحَايَا حَرْفُهَا وَجَعُ الْكَمْعِ أَكْعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَمَلُولُ – بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ
غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * النَّوَاصِفُ – رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ –
أَمَا كُنْ بَيْنَ الْغَلَطِ وَالْإِثْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

* أَبُو عُبَيْدٍ * النَّاصِفَةُ – الَّتِي تُثَبِّتُ السَّمَاءَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّوَاصِفَ
مَجَارِي الْمَاءِ

بَابُ الرِّمَالِ مُنْبِتِهَا وَغَيْرِ مُنْبِتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * التَّهَابِيرُ – مِنَ الرِّمَالِ وَاحِدُهَا تَهْبِيرَةٌ وَهِيَ – مَا أَشْرَفَ مِنْهُ
وَالْهَبْرُ وَالتَّهْبُورُ – مَا طَمَأَنَّ * الْفَارِسِيُّ * تَهْبُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبْعُولًا وَتَهْبُولًا
وَعَبْعُولًا * وَقَالَ * مَرَّةً تَهْبُورٌ وَتَهْبُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

خَلِيلِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * بَتَهْبُورَةٍ بَيْنَ الطِّخَافِ الْعَصَائِبِ

* قَالَ ابْنُ جِنِّي * يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَهْبُورَةٌ تَفْعُولَةٌ مِثْلَ تَفْعُوضَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهُ

ولو كان من الواو لكان نونه ويرة ويجوز أن يكون نيم ويرة في الاصل فيعوله مثل
 مسيور وعيئوم الا انه قلب الواو التي هي عين الى موضع الماء ثم أبدل منها الذاء
 كما أبدل في قولهم تقري وتقيبة ونحو ذلك فيكون على هذا عيئولة وبذلك على
 أن الكلمة من هذا الباب قول الهماج

• الى أراط وذقي نيم ور •

فانما وصفه بالانهميار كما وصفه الآخر به في قوله

كمثل قبل نقي طاف المشاة • ينهار حينا وينهاه النرى حيننا

والانهميار والانهميال يتقاربان في المعنى كما تقاربا في اللفظ • ابن السكيت •
 انهمار الرمل ونهمور وتمسير وتوهر وكذلك الجرف • ثعلب • تممر الرمل
 - مار • أبو عبيد • الصريعة - قطعة تنقطع من أعظم الرمل والجمع
 صريم وصرائم • ابن دريد • الفضة والجمع فضفات - قطعة من الرمل
 تنقصف من معطيه أي تكسر • أبو عبيد • العقدة - المتراكم من الرمل
 بعضه على بعض وجعه عقد وقال بعضهم عقد والضفرة كالعقدة وجعها
 ضفر • أبو حنيفة • الضفيرة - قطعة بين الحبلين تنقاد وتنبت الشجر
 • ابن دريد • وهو الضفر والجمع ضفور وقد تقدم أن الضفرة الأرض
 المستطيلة السهلة المنبسطة تقود يومين أو أكثر • أبو حنيفة • المشقر -
 وطىء ينقاد ما انقاد الضفر متصوب في الأرض وهو أجلد الرمل • ابن دريد •
 المشافر من الرمل - منابت العرفج وقد أشقر الرمل • أبو عبيد • الأميل
 - حبل من الرمل يكون عرضه شعرا من ميل • قال سيدي • وجعه أمل
 ولم يكسر على غير ذلك • أبو عبيد • الكنب - القطعة من الرمل تنقاد
 نحو دودة • ابن دريد • وهو من قولهم كنبه كنبه وأكنبه كنبًا إذا
 جمعته والكنبية - كل شيء جمعته من طعام أو غيره • صاحب العين •
 نقي كنبيا لأن ترابه دقاق كأنه مكتوب منه رر بعضه على بعض لراوته والكنب
 - نثر السراب أو الشيء ترمي به كنبته فأن كنب • ابن السكيت • هو من
 الكنبية - وهي الحلبة من اللبن وكل ما نصب فقد أنكب • غير واحد •

الجمع أكتيبة وكُتِبَ وكُتبان • صاحب العين • يقال لأبط الكتيب تحفة
الكتيب وهو - الموضع الذي تُصَفِّقُه الرياح فيصير كأنه جوف مَخْوْفٌ وقَبْرٌ
مَخْوْفٌ وهو الذي يُحَقَّرُ في عَرْضِهِ وهو غير مَشْرُوح • أبو عبيد • النقا
- مثل الكتيب • ابن السكيت • ثَنَيْنَتْ نَقِيانَ وَنَقَوَانِ • الأصمعي •
جمعه أنقاء وأنشد

أنقاء سارية حلت عزالها • من آخر الليل ريح غير حرجوج

• أبو زيد • أنشاء ونقيان وقد يقال النقي • وقال • نقا فارغ إذا كان
أطول مما يليه • أبو عبيد • العقنقل - الحبيل العظيم يكون فيه حكمة
وبيرة ونعم • وقال مرة • هو - الرمل الكثير • صاحب العين •
هو - ما اتسع وارنگم من الرمل • قال سيدي • هو من الثقيل يذهب إلى
أن النون زائدة وأن الكلمة ثلاثية مضاعفة فهذا الضرب من النبات • أبو
عبيد • السلاسل - رمل يتعقد بعضه على بعض ويتقاد • ابن دريد •
واحدته سلسلة • أبو زيد • العقصة من الرمل كالسلسلة • وحكي أبو علي •
العقصة • أبو عبيد • الجهور - الرملة المشرفة على ما حولها • أبو حنيفة •
الجهور - أعظم من الرابية ثبتت وهي مكرمة الجبال وهي الجهورة • أبو
عبيد • الخرب - منقطع الجهور المشرف من الرمل • قال أبو حنيفة • هو
الخرب إذا كان فيه غصن وإن كان فيه أرطى فهو قنفذ وقيل القنفذ يكون
في الجبل بين القف والرمل وهو مثل الراحلة عليها جهازها يعني من كثرة الشجر
وقيل هو المكان المرتفع الكثير الشجر وقيل هو من الرمل ما اجتمع وارتفع شياً
وهو منبت وقيل إنما قنفذه كثرة شجره والارتفاع • أبو صاعد • حرجة
معدودة تكون في الرمل حبال يثبت فيها سبط وعمام وصبغاء ونداء ويكون
وسط ذلك أرطى وعلقي وتكون آخر منها بلقا تراهن بيضا فيمن حجرة وبياض
ولا تثبت من العبدان شياً فيقال لذلك الحبيل الأشعر من جرى نباته • أبو
عبيد • الأهداق - خيوط تشرف من الرمل واحداها هدف والقوز - نقا
مستدير • ابن دريد • جمعه أقواز وأقارز وقبران وأنشد

قوله فهذا الضرب
من النبات انظر ما
معنى هذه الجملة
ولعل فيها تحريفا
كتبه محمد

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْبَيْتِ كَأَنَّمَا • أَتَخَارُجُنَّ أَقَارِزُ الْكُشْبَانِ

الْمُخَلَّدَاتُ - الْمُقَرَّطَاتُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَوُزُ - يَنْقَطِفُ مِنَ الرَّمْلِ بِكَوْنِ
مِثْلِ الْهَلَالِ وَهُوَ يُنْبِتُ نَبَاتًا كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَوُزُ بِكَوْنِهِ فِي جَمِيعِ الرَّمْلِ وَيُنْبِتُ
فِيهِ أَجْمَعُ فِيمَا حَزَنَ مِنْهُ وَسَهْلُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَقِيفُ - الرَّمْلُ الْمُتَوَجِّجُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِدَعْوَجٍ مُخَقَّقَةٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • جَمْعُ الْحَقِيفِ أَحْقَافُ
وَسُقُوفٌ وَحَقِيقَةٌ وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ فَقَدْ احْتَقَرَفَ وَمِنْهُ احْتَقَرَفَ تَطَهَّرَ الْبَعِيرُ
وَشَغَصُ الْقَمَرِ وَأَنْشَدَ

• سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقَرَفَا •

وقوله عز وجل « إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ » قِيلَ كَانَ سُكْنَاهُمْ بِالرَّمْلِ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « مَرَّ بِطَلْحَةَ بْنِ حَافِظٍ فَرَمَاهُ » وَلَهُ تَفْسِيرَانِ
قَالُوا حَافِظٌ - أَيْ فِي أَمَلٍ حَقِيفٍ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ حَافِظٌ مُنْقَطِفٌ • أَبُو
عُبَيْدٍ • الدَّعْصُ - أَقْدَلُ مِنَ الْحَقِيفِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَمْعُهُ أَذْعَاصُ
وَدَعْصَةٌ وَأَرْضٌ دَعْصَاءُ - كَثِيرَةُ الرَّمْلِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الدَّعْصَةُ -
فَمِنْ أَنْتَ الدَّعْصُ فَعَلَى هَذَا وَالرَّقْوَةُ - فَوْقَ الدَّعْصِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ
الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشَدَ

لَهَا أُمٌّ مُوقِفَةٌ وَكُوبٌ • يَجْتَنِبُ الرَّقْوَةَ مَرْتَعَهَا الْبَرِيرُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْعَانِكُ - الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعَدُّ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
السَّيْرِ فَيُقَالُ قَدْ اعْتَنَكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَنَكَ الرَّمْلَةُ تَعْنِي عَنْوَا وَتَعْنِيكَ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • اسْتَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ - حَبَا عَلَى عَانِكِ الرَّمْلِ فَصَعِدَ فِيهِ وَهُوَ
الْحَبْوُ وَرَمْلُ عَرَبِيٍّ وَمَعْرُورِيٍّ - مَتَدَاخِلُ وَرَمْلَةٍ بَعَكْنَةً - تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي
وَدَعَكْنَةً وَغِلَازَةً - شَدِيدَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْهَذْلُولُ - الرَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْمُسْتَدْقَةُ
وَقِيلَ هُوَ - التُّلُ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ رَمْلٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • الشَّقِيقَةُ -
قَطْعُ غِلَازٍ بَيْنَ حَبْلَيْ رَمْلٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • الشَّقِيقَةُ - لَيْزٌ مِنْ غِلَازِ الْأَرْضِ
يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - فُرْجَةٌ فِي الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَقِيلَ
هِيَ - مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - الْأَرْضُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ عَلَى طَوَارِهِمَا تَنْقَادُ

عبارة اللسان والرقو
والرقوة فوق الخ
أنشد البيت كتبه

مصحفه

عبارة اللسان
والشقيقة قطعة
غليظة الخ وهي
أحسن مما هنا
كتبه مصحفه

ما انفادا وهي أرض صلبة يستفتح فيها الماء سعتها الغلوة والغلوتان وهذه الاقاول
 كلها متقاربة والحوامنة - من لبن الجلود وهي شبيهة بن الحبال وهي الطيب
 الحزونة ولكنها جلد ليس فيها لكام ولا أبارق ولا حقة وقد تقدم أن الحوامين
 أما كن غلاظ متفاد - أبو زيد - الفلأ من الرمل - جبال صغار كأنها لرم
 في جوف الشقائق وهو كذات الحجارة فكيفها النباء الواحدة فلكة والجمع فلأ
 وجمع الجمع فلأ وقد تقدم فيما غلط من الأرض - قال أبو الحسن - ليس
 الفلأ جمعا ولا الفلأ بجمع جمع إنما الفلأ اسم الجمع والفلأ من أبنية الجمع
 كصفة وصحاف فهي إذا جمع - أبو عبيد - العذاب - مسترق الرملة حيث
 يذهب معظمها ويبقى شيء من لبنها - أبو حنيفة - العذاب - ما انبسط من
 الرمل وانتد بعد معظمه حتى يضرب الجدد عذب وقد تقدم أن العذاب -
 الأرض السهلة القليلة التراب والسائفة - العذاب نفسه وقيل السائفة -
 جانب من الرمل ألين ما يكون منه وقيل السائفة من الرمل - ما مال منه
 في الجلد وهي أرض لبنية متدكة مبيات والجمع السوائف وقد ذكرها ذو
 الرمة فقال

قوله عذب لا معنى
 لهذه الكلمة وحدها
 ويظهر أنها من
 زيادة النسخ أو في
 الكلام نقص كتبه

تقدم عن المني اللتان كأنه - ذرا أفران من أقاصي السوائف

صاحب العين - السائفة والثوفة من الأرض - ما كان بين الرمل والجلد
 كأنها سائفة ما أي دنت منها - قال ابن جني - سألت أبا علي عن هزمة
 سائفة فقال يجوز أن تكون واوا كان فيه نبت أو غيره مما يساف قلت أنعرفه
 من السيف أو السيف فلم يخرج بيننا فيه شيء قلت أفعرفه من سفت يده
 فلم يخرج فيه شيء ثم إن محمد بن حبيب قال هو الرمل يتصل بالحبل أو نحوه
 فقال أبو علي هو إذا من الواو كأنه ثم مقاربة ودنا منه وتطيره صوران وهو جبل
 في طرف البرية مما يلي الريف في بلاد الروم - قال ابن جني - هو عندى
 قوعلان من صاري صور كعوفران وعوفان وينبغى إن كان عمريبا أن يكون
 من الأمور المائل كأنه مال إلى الريف وصور إليه وأنشد

لأية الروم أوتوخ أوالا طام من صوران أوزيد

قال وهذه كلها مواضع • أبو عبيد • الخبيلة • مثل العذاب • ابن
السكيت • الخبيلة • رجلة تُثبت النهر • أبو حنيفة • الخبيلة • الأرض
الكثيرة الشجر السهلة ليست برجلة ولا قف • والخبيلة • القطيعة • واعاقيل للوضع
الكثير النبات خبيلة تشبهها بها شبه كثرة الثبوت يَحْمِلُ القطيعة وقيل الخبيلة
- مَفْرُجٌ فِي الرَّمْلِ بَيْنَ هَبْطَةٍ وَصَلَابَةٍ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنبات وَأَنشَدَ

نَشَرْنَ مِنَ الدُّهْنِاءِ بَقِطْعَنٍ وَسَطَهَا • شَقَائِقُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ نَحَائِلُ

• أبو عمرو • الخبيلة • الروضة في الفلاة • صاحب العين • رجلة تَنْصُو
الرِّمَالُ - أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا • أبو عبيد • اللَّبَبُ - مَا اسْتَرْقَى وَانْتَحَدَرَ مِنَ
الرَّمْلِ • قال • وقال بعضهم اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ
• أبو حنيفة • اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - الْمُسْتَرْقَى الْمُتَحَدِرُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَهُوَ
أَقْلُ الحَبْلِ وَمَنْقَطُهُ وَمِثْلُهُ الْإِبْطُ وَالْقَطُ • أبو عبيد • الْوَى - الْجَدُّ بَعْدَ
الرَّمْلَةِ وَالْجَمْعُ الْوَاءُ • ابن السكيت • الْوَى الْقَوْمُ - أَوَى الْوَى • أبو حنيفة •
الْجَدُّ الَّذِي يُقْضَى إِلَيْهِ اللَّبَبُ عِنْدَ مَنْقَطِهِ هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْوَى وَعِنْدَ
بَعْضِهِمْ جَمِيعُ مُسْتَرْقِ الرَّمْلَةِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَطِ إِلَى الْمَسْقَطِ وَقِيلَ هُوَ - اللَّبَبُ فَالْوَى عِنْدَ
بَعْضِهِمْ مِنَ الرَّمْلِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مِنَ الْجَدِّ وَقِيلَ هُوَ - الْقِنْعَةُ نَفْسُهَا • ابن
السكيت • أَجَدُّ الْقَوْمِ - صَارُوا إِلَى الْجَدِّ • أبو حنيفة • الْقِنْعَةُ - هُوَ
الْحَوْمَانُ • قال • وَهُوَ مَأْمَدٌ مِنَ الْقِنْعَةِ حَتَّى يَنْسَرِبَ الْجَدُّ • قال • فَالْقِنْعَةُ
كُلُّهَا حَتَّى تَنْسَرِبَ الْجَدُّ حَوْمَانَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ أَمَا كُنْ مِنْهَا سَهْلَةً وَأَمَا كُنْ جَانِدَةً فِي
مَنْقَطِ الرَّمْلِ وَقِيلَ الْحَوْمَانَةُ - مَكَانٌ سَهْلٌ يَثْبُتُ فِيهِ الْعَرْفَجُ • قال • وَمَنْقَطُ
الْأَبَبِ هُوَ - السَّقَطُ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ السَّقَطُ وَالسَّقَطُ
وَالسَّقَطُ فِي الْوَلَدِ • أبو عبيد • الْوَعْسُ - السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ • ابن
دريد • الْوَعْسُ - الرَّمْلُ السَّهْلُ الَّذِي يَسْقُ عَلَى الْمَاشِي فِيهِ أَرْضٌ وَعْسٌ وَأَرْضُونَ
وَعُوسٌ وَأَوْعَاسٌ وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْوَعْسَ وَالْمِيعَاسَ وَالْوَعْسَاءُ وَالْأَوْعَسُ
وَالْوَعْسُ - رَمْلٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَجَعُ الْوَعْسِ أَوْعَسٌ وَوَعُوسٌ وَقِيلَ هُوَ -
مَا نَذَلَ وَسَهْلٌ مِنَ الرَّمْلِ • أبو حنيفة • الْوَعْسُ وَجَعُهُ أَوَاعِسُ وَالْوَعْسَاءُ

والبحاس كله - رمل فيه بعض الاشراف في الفضة وهي كثيرة النبات وهي الهدملة
 قال * وإصدق ذلك

سحق الهدملة من ذات الموائيس * فالحنو أصبح قفرا غير مألوس
 والهدملة من سحر الرمل ولا تدنو من الفضة ولكنها مستوية من الرمل كثيرة الشجر
 وسميت هدملة من كثرة شجرها * ابن دريد * رمل هدمل - يجتمع طال
 وقال * أرض مدعاس - كثيرة الدعاس وهو الرمل الدقاف * أبو عبيد *
 الهيام - الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد * أبو حنيفة * ما كان كذلك
 فانه غير منبت ولا يحمل وانما النبات منه فيما اذلك وخالطته تربة وثبتت عليه
 الاقدام او في جلد فأن في اوساط الرمل جلدا كثيرا من الارض غليظا وبعضه
 سهل لين او فيما رقى منه والتبد على تربة طيبة وفيما لاد بالرمل من الجدد ولا بد
 منه شيء فانه في كل هذا تكون مكارم من النبات ومحال للحي فاضلة وقيل الهيام
 - ما كان ترابا دقا يابسا * أبو عبيد * الرغام - المسين وليس بالذي يسيل من
 اليد والذهاس - كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب أصلا ولا طين * قال
 أبو حنيفة * قال بعضهم الذهاس من الرمل - غير الكثير وقيل كذلك الرمل
 - ذهاس * ابن دريد * الذهاس من الارض - الذي يتقل المشي فيه والجمع
 ذهاس وادهاس القوم - سلكوا الذهاس * صاحب العين * الدهسة - لون
 كآون الرمل يغلو أدنى سواد - رمل ادهس - والذهاس من الرمل - ما كان
 كذلك ولا يثبت شجرا * أبو عبيد * الوعث - كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدا بين الوعثة وقد أدهت القوم - وقعوا في الوعثة * ابن دريد * الجمع
 وعوث وأوعاث وقيل الوعثة والوعث من الرمل - ما غابت فيه الارجل وأخفاف
 الابل وهو مصعب عليها وطريق وعث في طرق وعوث وعث وقيد وعث الطريق
 وعث وعوثة وعثا والهيم - الكتيب السهل والهيم - رملة حراء * أبو
 زيد * بزخ الرمل - وطاؤه والجمع أبراخ * أبو عبيد * الخشاء - الارض
 فيها رمل يقال أنبط في خشاء * ابن دريد * الخشاء - أرض رخوة فيها حجارة
 والجمع الخشاء * أبو عبيد * المسرداء وجعلها مراد - رمال مبطحة لا تبت فيها

ومنه قيل للعلام أحمد والعافر - الرملة التي لا تُنب شياً وقيل العافر - العنبر
من الرمل * ابن السكيت * الجرْع واحدة جرعة وهي - دَعَصُ من الرمل
لأنَّ نَبَا * أبو حنيفة * الجرْعاء - ما انسط من الرمل وأنشد

ولم تَمْسِ مَشَى الأُذْمِ في أَوْعَسِ الثَّقَا * يَصْرَعَانِكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَانْدُ

الجرْعاء في قول ذي الرمة - من الأوعس وقد تقدم ذكره وكلاهما من العبداب
ويقال للأجرع وللجرْعاء جرعة والجمع الأجرع والجرْعاءات وقد تقدم أن الأجرع
المكان المستوى المتمكن وقيل الجرْعاء - ما استوى من الرمل في ارتفاع ولبست
فيه أنقاء * أبو عبيد * الدُّكْدَاكُ - ما تلبَّدَ من الرمل بالارض * أبو حنيفة *
الدُّكْدَاكُ والدُّكْدَاكَةُ - ما غلظ من الرمل وجلَّدَ وإذا تلبَّدَ الرمل فقد اندكَّ فان حَفَرْتَ
فيه حَفَرْتَ في تراب هَيَام وهو الدُّكُّ إذا وطئت عليه الأبل تَبَّتْ بأخفافها لأشرافها
فأما الحُسْرُ والبغال فانها تتخفر فيها ولا يَبُتُّ فيها الودُّ والروابي - ما أشرف من
الرمل مثل الدُّكْدَاكَةِ غير أنها أشد منها إشراقاً والدُّكْدَاكُ - أشد منها اكتنازا
وأغلظ وهذه فيها خَوْرَةٌ وإشراف وهي أيضا تَبُو بأخفاف الأبل لانها الى الغلظ
يَحُلُّها النَّامُ لِأشرافها وبرازها وهي أَحْسَنُ تَبْتاً من الوادي لان السَّيْلَ يَصْرَعُ
العُشْبَ وَيَلْتَبِدُ عليه الدَّمَنُ ولا يكاد المال يَرْتَعُ في وادٍ من التَّمَقِّ والتَّمَقُّ رِبْدُ السَّيْلِ
ورطوبته وإذا صارت التَّلَاعُ في الوادي حَدَرَتْ دَمَنَ الدَّاسِ وَأَبْعَارُ الدَّرَابِ فلا تَجِدُ
الوادي أبداً إلا مَائِي الكَلَا * ثعلب * الدُّرْدَائِي دُكُّ - صغير مُتَلَبِّدٌ فإذا حَفَرْتَ
حَفَرْتَ عن رمل * أبو عبيد * ال بدة من الرمل التي ليست بمسقطيلة والخَبْأُ
من الرمل - الحَبْلُ اللَّاطِي بالارض والخَبْأَةُ والخَبِيبَةُ - طرائق من رمل أو
صحاب * أبو حنيفة * الخَبْأَةُ والخَبِيبَةُ تكون في الرمل مثل الوادي تَفْلُقُ الارضَ
فَلَمَّا تَتَوَطَّأُ منها وَايس لها جِرْفَةٌ ولكن لها أَسْنَادٌ وهي تكون الدعوة وقد ذكرها
ذو الرمة فقال وهو يصف نور وحش

حتى إذا جعلته بين أظهرها * من هَجْمَةِ الرَّمْلِ أَتْبَاجُ لَهَا خَبَبٌ

والخَبْأَةُ غير الخَبْأَةِ الخَبْأَةُ - أرض بين الخَصْبَةِ والخَبِيبَةِ * أبو عبيد * الخَبْأَةُ
والخَبِيبَةُ كالخَبْأَةِ والخَبِيبَةُ * أبو حنيفة * هي - الطرائق من الرمل وغيره

ال بدة هكذا صورة

ما في الاصل وحرر

الكلمة كتبه

محمده

• قال • وجع الطباية أمانة والحبة والطبة نبتان العرق • أبو ريد • حُبُّك
 الرمل - طرائفه وأساده واحدها حباله • ابن دريد • وهي الحبالك واحدها
 حبيكة وقد تقدم في الشعر والماء والبيض من السلاح • صاحب العين •
 خدور الرمل وأحدوره - ماتسقل منه • أبو عبيد • الخل - الطريق في الرمل
 • الكلابيون • خل وأخل وخلال • صاحب العين • الخل - الطريق
 النافذ بين الرمال المتراكمة وأنشد

أقبلتها الخل من سوران مضعده • أتى لأزرى عليها وهي تنطلق
 وانما سمى خلاً لأنه يتخلل والتخلل التفاد • نعلب • سمط الرمل كخله وأنشد
 فلما غدا استندري له سمط رملته • لحولين أدنى عهديه باندواهن
 وخضر الرمل - طريق بين أعلاه وأسفله في الرمال خاصة والجمع خصور وأنشد
 • أخذن خصور الرمل ثم جرعتنه •
 • أبو عبيد • الطرفسان - القطعة من الرمل وأنشد
 • ووسدت رأمي طرفساناً مضملاً •
 والقنع - أسفل الرمل وأعلاه • صاحب العين • هو - مستنداره • ابن
 دريد • جمعه أفتاع • غيره • وقرق الرمل كفتقه • أبو عبيد • العوكة
 - العنابة من الرمل وأنشد

• وقد قابلته عوكلات عوانك •
 • نعلب • العوكل - ظهر الكتيب وعوكل كل رملته - رأسها • أبو عبيد •
 العنقت - الكتيب السهل • أبو حنيفة • العنقت من مستوى الرمل كالعداب
 وللبب والعنقت أيضا - ما استوى من أسفل الرمل وكثر نبتسه وهو مكرمة قال
 الشاعر يصف امرأة

كانها بيفضة غراء خداهما • في عنقت نبت الخوذان والغدما
 والعنقت - أوسع من القصبة • صاحب العين • العنقت - ظهر الكتيب
 الذي لا نبات فيه وقيل هو - الكتيب السهل أنبت أولم يثبت وقيل هو الذي
 لا يثبت خاصة وأن يكون المبت أولى أفوه

• في عَثَمَتٍ بُنِيتِ الْخَوْدَانِ وَالْمَدَامَا •

وَعَثَمَتُهُ - الْقَاءُ فِي الْعَثَمَتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَثَمَتِ التُّرَابَ وَالْمَوْرَعَةُ - رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ
 مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَصِيْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ - قِطْعَةٌ كَأَنَّهَا حَبْلٌ وَهِيَ
 ذَاتُ سَهْلَةٍ وَحَسْبَى تُنْبِتُ الْغَضَى وَلَوْلَا الْغَضَى لَمْ تَكُنْ قَصِيْمَةً وَالْبَايَعَةُ - آخِرُ الرَّمْلَةِ
 وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَقِيلَ أَيْمًا تَكُونُ الْبَايَعَةُ فِي مُنْقَطَعِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَسْكَانٌ بَيْنَ
 السُّهْلِ وَالْحَزْنِ وَرَبْعًا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً وَرَبْعًا كَانَتْ مُطَمَّنَّةً وَقِيلَ الْبَايَعَةُ - الْمَسْكَانُ
 الْمَطْمَنُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ أَرْضٍ مَذْكُوكَةٍ لِأَسْنَادِهَا تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَقِيلَ هِيَ - الْوَعَاءُ
 ذَاتُ الرِّمْتِ وَالْحَمَضُ وَهِيَ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ
 وَأَطْيَابَ الْعُشْبِ وَالنَّفْخَاءُ - الْأَرْضُ الدُّكَّةُ الَّتِي تُهْتَمُّ بِالْأَقْدَامِ إِذَا وَطِئَتْ فِيهَا وَجْهَهَا
 النَّفَاحَى وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ أَيْ شَيْءٍ أَحْسَنُ قَالَتْ « أَرْضٌ غَادِيَةٌ عَلَى أَرْضٍ سَابِيَةٍ فِي
 تِلَاحٍ قَاطِرَةٍ فِي نَفْخَاءٍ رَابِيَةٍ » وَقِيلَ النَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - لَيْسَتْ بِرَمْلٍ وَلَيْسَ فِيهَا
 حِجَارَةٌ وَالنَّمْدَاءُ - رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُلْتَبِدَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ - مَا ارْتَفَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَجَدَّ وَقِيلَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الارتفاعِ وَهِيَ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنَ النَّفْخَاءِ وَقِيلَ
 النَّمْدَاءُ - مَكْرَمَةٌ فِيهَا لَيْقٌ وَجَدَّ تُنْبِتُ كَرَامَ الْبَقْلِ مِنَ الْحَزْنِيِّ وَالسُّهْلِيِّ وَالْحَابِيَةِ
 وَالْحَوَائِي - مَرْتَفَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبَتَةٌ وَالْعِرْقَةُ - أَنْيَابٌ فِي مَثَوْنِ الْحَبَالِ تُنْبِتُ السَّبْطَ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عُرْفُ الرَّمْلِ - ظَهْرُهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا أَرْطَاغُ
 الْأَرْضِ وَأَشْرَافُهَا - وَالْعُمْلُولُ - الرَّابِيَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحُدُوجَةُ فِي الرَّمْلِ
 - مِثْلُ الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ وَهُوَ مُنْبِتٌ وَأَشَدُّ

عَلَى أَفْعُوَانٍ فِي حَنَادِيحٍ حُرِفَ • يُنَاصِي حَنَافًا عَالِكًا مُشْكَارِسُ

وَقِيلَ الْحُدُوجُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ • أَبُو زَيْدٍ • الصَّبَبُ
 وَالصَّبُوبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا انْصَبَّتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ وَصَبُوبٌ كَذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ • غَيْرُهُ • أَصْبُوا - أَخَذُوا فِي الصَّبَبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • انْتِقَارُ
 الْوَاحِدَةِ نُقْرَةٌ - تَكُونُ فِي الرَّمْلِ فِيهَا أَصَوْبٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ وَيَنْزِلُهَا النَّاسُ
 وَالْقَالِقُ مِنْهَا وَهُوَ مِثْلُ الْحَبَّةِ إِلَّا أَنَّ لَهُ جِرْقَةً وَهِيَ الْغَوَالِقُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ لَوَطَانِهَا
 وَتُخَمَّرُ هُمْ وَقِيلَ الْقَالِقُ قَدْ يَكُونُ فِي الْقَفِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْبَلَالِيُّ - كَهَيْئَةِ

الدوائر في الجبال كأنها الشام في جلد البعير الواحدة بلوفة • السيرافي • هي
 طريفة في الرمل • ابن دريد • وبلوفة • قال أبو حنيفة • وقيل البلوفة
 ثبت الرخاى لا تثبت غيرها وأنشد لذي الرمة يصف ثور وحش
 برود الرخاى لا ترى مستطافه • بلوفة الأكنير المحافر
 والرخاى - عروق مثل الجوز حلوة تحفر عنها الثيران فتأكلها لان منبتها سهل
 رقي وأنشد

به كل مؤشبي الذراعين برأى • أصول الرخاى لا يفرغ طائره
 مربا بأكناف الصعيد ترى له • بجبال أكنسن النباه محافره

قال والذي روى عن الاعراب أن البلوفة لا تثبت شيئا يزعمون أنها مثل الجبل
 وكذلك يقولون في البصر الواحدة برصة وهي - مثل البلوفة وقد تقدم أن
 البلاليق الموائى والبرنة - بين سهولة الرمل وحزونة القف أرض برنة مربعة
 تكون في مفاط الجبال • ابن السكيت • بجملة الرمل وجمته - معظمه
 • وقال مرة • هو ما تقدم منه • السيرافي • العواقيل - معاطيف الرمل
 واحدها عاقول • ابن دريد • الحث - الرمل اليابس الخشن والخلطال -
 الرمل الذي فيه خشونة • غيره • العريان - نقي أوعقد ليس فيه شجر
 • صاحب العين • الحر والحر - الرمل الطيب وطين حر - طيب منه وكل
 أرض طيبة حر والحر - الفعل الحسن منه • وقال • الحذب - حذور
 من الرمل في صلب والجمع أحذاب وحذاب وفي التنزيل « وهم من كل حذب
 ينسلون » وأحذوذب الرمل - أحفوق • الأصمعي • الهمر والههور -
 من أسماء الرمل • ابن دريد • التميم - ما يتعوج من الرمل إذا هبت عليه
 الريح وقد تمنت الريح الأرض وألال - جبل رمل معروف يقوم عليه الامام
 وأنشد
 يرزن الألاسيزهن الشدافع •

• وقال • نبح الرمل - معظمه وجهه أنباج • الأصمعي • حبيب الرمل
 وحبيه - طرائفه وقد تقدم في الماء • أبو عبيد • النسيم - الدرج الذي في
 الرمال انا جرت عليه الريح وأنشد

بياض بالاصل

حَتَّى انْجَحَى الْقَيْلُ عَنَّا فِي مُلْكَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

وقد تقدم أن النيم • ابن دريد • البصون • الرمل المتراكب والخوزعة

• الرملة تنقطع من معظم الرمال • ابن السكيت • السنائن • رمال مرتفعة

تستطيل على وجه الأرض واحدها سِنَّةٌ وهي السنون • صاحب العين •

المبلاء من الرمال • عَقْدَةٌ ضَمَّةٌ مُعَزَّلَةٌ وأنشد أبو علي

• مَبْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةٍ •

من ههنا التبعيض وليست متعلقة بمبلاء ولا قاصية لان مبلاء ليست بجارية على

الفعل ولو كانت متعلقة بقاصية لتنقض ما ذهب اليه لانه انما يصف كُنُسَ البقر

فكيف يكون الكُنُاسُ بعيدا من معدن الصيران • الأصمعي • أَشْمَةُ الأرض

• ظهورها المرتفعة من أثباجها • ابن السكيت • النَحِيرَةُ • طريقة من

الرمل سوداء وقد تقدم أن النَحِيرَةَ قطعة مُسْتَدَقَّةٌ مُلَبَّةٌ وانها الطبيعة والطرة

من الجباء • صاحب العين • العَمَّةُ • الرملة الحارة والجمع عَمَالٌ والعجاء

• جبل من الرمل وهي كريمة المنيث والجمع العَجْرُ على معاملة الصفة

• الاصمعي • تَعَلَّجَ الرَّمْلُ • اجتمع ورمل عالج أراء منه وعجوب الأكنبة •

مَا خَيْرُهَا الْمُسْتَدَقَّةُ وأنشد

• بِحُجُوبٍ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ هَبَامُهَا •

والشعبة المسيل في ارتفاع قرارة الرمل وقد تقدم أنها الصغيرة من التلاع • غيره •

العَرْفُ والعَرْيُفُ • صوت في الرمل لا يدرى ماهو وقيل هو • وقوع بعضه على

بعض وأرى أن أبرق العزاف منه • صاحب العين • الثَّعْبُطُ • دُقَاقُ رمل

تنقله الريح والرعد يد من الرمل • الهَيَامُ وأنشد

• فَهُوَ كَرَعْدِيدِ الْكَنْبِ الْأَهْمِ •

الفصل بين الأرضين والبلدين

• أبو حنيفة • يقال للفصل بين الأرضين والبلدين • التَّحْرُمُ في وزن عَرُوض

وهي مؤنثة وأنشد

بِأَنِّي التُّخُومَ لَا تَطْلُبُهَا * إِنَّ تِلْكَ التُّخُومَ دُوعُشَال
فَأَنْتَ وَرَوَاهُ آخَرُونَ التُّخُومَ عَلَى الْجَمْعِ كَأَنَّ وَاحِدَهَا تَخْمٌ وَحِكْمُ بَعْضِهِمُ التُّخُومَةُ
بِالْفَتْحِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ النِّمَاتِ هُوَ التُّخُومُ وَالطُّخُومُ وَالتُّخُومُ وَالطُّخُومُ وَالْجَمْعُ
تُخْمٌ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ - الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ * وَقَالَ *
هَذِهِ الْأَرْضُ مُتَنَاجِخَةُ الْأَرْقَةِ وَالْأَرَنَةِ وَهِيَ الْأَرْتُ وَالْأَرَفُ وَقَدْ أَرَّتِ الْأَرْضُ -
إِذَا ضَرَبَ مَنَارَهَا وَأَعْلَمَ حُدُودَهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * التُّدُ - التُّلُّ الْمُسْتَرَفِعُ فِي
السَّمَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَنَارُ - مَا يُضْرَبُ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ الْمُتَجَاوِرِينَ

ذَكَرَ مَا لَمْ يُوطَأْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا اسْتَعْمَلَ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْمَبْعَاسُ - الَّتِي لَمْ تُوطَأْ * أَبُو حَنِيفَةَ * جَدِيدُ الْأَرْضِ
- مَا لَمْ يُؤَثَّرْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى فِطْرَتِهِ وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُشَبِّكُ عَنْهُمْ * اتَّقِ الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالِفُ
* ابْنُ دَرِيدٍ * نَزَلْنَا أَرْضًا عَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - لَمْ نُنْزَلْ قَطُّ * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * السَّاهِرَةُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوطَأْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا اسْمُ الْأَرْضِ وَأَنَّهَا وَجْهٌ وَأَنَّهَا الْعَرِيضَةُ
مِنْهَا وَأَنَّهَا الْفَلَاةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَطُّ وَالْخَطَّةُ - الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَهَا نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ خَطَطٌ وَقَدْ خَطَّهَا خَطًّا وَاخْتَطَّهَا وَكُلُّ مَا خَطَرْتَهُ فَقَدْ
خَطَطْتَ عَلَيْهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْجَيَادِسَةُ - الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَا حُرِّثَتْ

الْأَرْضُ يَكْرَهُهَا الْمُقِيمُ بِهَا أَوْ يَحْمَدُهَا وَالَّتِي لَا أُوبَاءُ بِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * اجْتَسَوَيْتِ الْأَرْضَ - إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ
وَكَذَلِكَ جَوَيْتَهَا وَقَدْ جَوَيْتَ نَفْسِي جَوَى - إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * أَرْضٌ جَوِيَّةٌ وَجَوِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهَا الطَّعَامُ وَلَمْ
تُوَافِقْهُ فِي طَعْمِهِ قِيلَ اسْتَوْبَلَهَا وَإِنْ كَانَ مُجِبًّا لَهَا وَالْوَيْبِلُ - الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يَكُونُ اسْتِيبَالٌ كَالْاجْتِوَاءِ * وَقَالَ * أَرْضٌ وَبِيلَةٌ
وَالْجَمْعُ وَبِيلٌ وَقَدْ وَبِلَتْ عَلَيْهِمْ وَبُولًا * ابْنُ دَرِيدٍ * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَالٍ زُنِي

قوله والجمع وبيل
في اللسان قال ابن
سيدة وهذا نادران
سكمه أن يكون
وبائل اه كتبه
مصححه

قوله وليست الابله
عندي الخ مناقض
لما في الصحاح
والحكم والنهاية
من أن همز الابله
بدل من الواو كنبه
مقصده

فقد ذهب عنه أبلته « أي وتجاوزته وثقله وليست الابله عندي من
لفظ استوبلت لان ذلك انما هو على البدل والهمزة لا تبدل من الواو المفتوحة
الا في أحد وأناة وأسماء في أحد قول أبي بكر « أبو حنيفة « الاستينام
كالاستينال أرض وخيمة ووجه ووخام ووخوم ينسب الوخومة والوخامة وأرض
خامة وقد خامت خيمانا « صاحب العيين « التوخم كالاستينام وقد توخمتها
« أبو عبيد « اعتنت الأرض - ككرهتها « وقال « اجتنأني البلاد
واجتنأها - لم توافقني « وقال « بذأت الأرض أبذوها بذاء - ذمت مرعاها
وهي أرض بذية مثال فعية - لا مرعى بها ويقال أرض وبنة وبيشة من
الوباء « أبو حنيفة « وبنت الأرض وباء وباء وأوبأت - اذا كثر مرضها
وأرض دوية ودوية وداعة وقد دامت وأداعت ودويت دوى والدوى - الداء ويقال
ما قاما عنهم بلادنا - أي ما وافقهم « أبو عبيد « ما يقامني الشيء وما يقانني
- أي ما وافقني « ابن السكيت « أجذت الأرض - وجذتها محودة « ابن
جنى « تنعمني الأرض - أعجبتني وبرتني اليها من قولك نعمت الشيء - برزته
« قال أبو حنيفة « واذا كانت الأرض بريئة من الأوباء صيحة قبل أرض زهية
ومصحة « وقال « مروت الأرض مرأة فهي مريئة « أبو عبيد « اذا قدمت
بلاد افكتت فيها خمس عشرة ليلة فقد ذهب عنك قرنة البلاد وأهل الجار يقولون
قرنة البلاد بغير همز هذا نص قوله ذهب الى أن قرنة لغة وليست كذلك انما هي
على طرح الهمز لان أهل الجار لا يهمزون مثل هذا

الأرض التي بين البر والريف

« ابن دريد « الریف - ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف
ورؤف وریف القوم - دوا من الریف « أبو عبيد « البرأغيل - البلاد
التي بين الریف والبر مثل الأنبار والقادسية ونحوها واحدها برغيل وهي المزارف
واحدها مزلقة « صاحب العيين « وهو - المزلق « أبو عبيد « وهي
- المذارع أيضا وقيل هي - مادنا الى المصر من القرى « أبو حنيفة « وهي

الْمَشَارِقُ * قال * فإذا كانت نَزْمَةٌ بِرِيَّةٍ بِعِبَادَةِ الرَّيْفِ قَبْلَ أَرْضِ عَذَاءٍ
وَالْجَمْعُ عَذَوَاتٌ وإذا كانت كذلك ولم يَمَسَّهَا دَمْنٌ وَلَا وَسَّخَتْ فَهِيَ هِجَانٌ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ النَّقِيُّ الْأَعْرَاقِ - هِجَانٌ وَكُلُّ كَرِيمٍ خَبَارٌ - هِجَانٌ وَأَنْشَدَ
بِأَرْضِ هِجَانَ الثُّرَيَّاءِ وَتَمِيمَةَ النَّرِي * عَذَاءٌ نَاتٌ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ
* ابن دريد * الْعَذَاءُ - الْفُتْحَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ الرَّيْفِ أَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَذَاءُ
* صاحب العين * السَّجَّةُ - أَرْضٌ ذَاتُ مَلْحٍ وَزَرْجُهَا سَبَاخٌ وَقَدْ سَجَّخْتُ سَجْخًا
فَهِيَ سَجَّخَةٌ وَأَسَجَّخْتُ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ

* أبو حنيفة * إذا كان موضع الأرض باردًا فهو - سَرْدٌ وإذا كان دَفْنًا فهو جَرْمٌ
وهي الصُّرُودُ وَالْجُرُومُ وَالْأَصْلُ فَارِسِي * أَبُو عبيدة * بَلَدَةٌ دَفْنَةٌ وَبَيْتٌ دَفْنِيٌّ
وَرَجُلٌ دَفَانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَائِي - إذا كانا مُتَدَفِّئَيْنِ

أَسْمَاءُ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ

* أبو عبيدة * الْجِرْبَةُ - الْمَرْزَعَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو حنيفة
تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُرِّ مِنْ جُرْبِيَّةٍ * عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
* قال * وهي الْمَشَارَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ * الْفَارِسِي * الْمَشَارَةُ تَعْمَلُ عِنْدِي وَجْهَيْنِ
أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّارَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ لِلْعِبَارَةِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الشَّارَةِ وَالشَّارَةُ
تَرْجِعُ إِلَى الظُّهُورِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَنْوَاجِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ الشَّمَارَ وَتُظْهِرُهَا
فَتَكُونُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ لَا وَاسِطَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَصْلِ كَالَّتِي بَيْنَهُمَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
وَقَدْ نَقَضْتُ هَذَا فِي بَابِ الْعَسَلِ عِنْدَ ذِكْرِ الشُّورِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا الْاسْتِقْصَاءِ فَأَمَّا ابْنُ
دُرَيْدٍ فَقَالَ مَشَرْتُ الشَّيْءَ أَشْرَهُ مَشَرًا - أَظْهَرْتُهُ * أَبُو عبيدة * الدِّبَارُ -
الْمَشَارَاتُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا دِبَارَةٌ * أَبُو حنيفة * يُقَالُ
لِلْمَشَارَةِ الْمُقَطَّعَةِ وَالْكُرْدُ وَجَمْعُهُ كُرُودٌ * أَبُو حاتم * هِيَ الْكُرْدَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ
* أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لَهَا الشَّرْبَةُ وَجَمْعُهَا شَرَبٌ * وَقَالَ * شَرَبَتِ الْأَرْضُ

- جُعِلَتْ لَهَا شَرَبَاتٌ وَشَرِبَ النُّحْلُ - جُعِلَتْ لَهُ شَرَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّرْبَةَ كَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ وَالسَّكْبَةُ مِنَ الْمَنَارَاتِ هِيَ - الشَّرْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا سَائِرُ الْكُرُودِ وَتُسَمَّى الْحَوَاجِزُ الَّتِي بَيْنَ الدِّبَارِ وَالَّتِي تُسَمَّى الْمَاءَ الْجُدُورَ وَاحِدَهَا جَدْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ « أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ » يَرِيدُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ وَهُوَ الْحَبَّاسُ أَرْضِيَّةٌ وَهُوَ - الطِّينُ يَجْمَعُ حَوْلَ الْخَلَّةِ كَالْحَوْضِ وَتُسْقَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَقْلُ - الدَّيْرَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَفِي الْمَثَلِ « لَا يُنْبِتُ الْبَقْلُ إِلَّا الْحَقْلَ » وَالْقِرَاحُ وَالْقِرَاحُ - الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِزَرْعِ أَوْ غَرْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقِرَاحَ وَالْقِرَاحَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَجَرٌ * غَيْرُهُ * وَجَمَعَ الْقِرَاحَ أَقْرِحَةً وَقِرَاحٍ وَالْفَلْجَةُ أَيْضًا - الْقِرَاحُ الَّذِي اسْتَقَى لِلزَّرْعِ وَاجْمَعَ الْفَلَجَاتِ وَأَنْشَدَ

دَعَا فَلَجَاتِ النَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طِعَانُ كَأَفْوَاهِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

يَعْنِي الْمَزَارِعَ وَمَنْ رَوَى فَلَمَّاتِ فَعْنَاءَ مَا اسْتَقَى مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّبَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفَلُوجَةُ - الْأَرْضُ الْمُمَكِّنَةُ لِلزَّرْعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الرُّكْبُ - الْعِبَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الْمُرْكَبُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مُرْكَبٍ الرُّكْبُ وَمُرْكَبُهُ الْمُرْكَبُ * أَبُو حَاتِمٍ * أَوْسَطُ الرُّكْبِ الْوَدْقَةُ وَهُمْ يُكْتَبُونَ فِيهَا الْحَبُّ وَهُوَ أَفْقَى الْمَرْعَةِ وَلَيْسَتْ أَرْضُهُمْ مُسْتَوِيَةٌ فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَى الرُّكْبِ وَلَا ذَهَبَ السَّبِيلُ بِحُجْرَتِهِمْ وَفَسَدَتْ أَرْكَبَتُهُمْ فَلَا تَجِدُ مَرْعَةً إِلَّا عَلَيْهَا جَدْرٌ وَلَيْسَ جَدْرًا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ دُخُولِهَا وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُ السَّبِيلَ أَنْ يُفْسِدَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * أَوَّلُ مَا يُنْتَقَى مِنَ الثَّمِيلَةِ - الْفَرَّاشُ يَخْفِضُونَ خَنْدَقًا عَلَى الرُّكْبِ وَيُسَمُّونَ الْخَنْدَقَ السَّامَةَ ثُمَّ يَنْتُونُ الْجَدْرَ فَأَوَّلُ مَا يُنْتَقَى بِهِ الْفَرَّاشُ وَهِيَ - حِجَارَةٌ عِظَامُ أَسْنَانِ الْأَرْحَاءِ ثُمَّ بِالْحَفِضِ وَهِيَ - حِجَارَةٌ صَغِيرَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ جَرَبَةٍ وَأَرْضٍ زَرْعٍ فَهِيَ مَرْعَةٌ وَمَرْعَةٌ وَزَّرَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

أَقْلَ عَنَاءُ عِنْدَكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَتُهَا وَقُصُورُهَا

وَعَلَى لَفْظِ الْمَرْعَةِ وَالْمَرْعَةِ وَالزَّرَاعَةِ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ وَالْبَقْلَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْعِرَاقُ - أَسْفَلُ الْحَائِطِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَائِطَ * أَبُو

عبيد * وفي الحديث « ليس لعرق ظالم حق » وهو الذي يُعْرَس في أرض
 غيره * أبو حاتم * القصاب - الدار كل دُرَّة قَصْبَةٌ * وقال مرة * القصاب
 - مُسْنَأَةٌ تُبْنَى في اللَّحْم كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَشْتَجِمَعَ السَّبِيلُ فَيُوبَلَ الحائِطُ أَيْ
 يَذْهَبَ بِهِ الْوَبْلُ وَيَهْدِمَ السَّبِيلُ عِرَاقَهُ وهو أسفل الحائط الذي يخرج منه
 الماء الذي يدخل الحائط * قال * وقال الطائفيون تُسمى أَعْضَادُ الدُّبَرَةِ
 الكَلَالَى الواحد كَلَاءٌ والدُّبَرَةُ مُرَبَّعَةٌ وكلُّ وَجْهٍ منها كَلَاءٌ * أبو زيد * الحَوْرُ
 - موضعُ يَحْوِرُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوْلَهُ مُسْنَأَةً * أبو حاتم * الحَوْرُ - ثلاث
 أَذْرُعٍ في مَولٍ الرِّكَبِ والآوَانِي - مَقَابِرُ الماءِ في الدِّيارِ واحِدَتُهَا آغِيَةٌ تُخَفَّفُ
 وَتُنْقَلُ * أبو حنيفة * أرض زَكِيَّةٌ وَدَائِلَةٌ - سَمِيَّةٌ كَثِيرَةُ الرِّبْعِ
 * صاحب العين * القَرَّاحُ والقِرَوَّاحُ - الأرض الطَّيِّبَةُ وهي القِرْحِيَاءُ * ابن
 دريد * وهي القِرْيَاحُ

باب الحَرْثِ وإِصْلَاحِ الأَرْضِ

* أبو حنيفة * الحَرْثُ والحِرَائَةُ - عَمَلُ الأَرْضِ لِزَرْعِ أَوْعَرَسٍ حَرْثٌ يَحْرُثُ حَرْثًا
 وحِرَائَةً وقد يقال للعمل في كل شَيْءٍ حَرْثٌ ويقال للقَرَّاحِ والدَّائِرَةِ والزَّرْعِ أَيْضًا حَرْثٌ
 والمرأة حَرْثٌ للرجل أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ وكذلك القَرَّاحُ من
 الأرض * صاحب العين * أَثَرْتُ الأَرْضَ - قَلْبْتُهَا عَلَى الْحَبِّ بَعْدَ مَا قُلِبَتْ
 مَرَّةً * وحكى الفارسي * أَثَرْتُهَا عَلَى التَّصْحِجِ * أبو حنيفة * القَلْحُ والقِلَاحَةُ
 - الحَرْثُ وَتَشْفِيقُ الأَرْضِ لِلزَّرْعِ وكلُّ شَيْءٍ قَلْحٌ * أبو عبيد * فَلَمْتُ الأَرْضَ
 أَفْلَمْتُهَا فَلَمًّا - شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ * أبو حنيفة * الأَكْرَةُ كالفَلَاخَةِ والأَكْرَارُ كالفَلَّاحِ
 مأخوذ من الأَكْرَةِ وهي - الحُفْرَةُ وهي الأَكْرَةُ والكِرَّةُ والكِرَابُ كالحِرَاتِ والكِرَابُ
 والكِرْبُ - لَمَّا نَزَلَتْكَ الأَرْضُ ثُمَّ هِيَ إِذَا كُرِبَتْ كِرَابٌ وَقَدْ كُرِبَتْهَا أَكْرُبُهَا كِرْبًا
 وَكِرَابًا وفي المثل « الكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » * أبو عبيد * عَزَقْتُ الأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا
 عَزَقًا - شَقَقْتُهَا بِفَأْسٍ أَوْغِيرَهَا * أبو حنيفة * واسم الأداة المَعْرُوقُ والمِعْرَقَةُ
 * غيره * كَرْتُ الأَرْضَ كَرًّا - حَفَرْتُهَا وَدَكَّوْتُهَا رَكَّوًا كَذَلِكَ * صاحب

العَيْن * الحَوَارُ - الأَكَار * أبو حاتم * التَّيْلُ في الحَرْث - رَفْعُ الْأَعْيَادِ
بِالْحَبِّ * وَالكَرْمُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّتِي عَدَدُهَا بِأَلْفَةِ دِينَ سَقَى نَقَوْا قَصْرَهَا وَجَارَهَا
فَتَرَكُوا مَرْعَتَهَا لِأَجْرِ فِيهَا وَهِيَ أَفْضَلُ أَرْضِهِمْ وَالْأَرْضُ الْكَرْمُ يُحْرَثُ فِيهَا الْبَرُوهِي
سَهْلَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْعَدَنِ وَالْمَعْدَنُ - الصَّافُور * نَابِر * عَدَنُ الْأَرْضِ أَعْدُنُهَا
وَأَعْدُنُهَا عَدَنًا وَعَدَنَتُهَا - أَصْلَحَتُهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَحْنَتُ الْأَرْضَ أَصْلَحْتُهَا نَحْنًا
- شَقَقْتُهَا لِلْعَرْتِ وَالْحَنَّةِ - الْبَقَرُ الْعَوَامِل * أَبُو حَنِيفَةَ * الْفَنَاحُ -
أَنْ تَحْرَثَ الْأَرْضُ ثُمَّ تَبْسُذُهَا ثُمَّ تَحْرَثُهَا لِيَعْلَوْ النَّبَاتُ عَلَى الْحَبِّ وَقِيلَ إِذَا نَقَعَتْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ عَلَى غَيْرِ حَبٍّ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ تُقَابُ عَلَى الْحَبِّ مَرَّةً أُخْرَى فَهِيَ مُنَارَةٌ
وَمُبَانَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * رَقَعْتُ الْأَرْضَ أَرْضُهَا رَقْعًا - أَزْرَتْهَا * صَاحِبُ
الْعَيْن * وَمَلَذْتُ الْأَرْضَ - رَدَمْتُهَا لِتَصْلُبَ وَالْمِلْطَةُ - خَشْبَةٌ يُوَلَّدُ بِهَا الْمَكَانُ
مِنْ أَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ لِتَصْلُبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِأَوَّلِ سَقْيَةِ بُسْقَاهَا الزَّرْعُ
بَعْدَ طَرَحِ الْحَبِّ الْعَفَرُ وَقَدْ عَفَرَ النَّاسُ يَفْعِرُونَ وَلَا يَكُونُ الْعَفَرُ إِلَّا فِي الزَّرْعِ
وَالْعَفَارِ فِي النَّخْلِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا فِي الْأَرْضِ عِمَارَةٌ عُمِرَتِ الْأَرْضُ وَعُمِرَتْ وَهِيَ تَعْمُرُ
عُمُورًا وَإِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْعِمَارَةَ قَبْلَ بَارْتِ يَوْمًا وَكُلُّ مَا تَقْدَمُ مِنْ مَعَالِجَةِ الْأَرْضِ خَيْرٌ وَلِذَلِكَ
سَمِيَ الْأَكَارَ خَيْرًا وَسَمِيَتِ الْمُرَاعَةَ الْحَبَارَةَ وَتَحَابَرَتْهَا - مُوَابَرَتْهَا بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ
وَهِيَ أَيْضًا الْمَوَاكِرُ وَالْمَسْبَرُ أَيْضًا - الزَّرْعُ وَإِذَا أُجِثِ الْأَرْضُ حَوْلًا زَادَ فَهِيَ
مُسْتَعَالَةٌ * الْفَارِسِيُّ * السُّكْنَاءُ فِي الْأَرْضِ كَالْكُفَاءِ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ
دَرِيدٍ * شَجَعْتُ الْأَرْضَ أَشْجَعْتُهَا شَجْعًا - قَشَرْتُ وَجْهَهَا بِمِشْحَاةٍ وَغَيْرِهَا بِمَائِيَّةٍ
* أَبُو حَاتِمٍ * الْخَرِينُ - يَسْدُرُ الْحَرْثَ يُجْدِرُ عَلَيْهِ أَوْ يُحْطَرُ بِشَوْلٍ وَيُقَالُ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَخَادِيدِ الْأَرْضِ تِلَافٌ وَاجْمَعِ التِّلْمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * التِّلْمُ هُوَ
- مَشَقُّ الْكَرَابِ فِي الْأَرْضِ بِأَلْفَةِ أَهْلِ الْبَيْنِ وَالْعَوْرِ وَاجْمَعِ الْأَتْلَامَ * صَاحِبُ
الْعَيْن * خَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقًا - شَقَقْتُهَا لِلْعَرْتِ وَبِذَلِكَ سَمِيَ الثَّوَرُ مَخْرَاقًا
* وَقَالَ * خَطَّضْتُ الْأَرْضَ - قَلَبْتُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَذْبُولَةٌ -
إِذَا أَصْلَحَتْهَا بِالسَّرْبِجِينَ وَنَقَّوْهُ حَتَّى تَجُودَ دَبْلُهَا ذُبُولًا وَالْقَرْتُ - السَّرْبِجِينَ * ابْنُ
دَرِيدٍ * سَمَدْتُ الْأَرْضَ سَمْدًا - سَهَّانَهَا * الْأَصْمَعِيُّ * أَسْلَفْتُ الْأَرْضَ وَسَلَفْتُهَا

أَسْلَفُهَا - حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَهِيَ الْمَسَافَةُ * ابن دريد * بَاتَ الْمَكَانَ
 يَوْمًا وَيَدًا وَأَبَانَهُ - يَحْكُمُهُ وَحَقَرُ فِيهِ تَرَابًا وَخَطَطَهُ * أبو حنيفة * دَمَّتْ الْأَرْضُ
 بِالْذَّمَالِ - أَصْلَحَتْهَا بِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَسَدَرْتُهَا لِأَزْبَةِ مُسْتَحْصِفَةٍ فَدَمَّتْ لِنَسْلِ
 وَتَزَخَّرَ عَلَى عُرُوقِ النَّبَاتِ يُقَالُ رَخَوْتُ وَرَخِيْتُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ خَوَاةٌ وَقَدْ
 خَارَتْ خَوْرًا وَخَوُورًا وَخَوْرَانًا فَأَمَّا الْإِنْسَانُ الْخَوَارُ فَيُقَالُ خَارَ خَوْرًا وَكَذَلِكَ أَيْضًا
 يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَخَوِ خَوَار * أبو حاتم * أَرْضٌ رَاحِجٌ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا بَحَارَةَ فِيهَا وَلَا نَقْلَ
 * صاحب العين * دَمَّتْ الْأَرْضُ أَدْمَهَا دَمًا - سَوَّيْتُهَا وَالْمَدْمَةُ - خَشْبَةُ
 ذَاتُ أَشْنَانٍ تُدْمُ بِهَا الْأَرْضُ * ابن دريد * رَبَّاتُ الزَّرْعِ أَرْبِلُهُ رَبَلًا - سَمَدُهُ
 * صاحب الدين * الرِّبْلُ - السَّرْقِينِ وَالْمَرْبَلَةُ وَالْمَرْبَلَةُ - مُقَفَاء * أبو
 حنيفة * الصَّلْعُ - حَطُّ يَحْطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَحْطُّ آخَرَ فَيُبْذَرُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا حُرِثَتِ
 الْأَرْضُ ثُمَّ زُرِعَتْ عَلَى آثَارِ السَّنِ فَقَدْ بُذِرَتْ * أبو حنيفة * بَرَقْنَا الْأَرْضَ -
 بَذَرْنَاهَا وَبَذَرْنَاهَا نَذَرًا هَا وَهِيَ زَرْعٌ ذَرِيٌّ فَإِذَا بُذِرَ الْحَبُّ وَأُثِيرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَوْ
 مُلِقَتْ ثُمَّ سُقِيَتْ فَذَلِكَ الْخَسَامُ وَقَدْ خَسَمُوا عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّقَى * قال أبو
 حاتم * قال الطائفيون إِذَا أَرَزَتْ الْأَرْضُ فِي أَرْضِ السَّقَى بَدَأَتْ بِالتَّقْوِيرِ وَهِيَ أَنْ
 تُسْقَى الْأَرْضُ قَبْلَ الْإِمَارَةِ ثُمَّ تَذَرُ الْحَبَّ

آلات الحَرْثِ وَالْحَفْرِ

* أبو حنيفة * الْعَوَامِلُ وَالْفُدُنُ - بَقَرُ الْحِرَاةِ وَالْفَدَانُ - الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ
 يُفْدَنُ عَلَيْهِمَا وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا فَدَانٌ * قال * وَقَالَ سَبْيُوهُ فَدَانٌ
 وَأَفْدَنَهُ وَفَدُنٌ لَمْ يَنْقَلِ وَالْكَاكُ لِأَدْرِى أَفَارِسِيٍّ أَمْ نَبَطِيٍّ وَالسَّنَّةُ وَالسِّنُّ - السَّكَّةُ
 وَالسَّلْبُ - الْعُودُ الَّذِي يَتَكُونُ فِي طَرَفِ السَّنَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَانِ وَأَطْوَلُهُ
 سُمِّيَ سَلْبًا وَهُوَ الْوَيْجُ وَالْهَيْسُ بِمَائِيَّةٍ وَالْقُنَاحَةُ - الْمَشْبَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عِيَانُهَا
 وَهُوَ الطَّرْفُ مِنَ حَبِيدِ الَّذِي يَجْتَمِعُ السَّنَةُ فِي السَّلْبِ وَقِيلَ الْعِيَانُ - الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَدَانِ وَجَعَلَهُ أَعْيَنَةً * سَبْيُوهُ * وَعَيْنٌ لَانْهُمْ لَا يَكْرَهُونَ
 مِنَ الضَّمَةِ عَلَى الْبَاءِ مَا يَكْرَهُونَ مِنْهَا عَلَى الْوَادِ * وَقَالَ عَلَى * وَمَنْ قَالَ أَرْزُقْنِي

وهي التَّيْبِيَّة لِزَمْسِه أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ كَمَا حَكَاهُ سَيُوبَةُ عَنْ بُونَسٍ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ سَيِّدٌ وَيَبِضٌ فِي جَمْعٍ سَيُّودٌ وَيَبِضُوضٌ عَلَى اللِّغَةِ التَّيْبِيَّةِ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْقَيْسِلُ - حَيْبِلٌ دَلِيقٌ مِنَ الْخَزَمِ أَوْ مِنَ الْيَفِ أَوْ مِنَ الْقَيْدِ يُوثَقُ فَوْقَ الْحَلْقَةِ
 الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْعِيَانُ عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجَرَيْنِ وَالتَّوْنِيْقُ - الْحَبْلُ الَّذِي فِي طَرَفِ
 الْمُقَرَنَةِ يُوثَقُ فِي أَعْنَاقِ الثَّوَرَيْنِ * أَبُو حَنِيفَةَ * النَّقْلُ - الْحَدِيدَةُ وَالْأَرْعُومَةُ
 وَالتَّيْبَةُ وَالتَّيْبُ وَجُهَاهَا أَنْبَارٌ وَنِيرَانٌ وَالْمُضْمَدُ وَالْمُضْمَدَةُ كُلُّ ذَلِكَ - الْحَنْشِيَّةُ
 الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوَرَيْنِ وَالَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعَصَافِيرُ وَالْمُقَرَنَةُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْمُقَرَنُ - الْحَنْشِيَّةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوَرَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ - خَيْطٌ مِنْ
 سَلَبٍ وَهُوَ قَنْمَرٌ يُقْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوَرَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ فِي وَسْطِهِمَا
 الْقُومَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدُّسْتُقُ - الْحَنْشِيَّةُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الْحَرَاثُ فِيهِمْ
 بِهَا عَلَى السَّنَةِ لَتَغُوصَ فِي الْأَرْضِ وَالسِّيفَانِ - الْعُودَانِ اللَّسْدَانِ يُعْمَلُ بِهِمَا
 الْحَرَاثُ وَالْمَقُومُ - الْحَنْشِيَّةُ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا الْحَرَاثُ وَالْوَاسِطُ - هُوَ الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ
 التَّيْبِ وَالْمُضَادَّتَانِ - الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي التَّيْبِ وَالْحَنْشِيَّةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا السَّنَةُ
 تُسَمَّى الدُّبُرُ وَالدُّبُرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا دُجَرَيْنِ * أَبُو حَاتِمٍ * الدُّجَرَانِ - عُودَانِ
 يُجْعَلَانِ عَلَى مُلْتَقَى الْقُومَةِ وَالسَّلَبِ وَالْجِدَارِ - عُودٌ فِي مُؤَخَّرِ الدُّجَرَيْنِ وَالْقُومَةِ
 يَجْمَعُ الدُّجَرَيْنِ إِلَى الْقُومَةِ وَالْقُومَةُ وَالْأَلَامَةُ - جَمَاعَةُ آلَةِ الْفَدَّانِ عِبْدَانِهَا وَعَبِيدُهَا
 وَهِيَ كَلُومَةُ الْبَعِيرِ وَهِيَ - جَمَاعَةُ بَهَائِهِ الَّذِي يُرْحَلُ بِهِ وَالْقُومَةُ - الْهَيْئُ بِلَفْظِ
 عُثْمَانَ * ابْنِ دَرِيدٍ * الْهَيْئُ - الْفَدَّانِ يَمَانِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَرُّ - الْحَبْلُ
 الَّذِي فِي طَرَفِ الْقُومَةِ إِلَى وَسْطِ الْمُضْمَدَةِ وَأُنْشِدَ

* وَكَأَفُونِي الْجَرَّ وَالْجَرَّ عَمَلٌ *

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْغَبَقَةُ - خَيْطٌ أَوْ عَرَفَةٌ تُشَدُّ فِي الْحَنْشِيَّةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الثَّوَرِ
 إِذَا كَرَّبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * السَّمْعَانِ - خَشْبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي الْعُنُقِ * أَبُو
 حَاتِمٍ * الْمَشْطُ - شَجَعَةٌ فِيهَا أَسْنَانٌ فِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبِضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا
 الْقَصَابُ وَيُعْطَى بِهَا الْحَبُّ وَقَدْ مَشَطَّتْ الْأَرْضَ * ابْنُ دَرِيدٍ * التَّوْبَرُ - الْحَنْشِيَّةُ
 الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً وَالسِّمْفَانِ - خَشْبَتَانِ تُجْعَلَانِ

في خشبة الفدان العنصرة الى سنام الثور عن يمين وشمال وقيل السميقان في النير
- عودان قد لوقي من مارهم ما نحت غبغب الثور وسدا يغيط * أبو حنيفة *
عظم القدان - لوحه العريض الذي في رأسه الحديد التي تشق بها الارض
والجمع أعصمة وعظم والذي يمسك به المذري هو أيضا عظم والذي يشد
به العظم يسمى والمالق والمعلقة - خشبة عريضة تجررها

بباض بالاصل

الثيران وقد أثقلت لتستوي آثار السنة فتشأ على الحب * أبو حاتم * الحجر -
شجرة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيه ما حبلان وفي أعلى الشجرة نقران
فيه ما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغمر
الأسنان في الارض حتى تحمل ما قد أثير من التراب حتى يأتيها به المكان المنخفض
برزت الارض أجرها جراً والتماخ - الثقب الذي بين الدبرين من آلة الفدان
والجمع أشخه * أبو حاتم * القفص - حديد من أداة الحراث * غيره *
سحوت الارض سحوا وسحبها سحبا - قشرتها للاصلاح واسم ما تحوثرها به
* السحاة والمعابد - المساحي وعشرة المنهاة - نصابها وقيل خشبة معنصرة
في نصابها يعتمد عليها الحافر * ابن دريد * السحف - سحر الارض والمسخفة
- المنهاة والصاد مضارعة والسحافين المساحي * أبو حاتم * المجنب -
شجرة مثل المشط الا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرفف يرفع بها
التراب على الأعداء والفيلبان وقد جنت الارض بالمجنب * صاحب العين *
المتر - المنهاة

الارض ذات الندى والثرى

* ابن السكيت * أرض سديّة ونديّة - من السدي والندي وهما واحد وقد
نَدَيْتْ ندى * الفارسي * أرض سنيّة - من السني وهو السدي * أبو حنيفة *
سديت الارض - نديت من السماء كان الندى أومن الارض * أبو زيد *
السدي - ماسقط نهارا والندى - ماسقط ليلا * سيبويه * الندى من الماء
وقالوا الندوة فاتبوا الواو الضمة كالفتوة واذا كانت الارض ندية قيل أرض طلة

(١) الصواب الذي لا يخيد عنه ان رباب روضات بني عذيل سم الراة لا غير يورث (١٥٥) عراب قال زيد الجبل رضى الله عنه

وَأَفْأَلْ أَعْدَى غَيْر

وقائعا روضات

الرباب وقال عبد

الله بن الجبلان فحل

الرياض في غدير

عامر بارض الرباب

أوتحل المطالب

وكتبه محققه محمد

محمد ودانف الله

بياض بالأصل

تعالى به آمين

(٢) الضمير في وهو

الرباب للعهد الذي

فهم من معنى رب

بالمكان اذ الزمه اه

(٣) الرواية الصحيحة

في بيت جرير ولا شاهد

فيها هي قوله مطلع

عينيه

أفنا وربنا الديار

ولا أرى كمر بعنا

بين الحنين صربعا

بالباه الموحدة

والحنين واديان

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

(٤) في اللسان عن

المحكم في ترجمة قنا قال

قيس بن العيزار الهذلي

بما هي مقناة البيت

قال مقناة أي

موافقة لكل من

زاهامن قوله مقناة

• أبو حاتم • وقد طَلَّتْ وطَلَّتْ • صاحب العين • الحَصْلُ - كُلُّ شَيْءٍ نَدَى

يَتَرَشُّشُ نَدَاءُ خَدَلٍ مَضَلًا وَاحْصَلُ وَاحْصَالُ • أبو جهم • أرض مَرَبٌ -

رَبَّتِ النَّدَى وَحَفَظَتْهُ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا تَرَى وَنَبَاتٌ وَرَبَّتِ النَّاسَ - بَجَعْتُمْ بِأَصْرَاعِهَا

فَلَزِمُوهَا وَأَنشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ابِلًا

خَنَاطِيلُ يَتَنَفَّرِينَ كُلُّ قَرَارِيَةٍ • مَرَبٌ نَقَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرِّوَائِسُ

أَيِ رَبِّ النَّدَى فِيهَا فُرُوعُ النَّبَاتِ وَيَكْثُرُ الْعُشْبُ فَحُلُّ وَمَكَانٌ مَرَبٌ - أَيِ يَجْمَعُ

رَبُّ النَّاسِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ رِبَابًا وَقِيلَ لِلْسُلْفَةِ الَّتِي

- إِذَا لَزِمَهُ وَأَقَامَ بِهِ وَرِيَّاسُ بَنِي عُذَيْلٍ يَسَالُهَا (١) رِيَّاسُ الرِّبَابِ (٢) وَهُوَ الرِّبَابُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ

(٣) غَمِينَا وَرَبَّنَا الرِّبَابُ وَلَا أَرَى • كَمَرْتَنَا بَيْنَ الْحَمَامِينَ مَرْتَعَا

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْبُ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا نَدَى وَأَنشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي

الرَّبِّ صِفَةً لِلذَّكْرِ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً • بِأَجْرَعِ مِرْبَاعِ مَرَبٍ مُحَلَّلٍ

• قَالَ • وَالْقَنَاءُ - مَثَلُ الْمَرَبِ يَحْفَظُ النَّدَى وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَنَوْتُ الْمَالِ

وَقَنَيْتُهُ - إِذَا جَمَعْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ أَصْلَ مَالٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي يَتَخَذُهَا

الرَّجُلُ أَصْلَ مَالٍ قَنِيَةً يَقَالُ قَنَوْتُ وَقَنَوْتُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا قَنِيَانُ وَقَنِيَانُ وَأَنشَدَ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مِثْلَهُ • لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَفْرُ مَالٍ قُنِيَانِ

وَقَالَ الْمُتَلَكِّسُ يَذْكُرُ صِفَتَهُ

فَأَقْبَيْتُهَا بِالنِّسْبِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ • كَذَلِكَ أَقْدُو كُلَّ فِطْرٍ مُضَلِّ

يقول كذا يكون حذفي • وَتَسْكِي بِهِ وَكَانَ الْقَرَاتُ حِينَ عَلِمَ مَا فِيهَا وَتَجَبَّأَ

إِلَى الشَّامِ وَأَشَارَ عَلَى طَرْفَةِ بَنِي ذَلِكَ فَعَصَاهُ فَكَانَ سَبَبَ هَلَاكِهِ وَالْكَافِرُ الَّذِي

ذَكَرَ النَّهْرُ وَيُقَالُ لِلرَّأْيِ أَقْنَى حَيَاةُ أَيِ أَجْمَعِهِ إِلَيْكَ قَالَ حَاتِمٌ

إِذَا قُلَّ مَالِي أَوْ رُمِيْتُ بِنَكْبَةٍ • قَنَيْتُ حَيَاتِي عِفَّةً وَتَكْرُمًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيزَارَةَ الْهَذَلِي فِي الْمَقْنَاءِ

(٤) بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أَنْ يَسْقَى نَبَاتُهَا • مَرَبٌ (٥) فَتَرَعَا الْخَضِرَ النَّوَازِعُ

البياض بصفرة أي يوافق بياضها صفرتها ولغة هذيل مقناة بالفاء اه كتيبه محققه (٥) ويروي فتمواها

• قال • وقد زعم بعض المشايخ الجيلة أن المقناة هي الأرض التي لا تطلع عليها الشمس وأن الأخرى التي لا تغيب عنها مضمومة وهو من قوله مشهور وقال لا خير في شجرة في مقناة ولا خير فيها في مضمومة وهذا كما قال واحتج بقول الله تعالى في صفة الزيتون « لا شرقية ولا غربية » فاما المقناة فلو كانت كما قال لكان الشاعر قد أخطأ في مدحها وقد فسرت معنى المقناة • قال • وزعم أبو عمرو أن هذه هي المقناة والمقناة مهموزة أعني المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لأنه يرجع الى دوام الخضر من قولهم قنأ لحية إذا سودها وقنأت أطراف الجارية بالحناء إذا اسودت فاما
أوبترك الهمز وهو يراد
وقال شاعر آخر فوافق الأول في الوصف وصف حيرا جزأت بالرطب الى أن
هاجت المقاني

بياض بالاصل

أَخْلَفْتُمْ لَللَّوَاتِي الْأَلَى • بِالْمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمَامِ
عَنَى بِاللَّوَاتِي الرِّبَاضِ اللَّوَاتِي فِي الْمَقَانِي ثُمَّ وَصَفَهَا بِحُسْنِ الْاعْتِمَامِ • أَبُو عبيد •
فَانْ أَصَابَ الْأَرْضَ نَدَى وَثَقُلَ وَوَخَامَةٌ فَهِيَ غَمَقَةٌ وَقَدْ غَمَقَتْ • أَبُو حنيفة •
الغمقة - التي يزيد فيها الندى حتى لا يجيد فيها مساعًا وليس ذلك بفسدها مالم
تقش قال رؤبة يصف حيرا

• جَوَازِيْنَا يَحْطِطْنَ أُنْدَاءَ الْغَمَقَى •

قال واذا غمقت الأرض وجددت لريح النبات نجة من كثرة الأنداء وحكى عن
النضر أرض غمقة وعشب غمق وغمقه - كثرة مائه وأن لا يقطع عنه المطر فان
زاد على ذلك حتى تقيته الأرض فستري الماء في ظاهرها فهي أرض غدقة وعشب
غساق وغدقه - بلله وريه فان دام ذلك أهلك نباتها • أبو زيد • روضة
خضيلة - غمقة ندية • صاحب العين • الخضيض - المكان الذي تبتله
الامطار والندى - التراب الذي قد بل ولم يصير طينًا لازبًا • أبو حنيفة • واذا
اعتدل ترى الأرض فهي ترية وقد تربت ترى فلذا أردت أنها قد اعتقدت ترى
فلت أترت • قال • وقال بعضهم تربت الأرض ترى شديدا اذا كانت يابسة
جَدَدًا فَلَانَتْ وَكُتِرَ نَدَاها وَأُتِرَتْ - كثر نراها وأنشد

فَلَا تُؤْسُوا بِنَبِيِّ وَيَنْكُمُ الثَّرَى • فَإِنَّ الَّذِي يَنْبِي وَيُنْكَمُ مَثَرِي
وَأَرْضُ ثَرْبَاءَ - ذاتُ ثَرَى • أبو عبيد • التَّقَى الثَّرَيَانِ وذلك أن يجيء المطرُ
فَيَرْتَجِحُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ فَذَلِكَ ثَرْبَانِ • ابنُ دريد • جَعُ الثَّرَى
- أَثَرَاءَ • أبو حنيفة • وإذا صابَ المطرُ فكانَ ثَرَاهُ إِلَى الرَّشْعِ فَهُوَ الْمُرْتَشِعُ وَهُوَ
رَجِيعٌ • قال • وَخَيْرٌ مَا يَكُونُ الْمُرْتَشِعُ إِذَا كَانَ فِي شَحَاخِ الْأَرْضِ وَهُوَ -
مَاصِلٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّحَاخِ هَكَذَا كَانَ فِي الدَّمَائِ أَكْثَرًا وَأَبْعَدَ وَالرَّشْعُ
مَوْصِلُ الدَّكَفِ فِي الذَّرَاعِ • غيره • اسمُ ذَلِكَ الثَّرَى الرَّسَاغُ • أبو حنيفة •
وَإِذَا كَانَ الثَّرَى فِي الْأَرْضِ مِثْقَالَ رَاحَةٍ فَهُوَ - الْمَرْتَجِي مُقَدَّمُ الدَّمِ عَلَى الْعَيْنِ وَنَدَى
رَجَعَتِ الْأَرْضُ فَإِذَا كَانَ النَّدَى عَلَى مُسْتَجْمَلِ الذَّرَاعِ وَمُسْتَجْمَلُهَا مَا غُلِظَ مِنْهَا مِمَّا يَلِي
الْمِرْقَاقَ فَهُوَ - الرَّبِيعُ الْمُتَنَبِّتُ النَّافِعُ وَإِذَا كَانَ إِلَى الْمِرْقَاقِ فَهُوَ الْجَوْدُ وَهُوَ يُجْرِي
الْأَرْضَ شَهْرًا مِنَ الْمَطَرِ • وقال مرة • إِذَا التَّقَى الثَّرَيَانِ فَهُوَ الْجَوْدُ فَإِذَا
الْعَصْدُ الثَّرَى فَهُوَ حَبًّا فَإِذَا بَلَغَ الْمُنْكَبَ فَهُوَ بعده • وَإِذَا حَفَرَ الْحَافِرُ الثَّرَى
فَذَهَبَتْ يَدُهُ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ بِأُذُنِهِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَالثَّرَى جَعْدٌ - أَيْ مُتَقَرِّدٌ مُتَلَبِّدٌ
وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْكُكَّابُ فَقَدْ اعْتَقَدَتِ الْأَرْضُ حَبًّا سَنَتَهَا فَإِذَا زَادَ النَّدَى عَلَى ذَلِكَ
فَالنَّدَى حَيْثُ نَدَى وَقَدْ عَمِدَ عَمْدًا وَأَنْشَدَ
حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً • رِيحُ الْمَبَاةِ تُخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ
• صاحبُ العين • ثَرَى دَمَاعٌ - يَكَادُ النَّدَى يَتَخَلَّبُ مِنْهُ وَقَدْ دَمَعَ • أبو
عبيد • النَّادُ - الثَّرَى وَالثَّدَى وَالثَّدَى - النَّدَى • صاحبُ العين •
وَقَدْ ثَشَّدَ • أبو حنيفة • فَإِذَا جَفَّ النَّدَى - قَبْلَ بَلْعِ بُلُوحَا وَمَصَحَ
مُصَوِّحًا وَأَنْشَدَ

وَبَلَعَ السُّتْرُ لَهَا بُلُوحًا • وَاصْفَرَّ فِي الْأَرْضِ السُّتْرَى مُصَوِّحًا

• ابنُ دريد • شَجَرٌ مَلْثُوثٌ - إِذَا أَصَابَهُ النَّدَى وَهُوَ اللَّثُّ

بَابُ نَعْوَاتِ الْأَرْضِينَ فِي سَيْلَانِهَا

• ابنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ تَزَلُّ - تَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ لَمَّالِبَتِهَا • أبو حاتم •

كل أرض لا يجتس عليها ماؤها فيخرج منها ترابها فهي خرق * ابن السكيت *
أرض زهاد وحشاد وشهاح ورغاب - لا تسيل الا من مطر كثير

نُعوت الارضين في امرائها

* أبو حنيفة * اذا كان المكان كريما خليقا للغير جيدا للنبات قيل مكان
أريض وأرض أريضة وأرضه والمصدر الأراضة وأنشد
بلاد عريضة وأرض أريضة * مدائع غيث في فضاء عريض
قال * ويقال مثلا لاجها لانه لا يرض للغير بين الأراضة وقد أرض * قال *
وقال بعضهم الأرض الأريضة - الكاملة الاتصال للنبات ويقال من ذلك
امراء عريضة أريضة - ولود كاملة وأنشد

ولقد شربت الخمر في حاوتها * وشربتها بأريضة محلال
محلال - يحللها الناس لامرأها * قال * وقال الليثاني ما أرض هذه الأرض
- أي ما أشبهها وأطيبها للنبات ويقال نزلنا روضة أريضة - كريمة مغشبة
قال * تأرض فلان بالمكان - أقام وليث وأنشد
وصاحب نبتة لينها * فقام وشنان وما تأرضا
واذا تمكن أيضا فقد تأرض ومنه قول كثير عذح رجلا بأنه كلما رجع عنه وقد
اناخ به وقد

تأرض أخفاف المناخية منهما * مكان التي قد بعثت فارلا مت
ارلا مت - نهضت ومضت والمتأرض والمستأرض في هذا سواء ومنه قول ساعدة
وصف صحابا ثبت وأقام

مستأرضا بين بطن الليث أيمته * الى شمنصير غيثا مرسلا مجبا
يمعج - يمر صرا سهلا * ابن السكيت * نزلنا أرضا أريضة - أي مغشبة للعين
قال * تركت الحى يتأرضون المنزل - أي يتخبرون * أبو عبيد * أرضت
أرضا - كرمت * صاحب العين * أرض مشربة - لينسة لا يزال فيها نبات
أخضر ريان وأرض برشاء - كثيرة الثبت مختلف ألوانها - ومكان أبرش وأربش

كذلك ومكان أرضهم وأرض مثلهم • أبو زيد • أرض زلة - كثيرة الكلاذ كية
الزروع وقد تقدم أنها التي تسيل من أدنى مطر • وقال • أرض كائنة ومكائنة
- كثيرة الكلاذ • أبو حنيفة • أرض شكرة وأنبنة وريجة ومرنجة وذلك إذا
كانت تمزج بالنبات وتربته • ابن دريد • مكان غضرب وغضارب - كثير الماء
والنبات والخلوة - الأرض تثبت ذكور البقول • وقال • أرض مرنجة - كثيرة
النبات • ابن السكيت • أرض مويجة - كثيرة النبات والوئج من كل شيء -
الكثيف وقد وئج ونابة وأوئج واستوئج

نعوت الأرضين في تقدم نباتها وتأخره

• قال أبو حنيفة • إذا كانت الأرض معجلة بالنبات في انبات الأرض قيل أرض
مبكار وكذلك كل شيء يشبهه فهو على هذا قال الاخلط بصف نور وحش
أو مبكر خاضب الأطلاق جادله • غيث تظاهر في ميثاء مبكار
فان كانت مع ذلك كثيرة الانبات فهي ممراح وأنشد
بكل ميثاء ممراح يبيتها • من الذراعين رجاف له نصد
وإذا كان من عاداتها أن يتأخر نباتها فهي متخار كالتمل المتخار - وهي التي يتأخر
إدراك ثمرها والمرباع - المعجلة بالنبات في أول الربيع وهي مثل المبكار وأنشد
بأول ماهاجت لك الشوق دمنه • بأجرع مرباع صرت تملل
وقد تقدم البيت ومنه ناقة مرباع - إذا كانت عاداتها أن تثج في أول الشتاء
وولدها إذا كانت كذلك ربي وإذا كانت عاداتها أن يتأخر نباتها فهي مضيف
وولدها صيني وأنشد

فلما انتهى في المربيع ازمنت • خفونا وأولاد المصايف رشح

وقد تقدم ذكر المربيع والمصايف في الإبل وأرض مقيظة - إذا كان انباتها
في القبط والنبات مقيظ • ابن السكيت • أرض أنيفة النبات - إذا أسرع
النبات وتلك الأرض آنف بلاد الله وأنف الأرض - ما استقبل الشمس من
ضاحي الجبال • ابن دريد • المدعة - الأرض السريعة النبات يطول بقاها

قوله في انبات الأرض
أي عند ما تنبت
أي وقت أن تخصب
بعد الاجداب اه

• أبو عبيد • كَدَتِ الْأَرْضُ كُدًّا - أَبْطَأَ نَبَاتُهَا

باب الأرض التي لا تثبت إلا نكدا

• أبو حنيفة • الزَّهَاد - التي تَسِيلُ من أدنى مطر ولا تُعْرِع وقد تقدّم أنها التي لا تَسِيلُ إلا من مطر كثير ورجل زَهِيد - قليل الخير ضيق الخلق • قال • وقال بعض الأعراب أصابتنا بالمثل مثل القوائم حيث اندفع الرمث فيها ثقّير وهي على ذلك ثقّمد وتوسّع الرماث والتلعة الزهيدة فلما كُنّا حذاء الحفر أصابنا ضرسٌ بجود ملاء كل واحد وقد تقدّم تفسير جميع هذه الحروف والجّهاد - الغليظة التي لا تكاد تثبت وإن مطّرت وهي إلى الاستواء والعزاز نحو ذلك والغدق - من الآثم الأرض فيه ارتفاع واستواء تتوقّد الشمس في حصاء والضمراء من الجّهاد - قليلة الشجر قليلة النبات ذات حصى وفيها استواء والمعرّاء والأعمرز والجمع المعرّز والأعمرز - كل هذا إلى الصلابة وكثرة الحصى وقلة النبات وكذلك التّون مستوية غلائط وقيل هي أغلظ من الأعمرز وإذا كان المكان قليل النبات من طباعه رديئه فهو - الجحد النكد وقد يُخَفَّفان فيقال بجحد ونكد ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان بقلة الخير نكدًا له وبجحدًا • ابن السكيت • أرض قطعية وهي - التي بها نقصًا من الكلأ • ابن دريد • فيها بُسْدٌ من النبات • أبو حنيفة • الأرض الجففاء مثل المهزولة ومنه قول الرائد وَجَعَدْتُ أَرْضًا جَفْفاءً وَجَعَرًا أعظم - أي قد شارق اليأس والبيود • الأصمعي • أرض حناء - سوداء قليلة الخير والعضراء - أرض لا تثبت فيها الفصل حتى تُحْفَرُوا عَمَلًا كَذَا أبيض وقد تقدّم أنها الأرض الطيبة العائكة فكانه ضد

بياض بالأصل

الأرض التي لا تثبت البتة

• أبو حنيفة • الجرد - التي لا تثبت خلقة من الرمل وغيره فاما المكان الذي كان فيه بُتٌ فذهب فذلك مُجَرَّد وليس بجرد ومنه قول النابغة

• كالغسر لان الحرد •

أراد أنها في راد من الارض ولم يرد أن الحرد لها مرائع فتستغل بها ومن هذا
 قبل ثوب حرد - ادا انشعق فذهب رأسه والثابت منها حردة وأنشد
 ومن حردة غفيل بساط فحسنت • بها الوثني فبراث الرياح وخوزها
 يعني نقامت فحسنت النبات وتعاونت عليه • أبو حنيفة • مكان جردان وأجر
 وجرد وجرد وأرض جرداء وجردة وقد حردت حردا وحردها القحط والارض الموات -
 التي لانت فيها والآسفة - التي لانتت شبا وأنشد
 • تحفها آسافة وجحر •

وهي الأسيفة يتنسه الآسافة والملا - التي لانتت وقد تقدم أنه القلاة والوجين
 - ليس به قليل ولا كثير وقد تقدم أنه العارض من الارض يتقاد ويرفع قليلا
 وهو غليظ والمروث الواحد مرث كالوجين وأنشد

وقم سبرنا من ظهر نجد • مروث الرعي ضاحية الظلال

وصفها بان لا مرعى ولا تطل فيها وقيل المرث - التي لا كالأبها وان مطرت
 وقيل هي - التي لا يحف تراها ولا ينبت مرعاها • قال المتعقب • وليس المرث
 بهذه المنزلة ولاهكذا أيضا الرواية عن الاصمعي الذي روى عنه يونس أنه قال
 سألت بعض العرب عن الشجة الناشئة فوصف
 لا يحف تراها ولا
 ينبت مرعاها وهذه صفة الارض على الحقيقة فأما المرث فالتى لا شئ فيها
 من تبت ولا ماء ولا تدى ولا تطل وجهها مروث • قال • وقد وصفها أبو حنيفة
 بمنزل وصفنا قبل أن حكى هذه الحكاية وأنشد

(١) وقم سبرنا من ظهر نجد • مروث الرعي ضاحية الظلال

ثم قال وصفها بان لا مرعى ولا تطل فيها ورواه ثعلب من فور حسمى والظلال جمع ظل • قال •
 وعن الأعراب المرث التي لا كالأبها وان مطرت وهذه الصفة على الحقيقة صفتها
 وذلك لصلابة أرضها فأما الذي حكاه بعد هذا عن الاصمعي فسهو منه أو عن
 نعله الله وقد تقدم أن المرث القلاة التي لانتت شبا من غلظها • قال •
 والصلابة والصلفاء والجمع الصلافي - التي لانتت شبا من غلظها ومربد البصرة

بياض بالاصل

(١) هذا بيت
 كثير والصحيح في
 روايته وقم
 سبرنا من قور
 حسمى • مروث الخ
 وروى ومرث بفتح
 الميم وصفها وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به

آمين

صَلَفًا وَمَكَانُ أَصْلَافٍ كَذَلِكَ وَمِنْ هَذَا قَبْلَ الْمَرَاةِ الَّتِي لَمْ تَحْفَظْ عَمْدَ رُوحِهَا صَلَفَتْ
 صَلَفًا وَالْعَامَّةُ تَصْعُقُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْفُحْ وَالزُّهْمِ وَفِيهِمْ وَلَوْ هَلَاكَ صَلَفُ
 إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَشَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ حَتَّى سَمِعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالطُّلُفِ
 وَالطُّلُفَةِ كَالْمُتَلَمِّسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطُّلُفَةَ الْغَلِيظَةَ الَّتِي لَا يَرَى فِيهَا أَثَرًا مِنْ مَشْيٍ
 فِيهَا * قَالَ * وَالْمَعْرَةُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالطُّلُفُ كُلُّهُ مَعْرُ وَالصَّرْدَحَةُ - الصَّحْرَاءُ
 الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غَلَاظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوْدِرُ وَاهَا عَنِ النَّضْرِ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ *
 وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ غَلَاظٌ وَغَلَاظٌ مِثْلُ فَيْعٍ وَقَعَ وَضَلَعٌ وَضَلَعٌ فَأَمَّا
 غَلَاظٌ فَلَا أَعْرِفُهُ وَالنَّضْرُ غَيْرُ مُوْتَوَقٍ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْدَحَ الْمَكَانَ الْمُسْتَوِيَّ
 مِنْ غَيْرِ غَلَاظٍ * قَالَ * وَالْجَمَادُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْأَجَالِدُ وَاحِدَتُهَا لِجَمْلَادَةٍ
 وَهِيَ - الْأَرْضُ الْعُلْبَةُ الْغَلِيظَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبٍ وَهِيَ تَخْرُوقُ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا تُنْبِتُ وَأَنْشُدُ

فَلَمَّا تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاسْتَنْتَ * مُلَاءٌ مِنَ الْإِلِ الْمِثَانُ الْأَجَالِدُ

بِجَعْلِ الْمِثَانِ مِنَ الْأَجَالِدِ وَالْهَجَاهِجُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ بِهَا وَأَنْشُدُ

* فِي أَرْضٍ سَوِيٍّ جَذْبَةٍ هَجَاهِجٍ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرْمَرِيْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْمَرْمَرِيْسُ - الْأَمْسُ

* سَبِيْبِيَّةٌ * هِيَ مِنَ الْمَرَّاسَةِ الَّتِي هِيَ الْإِبْنُ فَوَزْنُهَا عَلَى ذَلِكَ فَتَقَعِبِيلُ وَلِذَلِكَ

إِذَا حَقَّرْتَهَا قُلْتَ مَرْمَرِيْسٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَلْسُ وَالْإِمْلِيْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي

لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

الَّتِي لَا تَنْشَفُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْوَقَاعَةِ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ

وَوَقَائِعُ وَأَنْشُدُ لَذِي الرِّمَةِ

فَلَمَّا رَأَى الرَّافِي الثَّرْبَا بِسُدْفَةٍ * وَنَشَتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعُ

* قَالَ الْمُتَعَقِبُ * أَصَابَ فِي الْوَقِيعِ وَالْوَقْعُ وَأَخْطَأَ فِي الْوَقَائِعِ وَلَا شَاهِدَ لَهُ فِي

بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ لِأَنَّ الْوَقَائِعَ هَهُنَا جَمْعُ وَقِيعَةٍ وَهِيَ الْقُلْتُ فِي الصَّامَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ

قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا شَاءَ رَاعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ * كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوَةٍ لَمْ تُكَدَّرْ

• ابن دريد • الشَّيْبَالُ - مواضع ليست سببا ولا تُنبت شيئا كشَيْبَالِ البَصْرَةِ
• أبو حنيفة • الأَفَارِعُ - كالْوَقْع في الصلاة ولا تُنبت شيئا ويقال لكل صُلب
شديد قَرَأُ وانشد

كَسَا الْأُكْمَ بَهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً • تَوَامًا وَنَقَعَانِ الظُّهُورِ الْأَفَارِعِ

اراد أنه أنت البهْمى فيما يُنبت وأنقع الماء فيما لا يُنبت • قال المتعقب • قد
أصاب في الأفارع وأخطأ في القَرَاعِ إذ قَرَنَهُ بِالْأَفَارِعِ لَانِ الْأَفَارِعُ مِنَ الْقَرَاعِ
بالتعريب والقَرَاعُ مِنَ الْقَرَعِ بِالْإِسْكَانِ • قال أبو علي • القَرَاعُ مِنَ الثَّرَاسِ
وَالدَّرَقُ أَرَاهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ السُّلَمِيِّ (١)

• وَجَعْنَا أَشْهَرَ قَرَاعٍ •

• صاحب العين • مكان مَلْدٌ - لَا يُنْبِتُ شَيْئًا • أبو حنيفة • التَّكْنُودُ -
التي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا • وقال كِدَاتُ الْأَرْضِ - قَلَّ نَبْتُهَا وَنَبْتُ كَدِيٍّ - قليل الربيع
• أبو عبيد • المَلْبَعُ - التي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالسَّابِرَاتُ مِنْهَا وَاحِدُهَا سَبْرُوتٌ
وقد تقدّم أن السَّابِرَاتِ الْقَفَارُ • أبو حنيفة • أَرْضٌ بِحَوْنٌ - لَا نَبَاتَ فِيهَا
وقد تقدّم أن الْبَحْوَنَ الرَّمْلُ الْكَبِيرُ • صاحب العين • الْعَلْبُ - المكان الذي
لَا يُنْبِتُ وَالْمَعَارِي - التي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَعْنُ - بِيَاضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُنْبِتُ النَّبْتَةَ
وَالْجَعِ وَعَانَ وَانْشَدَ • كَالْوَعَانِ رُسُومَهَا •

• ابن دريد • الْبَلْطَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُشَجَرُ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ - الْبَلْطَاءُ
بِالْمَاءِ وَالْقَاءِ الْمَجْمَعُ وَقِيلَ هِيَ - الْبَلْطَاءُ بِالْمَاءِ الْمَجْمَعِ وَالْقَاءِ غَيْرِ الْمَجْمَعِ
• غيره • وَأَرْضٌ بَيْضَاءُ - لَا تُنْبِتُ شَيْئًا • ابن دريد • هِيَ - الَّتِي لَمْ تُؤْطَأْ
• السِّيرَافِي • الضُّهْيَا - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي
لَا تُحْيِي وَتُعْلِيهَا

باب الأوصاف التي تعم مكارم الأرض

• أبو حنيفة • أَرْضٌ مَكْرَمَةٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرْمٌ - إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً الْأَنْبَاتِ وَقِيلَ
هِيَ الْمَعْدُونَةُ الْمُنَارَةُ وَخِلَافُهَا الْمَلَأَمَةُ وَتَجْمَعُ الْأَنْبَتُ هَذَا لَفْظُهُ وَإِنَّمَا الْأَلَامُ جَمْعُ

(١) الصواب أن هذا
المصراع لأبي فيس
ابن الأسدي الأوسي
الوائي من قصبته
العينية التي مطلعها
قالت ولم تقصد لقليل
الحناء • مهلا فقد
أبلغت اسماعي
والمصراع المسطور
يصف به ترسا وصدرة
يصف به سيفاً • صدق
حسام وادق حذم
وقبله أعمدت
للأعداء موضونة
ففضاضة كالنهي
بالقاع
أحفرها عنى بذى
رونق • مهند كاللج
قطاع • صدق الخ
وكتبه محققه محمد
عبدود لطف الله

تعالى به آمين
وقوله صدق بفتح
الصاد أى صادق في
القتال والوفاق
الماضي في الضريبة

الألآم لاجمع الملائمة والقَرَافِر - من ألآم الارض * وقال * أرض طيبة
- سرة دميضة جيدة التربة * ابن السكيت * أرض عليك كذالك * ابن
الاعرابي * أرض عذاء وعذبة كذلك وقد تقدم أنها الهجان * أبو حنيفة *
أرض سميضة - جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع الثمن أي تربيتها
* ابن دريد * أرض سرتاح - كريمة * أبو حنيفة * الأرض الحجار -
السريعة الإكلاء وقد حبرت وأحبرت وأرض ميثاب وميثاب وعشبة والميثاب
- اللينة الكثيرة النبات وأما المذكار فالتى تئبت ذكور البقل أكثر ما تئبت
* ابن السكيت * أرض وفراء - كثيرة الثبات وفي نباتها فرة

نعوتها في ألوانها

أما الهجان ونحوه مما يستحق الخصب مع لونه فقد تقدم وتذكر الآن خاصة
اللون * ابن السكيت * أرض قطعة - مستوية الخضرة والياض وقد تقدم
أنها التى فيها نضاط من الكلال * صاحب العين * أرض عذماء - بيضاء وقد
تقدم أن العذماء البيضاء الرأس من الضأن * ابن السكيت * الدهس -
الأرض التى يغلب عليها لون الأرض لالون النبات وذلك أول نباتها والجمع أدهاس
وقد أدهأت الأرض * وقال * أرض ناسكة - خضراء حديدية المطر
* ابن دريد * الوتيرة - الأرض البيضاء والممنة - الأرض السوداء وهى
السبثاء والجميع سبثان

نعوت الأرضين في الجذب وقلة الخصب

* قال أبو حنيفة * الجذب والبسوبة - قناء الكلال وذلك من الهمل وهو
احتباس المطر * ابن السكيت * أرض مجدية وجذباء
وأرضون جذوب * أبو حنيفة * وقال * أرض جدبية
وأرض جذب وأرضون جذب وقد جذبت وجذبت وأجذبت والمجذاب - التى
لأنكاد تخرى * ابن السكيت * أرض مفعلة ومفعلة وأرضون مفعول ومفعول

بياض بالأصل
في الموضعين

• قال أبو حنيفة • قال ابن الأعرابي ويجوز التانيث والتذكير والتثنية والجمع
• وقال • بلد ما حِلٌّ ومُحِلٌّ ومَحُولٌ ولا يقال إلا أُمَحِّلَ • وقال مرة • مَحَلَّتْ
وَمَحَلَّتْ وَأَمَحَلَّتْ • صاحب العين • أرضٌ مَحُولٌ حَمَلًا على المواضع والقِطَعِ وأَرْضُ
مَحُولٌ وَمَحَلٌّ وَصِفَتِ بالمصدر وَأَمَحَّلَ القومُ وَأَمَحَّلَ الزمانُ • ابن الأعرابي • الْقِطْعُ
- كَالْقِطْعِ يُقَالُ أَلْقَطْنَا وَقَطَعْنَا وَأَلْقَطَتِ الْأَرْضُ وَقَطَعَتْ وَقَطِيعُ الْمَطَرِ وَقَطَعَتْ لِقَعُومًا
وَقَطَعَتْ وَأَلْقَطَتْ - إذا انْقَطَعَ وَأَنشَد

إذا سَنَةُ عَزَّتْ وَمَالَ طَوَّالُهَا • وَأَلْقَطَتْ عَنْهَا الْقَطَرُ وَاصْفَرَّ عُرُودُهَا

وقد تقدم عامة ذلك في المطر وأَعَدَّتْهُ هُنَا لِمَكَانِ الْأَرْضِ • أبو عبيد • أَرْضُ
عُفْرٍ وَفُلٌ - كَلْتَاهُمَا لَمْ تُمَطَّرْ • ابن السكيت • أَرْضُ فُلٍ وَفُلٌ وَأَرْضُونَ أَفْلَالٌ
مِثْلُهَا وَقَدْ أَفْلَلْنَا - وَطَنُنَا أَرْضًا فَلًّا • أبو حنيفة • الْفِلُّ - التي لَمْ تُمَطَّرْ
وإن كان بها نَبْتُ عَالِيٍّ وَأَمَّا سَجَمَتِ فَلَا لِأَنَّ الْعَطَشَ فَلَهَا فَازْدَهَبَ حُسْنُهَا وَقَدْ أَفَلَّتْ
الْأَرْضُ - صَارَتْ فَلًّا وَأَنشَد

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَـلٍ مُنْصَطِمٍ • أَفَلٌ وَأَقْوَى فَالْجَمَامُ طَوَّامٍ

أَقْوَى - أَوْحَشَى فَلَا أُنَيْسَ بِهِ • الأحرار • أَرْضٌ جَدَاءٌ - لَمْ تُمَطَّرْ • أبو
عبيد • الْخَطِيطَةُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُمَطَّرَتَيْنِ • ابن السكيت •
أَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَائِطٌ - إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَأَجْدَبَتْ • أبو حنيفة •
الْخَطِيطَةُ وَالْخَطُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَقَدْ مُطِرَ مَا حَوْلَهَا • أبو عبيد •
الْقَوَايِ وَالْخَوْبَةُ كَالْخَطِيطَةِ • غَيْرُهُ • الصَّلَةُ كَالْخَطِيطَةِ وَقِيلَ هِيَ - الْأَرْضُ
الْبَاسَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْأَرْضُ مَا كَانَتْ كَالشَّاهِرَةِ وَالْجَمْعُ صِلَالٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
الصَّلَةَ الْأَرْضُ مَا كَانَتْ • أبو عبيد • أَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ وَجُرُزٌ - إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ
وقِيلَ هِيَ - الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَكَلَ نَبَاتُهَا • أبو حنيفة • كَذَلِكَ قَالَ وَجَعُ
الْجُرُزِ أَبْرَازٌ وَأَنشَد

طَوَى الثَّغْرُ وَالْأَبْرَارُ مَا فِي غُرُوضِهَا • فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشُ

يعني أن دوام السير والجدب أَذْهَبَ مِمَّا ثَلَاها وَطَوَى بِطَوْنِهَا وَالثَّغْرُ الضَرْبُ بِالْأَعْقَابِ
لِتَسِيرِ • قال • وفيها أربع لغات جُرُزٌ وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ وَقَدْ أَجْرَزَتِ الْأَرْضُ

يُضَامُ بِالْأَصْلِ
فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

- صَارَتْ جُرْزًا * أبو زيد . أَجَزَّ الْقَوْمُ . أَي مُجْدِبَةٌ * ابن
السكيت * جَعَهَا سُنُونُ . اسْتَنُوا فَأَبَدُوا النَّاءَ مِنَ الْبَاءِ وَلَمْ يَسْتَمْلَوْهُ
الْأَفِي مُنْدِ الْخُصْبِ كَمَا لَمْ يَسْتَمْلُوا النَّاءَ مَبْدَأً مِنَ الْوَاوِ فِي الْقَسَمِ الْإِفِي اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُسْنَةُ وَالسَّنْبَةُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُنْبِتْ فَإِنْ
كَانَ بِهَا يَبَسٌ مِنْ يَبَسِ عَامٍ أَوَّلٍ فَلَيْسَتْ بِمُسْنَةٍ وَلَا تَكُونُ مُسْنَةً حَتَّى لَا يَكُونَ
بِهَا شَيْءٌ وَالْمُقَوَّبَةُ كَالْمُسْنَةِ * ابن السكيت * أَرْضٌ حَصَاءٌ - لَا تُنْبِتُ فِيهَا وَامْرَأَةٌ
حَصَاءٌ - لَا شَعَرَ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجُرْبَاءُ - لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ
يُصِبْهَا مَطَرٌ فَانْشَعَرَتْ وَذَهَبَ نَبْتُهَا وَأَنْشَدَ

* فَطَرَّ وَجْهَهُ الْأَرْضَ بَعْدَ عَرَمِهِ *

فَطَرُورُهُ ظُهُورُ نَبْتِهِ كَمَا يَطُرُ الْوَرْدُ بَعْدَ الْبُرْقِ مِنَ الْجُرْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجُرْبَاءَ
السَّمَاءَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بِلْدَةٌ حَصَاءٌ - ذَاتُ غَيْرَارٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْهَامِدَةُ - الَّتِي فَاتَهَا الْمَطَرُ فَهَمَدَ نَبْتُهَا - أَي هَلَكَ وَالْأَصْلُ مِنْ هُمُودِ النَّارِ وَهُوَ
أَنْ تَطْفَأَ حَتَّى تَعُودَ رَمَادًا وَالْمُجَوَّبَةُ - الْقَلِيلَةُ النَّبْتُ جِدًّا لِقِلَّةِ الْمَطَرِ وَالْبَقْعَاءُ
- الَّتِي أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ يُصِبْ بَعْضًا وَالْمُقَوَّبَةُ مِثْلُهَا وَقِيلَ الْمُقَوَّبَةُ -
الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَتَكُونُ مُقَوَّبَةً مِنَ الْمَطَرِ إِذَا أَحَاطَ بِهَا وَلَمْ يُصِبْهَا وَالْهَشِيمَةُ -
الَّتِي يَبَسَ شَجَرُهَا حَتَّى اسْوَدَّ غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يَبَسِهَا * وَقَالَ * أَرْضٌ مُجَوَّبَةٌ
وَمُبْقَعَةٌ - إِذَا كَانَتْ قَدْ بَقِعَ فِيهَا الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ وَيُقَالُ رَأَيْنَا الْأَرْضَ مَسَاطِحَ
لَا نَبَاتَ بِهَا شَيْءٌ بِمَسَاطِحِ الثَّمَرِ وَأَرْضٌ مَبْتَةٌ وَمَبْقَعَةٌ - لَمْ تُنْبِتْ * سِيدُوبِي *
أَرْضٌ مَبْتٌ - وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَحْيَيْنَا بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا » سَوَّاءُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ
لَا أَنْ وَزْنَ مَبْتٌ فَعِلَ وَهُمْ مِمَّا يُجْرُونَ فَعِلًا مُجْرَى فَعِلَ وَأَنْشَدَ

وَكَاثُ رَيْضِهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةً إِلَى كَابٍ ذُلُولًا

* أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا مَوَاتُ الْأَرْضِ وَمَوَاتُهَا فَمَا لَمْ يُسْتَقَرَّ رَجْعُهَا فَيَكُونَ حَرًّا فَإِذَا
أَجْدَبَتْ الْأَرْضُ قَبْلَ ابْيَاضَتِ وَإِذَا أَخْضَبَتْ قَبْلَ اسْوَدَّتْ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا
وَلَا أَرْضَ أَمَّا سُودُهَا فَتَجَلَّتْ * بَيَاضًا وَأَمَّا يَبُضُّهَا فَادَّهَأَمَتْ
وَيُقَالُ أَجْدَبَتْ أَرْضٌ وَلَيْسَ لَهَا فَفَدَّ عُرْفُهَا وَأَخْضَبَتْ أَرْضٌ عَدُوَّةٌ لِأَنَّهَا أَمِنَ

(١) قوله وكنا ما اعتفت هكذا وقع في الاصل وهي عبارة لا يدري أي (١٦٧) شعر أم نثر وليس له معنى وقوله

طلاب التراث مطلب

هو بعض بيت من

بياض بالاصل

في هذه المواضع

الطويل ورد في

قول الخنساء

تطير حوالى البلاد

براقشا * بأروع

طلاب التراث مطلب

والشاهد في

براقش لان من

معانيه الارض

المجذبة الخلاء

ولكنه ضاع من

الاصل مع ما ضاع

منه هنا وكتبه محمده

محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

(٢) هذا البيت

للقطامي والصواب

في روايته * ونحن

ترود الخيل وسط

بيوتنا * وبغبن

مخاضا وهي كل مسانف

يجعل الخيل

فاعل ترود والضمير

راجع الى الخيل

خيل غيرهم لا الى

السنين هذا هو

الصواب في المعنى

والرواية وعليه

لا شاهد في البيت

لما قاله أبو حنيفة

وكتبه محمده محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

والطمان ومن كلامهم اذا انصببت الارض طهر البياض واذا اجسدت ظهر

السواد يعنون بالبياض ما من الليل وبالسواد التمر ونحوه

* قال * واذا كان الربيع اي شيئا يسيرا وانشد

(١) وكنا ما اعتفت طلاب التراث مطلب *

وقد قيل فيه غير هذا ويقع في باب العشب ان شاء الله تعالى والارض الجمعة

الجدب التي لا يتفرق فيها الركاب لري * ابن السكيت * ارض يمس *

اذا ذهب ماؤها وتداها * أبو زيد * الهلكون - الارض المجذبة وان كان

فيها ما * غيره * المهازل - الجدوب

نعوت السنين المجذبة

* أبو حنيفة * سنة ماحلة ومجحلة وعام ماحل ومجحل * قال * وقال

الكناني لم اسمع سنة تمحلة ولوقيت لجاز وقالوا عام سني ومسني -

جدب وانشد

ربحانة من بطن حلية قورث * لها أرج ماحولها غير مسني

والمسانف - السنون الواحدة مسنفة وانشد

(٢) ونحن ترود الخيل وسط بيوتنا * وبغبن مخاضا وهي مجحل مسانف

وبروي مسانف والشاسف - البابس والمسنفة - المجذبة الجفاء والناقصة

المسنفة - الضامر وانشد

مسانف بطويها مع القيط والسرى * تكاليف طلاع الجياد ركوب

اي ضمير وهذا غير المسانف في السير تلك هي المتقدمة وانشد

* عبيد بالقود المسانف الاول *

وقال كثير

ومسنفة فصل الزمام اذا انتهى * بهزة هاديا على السوم بازل

* أبو عبيد * أصابتهم الضبع وهي - السنة الشديدة * أبو حنيفة *

أكلتهم الضبع - اذا أجذبوا * أبو عبيد * صرحت كحل - مثلها أي محض

لما قاله أبو حنيفة وكتبه محمده محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الْقَطْعُ بِلا شَوْبٍ • ابن السكيت • كَلَّمْتُمْ السِّنُونَ • اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
 أَسْنَا كَالْقَوَامِ إِذَا كَبَلَتْ • اخْتَدَى السِّنِينَ بِجَارِهِمْ قَمَرُ
 أَى يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • كَبَلَتْ السَّنَةُ
 تَكْمُلُ كَمَا وَهَى • السَّكَلُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • السَّكَلُ وَكَمَلُ مِنْ بَابِ الْإِلَاحَةِ
 وَالْإِلَاحَةُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأَكْمَالُ وَالسَّكَلُ • شِدَّةُ الْفَصْلِ • ابن دُرَيْدٍ •
 كَلَّاحٍ مَعْدُولٌ • السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ جَدَاعٌ وَالْجَدَاعُ وَأَنْشَدَ
 لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ • وَإِنْ مَنَيْتُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ
 • ابن الأَعْرَابِيِّ • الْأَزْمَةُ • الشَّدَّةُ وَجْهَهَا أَرْوَمٌ • أَبُو عَيْبَةَ • أَرْمَتْهُمْ
 السَّنَةُ نَأَزِمَهُمْ أَرْمًا • اسْتَأْصَلَتْهُمْ • ابن السكيت • أَرْمَتْ أَرْامٌ مَخْفُوضَةٌ
 مِثْلُ قَطَامٍ وَأَنْشَدَ

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضْغِعْ • غَدَاةُ الرُّوْعِ إِذَا أَرْمَتْ أَرْامَ
 • ابن الأَعْرَابِيِّ • أَرْمَتْهُمْ أَرْوَمٌ اسْمُ كَأَرْامٍ وَقِيلَ انْغَامَتْ سَنَةُ أَرْوَمٌ عَلَى
 الصَّفَةِ • الْأَصْمَعِيُّ • أَرْمَ عَيْنُنَا يَأْرَمُ أَرْمًا • اشْتَدَّ • ابن السكيت • أَصَابَتْ
 بَنِي فُلَانٍ جُلْبَةٌ • أَى سَنَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ فِي قِلَّةِ الْمَطَرِ وَعَامٌ أَبْقَعَ
 - بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ وَيُسْتَقْبَلُ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَمُ • قَالَ • وَالسَّنَةُ
 الشَّهْبَاءُ • الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ مِنَ الْبَيْضَاءِ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ فَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ
 وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ وَقَمَاءُ وَكَهْبَاءُ
 وَالْكُهْبَةُ • كُكْنَدَةٌ فِي اللَّوْنِ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَصَابَتْهُمْ السَّنَوَاءُ • ابن
 السكيت • طَامٌ أَخْرَجَ • دُونَ الْغَضَبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • طَامَ فِيهِ تَغْرِيجٌ وَقَدْ
 تَقَسَّدَمَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْأَرْضِ • ابن السكيت • طَامَ أَرْضُهُمْ كَذَلِكَ • وَقَالَ •
 سِنُونٌ حَرَامِسُ • شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ وَأَصْدَتْهَا حَرَمِسُ وَالْقُحُوطُ • السَّنَةُ
 الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ إِذَا • لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَهُ طَائِدُ رُبْعَا
 وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَتَحِيطُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ • قَالَ • وَأَنْظِرْ أَنْ تَقْهُوطَ عَلَى
 تَقْهَلُ • ابن السكيت • أَفْعَلَتْ السَّنَةُ كُلُّ شَيْءٍ • إِذَا كَانَتْ جَسَدِيَّةً • أَبُو

هيبة • سنة محوس كذلك • أبو حنيفة • سنة شحارفة - لامطرفها أخذ
من حراد النافة وهو انقطاع لبنها وأنشد

أبارق قد كفأت أرفادها • حرادها يمنع أن غمادها
أرفادها محالبها كفأتها غميل يريد أنها عطلتها بالحراد فذهبت منافعها وهو معنى
الامنياد والبحرة - السنة الصعبة المجلبة وأنشد

بذكرني زينا زعازع بجمرة • اذا عصفت إحدى عشيائتها الغبر
وبقال أبحرنا عامنا - اذا قل مطرنا وأنشد

اذا الشتاء أبحرث نجومه • واشتد في غير رزي أزومه
والجلفة - السنة التي تذهب بالمال والرمادة - السنة المحسل يقال أرمد القوم
هلكت ماشيتهم وبه سمي عام الرمادة باليسدب الذي كان بارض العرب أيام عمر
وقيل سمي الرمادة لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد وفي الرمادة يقول
الشاعر وذكروا ما تمعلا

ألق بها رمادي أزوم • له طفر يخرمها وقاب

أزوم - عضو وألق - لرم • قال • والأحاس - أشد من جذوبة الواحد
أحس • صاحب العين • سنة حياء وسنون أحاس أبحروا الصفة مجرى
الاسم • ابن دريد • سنة جحوش - تحرق النبات وسنة جارود - مقيطة
• ابن السكيت • سنة جهاد - لامطرفها وقد تقدم في الارض • أبو حنيفة •
والسنة الحسوس - التي لاتدع شيئا وأنشد

اذا شكونا سنة حسوسا • تأكل بهد الحاضرة اليسا

والخطمة - السنة يقال أصابت الناس خطمة خطمتهم - اذا أهلكتهم • ابن
الاعرابي • هي الخطمة وقد اختطمت المال - أكلته • ابن دريد • سنة
حالموم - ثقب جذبا ولا يقال الا للجذب المتوالي • أبو حنيفة • القممة
نحو ذلك وقد أقمم الناس - اذا حدرهم الجذب الى الامصار قال الشاعر
بخطم ناقته

كلى الحوض بعد المقمين ورأى • الى قابل ثم أعذرى بعد قابل

• أبو عبيد • أصابت الأعراب القحمة وقد ألهموا وأنقحوا وقيل القحمة
- سنة جدبة تُقِيم الأعراب الأرباق • أبو زيد • حَسَرْتُهُم السنة تحسّرهم
وتحسّرهم حَسْرًا - اهْلَكَتْ مَا لَهُمْ • غيره • الأثرة - الجذب • أبو حنيفة •
عام خادع - إذا قل خيرُه وقد تقدم تعليقه في باب الخداع وفسر الحديث والسنة
القشرة والفاشورة - الجدبة التي تُفسد المال وأنشد

ثُمَّ أَتَيْنَا سَنَةً فَاشُورَةً • فَخَلَقَ الْمَالُ احْتِلَاقَ الثُّورَةِ

• وقال • هذا عام مجاعة ومجوعة وعام مجوعة وأجحف • قال • والسنة القاروة
- القليلة الامطار • صاحب العين • السليم - السنة الشديدة • ابن
السكيت • سنة حماء - لا بُدَّ فيها وقد تقدم استعماله في الارض • الأصمعي •
سنة مجحفنة - مفسدة بالمال وبجدة وبجدة كذلك • الأصمعي • عام كلب
- جذب ودهر كلب - ملح على الناس بما يسوؤهم • صاحب العين • سنة
ملاء - جدبة واجمع أماليس على غير قياس • أبو عبيد • حَسَرْتُهُم السنة
تحذرهم - يعني هبطتهم من البدو إلى الحضر • غيره • المقرشة - السنة
الشديدة لان الناس عند الحمل ينقرشون قال - مقرشات الزمان التحذور • صاحب
العين • العراء - السنة الشديدة تعسر علينا الزمان - اشتد

بباض بالاصل

باب ذكر الحصب وما أثر عن العرب في أشعارها

وكلامها وأوصاف روادها من بهجة الارض اذا

أخذت زخرفها وأزيئنت

• أبو حنيفة • الحصب عند العرب عند أهل البوادي الكَلْدُ والماء وجمعه
أخصاب وكذلك كل من معاشه الماشية نخصبه ذلك وقدّر الحصب على قدر الكَلْد
في قلته وكثرته يقال أرض نخصبية ونخصبية ونخصب وأرضون نخصب
وأخصاب وقد نخصب وأخصب والقوم نخصبون - في كثرة الطعام والشراب

وَاللَّبَنَ وَالسَّكَّالَ وَلَا يَقَالُ لِلْأَرْضِ تَجْدِيدٌ وَلَا تُحْمَلَةُ مَا دَامَ فِيهَا كَلَالٌ رَطْبٌ أَوْ يَابِسٌ
 فَإِذَا انْقَطَعَا فَقَدْ أَجْدَبَتْ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَرَبُ تَقُولُ ذُنَا الْحَيَاةِ فِي
 الْغَيْثِ وَالْخَضْبِ وَمَعْنَاهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ أَذْبَتْ بِهِ أَذَى وَأَذَاةٌ وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 وَتَجْمَعُ الْحَيَاةُ حَيَوَاتٌ وَحَيًّا مِثْلُ قَنَاءٍ وَقَفِيٍّ وَبِجْمَعِ الْحَيَاةِ أَحْيَاءٌ * قَالَ *
 وَقَالَ أَعْرَابِي لَيْسَ الْحَيَاةُ بِالسُّحْبَةِ تَبْعُ أَذْنَابَ أَعَاصِيرِ الرِّيَّاحِ قَبْلَ لَهَا الْحَيَاةُ
 قَالَ كُلُّ لَيْلَةٍ مُسَبَّلٍ رُؤُوفًا مُنْقَطِعٍ نَطَافُهَا تَبَيَّتْ آذَانُ ضَانِهَا تَنْطَفُفُ حَتَّى
 الصَّبَاحِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَحْيَا النَّاسُ - حَيَّتْ مَوَاشِيَهُمْ وَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَقَالُ
 حَيُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيُوا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ * وَقَالَ * فَشَ الْقَوْمُ يَفْشُونَ
 فَشُوشًا - إِذَا أَحْيُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيَ الْغَيْثُ غَيْثًا لِأَنَّهُ يُخْشِي كَذَلِكَ فَسَرُ
 أَبُو حَنِيفَةَ فَأَمَّا الْجَدَا فَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ الَّذِي لَا يَخْصُ أَرْضَادُونَ أَرْضَ * قَالَ *
 وَإِذَا بَالَعُوا فِي غُرُورِ الْمَطَرِ وَرَى الْأَرْضَ قَالُوا تَرَكْنَا الْحُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْجَرَّعَاءَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ يَسْبِي تَرَابُهَا تَرَابُ الرَّمْلِ فَهِيَ تَشْرَبُ مَا سُقِيََتْ فَإِذَا
 نَقَعَ الْمَاءُ فِيهَا فَلَمْ تَشْرَبْهُ فَذَلِكَ مِنْهُمُ الرِّىَ وَالْحُورَانُ وَالْحَبِيرَانُ بِجَمْعِ الْحَائِرِ
 وَقَالُوا فِي دَعَائِهِمُ اللَّهُمَّ أَيْ اجْعَلْهَا حَبِيرَانًا غَيْرًا وَغَيْرًا
 مِنَ الْخَضْبِ فَأَمَّا غَارَهُمْ مِنَ الْمَبْرِ فَيَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمُ الْغَيْرَةُ وَغَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ
 وَيَغُورُهُمْ - تَفَعَّهُمْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيَقَالُ لِلْكَالِ وَالْمَاءِ الصَّائِرَةِ أَصَارَتْ
 الْأَرْضَ - كَثُرَتْ صَائِرَتُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ الشَّيْءَ - أَيْ
 يُخْشِيهِ وَأَنْشُدْ

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ * وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ عَامٌ خَصِيبٌ مَشْهُورٌ بِالْكَالِ وَالْكُثَاةِ وَالْجَرَادِ يُقَالُ عَامُ
 الْمَاءِ وَأَنْشُدْ

رَأَيْتُ لِحَادِبَتِ الْعَدَاةِ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ
 وَيَقَالُ أَنْبَتَكَ عَامَ الْهَدْمَةِ وَالْفِطْلِ - يَعْنِي زَمَنَ الْخَضْبِ وَالرِّيفِ وَأَنْشُدْ
 قُلْتُ لَوْ غَمَرْتُ غَمْرَ الْخَسْلِ * أَوْ غَمَرْتُ نَوْحَ زَمَنِ الْفِطْلِ
 * وَالْقَضْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ *

بياض بالاصل
 في عذير الموضعين

قوله قبل عام الماء
 أنشده في اللسان
 عام عام الماء ثم قال
 فسره ثعلب فقال
 العرب يكررون
 الاوقات فيقولون
 أينك يوم يوم فت
 ويوم يوم تقوم اه
 كتبه معصمه

وبقال كان هذا في عام الفتنى - اذا كان من هورا بالخصب وقال رؤبة ينفث
امراة * لم ترج رسلا بعد اغوام الفتنى *

فيل سمي الفتنى لفتن بطن الابل بالنم يقال افتنى الناس - اذا اغتصبوا
واستمنوا * ابو عبيد * افتنى القوم - افتنع عنهم الغنى وقد اغتصبوا
* ابن السكيت * عام آرب * قال ابو حنيفة * سمي بذلك لكثرة العشب
كما يقال للكثير الشعر آرب ومنه ربت الشمس وآربت - اذا دنت للغروب وقد
تقدم ذكر ذلك * ابن السكيت * عام غيداق والغيداق - الكثير الواسع
من كل شئ يقال سير غيداق وأنشد

* قوله من قبض الشد غيداق *
* ابو حنيفة * سنة غيداق والارض الفدقة - الريا الثبت وقد عذقت
وأعذقت وأعذق القوم لا غير * ابو حنيفة * الفتح - خب الربيع
والجمع فتوح وأنشد

* ترحى بجم العهد والفتوح *
ورواه الاصمعي بالياء * وقال * آرافت الارض ريفاً كما يقال اغتصبت خصباً
هذا لفظه وإنما الريف اسم للإرافة كما أن الغصب اسم للإخصاب كذلك حكي
عن المازنى * ابن السكيت * ارض ممرعة - كثيرة الكلأ وقد امرعت
الارض - أكلت في الشجر والبقل وبلد مربع * ابن قتيبة * وممرت
* ابو حنيفة * امرعت وكلا مربع - اذا كان مخصباً وقد مرع

وكذلك الاسم * قال * والمغشبة
أيضا قبل أن يكتمل عشبها
* غيره * اغشبت و
فيها هذا قول سيويه * ابو حنيفة *

وقالوا بلد عاشب ولا يقولون الا اغشبت وفي العاشب قال الشاعر
والقائل القول الرفيع الذى * يمرع منه البلد العاشب

* ابن السكيت * ارض فيها تعاشب لا واحداها - اذا كان فيها عشب نبت متفرق
* ابو حنيفة * المكثنة والكثنة - التى شبت لبلها وقد كلت وأكلت وما لم
تشبع الابل فانهم لا يقدونه لغشبا ولا لكلاء وان شبت الغنم * وقال مرة *

بماض بالاسل في
هذه المواضع

المُكَلَّنة - التي بها كَلَلٌ من رَطْبٍ وبَابٍ ويقال هم في ضَفِيفَةٍ من الضَفَائِفِ - اذا كانوا في خَضْبٍ وسَعَةٍ وكَلَلٌ كثير وقيل الضَفِيفَةُ الروضة وهي الدَّقْرَى • وقال •
 أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - أَخْصَبَتْ وَكَثُرَ عُشْبُهَا وَبَيَسَتْهَا وَالْأَسْمُ الْوَسْبُ وَالْمُلْغَايَةُ وَالْهَادِرَةُ
 - أَغْشَبُ مَا تَمُّ وَالْمُقْتَلِبَةُ - أَجْوَدُهَا نَبْتًا وَقَدْ اغْلَوَى النَّبْتُ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ غَلَا فِيهِ
 الشَّبَابُ وَهُذَيْلٌ يَقُولُ غَطَا قَالَ لَيْدٌ فِي الْغَلَوِ

فَقَلَّا فُرُوعُ الْإِبْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وَالْمُتَّجِعَةُ - انْخَضَرَتْ وَالتَّجَاعُ خُضْرَةٌ تَبِيهَا وَالْمُتَّجِعَةُ - التي قد تَرَكَبَ تَبِيهَا
 وطال ودخل بعضه في بعض وهو الْمُغْلُولِبُ وَالْمُغْلَلِبَةُ غَلَطَهُ وَالْمُرْطِبَةُ - من بُلُولَةٍ
 النَّبْتُ وَالْمُؤْتَلِفَةُ - الْمُعْشِبَةُ وَالْوَلُخُ - الْعُشْبُ وَالْمُؤْتَلِفَةُ - الْكَثِيرَةُ الْكَلَالُ
 أَخَذَتْ مِنَ الْوَتَاخَةِ وَمِثْلُهَا الْوَيْغَةُ وَهِيَ دَوْنُهَا • أَبُو عَيْدٍ • أَخْلَتِ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ خَلَاؤها وَأَجَنَّتْ - كَثُرَ جَسَاها وَهِيَ الْكَلَالُ وَالْكَلَاءُ وَارَعَتْ - كَثُرَ
 رَعْيُهَا وَهِيَ الْكَلَالُ • أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ لَا تُخَصِّبُهُ وَلَا
 تُجْدِبُهُ فَهِيَ خُبَّةٌ وَأَنْشَدَ

• حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخُبِّ •

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَنِي رُؤْيَةٍ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاهِي

أَنَا خُورٌ بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ • طُرُوقًا وَقَدْ أَفْقَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا

قَالَ بِفَعْلِ رُؤْيَةٍ يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلَّسَةِ
 وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ وَالْخُضَّةُ وَالْخَضِيمَةُ - النِّعْمَةُ وَأَمَّا قِيلُ لِلْخَضْبِ خُضَّةٌ لِأَنَّهُ
 يَقَالُ لِنَاعِمِ النَّبَاتِ وَرَطْبِهِ الْخَضِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَهُوَ يَنْتَعِ تَوْرٌ وَخَشٍ بَانَ
 تَوْرَ النَّبَاتِ قَدْ خَضِبَهُ فَقَالَ

مِنْ خَضْبِ تَوْرٍ خَوَانِي قَدْ أَطَاعَ • أَصَابَ بِالْقَفْرِ مِنْ وَسْمِهِ خَضِلًا

وَمَعْنَى أَطَاعَ لَهُ - نَبَتَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَّةٌ • وَلَا شَرَّ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبِقَارِيَا

لَا شَرَّ - لَا شَرَّ وَالْأَرْضُ الْمُضَابُ - التي لَا تَكَادُ تُجْدِبُ وَيُقَالُ بَقَلَ الْمَكَانُ وَأَبْقَلَ

قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ يَصِفُ تَوْرًا وَخَشٍ

تَرْبَعُ أَغْلَى عَرَعَرَفْنَاهُ * فَأَشْرَابَ مَوْتِي الْأَسْرَةَ بِأَقْلٍ

وقال رؤبة في الأبقال ووصف طيرا

* يَلْمُجَنِّ مِنْ كُلِّ عَمِيدٍ مُبْقِلٌ *

ولا يقال إلا بقل وجه الغلام * وقال * هي أرض بشيلة ومبقلة وباقلة * أبو

عبيد * أبقل الموضع وهو باقل وتبقت الماشية - رعت البقل وأنشد

* تَبَقَّتْ مِنْ أَوَّلِ الثَّبَلِ *

* أبو حنيفة * إذا أتيت أرضا فوجدتها محسبة قلت أنت أرض كذا فأخذتها

فإذا أخذت عنها ومدحتها قلت أخذتها قال ذو الرمة ووصف طعنا أنجعن

فصادقن عشباً فاضلاً

أَتَى عَصَى النَّوَى عَنَّهُنْ ذَوْزَهْرٍ * وَخَفَّ عَلَى الشَّنِ الرَّوَادِ مُحَمَّدُ

* قال * وإذا توصف الرواد الموضع قالوا نَحَامَ دُوهُ وأنشد

* طافوا به فَتَصَامَدَتْ رُكْبَانُهُ *

* وقال * أرض خميرة - كثيرة الثمر وأرض برشاء وربشاء وربشاء وربشاء

- أي كثيرة الثبت مختلف ألوانها ومكان أبرش وأربش وأرشم وأرشم وأرض

شعراء - كثيرة النبات والشجر كما يقال لها إذا لم يكن بها نبات حصاء وزعراء

ومعراء فإذا لم يكن بها شجر فهي جلماء فإذا كثر العشب يبلد والتف قيل

وادي مغل فأيما المغن فغبه قولان قال الأصمعي هو الذي إذا جرت عليه الريح

سمعت لها غنة من التفاف الثبت وقال غيره المغن - الذي قد كثر به صوت

الذبان وأنشد

حتى إذا الوادي أغن غنائه * من عازب ملتجئة قريانه

* غمقى الثرى متفردي ذبانه *

* قال * وقد أكثر الشعراء في هذا وهكذا كل وادٍ معشب خصيب لا يفارقه

الذبان ولا تصفو فيه هبوب الريح إذا جرت عليه ولكن تعثر بها غنة لالتفاف العشب

وأما المقيبل فالجائس الذي يقام فيه ولا يجاوز منه الرجل إذا كلمه بكلام

يعمل به وبأن غايته وفيه طارف من ذلك المعنى جعل لانه

بياس بالاصل في
هذه المواضع

يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَتَّبِلِدُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ

• وَ رَوْضُ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُجْجِلٍ •

أَيُّ حَابِسٍ لَا تُجَاوِرُهُ رَاعِيَتُهُ • وَيُقَالُ لِلْكَلَالَةِ إِذَا كَانَ عَامِرًا كَلَالُ حَابِسٍ وَالْعَكْشُ مِنَ
النَّبَاتِ • الْكَثِيرُ الْمُنْتَفِ وَهُوَ مِنَ الرُّطْبِ كَالْعُضَامِ مِنَ الْبَيْسِ وَمِنْهُ اسْتَشَقُّ
عُكَاثُهُ • وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي رَيْبٍ رَابِعٍ إِذَا اخْتَصِبُوا وَرَبَعَ الرِّبِيْعُ • اخْتَصَبَ
• أَبُو عِيْدٍ • الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا • أَيُّ رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ • وَقَالَ
مِرَّةً • هِيَ السَّبَالَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْقَطِرَةُ مِنَ قَوْلِكَ وَدَفَّ الشَّعْمُ وَبَحَوَهُ • إِذَا سَالَ
وَقَدْ اسْتَوْدَفَتْ الشَّجَرَةُ • اسْتَفْطَرَّتْهَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • فَلَانُ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفٌ
فَلَانٌ • أَيُّ يَسْتَسْبِلُهُ وَمِنْهُ سَمِعْتُ الْوَدْفَةَ وَدَفَّةً • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَلَّاهُ فِي
وَدْفَةٍ مُنْكَرَةٍ • وَهِيَ الرَّوْضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •
أَوْدَعَتِ الْأَرْضُ • صَارَتْ وَدِيفَةً وَوَدْفَةً • قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ • الرَّائِدُ • طَالِبُ
الْكَلَالِ وَالْجَمِيعِ رُودٌ وَرُودٌ وَقَدَرَادٌ يَرُودُ رُودًا وَرَبَادًا وَرُودَانًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ وَالْمُعْتَانُ
• الرَّائِدُ • أَبُو حَيْفَةَ • وَإِذَا وَقَعَتِ الْغُبُوتُ لِأَيَّانِهَا وَتَشَابَعَتْ عَلَى الْهَمُودِ مِنْ
أَوَّانِهَا فَاعْتَشَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ تَرْعُودًا إِلَّا أَخْضَرَ مَوْفَا لِحْنًا وَلَا بَلَدًا إِلَّا مُسْتَقْبَلًا وَلَا
تُرْبَةً إِلَّا تَرِبَةً وَلَا إِخَادًا إِلَّا مُفْعَمًا فَذَلِكَ الْحِصْبُ الْأَرْقَعُ فَإِنْ اجْتَمَعَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْنُ
فَهُوَ الْمَقْفُضُ وَالسَّلْوَةُ وَالْعَيْشُ الرَّخِيُّ الْإِبْلَةُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَالُ هُمْ فِي مَثَلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ
وَفِي مَثَلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَحَوْلَانِهَا فَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ فَلِأَنَّهَا أَخْضَبُ
مَا فِي الْحَيِّ وَبِهَا يَعْرِفُونَ مَقْدَارَ سَمَنِهَا لِأَنَّهَا فِيهَا يَبْقَى آخِرُ التَّنْيِ وَفِي السَّلَامِيِّ وَلِذَلِكَ
قَالَ الرَّاجِزُ بِذِكْرِ الْإِبْلَةِ

لَا يَسْتَسْكِبَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَبَ • مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْعَيْنَ

وَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِالْحَوْلَاءِ فَإِنَّ الْحَوْلَاءَ مَاؤُهَا أَشَدُّ مَاءِ خُضْرَةٍ وَشَبَّهَا بِلَوْنِ الْعُشْبِ
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَوَصَفَ عُسْبًا •

بِأَعْيُنٍ كَالْحَوْلَاءِ رَانَ جَنَابُهُ • تَوَرَّدَ ذَلِكَ سُوقُهُ تَهَضُّدًا

أَيُّ تَنَتَّنَى مِنَ النُّعْمَةِ وَالرِّغَى • قَالَ • وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَسَدًا هِيَ الَّتِي نَعَتْ
النَّاعَتُ وَسَالَهُ سَائِلٌ فَقَالَ أَمَا كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ الرُّوَادَ تَدْعُو

اليه وسمعت قائلا يقول هلم أنظركم
كقول الاسدي انه لا يوجد هود بابس يؤقد وهذا

في حيث خالطت الخراي عرقيا • باتيك نابس أهله لم ينس
• قال • وقيل لأعراي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت -
أي لم تترب من كثرة العشب وقضت - أصابها القمض وهو الحصى وقيل
لأعراي كيف كان المطر عندكم قال مطرنا يعراق الدلو وهي ملاءي • قال •
وبعث شيخ ابنين له يرتادان فانصرف اليه أحدهما فقال له الشيخ حك علي ما
وجدت قال ناد ماد مولي عهد تشبع منه الثاب وهي تعدو ففر تغني مكا كيه
فلبت ولم يظعن حتى أتاه الآخر فقال وجدت الحيا فقال حيا ماذا فقال حيا العام
وحيا عام مقبل فقال الشيخ حك علي ما وجدت فقال وجدت بقلا وبقيل
وسيل وسيل خوصة مثل الليل قد رب ما نمت هنا كم السيل قال به أحد
قال ثم به بشو الرجل لا يوجد أثرهم قوله بقلا يريد وشيئا كان مطره قبل
الشتاء وبقلا كان من مطر بعد ذلك وسيل كان من الوشي وسيل كان بعد
ذلك هو الذي ثبت منه البقيل • قال • وعني بالخوصة العرقج والتمام والسط
وما كان في أصل • قال • فلم يشك بشو أن الشيخ ظاعن إلى ما أخبره به
ابنه الأول فلما أصبح فتعمل جهة ما أتاه به ابنه الأخير ففرغ بشو وقالوا أختار
الشيخ فقالوا أتذهب إلى أرض بها الناس وتدع أرضا قفرا لا برهي فيها معك أحد
قال إن تلك مأفوة لا قول حنك وقد وصف أخوكم هذا الآخر حيا العام وحيا
عام مقبل ويعني بحيا عام مقبل ما يتي من ببس هذا العام فضي وأتبعوه قوله
تشبع منه الثاب وهي تعدو يعني لطوله واتصاه لاحتجاج أن تقف عليه ولا
أن تتبعه • قال • وقال رائد مرة تركت الأرض مخضرة كأنها حواء بها
قصبة رقطاء وعريضة خاضية وعوسج كأنه النعام من سواده قد مضى معنى
التشبيه بالحواء والقصبة واحدة القصيص وهو نبات يكون أدا تقرب السكاة
وبه بالأجر يستدل عليها والقصبة رقطاء وخضوب العرقج اسوداده إذا بدأ
ينبت وقوله كأنه النعام شبيه بقول الآخر تركت حراي كأنها نعام مارة

يريد بها كثرة العشب وسواده وشدة انضرته سواداً يقال عشب أخوى ومدهام
ومظلم وسئل صقيل العقيلي حين قدم من البادية عن طريقه فقال انصرفت
من الحج فاممتدت الى الرينة في مقاط الحرة فوجدت بها صلالاً من الربيع من
خضية وصليان وقمرل حتى لو شئت لانتخت الابل في اذراء القعاء فلم ازل في
مرعى ولا احس منه شياً حتى بلغه كذلك نباتها صلال الواحدة صلة
والصلة في غير هذا الارض وانشد

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَجَنَدَلٍ لَبِنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

لَبِنٌ - جَبَلٌ واطرادها الصلال - تدبها اياها ترعاهما والقعاء - نبت من
الذكور يقول اخضبت وعظمت حتى صارت تستر البعير البارك وقال آخر رابت
بيطن فلج منتظراً من الكلال لا أنساه وجدت الصفراء والخرابي تضر بان لحدور
الابل وتحنم ما قعاء وتربت قد اطاع وأمسك بأفواه المال وتركت الحوران
ناقة في الاجارع اطاع - باتع غاية ما يراد منه وأمسك بأفواه الابل -
أغناها عن كل شئ واذا نعت الحوران في الاجارع فذلك غاية ربي الارض
لان الاجارع أشرب للماء واذا نفع الماء في الاجارع غرقت الابل - قال *
وبعث قوم رائدا فقالوا ما وراءك قال عشب وتعاسيب وكأنة متفرقة شيب تشدسها
بأخفائها التيب فقالوا هذا كذب وأرسلوا آخر فقالوا ما وراءك قال عشب ناد
ماد مولى عهد متدارك بعد كنفاد نساء بني سعد تشبع منه الثاب وهي تعدو
المتدارك قد لحق آخره بأوله والشاد - الرطب والماد - الذي يثق من نعمته
قالوا وبعث رجل بنين له يرتادون في خضب فقال أحدهم رأيت ماء غلالاً يسيل
سبلاً وخوصة تميل ميلاً يحسبها الرائد آيلاً وقال الثاني وجدت دبة على ديبه
في عهد غير قديمه تشبع بها الثاب قبل القطيع الغلل - الماء الجاري في أصول
الشجر وقال بعضهم اذا أحيا الناس قيل قد آكلات الارض وخرنفت العنز
لا تخنها ولحس الكلب الوضر اخرنفاش العنز - ازيئارها وزيفاتها في أحد شقيها
لشطح صاحبها وإنما ذلك من الأشرع بن سميت وأخضبت وأعجبها نفسها وقوله
لحس الكلب يعني أنه وجد وضرأ يلحسه فاذا كانوا مجتدين لم يبقوا للكلب شياً واذا

بياض بالاصل

قوله كجندل لبين في
اللسان قال ابن
سيده يجوز أن
يكون ابن ترخيم
لبنان في غير النداء
اضطراباً وأن تكون
أرضاً بعينها اه
كتبه مصححه

كان الخصب أكثر من ذلك لم يطلب الكلب وضراً يلحقه أشبعه كثرة ما يجوده من
 أنقاط الدبائح وقيل لرجل من العرب ما أخصب ما رأيت بالبادية قال رأيت الكلب
 يمر بالخصبة عليها الخلاصة فيسرها فيسركها وبذهب لا يعرض لها والخلاصة
 ما يبقى في البرمة إذا أذيب فيها الزبد وخلص منها الشمن ويخلصونه بدقيق
 يأت بالسمن ويطرح فيه ويصفو الشمن بذلك ويخلص فتلك الخلاصة والأخلاصة
 والقشدة يقول لصاحبه جعلت الأخلاصة وغيره فإذا لم يعرض
 الكلب للأخلاصة مع بشبعه وخصبه وقيل لأعرابي ما تركت
 ورائك قال خلقت أرضاً تطام معزاًها وهذا مثل الأول وفي معناه * قال *
 وبعت قوم رائداً لهم فلما رجع إليهم قالوا ما وراءك قال رأيت بقلاً شبع منه
 الجمل البروك وتشكت منه النساء وهم الرجل بأخيه قال لم يطل العشب بعد فإذا
 قام البعير قائماً لم يتمكن منه وقيل فيه سوى هذا فذهبوا به إلى صفة اعتماد العشب
 وكثرته قالوا من كثرته أن الجمل إذا برك فيه شبع مما حوله في مبركه لم يحتاج إلى
 أكثر منه وتشكى النساء - اتخذن الشكاه الصغار لأن اللبن لم يكثر بعد وقالوا في
 تشكى النساء مما رواه الشعبي عن برد وردوا على الخجاج وهو حاضر قال جاء الحاجب
 فقال إن بالباب رسلاً قال ائذن لهم فدخلوا في أوساطهم عمائمهم وسيوفهم على
 عواتقهم وكثبهم بأيامهم قال فتقدم رجل من بني سليم فقال له الخجاج من أين
 أقبلت قال من الشام قال هل كان وراءك من غبت قال نعم أصابني ثلاث سمائب
 فيما بيني وبين أمير المؤمنين قال فأنهت لي قال أصابني سمابة بجوران قوقع قطر
 صغار وقطر كبار فكان الصغار حمة للكبار ووقع بسيط متدارك وهو السح الذي
 سميت به قوادٍ سائح ووادٍ بارح وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي أخذ السيل في
 كل وجه وأصابني سمابة بسراء فلبدت الإماء وأسالت العراز وأرخصت التلاع
 وصددت عن الكفاة أما كنها وأصابني سمابة بالقرينتين فقامت الأرض بهد الري
 وامتسلات الأخاد وأفحمت الأودية وجئت في مثل هجر الضبع قال ائذن فدخل
 رجل من بني أسد فقال هل كان وراءك من غبت قال لا كثرت الأعاصير وأغبرت
 البلاد وأكل ما أشرف من الجنة قال فاستيقنا أنها عام سنة قال بنس الخبر أنت

بياض بالاصل
 في هذه المواضع

قال أخبرتك بما كان ثم قال الّذُنْ فدخل رجل من أهل البمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعوا إلى ريادته وسمعت قائلا يقول هلم أطفئكم إلى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى منها النساء وتنافس فيها المعزى * قال الشعبي * فلم يذر الحجاج ما يقول قال ويحك إنما تحدث أهل الشام قافهمهم قال نعم أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان السمن والزبد والابن فلا توقد نار يختبز بها وأما تشكى النساء فإن المرأة تطل ترقى بهنّ عنها وتخص لبسها تبديت ولها آئين من عضديها * قال * وأما تنافس المعزى فأنها من أنواع التمر ونور النبات ما يشبع بطونا ولا يشبع عيوننا فتبت قد امتلأت أكراسها قلها من الكظة برة فتبقى الجرة حتى يستنز بها الدرة * قال * وقد قدمت من تفسير تنافس المعزى وأخرنا فاشها تفسيراً أجود من هذا شبيها بقول العربي وقد سئل عن الغيث فقبل له ما تركت وراءك فقال خلفت أرضاً تطلأ لم معزها وفي تصديق ذينك التفسيرين يقول الشاعر

وحتى رأيت المعز تشرى وشكت الأيأى وأضحى الرّم بالدو طويأ

أى شبع فوضع رأسه على جنبه ونام * قال * وإنما خص الأيأى وهن الارامل لأنهن يصبن من الناس فيخذلن الشكاء ولا يبلغن الوطاب والاستبراء - التماذى فى الأشرهنا وهو فى كل شئ كذاك * قال * وفواهم هم الرجل بأخيه أى هم أن يدعوه إلى منزله ولم يتسع بعد وقد ذهب قوم غير هذا المذهب زعموا أن معناه هم بالشرب يذهبون إلى معنى قول الشاعر

يا ابن هشام أهلك الناس اللبى * فكأنهم يعدو بقوس وقرن

يقول أخصبوا ففرزوا للشر وطلبوا الطوائل وكان الجذب قد شغلهم عن ذلك ومثله قول الآخر

قوم إذا أخضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

وأخضرار النعل من أخضرار الأرض ومثله قول الآخر

وقد جعل الوسمى ينبى بيننا * وبين بنى رومان نبعا وساما

التبىع والسام - شجرتان وليس إياهما عنى إنما عنى القيسى وهى تتخذ منهما

بياض بالاصل

فأراد أن الوحي بُدِيت بيننا وبينهم الشر يريد أنهم إذا أخصبوا وشبهوا تفرغوا
للقِتال وقد روى بعض أعراب الخبر أيسانا لا أعرف قائلها ولم أجدها عند رواتها
وهي مفسرة بهذا المعنى وأظنها صحيحة وهي

مُطِرْنَا فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنَا تَهَادَرْتُمْ * شَفَاشَتْ فِيهَا رَائِبٌ وَحَلِيبُ
وَرَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ رِجَالِ ظُلَامَةٍ * وَعُدَّتْ دُحُولُ بَيْنِهِمْ وَذُؤُوبُ
وَأُصِّتَ رِكَابُ اللَّصْبِ فَسَرَوْحَتْ * لَهْنُ بِهَا هَاجَ الْحَبِيبِ حَبِيبُ
بَنِي عَمَنَا لَا تَهَجَّلُوا يَنْضِبِ الثَّرَى * قَلِيلًا وَيَشْفِ الْمُتَرَفِّينَ طَيِّبُ
فَلَوْ قَدْ تَوَلَّى النَّبْتُ وَامْتَرَتِ الْقُرَى * وَحَنَّتْ رِكَابُ الْحَيِّ حِينَ تَوُوبُ
وَصَارَ غُبُوقُ الْبِكْرِ وَهِيَ كَرِيمَةٌ * عَلَى أَمَلِهَا ذُؤُوبَتَيْنِ مَشِيبُ
إلى هادي الرحي فيجيب

أَوَّلُكَ أَيَّامُ بُبَيْنٍ مَا لَفَتِي * أم أشم

أما قوله وَأُصِّتَ رِكَابُ اللَّصْبِ فان طلب اللهو مما يبعث عليه الفراغ ورخاء البال
وبذلك قال ساجع العرب إذا طلع الدُّو طَلَبَ اللِّهْوُ اللَّهُو لان ذلك وقت اخراج
الارض كل ما فيها من ذخايرها وأهوازها واختيالها بأعشائها وإياه عني الساجع
في قوله إذا طَلَعَتِ الدُّو فالربيع والبدو والصيف بعد الشتاء قال * ومن كلامهم
في نعت العُشْبِ إذا كان وَحْفًا مانعًا كَلَّا تَسْبَعُ مِنْهُ الْإِبِلُ مُعْقَلَةٌ وَكَلَّا حَابِسُ
فِيهِ كُرْسِلٌ وَكَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ كِبْدُ الْمُضْرِمِ وأما الحرفان الأولان فانهما كما فسرنا
من قبل في قول القائل يَسْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَرُوكُ يقول تَسْكَنِي الْإِبِلُ الْمُعْقَلَةُ
بما حولها لا تحتاج الى ما بعد وكذلك قوله حَابِسُ فِيهِ كُرْسِلٌ - مثله سواء
فأما كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ كِبْدُ الْمُضْرِمِ فان الْمُضْرِمَ - الذي لا مال له وانما يَجْبَعُ
كِبْدَهُ مِنَ الْأَسْفِ أَنْ يَرَى كَلَّا خَصِيًّا وَلَا سَائِمَةً لَهُ ومنه قول الشاعر ودعا على
رجل فقال

فَجُنِبْتَ الْجِيُوشَ أَبَا زُنَيْبٍ * وَجَادَ عَلَى مَنَارِكَ السَّهَابُ

يقول لا يكون لك مال فلا يقصدك جيش ودر مع ذلك على دارك السحاب لكي
تُعْشَبَ فإذا نظرت الى العُشْبِ كان أَمَكَدَ لَكَ وروى عن أبي الهيثم أنه قال لقد

بياض بالاصل
في هذه المواضع

رَأَيْنَا فِي أَرْضٍ جَفَاءَ وَزَمَنٍ أَجْهَفَ وَجَبْرٍ أَعْشَمَ فِي قَفٍّ غَلِيظٍ وَجَادَةٍ مُدْرَعَةٍ
 غَيْرَاءَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَنْشَأَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْثًا مُسْتَسْكِمًا نَسُوءُهُ مُسْبِلَةً
 عَزَائِهِ عِظَامًا قَطْرُهُ جَوَادًا صَوْبُهُ نَاكِيًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ جَدَلُ اسْمِهِ رِزْقًا لَنَا فَتَعَشَّ بِهِ
 أَمْوَالَنَا وَوَصَلَ بِهِ طُرُقَنَا فَأَصَابَنَا وَإِنَّا لَبِنُوطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْأَرْجَاءِ فَاهْرَمَ مَطَرُهَا
 حَتَّى رَأَيْنَا وَمَا نَرَى غَيْرَ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ فَضْرَبَ السَّيْلُ الصَّافِ
 وَمَلَأَ الْأَوْدِيَةَ فَرَعَبَهَا فَمَا لَبَيْنَا إِلَّا عَشْرًا حَتَّى رَأَيْنَا رَوْضَةً تَنْدَى الْعَجْفَاءُ - الَّتِي
 لَا كَلَاةَ بِهَا إِلَّا قَلِيلٌ وَالْأَعْشَمُ - الْيَابِسُ الْقَيْلُ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَشْمَةٌ
 وَالْمُدْرَعَةُ - الَّتِي لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أُكِلَ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 يَبْيَضُ مَقْدَمُهَا وَمَاءُ مُدْرَعٍ - إِذَا أُكِلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْكَلَالِ حَتَّى أَبْيَضَ كَالنَّسَاءِ
 الدَّرْعَاءِ وَالْمُسْتَكِيمُ - الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَمِيمُ أَخِذَ مِنَ الْكِفَةِ وَالنُّوْطَةُ - الْأَرْضُ
 يَكْتَرِبُهَا الطَّلْحُ وَلَيْسَتْ بِوَادٍ وَالْأَهْرَمَاءُ - الْأَنْجَادُ وَكَذَلِكَ أَهْرَمَ الدَّمْعُ
 وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ - أَعَالِيهَا يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ بَلَغَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ وَالْجَادَةُ -
 الطَّرِيقَةُ إِلَى الْمَاءِ * قَالَ * وَنَعَتْ أَبُو الْحَبِيبِ أَرْضًا أَحْمَدَهَا فَتَالَ أَخْلَجَ
 شَجَرَهَا وَأَبْقَلَ رَمْلَهَا وَخَضَبَ عَرَجَهَا وَأَتَسَّقَى نَبْتَهَا وَخَضَرَتْ قُرْبَانُهَا وَأَخْوَصَتْ
 بَطْنَانُهَا وَاسْتَحْلَسَتْ لِكَامُهَا وَاعْتَمَتْ نَبْتُ جَوَانِمِهَا وَأَجْرَتْ نَفْلَتُهَا وَدَرَهَمَتْ قَتْنُهَا
 وَخُبَانُهَا وَاحْوَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَشَكَرَتْ حُلُوبَتُهَا وَسَمِنَتْ قُتُوبَتُهَا وَعَمِدَتْ رَأْسُهَا
 وَعَقِنَتْ تَنَاهِيَهَا وَأَمَاهَتْ ثَمَادَهَا وَوَتَّقَى النَّاسُ بَصَائِرَهَا * الْأَخْلَاجُ وَالْإِبْطَالُ
 وَالْخَضْبُ - أَوَّلُ الْإِرَاقِ وَأَتَسَّقَى - اتَّصَلَ فَلَا تَرَى قُرْبَةً وَالْقُرْبَانُ -
 جَمْعُ قَرَى وَهُوَ - مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرَّوْضَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْأَخْوَاصُ - خُرُوجُ الْخُوصَةِ
 وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِ أَفْنَانٍ مَا لَيْسَ بِعِصَّةٍ وَالْإِسْتِحْلَاسُ - التَّغَطِّيُّ بِالنَّبَاتِ حَتَّى لَا تُرَى
 الْأَرْضُ وَالْإِعْتِمَامُ - الطُّولُ وَالْجَرَائِمُ - جَمْعُ التَّرَابِ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَفُجْوَاهَا
 وَنَبْتُهَا أَشَدُّ النَّبْتِ اعْتِمَامًا لِحُلَّتَيْنِ سَهْوَةً الْمُنْبِتِ لِأَنَّهُ فِي مَعْوَدٍ وَكُلُّ نَبَاتٍ نَبَتَ إِلَى
 هَدَفٍ يُعِيدُهُ كَشَجَرَةٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَهُوَ مَعْوَدٌ يَقَالُ دَعُوا بِهَمِّكُمْ فِي مَعْوَدِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عُشْبًا وَذَكَرَ امْرَأَةً

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ يَدَيْهَا رَاقٍ عَيْنَهَا * مَعْوَدُهَا وَأَعَجَبَتْهَا الْعَفَائِقُ

وقوله أبحرث - أخرجت جرائها وكل غيرة فحور غيرة الحنظل والقناب والخبار والبطيخ
إذا كان صغارا فهي جواء الواحد جرو حتى الرمان الصغار والشكر - كثره الذي
شكرت النافسة والشاة - هزرت وكثر درها وأنشد

فان لم يكن إلا الصاصح رويحت * تحفلة صرائها شكرات
ومحمد النري - ربه حتى إذا قبضت عليه تفرد والتناهي جمع تنهية وهي - مستقر
السبيل حيث ينقع وعقدتها - اجتماع ما فيها وذلك لكثرة ولولا ذلك تفرق
وتقطع والصائرة - الكلال والماء وقبل الصائرة مصائر للناس يصيرون اليها
قال * وسأل الحاج رجلا قدم من الحجاز عن المطر فقال تنابت علينا الأممية
حتى منعت السقار وتظلمت المعزى واحتلبت الدرة بالجرة احتلاب الدرة بالجرة - أن
المواشي تتلأ ثم تبرك أو ربض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب * الاصمعي *
الفج والقبوح - خصب الربيع في سعة البلاد وأنشد
يرعى السحاب العهد والقبوح *

بياض بالاصل * ابن دريد * روضة * الاصمعي * أفرغ الوادي أهله - كفاهم

ابتداء النبات وانهاؤه

* أبو حنيفة * ثبت يثبت نباتا ونبتا وأنبته الله * أبو عبيد * ثبت الشيء
وأثبت * قال سيويه * في قوله تعالى « والله أنبتكم من الأرض نباتا » هو من
المصادر الآتية على غير أفعالها كقوله تعالى « ونبتل إليه تبتيلا » وقوله
* وقد تطورت أنطواء الحصب *

* قال أبو علي * ومنه

* وبعد عطاءك المائة الرنما *

وله نظائر كثيرة سيأتي ذكرها في موضعه ان شاء الله تعالى * أبو حنيفة * النبات
- الذي يثبت والنبت - أصله الذي يثبت عليه ومنه النبت وهو شيء من الأنصار
والنبت - المكان الذي يثبت فيه * قال سيويه * هو نادر ذهب الي أن قياسه
مفعول لان المكان من فعل يفعل يحى عليه المفعول اطرادا الا ألفاظا معروفة سيأتي

ذكرها في قوانين المصادر ولما ذكر أبو عبيد تلك الالفاظ قال ولقد يجوز فيها كلها
النصب يعني الفتح ذهب الى أصل القياس * صاحب العين * الصدع - نبات
الارض وقد تصدعت الارض من النبات - تسققت وفي التنزيل « والارض ذات
الصدع » ومنه صدعت النهر والارض صدعا وصدعتهما - شعثهما * أبو
حنيفة * رأيت ارض بني فلان واعدة حسنة - اذا ربحي خيرها وعمام نباتها
في أول ما يظهر النبات وأنشد

رعى غير مدعورين وراقه * لعاع ثم اداه الدكاك واعد

* أبو عبيد * أبشرت الارض - أخرجت نباتها وما أحسن بشرتها * أبو
حنيفة * أبشرت - حسن طلوع نباتها * قال * وذلك اذا بذرت نجرج بذرها
* وقال * بشرت الارض - حيث وأبنت وبشرت - اذا خرج أول النبات ورأيت
تباشيره * ابن السكيت * نشرت الارض نشر نورا بالنون - اذا أصابها الربيع
فأنبثت وما أحسن نشرتها - أي بدء نباتها وليس بنبات * أبو عبيد * أمشرت
الارض وما أحسن مشرتها وأودست وتودست وما أحسن ودستها ووداسها * أبو
حنيفة * ودست والتودس - رعى الوادس * وقال * أودست الارض - اذا
وضعت الماشية رؤسها تبتغي النبات والودس - البقل قبل أن يتشعب * ابن
السكيت * وهو الوديس وزاد ودست الارض وأوبست * وقال * أبشت
الارض - في أول خروج بذرها * أبو عبيد * اضباكت الارض واضماكت
- خرج نباتها * أبو حنيفة * اضباكت واضماكت - اخضرت وطلع نباتها * ابن
دريد * أرض مبرثقة - مخضرة * ابن السكيت * احوالت الارض -
اخضرت واستوى نباتها * وقال أبو العمر * أرض ناسكة - شديدة الخضرة
حديثه المطر * أبو حنيفة * ذرت الارض نذر ذورا وظفررت وأدكست
- أطلقت النبات بعد المطر * وقال * ازعمت الارض - طلع أول
نباتها وأوشمت - اذا أبصرت شيئا من النبات * ابن الاعراب * والاسم
الوشم وأنشد

رعى بها قريحة ووشما * بين الدماث وأخايد الماء

وأنشد أبو حنيفة

• كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالِهَاتِ الْمُوشِمِ •

المُوشِمُ - التي يَنْبُتُ لها وَشْمٌ من النَّبَاتِ وفيه شُبُهَةٌ بالوشم في الكَفِّ وقيل
انما هو ما يَظْهَرُ من أولِ النَّبَاتِ كإشام السَّحَابِ وهو أول ما يَرى من بَرْقِه وقد
تقدم • صاحب العين • بَدَرَ النَّبْتُ والشَّجَرُ وَجَدَرَ جَدَارَةٌ وَجَدَرَ وَاجَدَرَ -
طَلَعَتْ رُؤُوسُهُ في أولِ الرَّبِيعِ وَأَجْدَرَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ • ابن دريد • زَفَرَتْ
الْأَرْضُ - أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا • ابن السكيت • نَدَرَ النَّبْتُ يَنْدُرُ - إذا خَرَجَ الْوَرَقُ
من أَغْرَاضِهِ وَاسْتَنْدَرَتِ الْأَبْلُ - أَرَاغَتْهُ لِلاَكْلِ • أبو حنيفة • عَنَتِ الْأَرْضُ
بِنَبَاتٍ حَسَنٍ - إذا أَتَيْتُ نَبَاتًا حَسَنًا وأنشد

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ • من النَّبْتِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَيَّيْهَا

وهذا من الاظهار كما يقال عَنَتِ الْأَرْضُ بِمَا كَثُرَ إذا لم تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ وقد يجوز أن
يكونَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ من هذا لظهوره • ابن السكيت • لم تَعْنُ بِلَادُنَا الْعَامَ
بَنِي وَلَمْ تَعْنِ - أي لم تُنْبِتْ شَيْئًا وقد أَعْنَى الْمَطَرُ النَّبْتَ وأنشد

وَيَا كَلَّانَ مَا أَعْنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلْتِ • كَأَنَّ بِجَاهَاتِ السَّمَاءِ الْمَزَارِعَا

• أبو زيد • يقال للارض اذا كانت بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاخْضَرَّتْ
وَاسْتَوَتْ خُضْرَتُهَا وَنَبَاتُهَا - أَذْبَسَتْ • أبو حنيفة • قَرَحَتِ الْأَرْضُ وَالتَّقْرِيحُ
- أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَقْلِ وهو الذي يَنْبُتُ فِي الْحَبِّ • وقال • أَذْبَسَتْ
الْأَرْضُ - إذا رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادِ النَّبْتِ • قال • وقال أبو عمرو هو مادامَ صَغَارًا
غَفَرٌ وقد أَغْفَرَتِ الْأَرْضُ وهو مأخوذٌ من الغَفْرِ وهو الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْفَصَارُ الَّذِي
هو مِثْلُ الرِّغَبِ يقال رجلٌ غَفَرٌ الْفَقَا وامرأةٌ غَفْرَةٌ الْوَجْهَ - إذا كان في وَجْهِهَا
غَفَرٌ وقيل الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْعُنُقِ يُدْعَى الْغَفِيرَ وَالْغَفَارَةَ وَالْغَفَرُ • قال المتعقب •
قد صَدَقَ فيما حكاه عن أبي عمرو والمعروفُ الْغَفَرُ بِالْفَتْحِ وَلَا أَعْرِفُ الْغَفَرَ الْإِعْنَ
أبي عمرو وقد يمكن أن يقال غَفَرٌ وَغَفَرٌ إِلَّا أَنَّ الْفَتْحَ أَشْهُرُ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ وقد قال
الراجز

• قد عَلِمْتُ خَوْذَ بَسَاقِيهَا الْغَفَرُ •

وقد رَوَى هذا الرَّجَزُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ بِسَاقِيهَا الْغَفَرُ بِالْفَتْحِ وَقد غَلَطُوا وَالرُّوَاةُ

بالغين ومن رواه بالقاف ابن دريد والوجه ما أنبأك * ابن السكيت * ظفرت
الارض - أخرجت من النبات ما يمكن احتفاؤه بالظفر وهو الظفر * أبو
حنيفة * وقد انقرت الارض - اذا كان عشبها تفرأ أى صغيرا لم ينهض ولم
يستمكن منه قال الشاعر ووصف أروية

لها تفرأت تحتم وقصارها * الى مشرة لم تغلق بالمحاجر
* وقال * احلست الارض وألحست وألست - اذا اطردت للعين الخضره
فيها والتمستها الشاة والبعير ونالاً منها شيئا فلحست وألست واللحس - فوق اللحس
ومادام العشب صغيرا لا تستمكن منه الراعيه فهو الأساس لانها تلهه بالسنتها
سأ وأنشد

يوشك أن يؤجس في الأيجاس * في باقل الرمث وفي الأساس

وقال زهير في اللس

ثلاث كقواس السماء وناشط * قد اخضر من آس الغمير جباله
والغمير - الرطب أول ما يبدو في خيالات اليابس * ابن السكيت * اكثلت
الارض بالخضره وتكثت وأكثت ذلك حين ترى أول خضره النبات ورأيت
تجسل الغيث وذلك أن يرى الثبت في الاصول الكبار أو في الحشيش اذا كان قد
أكل ولا يقال ذلك في العضاء * وقال * أوشت الارض - خرج أول نباتها
* أبو عبيد * طرأ الثبت يطرطرورا - اذا نبت وكذلك الشارب وقد تقدم
* وقال * كئنا الثنت والوبر - اذا طلع * أبو حنيفة * وكذلك ازبارهم ما
* وقال * نقض البقل - خرجت رؤوسه * ابن السكيت * اذا مطرت
الارض في الحين الذي تثبت فيه انتظرت اجابتها ثلاثا ثم يرى أول نباتها وهو أن
ينقض فتقول تركت ارضهم نقضا واحدا * أبو حنيفة * وأول ما يخرج من
البقل قبل أن يتشعب فهو بذر وقيل البذر - ما عزل من المحبوب للزراعة والجمع
بذور وبذار وقد بذرت الارض تبذر بذرا وبذورا وبذرت ما أحسن بذرتها ثم يكون
متشعبا ثم معروفها وذلك اذا عرفت وجوهه وبارض النبات - أول ما يبدو منه
يقال قد برضت الارض والبارض نفس النبات وقد برض يبرض بروض وقيل

هواؤه وأنشد

رَعَتْ بَارِضَ الْهَمَى جَيْمًا وَبُسْرَةً * وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَقَهَا نَسَالَهَا
يريد أنها رَعَتْ الْبَارِضَ حَتَّى صَارَ جَيْمًا * الْأَصْمَى * إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُ الْأَرْضِ قِيلَ
تَبَرَّضَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ الْجَعْدَةُ وَالنَّزْعَةُ وَالْهَمَى وَالْهَلْتَى
وَالْقَبَاءُ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُبْرِضٌ - إِذَا تَعَادَنَ بَارِضُهُ وَخَرَجَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
يُقَالُ لِلنَّبَاتِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ قَدْ سَبَدَ * وَكَذَلِكَ رِيشُ الطَّائِرِ وَشَعْرُ الرَّاسِ بَعْدَ الْخَلْقِ
سَبَدَ وَأَسْبَدَ وَهُوَ السَّبَدُ وَجَعَهُ أَشْبَادُ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ غَرَالًا فَشَبَّهُهُ فِي لَطْوَيْهِ
بِالْأَرْضِ وَقَدْ نَامَ بِنَصِيئَةٍ قَدْ سَبَدَتْ

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيئَةِ لَمْ * يَجْتَدِلْ فِي حَاجِرٍ مُتَنَامٍ

وَيُقَالُ أَنْتَشَ النَّبْتُ - إِذَا خَرِبَتْ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفَ وَالْأَسْمُ النَّتْشُ
وَأَنْتَشَ الْحَبُّ - إِذَا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشُهُ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّتْشُ
- مَا يَسْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ
فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو النَّبَاتُ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفَاطِيرَ نَبَاتٍ - أَيُ تَبْدَأُ مِنْهُ وَلَا وَاحِدًا لِلتَّفَاطِيرِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُتْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ الْغَلَامُ إِذَا احْتَلَمَ تَفَاطِيرُ يُقَالُ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ
تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ وَأَلَفَتْ * تَفَاطِيرَ وَشِيٍّ وَأَحْنَاءَ مَكْرَعٍ

وَالشَّيْرُفَةُ مِنَ النَّبْتِ - أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ فِي الْأَرْضِ * قَالَ * وَأَحْسَبُهُ
مِنْ شِبَارِقِ الثَّوْبِ وَهِيَ مِرْقُهُ وَيُقَالُ بَصَصَ النَّبْتُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُخُ وَرَقُهُ وَهُوَ
مِثْلُ تَبْصِصِ الْجُرُودِ وَإِذَا ارْتَفَعَ الْعُشْبُ قَلِيلًا حَتَّى يُمَكِّنَ أَنْ يَنْتَفِ بِالْأَطْفَارِ فَهُوَ
الْتِمِصُّ وَقَدْ أَلْتَمَصَ الْبَقْلُ وَمِنْهُ غَمَضَ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَهُوَ تَنَفُّهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلنَّفَاسِ الَّذِي يُنْتَفِ بِهِ مِمَّا صُ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا » أَيُ
إِذَا لَمْ تَحْسُدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ فَحَتَفُوهُ فَتَنَتَفَوُا مِنْهُ غَرَهُ وَيُقَالُ
بَقَلَ النَّبْتُ يَبْقُلُ بَقُولًا - أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ وَمِنْ ذَلِكَ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ وَبَقَلَ
وَجْهُ الْغَلَامِ - إِذَا طَلَعَتْ لِحْيَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَجَمَّ النَّبَاتُ - طَلَعَ وَالْأُجُومُ - مَا يَنْجَمُ مِنَ

النبات أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال وكل ما طلع - ناجم ولا يسمى نجما
وان قيل نجم لان النجم اسم لما يرتفع من النبات على غير ساق ولذلك سمي النجم
نجما وكذلك قيل في قول الله عز وجل « والنجم والشجر يسجدان » ابن
السكيت * البروق - ما يكتسوا الارض من أول خضرة النبات * أبو زيد *
ألست الارض - غطاها النبات * أبو حنيفة * واذا اطردت الخضرة لعين الناظر
فذلك الوراق * أبو عبيد * الوراق - خضرة الارض من الحشيش ولبس
من الورق وأنشد

كان جياذهن برعن ريم * براد قد أطاع له الوراق

* أبو حنيفة * ويقال للوراق الآنق وأنشد

* جاء بوعيمك رواد الآنق *

فاذا أمكن العشب من أن يرى قبل أرعت الارض * أبو عبيد * ولهذا قالت
العرب شهر رمي وذلك اذا كان النبات بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه * أبو
حنيفة * فاذا ارتفع العشب عن ذلك قليلا وهو رخص ناعم لم يشتد فهو اللعاع
واللعاع وقد ألعت الارض وتلفت الماشية اللعاع واللعاة - رعه قال ابن مقبل
يصف بقرة وحش

كاد اللعاع من الحوذان ينحطها * ويرجج بين لحيتها خناطيل

الرجرج والحوذان بقلتان أراد أن اللعاع الناعم كاد يذبح هذه البقرة لأنها غصت به
حين أكل السبع ملاحا * على * ليس الرجرج نباتا وقد غلط أبو حنيفة انما
الرجرج بقية الماء قال هيمان

فأسارت في الحوض حنجا حاصبا * فقد عاد من أنفاسها رجارجا

وقال ابن أحرود ذكر وحشا

فبدرته عينا وبلغ بطرفه * غنى لعاهة لغوس مترد

واللغوس - حشيب رقيق لم يشتد بعد ولم يلتف والمترد - الناعم المتهتر وقد

قيل في اللغوس انه ضرب من النبات ولم أجده * أبو عبيد * اللعاع -

أول النبات وقد ألعت الارض وتلفتها انا - أكلته على التحويل وقيل اللعاع

كالأعاع واحدة نعاة * أبو حنيفة * وإذا كانت الأعاع من الجنبة - سميت
خوصة وقد أحاص وهو من الضعة والتمام الجن وقد أجن الثمام - إذا نبت
وإذا كان النبات كذلك قد نهض أعاعاً غصاً فهو المشر وعند ذلك يقال لانت نبات ناهض
وجعه نواهض وأنشد

الضامين لمال جارهم * حتى تنم قواهض البقل
والبشر كالأعاع وكل غص بشر وكل ما أخذته غصاً طرياً فقد ابتسرت ومنه ابتسار
الفعل الطروفة إذا طرقها على غير ضبعة فاعتصبتها نفسها وحتى قبل الشمس في أول
طلوعها بسرة قال أبو وجزة وذكر الطمان في ارتحالهن

فعالين قبل الطير والشمس بسرة * عليها الولايا والسديل المرقا
وكذلك البشر من الماء وهو الطرى الغص الحديث المطر ويقال غص بين
الغصونة ولا يقال الغضاضة إنما الغضاضة فيما يغتص منه ويؤنق * قال *
وإذا ارتفع العشب عن الأعاع فهو - الثمام وذلك إذا نبت فيه رؤوس الماشية
فإذا ارتفع عن ذلك فقد استرآل * قال * وما دام النبات صغيراً فإنه يكون فرقاً
لم يغط الأرض ولم يطرذ العين للفرج التي تكون في خلاله * أبو عبيد * فإذا
استد خصاص النبات قيل استك وأنشد أبو علي للطرماع

عشار وعوذ شيعت طرفانها * أصول لها مستكة وفروع
الطرفات - التي تطرف المرعى هنا وهناك والمستكة - الملتفة من قواهم - أدن
سكاه تجتمعة ومعنى السكك في الرياض أن يكثر النبات فيها حتى يشغل المواضع فلا
يتسع لغيره كما قيل لها الحرجة والحرج الضيق وخلاف الإباحة التي هي
السعة * ابن السكيت * أذبح كاستك * أبو عبيد * فإذا اتصل بعضه ببعض
قيل وصت الأرض * قال الفارسي * حقيقة الوصي الوصل ومنه الوصية لأن
الموصي وصل أمره بالموصى إليه * أبو حنيفة * وصى النبات وصياً ووصاة
قال الراعي وذكر إبل

إذا خلفت صوب الربيع وصى لها * عسراذ وحاذ أللسا كل أجزا
العراذ والحاذ - تبنان * أبو عبيد * فإذا كاد يغطي الأرض أو غطاها

لكثرته قيل قد استقلّس * أبو حنيفة * استقلّست الأرض - صار عليها
من النبات مثل الخس واستقلّس الليل - تراكمت ظلمته واستقلّس السنام
- إذا ركبته رادف الشعم وقد أحلس العشب وإذا نظرت إلى ظلمة النبات
كالليل من شدة سواده قيل - اذهابت الأرض واجومت والجمّة - الأكمة السوداء
وقالوا التفعت الأرض بالنبات مأخوذ من الأفاع وهو الثوب يلتصق به وإذا نهض
فانتشر فصار كأنه بجم الرجال فهو الجميم وجمعه أجماء قال أبو جزة السعدي
وذكر وحشا

بقر من سعدان الأباهر في الندى * وعذق الخراحي والنصي المجتمعا
* ابن السكيت * بجمت الأرض - أوزق شجرها وهي من النصي والعليان
والغريز * أبو حنيفة * وإذا اهتز العشب وامكن أن يقبض عليه قيل
قد اجتال فإذا طال وارفع من ذلك قيل اعتم وهو عيم وعم قال الهذلي
وذكر حيرا

يرتدن ساهرة كأن عيها * وبعيها أسداف ليل مظلم
وأنشد أيضا

* يريج في السم ويحني الأبلما *
الابلما - نبت وإذا أسرع العشب النبات وطال قيل نبت غمالج والغملوج -
الغص الناعم من النبات وأنشد

* مشي العذارى بتنقي الغمالجا *

يعني البقل الرخص الناعم والغملوج والعملوج والخروع واحد وأنا كان مع
طلوعه يمتلئ نعمة فهو أغيد فإذا طال قيل اسبكر قال الراجز

* أزواج مزيه النبات مسبكر *

* قال * وهو حينئذ الزخاري وقد زخر النبات يزخر زخورا وزخرا وروضة
زانرة وأنشد

زخاري النبات كأن فيه * جياذ العبقرية والقطوع

* ابن دريد * نبت زخاري وزخوري وزخور - إذا تم وطال وكذلك قيعون

مزيه بتصريك الياء

هـ

• صاحب العين • اضممت البقلة - استندت خذيرتها • أبو حنيفة •
 وإذا طال وحسن مع ذلك نبته قبل ما أحسن منه • ابن دريد • ثبت سامق
 وسبق - تام وقد سبق وسبق • أبو حنيفة • ويقال انتصر النبات - طال
 وهو من الأصبر يقال هذب أصبر - إذا كان طويلا كثيفا وأنشد
 • لكل منامة هذب أصبر •

وأحسبه مأخوذا من الأصار وهو - الطنب ليس بأطول الاطناب وإذا كان
 كذلك قيل منع النبات يمنع منوطا والمائع من كل شيء - الطويل ومنه قولهم
 منع النهار - إذا ارتفع وأنشد

فلما قلص الخودان عنه • وآل لويته بعد المتوع

• قال • وغلواء النبات - حين يغلوا أي يطول وأنشد

• كالغصن في غلوائه المتأود •

غلا - ارتفع وغلا - أفرط ونقرأ أيضا بفخر غلورا وهو عشب فاخر -
 إذا طال قال الراجز

• وجنبه قد فخرت غورا •

فإذا اجتمع نبت الأرض وطال وكبر قيل التبت الأرض وقيل المتبجة - المتبجة
 وقد اعتلج وأعتلج وعب عبايا وأنشد

دوافع للحمى منصفقات • إذا أمسى اصغفه عباب

• وقال • العباب الخومة • أبو عبيد • فإذا بلغ والتف قيل قد استأسد
 وتأسد • أبو حنيفة • فإذا حسن نباته في طوله وكثره وجاد بما عنده قيل
 طاع النبات طوعا وأطاع وأطاعت الأرض ومعنى الطوع والطاعة - بلوغ المراد
 منه • ابن الأعرابي • نبت طيع كذلك • أبو حنيفة • أجابت الأرض
 وأجاب النبات مثل أطاع قال زهير

وغيث من الوشي حوئلاعه • أجابت روابيه النجا وهواطله

أي أجابت الروابي بالنبات والهواطل بالمطر • صاحب العين • بهج النبات
 فهو بهج - حسن • على • بهج على بهج • أبو عبيد • وأبهجت الأرض

قلت ويروى أجابت
 روابيه النجا هو طاله
 وكتبه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

- يَهْجُ نَبَاتُهَا وَتَبَاهِجَ النَّوْرُ - تَضَاهَكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فإذا كان مع الطُّول
 كثيرا قبل أن يَبُوتُ أَمَانَةٌ وهو أَثْبُتُ وكذلك الشَّعْرُ * ابن الأعرابي * أَثُ يَبُوتُ
 وَأَثُثُ وَأَثْمَلُ وَأَثْمَلُ * النضر * أَرَجَ العُشْبُ - طال * أبو حَنِيفَةَ * نَبْتُ
 أَلْفٍ وَلَفِيفٌ وقد لَفَّ يَلْفُ لَفًّا وَلَفَفًا وَالتَّفُّ وَجَعُهُ الغلام - إذا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ
 وَاسْتَدَّ خَصَامُهَا وكذلك الْفَغْدُ اللَّفَاءُ وهي التي لا فَرْجَةَ بينها وبين أُخْتِهَا قال
 الله تعالى « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » واحدها لَفٌ * قال الفارسي * أما قوله تعالى
 « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » فقل واحدها لَفٌ وقيل انه جمع الجمع جَنَّةٌ لَفَاءُ وَجَنَّاتٌ لَفٌ
 ثم يجمع لَفٌ على أَلْفَافٍ ولعلهم قالوا لَفِيفٌ فيكون أَلْفَافًا جمع لَفِيفٍ كَتَصْبِيرٍ
 وَأَنْصَارٍ * ابن الأعرابي * تَنْجَحُ - النَّبْتُ - التَّفُّ * قال * وقال بهض
 الأعراب مررتا ببيعة قد شَبَكَتْ نَجَجَاتُ السَّمَاءِ بين ضُلُوعِهِ يعني ما أَثْبَتَ الله من
 النباتِ بَنُوهُ السَّمَاءِ * ابن السكيت * رأيت أرضا كأنها الطِّيقَانُ - إذا كَثُرَتْ نَبَاتُهَا
 * وقال * عُشْبٌ شَرْمٌ - ضَخْمٌ * ابن الأعرابي * الشَّرْمُ - الذي يُوَكِّلُ
 أعلاه ولا يحتاج إلى أصوله ولا أوساطه * أحمد بن يحيى * السَّهْوَقُ - الرِّبَانُ
 من كل شيء قبل التَّمَاءِ * صاحب العين * هو الرِّبَانُ من سُوقِ الشَّجَرِ * ابن
 دريد * الغَيْهَقُ - الغَضُّ النَّارُ من النباتِ * أبو حاتم * اكْتَسَتِ الأرض - تَمَّ
 نَبَاتُهَا * أبو حَنِيفَةَ * عَفَا النَّبْتُ يَعْفُو - كَثُرَ وَأَعْفَاهُ الله وَعَفْوُهُ الْكَالُ - خِيَارُهُ
 وَوَأَفَرُهُ وإذا طَالَ النَّبْتُ وَالتَّفُّ وَغَلَطَ قِيلَ اغْلُولِبْ ومنه الغَلَبُ في الرِّقْبَةِ وهو أن
 تَغْلُظَ حتى لا يقدر صاحبها أن يَلْتَفِتَ ويقال هَدَرَ العُشْبُ هَدِيرًا وَهَدِيرُهُ
 - تَمَامُهُ وَكَثْرَتُهُ وَالْهَادِرَةُ - الأرض التي قد انتهى عُشْبُهَا في الطُّول * ابن
 الأعرابي * هَدَرَ النَّبْتُ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ - إذا انتهى في الطُّول ومنه الهادرُ من اللَّبَنِ
 وهو المنهى طيبًا وإعْمارًا * أبو حَنِيفَةَ * يقال للأرض إذا طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ
 جَارَتْ الأرض بالنباتِ ومنه نَحِثٌ جَوْرٌ - إذا طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ والجَارُ من النَّبْتِ
 - الغَضُّ الرِّبَانُ وَأَنْشُدَ

* وَكَلَّتْ بِالْأَفْعُوَانِ الْجَارُ *

وهو نَبْتُ جَوْرٍ وإذا طَالَ العُشْبُ وَشَمَقَ قِيلَ وَرِمَ وَرِمًا وَغَطَّى وَكُلُّ مُنْتَدٍ مُنْمَطٍ قال

الشاعر ووصف نباتا

فتمطى زنجري وارم * من ربيع كلما خف هطل
والزنجري والزنجري من النبات - الناعم الأجوف من الري والقصب زنجري وأنشد
* في زنجري أجوف مستقيم *

يعنى الزمارة والزنجري السهام الجوف وأنشد

يرمون عن عقل كأنها غبط * بزنجري يجعل المرمى إغبالا

* وقال * الزنجري النبات - استأسد والتف قاله في البيت والشجر * أبو
حنيفة * وإذا كان النبات ليثا رطبا تأخذ الماشية كيف شاءت فيسل نبات
مرح * وقال * الخضيرة والغذيرة من جميع المراعى - ما أمكن الماشية خضم
بخضم وغذم يغذم والخضام والغذام - ما خضم وغذم وكذلك القضام والعضاض
* وقال * آزر النبات - طال وقوى وأنشد

* زرعاً وقضاً مؤزر النبات *

* غيره * نبت مؤزر ومنازر ومؤزر وقد آزره الله * أبو حنيفة * فإذا جمع
الى الطول كثافة فهو عشب وئيج وأنشد

* من صليان ونصي وئيجا *

وقد استوجب النبات وئيجه - كثرة أصوله والتفافه والواناجه في كل شئ - الكثافة
والقوة ومنه قولهم برذون وئيج إذا كان وئيقاً قوياً * أبو صاعد * أوتجت
الارض - كثف كلالها * أبو حنيفة * أرض وئيجه الكلال * قال * وإذا بلغ النبات
- قبل زها زهواً وزهواً فلم يجعله من أرهى إذا نور زها النبات وزهاه الله * ابن
ديرد * وجدت أرضاً مختلة ومختالة - إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهوها * أبو صاعد *
وجدت عشباً قسوراً من كذا وكذا وقد قسور عشبها - بالغ مداه * الأصمعي *
القسور - ضرب من النبات * أبو حنيفة * عشب متكاوس - إذا كسر
وكثف وطال وتراكب * ابن السكيت * لذة كوساء - أى ملتفة أشبه * قال *
وأكثر ما تكون من الطريفة والصليان وقد أكوست اللعة * أبو حنيفة * أغبط
النبات - إذا غطى الارض وكثف وتداني حتى كأنه من حبة واحدة والارض مغطاة

— اذا كانت كذلك والعكس من النبات — الكثير الملتف وقد عكش عكشا * ابن
السكريت * الثوبلة — تجتمع العشب * أبو حنيفة * واذا بلغ العشب هذا
المبلغ والتف قيل أغنت الأرض — وذلك أن غر الرياح فيه غير صافية من كثافته
والنفاه يعني أنك تسمع لمروها غنة قال الطرمح ووصف نباتا
بأغن كالحولاء زان جنابه * نور الدكالك سوقه تنفضد

ويقال عشب أغن * وقال * زها النبات يزها زهوا وزها وأزها منله — اذا
بلغ وليس هذا من الزهو الذي هو النور ولذلك يقال للشاة اذا تم جلها ودنا ولأدها
زهت زهوا * الفارسي * وحينئذ يقال تراعى النبات وتخالل * صاحب
العين * وشوع البقل — أزاهيره وقيل ما اجتمع على رأسه وقد أوسع البقل
— أخرج زهره والقشاح — نوار النبات والشجر قبل أن يتفتح وأخذته
قداحة وقيل هي — أطراف النبات من الورق الغض * أبو حنيفة * كل شيء
باهر حسن منير — بهار والبهار الأصفر يقال له العرار * قال * فاذا تفتحت
أنوار النبات — قيل أخذ النبات زخاريه وزخرفه وأتى بهجته وجن جنونا وقد
يكون الطول وحده جنونا في العشب والشجر يقال نخلة مجنونة — اذا طالت
* وقال مرة * جنت الأرض — جاءت من النبات بشيء عجيب * ابن الاعرابي *
جن النبات وأجنه الله ولا يقال الا مجنون * قال * وقال بعض العرب وجدت
أرضا قد أجن نباتها ولم يحكها أحد غيره * أبو حنيفة * المجنونة — العسبة
التي لم يرعها أحد وجن كل شيء — حداثته وطرائفه قبل أن يتغير يقال أخذتم
الربحان بحننه وطرائفه وأنشد

أروى بجن العهد سلمى ولا * بتصبك عهد الملقى الحول

* أبو صاعد * جنت الأرض وتجننت — بلغ نباتها المدى * أبو حنيفة * ويقال
عند ذلك اقتنان النبات — تزين بنواره ومنه قيل للشاطئة مقينة لأنها تزين ومنه
قول الشاعر ووصف الاسنان

وهن مناهات يجلسن زينة * كما اقتنان بالنبات العهد الخوف

* ابن الاعرابي * فان المطر النبات قينا وقيانة — زينه * أبو عبيد * فاذا صار

قوله تردت الخ نالت لفسد حرف (١٩٤) أبو حنيفة في بيت ذي الرمة هذا أربع كلمات وقلده ابن سيده وقلدهما

صاحب لسان العرب
وصاحب تاج العروس
وروقت تاء تردت
مضمومة في لسان
العرب المطبوع وهو
خطا والصواب
فتحتها وهذا البيت
لذي الرمة يخاطب
رسم دار محبوبته
خرقاء ويدعوه
بالنصب والسفيا
وانما الرواية الصحيحة
المنفق عليها شرقا
وغربا
تردت من ألوان
نور كانه * زراي
وانهات عليك الرواعد
وقبله وهو مطلع
القصيدة
الابها الرسم الذي
غير البلى * كأنك
لم يهدهد بك الحسى
عاهد
ولم يمش مشى الأدم
في رونق الضحى *
بجسر عائل البيض
الحسان الخ رائد
تردت من ألوان الخ
وبعد * وهل
يرجع التسليم أو
يكشف العمى *
بوجه بن أن تسقى
الرسم البرائد
ويروى وهل
يرجع الآلاف وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

النبات بعضه أطول من بعض فهو - المتنازل * ابن الاعرابي * تنازل النبات
وانتزل * قال * وقال بعض الاعراب وجدت منتزل ودقة * أبو حنيفة *
كل مستقدم - مستنزل ومنه قول ابن مقبل وذكر حمار وحش وأنا
مستنزل هلب العسب خلاقه * وخلافها تلقى خليف المعصر
واذا نلأ النور في شعاع الشمس فذلك كوكب النبات قال الاعشى ووصف روضة
بضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بميم النبات مكتمل
شرق بالماء وضاحكها الشمس - سطوع لأنها في شعاع الشمس * قال الفارسي *
كل ما عظم فهو كوكب * وقال مرة * كوكب كل شئ - معظمه ويسمى المختل من
الغلمان كوكبا لان ذلك أوان امتلائه * وقال * غلام كوكب فوصفوا به كما
قالوا غلام بذر وقد تقدم ذكر الكوكب والبذر في أسنان الناس * ابن السكيت *
هو نجسم النبات الكوكب * أبو حنيفة * يقال لألوان النور وضروبه أفواء
الواحد فوه وأنشد
تردت من أفواء نور كانه * زراي وارتجت عليها الرواعد
ومثله أفواء الطيب - وهي ضروبه والعشب يتلقى الشمس بنوره كيف دارت فاذا
ول لون الزهر قبل مصح يصح مصوحا وأنشد أبو زياد في وصف الهوايح
يكنين رقم الفارسي كانه * زهر تتابع نوره لم يصح
* ابن السكيت * مصح لون النبات ومصح به غيره * وقال مرة * مصح النبات
ومصح به على لفظ مالم يسم فاعله وقد تقدم في جوف الندي * أبو حنيفة *
واذا طال النبات وعظم وبلغ فهو - هيكل قال أبو النجم ووصف ابلا
* في حبة جرف وحض هيكل *
* ابن السكيت * اذا طال العشب قالوا قد استندرت لبها - أي انها تستدير
الرطب دون اليابس * أبو الحسن * الهاء في لبها أراد بها الارض * أبو زيد *
مأل النبات بمأل مالا - نبت وحسن نبتة في غلوائه * أبو حنيفة * اذا انتهى
النبات منتهاه فقد اكتمل وهو نبات كهل قال ابن مقبل ووصف نباتا
وقرف به تحت أظلاله * كهول الخراي وقوف الطعن

قال وليس بعد اكنهاله الا التوتى واذا بدأ سب النبات يخرج فهو مقنب ثم هو
مبرم ثم مقنبيع ثم مفره ثم مفتح اللهباني ففاح النبات - زهره واحسنه ففاحه
* غيرة * اصل التفتح التفتح ومنه فتح الجرود وفتح - فتح عينيه * أبو
حنيفة * وعندها يقال قد قور وهو بهر منه - أى زهرته * ابن السكيت *
براهيم النبات - تهاويله وهى - تخاليف ألوانه * أبو حنيفة * هو مثير
مكتمل وهو - انتهاؤه وهو الآنى فاذا أدبر قيل آذن * قال * واذا كان
العشب مع شدة خضرته مشرقا قيل عشب نضر ونضير وناضر ومنضر وقد
نضر ونضر * وقال * أنضره الله ونضره ونضره واذا انتف العشب وتم فذلك
- غبطة من النبات وقيل غبطة النبات - التجاج سواده * ابن
السكيت * تغبط النبات - انتشب والنج * أبو حنيفة * يقال للعشب مادام
رطباً - ندى وأنشد

كثور عذاب الرمل يضربه الندى * تملئ الندى في مثنه وتحدرا
تعلبه وتحدره في مثنه - لسمانه إياه في جميع بدنه * قال * واذا كثر العشب
في بلد قيل - كلاً دنجس وأنشد

* برعى حلياً ونصباً دنجساً *

* ابن السكيت * نبت دنجس ودنجس ودخاص وقد تداحص * أبو حنيفة *
واذا كان العشب كثيراً كثيفاً فهو - وحف وقد وحف وحافة وكذلك الشمر
قال ذو الرمة ووصف غينا

وحف كأن الندى والشمس ماعة * اذا توقد في أفناه الثوم

* ابن السكيت * نبت وحف بين الوحافة والوحوفة وكذلك الشمر * أبو
حنيفة * أجنى العشب - النصف وحسن * وقال * اذا اشتد
خضرة النبات واهتز قبل - وحف النبات وورف وهيفاً ووهفاً ووريفاً وورفاً
وقد رَفَ يَرِفُ رَفِيفاً - اذا تَلَّلاً وأشرق مأوه قال ذو الرمة في الوارف
ووصف الزمام

وأحوى كائيم الضال أطرق بعدما * حباقت فبينان من الظل وارِف

وإذا كان النبات رطباً ناعماً قيل نبت * وغزيد * والغين - العشب الملتف
الحسن وأنشد

* أمطار في أكفاف غين معين *

والغين موضع آخر سنأتي عليه إن شاء الله تعالى * قال * وإذا نبت العشب في
هَدَفٍ ما كان من جرثومة أو صخرة أو إباد يعني التراب الذي حول الحوض أو
النباء فهو - المعوذ لأن الهدف أعاده ودافع عنه وذلك أتى له وأنتم يقال ارتعوا
بهمكم في معوذ هذه النهرة وأنشد

إذا خرجت من بيتها راف عيها * معوذ وأعجبها العقائق

وقد تقدم في شرح كلام الرواد العقائق - التهاء والغدران وقيل العوذ من النبات
- أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال وأنشد

خديلى خلصاني لم يبق حبها * من القاب إلا عوذ اسقناها

* أبو زيد * دخل الكلا كالعوذ فأما ما دخل من الكلا في أصول أغصان
الشجر فهو دُخُلٌ وأما ما لم يرتفع ومنعه الشجر من أن يرتفع فهو العوذ * أبو
حنيفة * وإذا كان النبات ناعماً تاماً فهو نبت خرفج وخرفج وكل ما أحسن
غذاؤه فقد خرفج وأنشد

وبين خرفج النبات الباهج * في غلواء القصب الغمالج

الغمالج - الأخضر الملتف الغليظ * ابن دريد * تخرفج النبات - تم وهو خرفج
وخرفج وخرفاج * أبو حنيفة * نبت ناعم ومُناعِمٌ ومُتَناعِمٌ وقد تناعم وناعم
* قال * وإذا كانت الأرض فيها عشب ريان رطب قيل أرض مرطبة والرطب
بالضم - العشب كله مادام رطباً وهو الرطب والرطب * أبو حنيفة * فإذا أردت
أن تنعمه فأت رطباً بالفتح فأما الكلا فإنه يجمع الرطب واليابس * صاحب
العين * العشب - الكلا الواحدة عشة وأرض عشة بينة العشابة والعشوبة
وقد أعشبت وأعشوشبت وحكى غيره عشت وكثرها هو وبلد عاشب * قال
الفارسي * هو على طرح الزائد وأنشد

* وبالشول في الفلق العاشب *

وَتَعَاشِبُ الْأَرْضَ - عَشِبَهَا لِأَوَّاحِدِهَا وَقِيلَ هِيَ - النَّبْتُ الْمُنْفَرِقُ بَيْنَ الْعُشْبِ
وَأَعَشَبَ الْقَوْمَ وَأَعَشَوْشَبُوا - أَصَابُوا عُشْبًا وَتَعَشَّبَتِ الْإِبِلُ وَعَشِبَتْ وَأَعَشَبَتْ
- سَمِنَتْ عَلَى الْعُشْبِ وَأَعَشَبَتْ كَذَلِكَ وَلِإِبِلٍ عَاشِبَةٌ - تَرعى الْعُشْبَ وَمَكَانُ
عُشْبٍ - مُعْشَبٌ وَعُشْبَةُ الدَّارِ - الَّتِي تَنْبُتُ فِي الدَّمْنِ وَحَوْلِهَا عُشْبٌ فِي تَرَابِ
أَبْيَضٍ حُرٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ عُشْبَةُ الدَّارِ فِي النِّسَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعُقُوفَةُ مِنْ كُلِّ
النَّبَاتِ - كَيْفَهِ وَمَا لَمْ يُؤْنِ عَلَى الرَّاعِيَةِ فِيهِ يَقَالُ ذَهَبَ عُقُوفُهُ هَذَا الْعُشْبُ وَبَقِيَ
كَدْنُهُ - أَيْ ذَهَبَ كَيْفُهُ وَبَقِيَ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الْمُسْلَمَةُ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ النَّبْتُ وَنَجَا فَيَلِ
أَعْمَا هُوَ طُقُوفَةٌ

بَابُ فِي يَبِيسَ الْعُشْبِ

الْيَبِيسُ - نَقِضُ الرُّطُوبَةِ يَبَسَ يَبِيسٌ وَيَبَسَ وَيَبَسَ وَيَبَسَ * سَبِيوِيَّةُ *
اَيْتَبَسَ يَاتَبَسُ أَعْلَوْهَا بِالْقَلْبِ كَمَا قَالُوا فِي الْوَاوِ يَاجُلُ وَكَذَا يَبِيسٌ وَأَرْضٌ يَبِيسٌ
عَلَى الصِّفَةِ بِالمصدر وهي - الَّتِي يَبَسَ مَاؤُهَا وَكَذَا هِيَ وَقَدْ يَبَسَتْ وَأَيَّتَتْ -
كَثُرَ يَبِيسُهَا وَالْيَبِيسُ جَمْعُ يَابِسٍ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكِبَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَبِي الْحَسَنِ
وَهُوَ عِنْدَ سَبِيوِيَّةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْيَبِيسُ - مَا يَبَسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ
وَذُكُورِهَا وَالْيَبِيسُ وَالْيَبِيسُ - مَا يَبَسَ مِنْ عَائَةِ الْكَلَالِ * وَقَالَ * أَيَّتَسْنَا الْأَرْضَ
- وَجَدْنَاهَا يَابِسَةَ الْكَلَالِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ائْتَسَامَ نَبْتُ الْأَرْضِ - اخْتَلَطَ الرُّطْبُ
بِالْيَابِسِ وَذَلِكَ فِي إِدْبَارِهِ - وَهُوَ أَنْ يَبِضَّ مِنْهُ وَرَقٌ وَوَرَقٌ لَوِيٌّ * أَبُو عُبَيْدٍ *
إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيَبِيسِ قَبْلَ أَقْطَارٍ * سَبِيوِيَّةُ * وَكَذَلِكَ أَقْطَرُ وَأَعْمَا ذَكَرْتُ أَفْعَلُ
هُنَا وَإِنْ كَانَتْ مَقْصُورَةً مِنْ أَفْعَالٍ لِأَنَّ سَبِيوِيَّةَ أَعْمَا غَلَبَ مِثْلَ هَذَا فِي الْأَلْوَانِ
وَالْيَبِيسُ هَذَا بَلَوْنٌ * قَالَ * وَلَا يُسْتَعْمَلُ أَقْطَارُ الْأَمْرِ إِذَا فَادَا يَبِيسٌ وَتَشَقَّقَ قَبْلَ
- نَصَوَحَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَصَوَحَ الْبَقْلُ وَنَصِجَ وَانْمَاحَ وَنَصَوَعَ وَنَصِيعَ وَقَدْ
صَوَّغَتْهُ الرِّيحُ وَصَيَّغَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَصَيَّغَتْهُ * وَقَالَ * تَنَكَّشَتْ الْأَرْضُ - نَصَوَحَ
مِنْ أَمَا كُنْ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِذَا تَمَّ يَبِيسُهُ قَبْلَ - هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهِيحُ هَيَّاجًا
* غَيْرُهُ * هَيَّجًا * ابْنُ جِنِّي * وَكَذَلِكَ ائْتَسَاخَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَهْجَتْ

الارض - وحدثها هاتجة النبات يابسته وأنشد

« فَأَهْجِجَ الْخَلَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ »

« ابن الاعرابي » هاج النبات وهاجته الريح هذه حكاية الفارسي عنه « أبو حنيفة » الهيج - أول شهية تراها في النبات ثم لا يزال هائجا حتى لا ترى فيه من الخضرة شيئا فيقال هاج النبات « وقال » ألى النبات يأتي - حان هيجته قال فإذا ذهب سواد الخضرة كله فذلك حين يصفر وهو أول الهيج قال الله تبارك وتعالى « ثُمَّ يَهِجُ قَتَرًا مُصَفَّرًا » وذلك حين تصفر خضرتها وتنفض الثمرة وتوبس « وقال أبو العمر » وجدت أرضا قد باضت وبي أكلها ومعنى باضت أخرجت كل ما فيها « أبو عبيد » باضت الهمى - سقطت نصالها وقد تقدم ذكر بيض الحسر « أبو حنيفة » ضاس النبات يضيئ - وهو أول الهيج وإذا كان العشب كذلك منه الرطب الأخضر ومنه الأصفر الهائج قيل أخلص النبات وهو خليس ومخلص ومنه قيل للشعر إذا شبط فاختلط بياضه بسواده خليس والشبط كالخليس والشبط - الخلط ولهذا المثال اشتقاقات وتسايف منها ما تقدم ذكره ومنها ما ستراه ان شاء الله « قال » فإذا خرج العشب عن نعمته وغضوضته فاشتد قبل عرد يورد عرودا وكذلك النبات إذا اشتد بعد شقوه وقد تقدم « وقال » جسا النبات يجسا جسوا كذلك « ابن دريد » جسا الشيء يجسو وجسا - اشتد وصلب « أبو حنيفة » غلب النبات غلبا - اشتد بعد شقوه وكأنه ماخوذ من الغلباء وهو نبات غلب واستغلبت البقل - وجدته غلبا « أبو حنيفة » وعسا عسوا وقد تقدم في باب كبر السن وجس جوسا ومثل يصمل صمولا وكل ما اشتد وصلب فقد صمل وأنشد غيره

تري جازريه برعدان وناره « عليها عداميل الهشيم وصامله

« ابن دريد » الصميل والصاميل - اليابس ثم خص به السقاء فقال صمل السقاء صملا وصمولا « أبو عبيد » فإذا استحك يئسه جدا قيل قحيل وقحيل وقحيل قحولا فيهما « أبو حنيفة » قحيل قحلا لغة ضعيفة « وقال » الجسيد - اليابس من النبات وكل ما صلّب واشتد فقد تجسد والجسد ماخوذ منه « قال »

فاذا جاوز العرود وقل مأوه وبدأ بذوى قيسل. ألوى النبات والتوى وهو اللوى وكذلك
ألوت الارض والتوت وكذلك ذوى البقل بذوى ذوبا وذأى بذأى ذأبا وذأوا وهو
الذوى * ابن الاعرابى * هو الذوى والذئ * ابن السكيت * ذوى العود
لغة والفصحى عند الجميع هي الاولى من هذه اللغات * أبو حنيفة * وحينئذ
يقال آذن العشب - وذلك اذا بدأ يحف فيرى بعضه رطبا وبعضه قد جف
قال الراعى

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذاب منها اللدن والمتصوح

* قال * واذا بدأ العشب يحف نخالط سواد خضرته صفرة قيسل - اصحام وقد
اصحار اذا كانت صفرة غير خالصة * أبو حنيفة * أجفت الارض - يبس
عشبها * الاصمعي * جف الشئ يحف ويحف جفوا وجفافا - يبس جدا
وتجفف - يبس وفيه بعض الندوة والجفيف - ماضت الريح الى اصول
الشجر من يبس العشب والجفاف - ما جف من الشئ * أبو حنيفة * أقفت
الارض كاجفت وأقف الناس - اذا ذهب عنهم الكاد وقف العشب يقف جفوا
وكذلك الارض وهو القفيف * قال * واذا أخذ النبات في اليبس قيل -
تشفف وشففه الحر وهو من قولهم شفه الحزن فكرر كما قيل من سرصر صر

قال عدى بن الرقاع

وشفف حر الصيف كل بقية * من النبات الا سيكرانا وحلبا

ولم يخص أبو عبيد بالشففة عين النبات ولكنه عم به فقال شفف الحر الشئ
- أيسه * أبو حنيفة * فاذا قبضه اليبس قيل - انقفع ومنه تقفع اليد
ومنه سميت القمامة وذلك أنها اذا همت بالجفوف تقفعت قال الراجز

* فى ذنبان ويبس متقفع *

وحينئذ يقال قشع العشب وقشعه - يبسه قال الراجز

* وفى رفوض كالا غير قشع *

* وقال * حفت أرضنا تحف جفوا - اذا يبس بقلها * أبو عبيد * القفل

- ما يبس من النبات قال أبو ذؤيب يذكر أنه عرقب الناقة

• نَفَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالثَّقَلِ •

• أبو حنيفة • واحده ثقلة وقد قفل النبات يقفل قفولا - اذا جف • ابن
• الفافل والقفل - اليابس • أبو حنيفة • ويقال لليابس - القيم
• وقال مرة • الأفة - ما يس من الكلال فأضافته الريح الى اصول الشجر لانه
تتممه المشابهة وأنشد للدور

إِنَّ الْأَفَّةَ مِنْ كُتْمَانٍ قَدْ مَنَعَتْ • جَارَيْنِ أَخَافَ وَالْمَالُوسَ مَا لُوسُ

• ابن الاعرابي • أفتت الارض - كثرة قيمها واقتمت الابل قيم هذه
الارض • أبو حنيفة • واذا امتنعت المراعى عند جفوفها قيل - أخذت
رياحها فاذا جف العشب فهو حينئذ - الحصاد وقد أخذت الارض والكلأ
قال الرازي

حتى اذا طار عن قطره • والمحصد الحطام من مصفريه

قال ابن مقبل في الحصاد وذكر حمار وحش

قَصَامُ أَوْسَاطِ السَّقَى مُتَعَلِّقٌ • أَرْسَاعُهُ بِحَصَادِ عَرَبٍ نَاصِلِ

• وقال مرة • المحصد - الذي قد جف وهو قائم والمحصد - الذي قد انزعته
الرياح فطارت به أو حصده الابدى فاذا تكسر اليبس ونحطم فهو - الهشيم
قال الله عز وجل « فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ » يقال ذرته الريح تذرؤه ذروا
وتذريه وأذرته فهو ذراوة وقال جيد في الذراوة

وعاد خباز يسقيه الندى • ذراوة تنسجها الهوج الدرج

• قال • وقال بعضهم أذرته الريح - قلعه من أصله وذرته - طبرته والذرى
بنزلة النفض - اسم لما تنفضه الشجر من الثمر • أبو عبيد • ذرا النبات وذرته
الريح ثم عم بذلك فقال ذرا الشيء وذروته - طبرته وأذهبه وأنشد
وإن مقرر منادرا حذ نابه • نخمط فينا ناب أنرم مقرر

وسياتى استقصاء هذه الكامة في باب الزرع ان شاء الله تعالى • أبو حنيفة •
التسافه والتسفاف كالذراوة والتسأل خاصة فيما كان كالزغب وشاكة أطراف
الآباء وله أبود تنلبد • وقال • سفته الريح سفيا فهو سفي • والهزم والهزيم

- ما تم شمس فذرته الريح وسفته وأنشد

خُفِسَنَ فِي هَزَمِ الصَّرِيحِ فَكُلُّهَا * حَدْبَاءُ بَادِيَةِ السُّلُوعِ حَرُودُ

وهو الحطام والحطيم والرقات والرثام والرسم والتسفير والجويل * قال * وإذا
جمع الريح الى أصول الشجر وأذراء الصخور وجرائم الارض فهو - العود * أبو
عبيد * وكل حطام من شجر أو حوض أو أحرار البقول وذكورها فهو - الدرين
إذا قدم * صاحب العين * ما في الارض من اليبس الا الدرانة * أبو
عبيد * الدويل - الذي قد آتى عليه عام وهو العاني * أبو حنيفة * الدويل
والجويل - مثل الدرين وإذا تكسر اليبس وتراكم فذلك - الحبة * وقال أبو
النجم ووصف ابلا

* في حبة جرف وحض هكل *

وقيل ما كان له حب من التبت فاسم حبه اذا جمع الحبة وقيل الحبة جمع حب مثل
نور وثيره والحب جمع حبة * صاحب العين * الحبة - حب الرمان * قال
أبو حنيفة * وقال بعضهم واحد الحبة حبة * ابن السكيت * الحبة - بزور
الصخراء * قال * فاما الحبة فن الحطة * قال أبو حنيفة * ووى ابن الاعرابي
عن العموتى الكلابي وذكر حبة أرض فقال تتجل فياخذ بعضها برقاب بعض فتنتطلق
هكذا كالسط فهي مطولة للسنام مغلظة للخاصرة ومغرزة للذرة مخطاة للضيع فتري
راعيها كأن مناخرها كيرقين من حاق البطنة * قوله تتجل - تعظم والهضم -
الكساء الخلق والأخذ بالرقاب الانصال * أبو عبيد * اذا ركب بعض اليبس بعضا
فهو - الثمن من الكلا الذي قد آحال وجعه الاثنان وقيل هو يبيس الحلي والهمي
ويقال للثمن الدرين ونعالة وثلاثان * أبو عبيد * فاذا اسود من القدم فهو
- الدنين * أبو حنيفة * التليب - كلا عامين اسود * قال * وهو مثل
الدرين وأنشد

رَعَيْنَ ثَلِيْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا * قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِ

والغفة - شئ الكلا وهو كلا قديم بال ويقول الرجل للرجل هل بقي في بلادكم
كلا فيقول لا إلا غفة من الارض إما كان أخضر فكان قليلا وإما كان يابسا فكان

قديماً شديد البلى * أبو حنيفة * اغتثت الخيل واغتثت وهي الغثة والغثة والبيس كله - حشيش ولا يقال للوطب حشيش وكل ما ليس فقد حش ويقال أنت حشيش صدق فانزل - أي بوضع كثير الحشيش وأرض حشيشة - كثيرة الحشيش * أبو عبيد * أحشت الأرض - كثرت حشيشها * أبو حنيفة * وإذا كثرت البيس بالموضع وتراكم فيه ل كلاً مغلنكس وعكاس وإذا ازداد كثرة فهو - الديجور * قال * وليس كل العشب يكون له بيس يبقى فينتفع به لأن منه الضعيف الرقيق فإذا جف طارت به الريح وحصدته فصار ذراوة فيقال هذا نبات لاصيروله - أي لاصير منه كلاً يبقى فيكون مرعى كقولك لشي الذي لا عاقبة له لا مرجوع له فإذا كثرت البيس في المكان سمى يتق به الناس بأن يكفهم سنتهم قيل - هذا كلاً مؤثري وأرض وثيقة للكثيرة العشب المؤثري بها * قال * وإذا كان الكلاً كذلك فهو - عقدة والجمع عقاد وقيل العقاد من البيس - مثل الرياض والعشب والعروة - مثل العقدة وقد تكون من الشجر أيضاً وإنما سمى عروة وعقدة لأنها تكون للناس عزمة وهي - الأرضة * ابن الأعرابي * هي الأرضة والأرضة وقد أرست الأرض - كذلك فيها وأثبت أرض كذا فأرضتها - وجدها كذلك * أبو حنيفة * غفا النبات - رديشه وهو من كل شيء رذله ويقال لأطراف النبات من الشجر والعشب ورديشه - الزغف قال رؤبة ووصف صائداً غطى قترته بالعشب والقشاش

غبي على قترته التقشياً * من زغف الغدام والخطيما

يريد بالتقشيم التقشيش * ابن السكيت * التقشيم - بيس البقل والغدام من الخض ولا يقال لأصول جميع الأعشاب وليس كذلك الأمن الجنبية وهو الذي تبقى أصوله إذا ذهبت فروعه - الجمائن الواحدة جمع غنمة * قال * وهي الجذامير الواحدة جذماره ومن أمثال العرب «تَقَرُّ الجَعْنَى بِأَمْرِ رِذْهَا قَعْباً» يعني فرسه كان يصعبها قعباً ويتعبها قعباً آخر * قال * وإذا أصاب البيس المطر ففغته وصرعته وألزم بعضه بعضاً فهو غغيت من المغث وهو الاختلاط وإذا كان الكلاً هشا لينا قيل كلاً همق وأنشد

قوله ولا يقال الخ
هكذا عبارة الأصل
ويظهر أن في الكلام
نقصاً فحذف كنهه
بعضه

بَانتَ تَعَشَّى الحُمْضَ بِالْقَمِيمِ * أَبَايَهُ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ
* وَمِنْ حَلِي وَسَطَهُ كَيْسُومٍ *

* أبو عبيد * ما كان من الهمى خاصةً فان يبيسها - الصفار والعرب * سيويه *
واحدته عربية - وقيل هو - كل ما يبيس من البقل * أبو عبيد * السنى - شوك
الهمى * صاحب العين * النادرة - السفاة * ابن دريد * الطمة - القطعة من
يبيس الكلا وقيل ازرب البقل - اذا كان فيه يبيس قتلون بصفرة وخضرة * ابن
السكيت * القشيم - يبيس البقل والكثيب - اليبس وربما رعت الضأن
كثيب السحاء وهو قدمات وتكسر شوكة وضعف وذلك بعد سنة وسنتين ويبقى منه
شيء لم يتقاع وهو بال وقد تقاع بعضه * ابن السكيت * الجريف - يبيس الحماط
وهو منسل حب القطن لو نأ اذا يبيس واذا آكلت الابل قفصه ذاك جاءت ألبانها رغو
كأها لا ين فيها الا قليلا * قال * ويسمى عام الحماط وليس بعام جذب * صاحب
العين * المرتكز - من يابس الحشيش وذلك أن ترى ساقا قد طار عنها ورقها
واغصانها فأما الخشب فاليابس منه ومن كل شيء حكاه ابن دريد * الاصمعي *
نش الرطب - يبيس

الاخضر اربع الهيج وذكر الربل ونحوه

* أبو حنيفة * اذا أدبر العشب وأخذ في الهيج ثم مطر فعادت اليه خضرته
ورأيت أنه تغير لونه فذلك - النثر وقد نشر نثرا * قال * وزعم بعض الرواة أنه
الكلا يبيس ثم يصيبه المطر فيخرج فيه شيء كهيئة الحلمة أحر والمعروف الاول
* قال * ولا يكون النثر الا بالصفيف وهو الجيم لانه يأتي عند هيج الارض فاذا
أصاب العشب فردّه الى رطوبته كان ذلك زيادة في الجزء أى الاجتزاء بالرطب
عن الماء ومذله وهو - النسيء وكل تأخير ومدة في مدة فهو - نسيء واذا مطر
اليبيس فنبت في أصوله نبت الخضرة جديدا حتى يعمّر الاول فهو - نعيم وقد
نعمه نعيمه ونعيمه ومنه قول زهير

ثلاث كاقوايس السراء وناسط * قد اخضر من آس الغمير بحافله

وأن يكون الغمير الأخضر الذي عمره العاصي أصوب لقول زهير

« قد أخضر من لئس الغمير بحافله »

لأنه صمد ولو كان هو الفاسر لما احتاج إلى آتة لأن اللئس لما لم يطل ولم يستمكن
 قال « وقال بعضهم إذا نبت البهمنى ومططمت كانت كالأبرياء الناس حتى
 يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحت حبه الذي سقط من سنبله فيسمى
 عند ذلك الغمير وبأكله المال على ربح الغبت الذي فيه » ابن السكيت
 الغمير - ما كان في الأرض من خضرة قليلة إما ريحة وإما نباتا والجمع أغمراء
 ووجدت أرضا تغمر غمها « أبو حنيفة » والتوديس - الذي أخضر بعد ذهاب
 فرعه وأشد

أو كجُلوح جعنين بله القطر فأضحي مودس الأعراض

وقد تقدم أن التوديس أخضر الأرض في أول نباتها والمعنيان متقابلان « أبو
 حنيفة » الخلفة والريحة والريبة والربل والعدوى - نبات ينبت في دبر القيظ بعد
 ينس الأرض إذا أحس بانكسار الحر وبرده الليل فمنه ما يكون ذلك أول نباته
 ومنه ما يكون نباتا في أصول قد ذهبت فروعها فأكلت ومنه ما ينبت والنبات الأول
 بهاله أخضر غير أنه يتجدد له ورق وأذان رطبة كهية ما ينبت في أول الزمان
 وربما أزهى مع ذلك الشجر وأغمر غمرا جديدا يبلغ أن يؤكل وإن لم ينته إلى لئله
 « ابن السكيت » العدوية كالعدوى « أبو حنيفة » ويقال من الخلفة
 استخلف النبات وأخلف كما يقال في الطائر أخلف - إذا نفق قوادسه الأول
 ونبت له قوادم جدد ويسمى خلفه وقد يخلف بعد النبت الأول ولذلك قيل
 لزراع الحبوب خلفه لأنه يستخلف من البر والشعر والخلفة أيضا قد يقال
 لغير الربل وهو كل شيء يحيى بعد شيء ويقال من الريحة تروح النبت وروح
 وراح يراح ريحا - خرجت فيه الريحة ومن الربل أربل النبات وتربل وأنشد
 في الأربال

في مريلات روت صقرية « بنواضح يقطرن غير مريس

صقرية - منسوبة إلى الزمان الذي يسمى الصقري وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه

يَتَرَبَّلُ الشَّجَرُ وَيَسْتَحْضِفُ وَأَنْشَدَ

تُبَيْجٌ لَنَا أَرْمَا حُنَا كُلُّ عَازِبٍ * مِنَ الصَّفَرِيِّ سُوْفُهُ قَدْ نَوَلَّتْ
الصَّفَرِيَّةُ - أَوَاخِرَ الْحَرِّ وَأَوَائِلَ الْبَرْدِ * قَالَ * وَيَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي
زَمَانِ الصَّفَرِيَّةِ كَيْفَ مَا لَكَ فَيَقُولُ قَدْ تَصَفَّرَ الْمَالُ وَحَسُنَتْ عَالُهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
وَعُسْرَةُ الْقَيْظِ وَجَمْعُ الرُّبْلِ رُبُولٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا بِجَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ
وَوَصَفَ ظَيْفَةً

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يَكُنُّهَا * مَرَّبٌ قَرَعَاهُ الضُّحَى وَرُبُولٌ
يَكُنُّهَا - يَصُونُهَا فَلَا تَطْلُبُ غَيْرَهُ * وَالْوَرَّاقُ - الْخُضْرَةُ مَا كَانَتْ فَارَادَ أَنْ لَهَا
مَعَ الرُّبْلِ وَرَاقًا مِنْ غَيْرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتًا تَدُومُ خُضْرَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ حَتَّى
يَتَّصِلَ بِالرُّبْلِ فَيَجْتَمِعُ الْمَرْعِيَّانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فَاجْتَمَعَ الرَّبِيعُ وَالرُّبْلُ * مَكْرًا وَجَدْرًا وَانْكَسَى النَّصْبُ

وهذه التي عُدَّ ضَرْبًا مِمَّا يَتَرَبَّلُ مِنَ النَّبَاتِ وَانْكَسَى النَّصْبُ - أَيْ انْكَسَى
بِالْوَرَقِ الْجَدِيدِ مِنَ الرِّيحَةِ وَهَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي وَصْفِ الْعَرَبِ تَبَسُّ الْحَلْبِ بِالسَّيْرِ
حِينَ تَسْبُحُ الْفَرَسَ بِهَفَايَا (٣) لِأَنَّهُ اتَّصَلَ الرَّبِيعُ وَالرُّبْلُ * قَالَ * وَأَسْرَعُ
الطَّبَاءِ تَبَسُّ الْحَلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرُّبْلُ فَاتَّصَلَ لَهُ الْمَرْعَى وَالرِّيحَةُ تَكُونُ
مِنَ الْحَلْبِ وَهُوَ - أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فِي مَرَّبٍ يَرْبُ
الْثَرَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَقِظَةُ - نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً
لِلْأَبْلِ إِذَا تَبَسَّ مِثْلُهَا * غَيْرُهُ * النَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ وَأَخْضَرَ فَهُوَ - سَالِخٌ
مِنَ الْخَضِرِ وَذَلِكَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ أَوْ عَشْرِينَ لَيْلَةً أَكْثَرَ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَهَفَّ النَّبَاتُ وَهَفَا وَوَهِيًا - اهْتَزَّ وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ * أَبُو صَاعِدٍ * الْعَرَبَاتُ
- أَشْيَاءُ تَنْبُتُ إِمَّا مِنْ مَطَرٍ قَلِيلٍ وَإِمَّا خُضْرَةً رُعِيَتْ ثُمَّ تُخْخِرُ بَعْدَ الْيَابَسِ وَقَدْ
صَرَبَتْ الْأَرْضُ وَهِيَ بِلَادُ كَانَ أَصَابَهَا أَوَّلَ الرَّبِيعِ ثُمَّ دَلَّكَهَا النَّاسُ حَتَّى طَسَمَ تَرَابُهَا
ثُمَّ بَذَرَ النَّاسُ وَتَرَكَوْهَا فَنَبَتَتْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْضُ صَارِبَةٍ - فِيهَا صَرَبِيَّةٌ
مِنَ مَرَّبٍ وَلَا تَكُونُ الصَّرَبِيَّةُ إِلَّا فِي الْخَلَاءِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَضْبُ مِنَ النَّبَاتِ
- مَا يُصْبِغُ الْمَطَرَ فَيَخْضَرُ وَجْهَهُ خَضُوبٌ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ - خَاضِبٌ

(٣) قلت قد سقط

مقول فقالت يقينا

وقائله امرؤ القيس

وهو قوله

وغيث من الوشمي

حوث الأعمه

تبطئ به بشيظم

صلتان

مكر مفسر مقبل

مذبر بها كنيش

طباءه الحلب العدوان

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

• صاحب الهمم • الغم • الأضرار • النبات

باب كدوء النبات وسوء نبتته وغير ذلك من الآفة

• قال أبو حنيفة • إذا ساء خروج النبات أو أصابه البرد فلبده في الأرض أو عطش فأبطأ في النبات قيل • كدأ يكدأ كدوا وكدي كدأ وأنشد

أُنِخْتُ بِجَوِّ يَصْرُخُ الدِّيكُ عِنْدَهَا • وَبَاتَتْ بِقَاعِ كَادِي النَّبْتِ سَمَلَى

ويقال أكذأت الأرض • إذا لم تنبت وأرض مكدية وأنشد

له الرُّوضُ بَنَدَى وَحُسَادُ • عَلَى التَّلَفِ فِي الْمَعْرِ الْمُكْدَى

• وقال • أصاب النبات برد فكدأ • أي رده في الأرض • قال • وقال

بعضهم كدي النبات بغير همز كدي وكذت الأرض كدوا وكدوا • إذا أبطأ

نباتها ويقال أصابهم كدية وكدية • شدة • وقال • يجحد النبات جحدا

ونكد • إذا قل ولم يطل فهو جحد ونكد • أبو حنيفة • الزمر والجن والجن

والجحن • القليل القصير من النبات وقد زمر زمرا وجحن جحنا وجحنا

• وقال • دق النبات • ماذق على الأبل من الثبت ولأن فبا كاه الضعيف من

الأبل والصغير والأرد والمريض والدق • الذي لا يصير شجرا وإنما هو كالأ

ومرعى كالقرفة والمكر والخجم والحمة والرخاى والسعدان ويقال نبات مصرور

• أصابه الضر وهو برد يجرى في ربيع فيهلكه ونبات محسوس من الحاسة وهو

برد يحرقه وقد حسته محسسه حسا والبرد محسسه للنبات • أي محرقه والصاد لغة

وقبل الحاسة • الريح تحثي التراب في التدر فتملأها منه فينبس الثرى أو جراد

بأكل النبات وهو إحدى الحاستين ويقال ضرب النبات ضربا فهو ضرب • إذا

ضربه البرد فأضر به وقد أضر به البرد وقيل هو من الضرب • أي الصقيع وهو

الجليد يقال ضرب النبات وصقع وجلد • وقال • قنع البرد النبات وأقنعه ومن

آفات المرائع الآباء وهو • عرض يعرض للنبات والعشب من أبوال الآروى فإذا

رعته المعز خاصة قتلها وكذلك إن بات في الماء فشربت منه هلكت يقال عثر أبوا

• إذا أصابها الآباء وقد آيت آبي فهي آبيسة وأبوا وقد تقدم ذلك في الغنم

وإذا أصاب النبات ريحٌ أو بردٌ فأضر به أو شجرةٌ فحلت ورقها فهي مبرودة ومبرودة
وان ضربت الريحُ الشجرةَ فأبستها قبل عسرتها ومن آفات النبات القفء وقد
قفى النبات وقفى وأرض مقفوءة - إذا وقع التراب على بقلها فأفسده فان غسله
مطر ولا فسد ومن آفاته البرقان يقال برقان وأرقان وأرق ونبات مبروق ومأروق
وهو - اصفرار يعثر به حتى كأنما عليه الورس فيفسد رطبه ويابس له إلا أن
يغسله مطر إذا كان خفيفا وهو يصيب النخل والزرع والشجر ومن آفاته الحسبان
وهو شر وبلاء وحكى « أصاب الناس حسبان » إذا أصابهم براء أو عجاج وقد
قال الله تبارك وتعالى في جنّة رجل « أو يرسل عليها حسباناً من السماء » ومن
آفاته الجراد وقد جرد الجراد الأرض يجردها جرّداً ودبشها دبشها ونمشها نمشها
ويقال احتنك الجراد الأرض - إذا أتى على نباتها وأصابه سم إذا أصاب البقل
أهلكه وأنشد

وجاء ريعانُ جرّادٍ مابحةً • سمّ الربيعَ فاستمرّ باهجةً

يعنى بالربيع النبات كله سمّه يعنى بلعابه وقد دانت الشجرة وغيرها تداد وتدود
ودودت دوداً رديداً وأدانت وبساتت أساس وسوتت سياتاً وسوساً وأساست
وسيتت واستاست - إذا وقع فيها الدود والسوس وكذلك الطعام وكل شيء وكل
أكل شيئاً فهو سوسه وإن كان دوداً وإذا عرّضت لها الأرضة قبل أرض أرضاً
وأرض أرضاً والأرضة ضربان ضرب صغير مثل كبد الدّر وهي آفة الخشب
خاصة وضرب مثل كبار الثمل ذوات الاجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات
غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات القوائم وتسمى العث والعث وقد تقدّم ذلك
في الحشرات

نوعت الكلا في القلة والتفرق

* قال أبو حنيفة * إذا لم يكن النبات وثيقاً فيل انما هو - طفوة وإذا كان
الكلا قابلاً ضعيفاً فهو الطلاوة والمراقة والطلهة واللابة والرصد - الكلا

القبيل يقال أرض بها رَصْدٌ وأرض مُرَصِّدة وبها شيء من رَصْدٍ وهذا غير الرَصْد
من المطر وإذا كان كَلْدٌ الأرض رقيقا قيل أرض مُشَفِّفة والشِّفْرِقة - الشيء القليل
الضعيف من العُشب ومن الشجر وإذا حَسُنَ أعالي النبات ولم يكن بَأَثَ الأسافل
تلك الطُهْفة وقد أُلْهَفَ السَّيَّانُ - نبت نباتا حَسَنًا وإذا كان العُشب قطعًا
متفرقة فهي النُّفَا الواحدة نُفَاة وأنشد

جاءت سواريه وآزر نبتته * نُفَا من الصُّفراء والزُّباد

الصفراء والزُّباد - نبتان * ابن السكيت * الجلبية من الكَلْد - قطعة متفرقة
ليست بمتصلة وجهها جَلْب * أبو حنيفة * والتَّجَر - القطع المتفرقة من
النبات الواحدة تُجرة وأنشد

والعير ينْفُخ في المكنان قد كُنَتْ * منه بَحَافِلُهُ والعنبرس التَّجَر

العنبرس والمكنان - نبتان وهي أيضا - الرُّفُوض يقال في أرض بني فلان
رُفُوضٌ من كَلْد إذا كان متفرقا بعيدا واحدها رَفُوضٌ ومنه قول ذي الرمة
يَصِفُ فِراخَ قَطَا

إلى مَفْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّمَى * عَلِيمٌ رَفُوضٌ حَصَادُ الْقَلَاقِلِ

الْقَلَاقِلُ - نبتٌ وحَصَادُهُ - بابسه ورَفُوضُهُ - ما رَفُوضٌ منه وتَفَرَّقَ والأَرْفَاضُ
مثل الرُّفُوض قال الرازي مخاطب ناقتة

حَبَطَكَ بِاللَّيْلِ مَعَ الْحَمَاضِ * بِالْأَقْفِ فِي عَوَازِبِ أَرْفَاضِ

عَوَازِبُ - بعيدة من الناس ويقال ما في أرض بني فلان من النبات إلا قَنَازِعُ
والأَعْنَاضُ إذا كان قليلا متفرقا وكذلك يقال في الشَّعْرَ إذا كان متفرقا في نواحي
الرأس الواحدة قُرْعَةٌ وَعُضُوضَةٌ وأنشد

إِنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مَنَامِي

* الفارسي * عَمُوضَةٌ فَعْلُوَةٌ * أبو عبيد * الكَلْدُ في أرض بني فلان شُرْكُ
- أي طرائق غير متصلة الواحد شَرَاك * أبو حنيفة * بهذه الأرض لَقَطُ
وَأَقَطُ لِمَالٍ - أي مَرَّتَعٌ ليس بالكثير وجعسه أَلْقَاطُ وَالْأَقَطُ وَالْإِنْقَاطُ - أن تَقَعَ
على كَلْدٍ لم تَعْرِفْ مَكَانَهُ وكذلك كل شيء لو أَفِقَّه بَعَثَهُ وإذا كان العُشب قطعًا غير

متصل قبل في الارض تَعَاثِبُ وقيل التَّعَاثِبُ - الضُّرُوبُ مِنَ الْعُشْبِ * ابن
السكيت * لا واحد للتَّعَاثِبِ * قال أبو حنيفة * وإذا كان النبات مُتَقَطِّعًا
غير متصل قبل أرض بَقِيعَةً - أي فيها بَقِيعٌ من بَدَتِ وكذلك فَرِيقَةٌ * ابن
السكيت * أرض في نباتها فَرِيقٌ كذلك والصَّلَالُ - ما تَفَرَّقَ مِنَ الْبِاتِ سُمِّيَ
بِالصَّلَالِ وهي - الأمطار المنفرقة وقد يسمى النبات باسم المطر كسميتهم له
بالغَيْثِ والنَّدَى والسماء وأنشد أبو حنيفة

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ وَمُسْنَمَاتُ * كَجَنْدَلِ ابْنِ تَطَرْدِ الصَّلَالَا

« قال المتعقب » هذه رواية مُغَيَّرَةٌ وإنما الرواية

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو عَمَانِ * سَحِيلُ تَغْزِلِينَ لَهُ الْجَفَالَا
وَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ وَمُسْنَمَاتُ * كَجَنْدَلِ ابْنِ تَطَرْدِ الصَّلَالَا

* ابن السكيت * وإذا كان النبات متفرقا قيل ما به هذه الارض الا أَوْبَاشٌ من
نبات وشجر * النضر * بَقِيعَتٌ مِنَ الْكَلَا كُدَادَةٌ - أي شئ قليل * ابن
السكيت * طَلَبُوا الْكَلَا فَوْقَهُمْ بِأَرْضٍ قَدِ وُكِّتَ وذلك إذا أُكِّتَ وَرِعِيَتْ فلم
يَبْقَ فِيهَا مَا يُحْبِبُ بِهِمْ وَيُقِيمُهُمْ * أبو زيد * في الارض نَقَاطٌ مِنْ كَلَا وَنُقْطٌ ولم
يقولوا نَقَاطٌ الا في الارض * ابن السكيت * تَنَقَّطَتِ الْأَرْضُ مِنَ النِّقَاطِ * أبو
صاعد * أرض فيها أَذْلَاسٌ مِنْ مَرْتَعٍ - أي بَقِيعَةٌ مِنْ مَرْتَعٍ يَابِسٍ أَوْ رَطْبٍ * ابن
الاعرابي * غَدِيرٌ مِنْ نَبَاتٍ - أي قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غُدْرَانٌ * ابن السكيت *
في الارض مُشَاقَّةٌ مِنْ كَلَا - أي قليل

باب اجتراز الكلا وانتراعه وشده

* أبو حنيفة * اجترز العُشْبَ - قَطَعَهُ وكذلك اخْتَفَأَ وَخَفَا فَانْزَعَهُ نَزْعًا
بِأَمْرِهِ قِيلَ خَلَاةٌ خَلِيًا وَاخْتَلَاةٌ وأنشد

* هُوفُ الْمَقَاصِرِ خُرَاجِي الْخَتَلَى *

وقيل الاختلاة - أن يَنْقُصَ عَلَى الْبَقْلِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَكَلْفِهِ فَيَاخُذُهُ وَيَدْعُ
أَمْرُهُ وَالْخَلَاةُ - كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى وَالْإِخْتِنَارُ كَالِاخْتِلَاءِ وَهُوَ جَزْءُ الْخُسْفَةِ

فأما حصد الحشيش فهو الاحتشاش وذلك من اليبس خاصة وقد قيل ان الحشيش
 الانخضر والاعرف انه اليابس لأن موضوع الكلمة اليبس والواحدة منه حشيشة
 والحش والحشة - ما يجعل فيه الحشيش وما يجزبه وهو - متجبل ساذج يحش به
 الحشيش * أبو عبيد * الحش كالش وقد حششت الدابة أحشها حشا
 وأحششت الحشيش كحششته * ابن السكيت * أحش الحشيش - أمكن
 أن يحش ولغة فحشة * أبو عبيد * أحشت الارض - كثر حشيشها * ابن
 الاعرابي * أحشت - صار فيها الحشيش والحش والحشة - الارض الكثيرة
 الحشيش وهو جمحش صدق - أي منزل كثير الحشيش ويقال ذلك لمن أصاب
 أي خير كان مثلاً به والحشاش - جامع الحشيش وأحششت الرجل -
 أغنته على جمع الحشيش * أبو حنيفة * فأما ما حواه الحش من الحشيش
 فهو - الأيصر وأنشد

(١) تَذَكَّرْتُ اللَّيْلَ الشَّعِيرَ فَأَجَفَلْتُ * وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْآبَاصِرَا

ويقال لا يصر أيضاً إصاراً والجميع أصر وأنشد

دُفِعَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ * وَقَدْ خَبَسَا يَبْنَيْنِ الْإِصَارَا

* وقال * بَقَلْتُ بَقْلًا - مثل حششت حشا وكل ثبت له أصل
 فيستخرج فيؤكل فذلك - الاختفاء احتفيت الجررة وحقيتها حقياً -
 استخرجتها من تحت التراب ومنه « ولم تحثفوا بها بقلاً » وقد تقدم * ابن
 السكيت * قَصَلْتُ الْعُشْبَ أَقْصَلُهُ قَصْلًا - قطعته * أبو عبيد * قَصَلْتُ
 الدابة - علفتها إياه * صاحب العين * الضغث - قبضة من قضبان
 مختلفة يجمعها أصل واحد وقيل هي - الحزمة من الحشيش ونحوها
 وخص أبو حاتم به الحزمة من الزرع * أبو عمرو * ضَعْتُ الحشيش -
 جعلته أضغاناً

ما يحتمى من النبات

* ابن السكيت * حَبَّتْ الْكَلَاةُ وَأَجَبَّتْهُ - جعلته حبي حبر بذلك من أجبت

وقال

(١) قلت الرواية
 الموصلة المتفق
 عليها في بيت مقاص
 العائذي هذا هي
 قوله

* تَذَكَّرْتُ اللَّيْلَ
 الشَّعِيرَ عَشِيَّةً *
 لَأَفْجَلْتُ وَكُنْتُ
 مَحْفَقُهُ رَاوِيَهُ حَافِظُهُ
 محمد بن محمد بن لطف الله
 تعالى به آمين

وقال في تشبيه الحى نجبان وجوان * أبو حنيفة * تجث الأرض جوة وجبة
ونجبا وجابة * قال * ومن الرواة من يجعل لحي وأخي الغنيتين في معنى
واحد * قال * والتعويون يقول أجهاء - اذا وجدته نجي وجاه - منعه
قال الشاعر في وصف أسد

حي أجهائه فتركن قفرا * وأحي ما يليه من الأجام
فجاء بالفتنين جيها وقيل جهاء - منعه وأجهاء - اذا علم الناس أنه حي
فكها مؤه ومالم يحتم من العشب فهو - بهرج أى مباح يقال هذا حي وهذا
بهرج وأنشد

* فغيرت بين حي وبهرج *

مائة الكلا

* صاحب العين * الحقيق - ماء الرطب في الامعاء وربما جعله
الشاعر حقا

باب أوصاف الشجر التي تعمه دون الأوصاف

التي تخص واحدا واحدا

* قال أبو حنيفة * النبات كله ثلاثة أصناف شئ باق على الشتاء أصله وفرعه
وشئ آخر يبيد الشتاء فرعه ويبقى أصله فيكون نباته في أرومته تلك الباقية وشئ
ثالث يبيد الشتاء فرعه وأصله فيكون نباته مما ينبت من بزوره * أغلب *
وهو العايط من النبات لانه يعيط الأرض - أى يشقها وكل ما لا يقوم على أروم
من الحب والبزور عايط * أبو حنيفة * وكل ذلك أيضا يتفرق ثلاثة أصناف
آخر فصنف يسمى صعدا على ساقه مستغنيا بنفسه عن غيره وصنف يسمى أيضا
صعدا لانه لا يستغنى بنفسه ويحتاج الى ما يعلق به ويرقى فيه وصنف ثالث
لا ولكن ينسحق على وجه الأرض فينبت مفرشا فيقال لكل ما سما بنفسه

- شَجَرٌ دَقَّ أَوْ جَلَّ قَاوَمَ الشَّيْءِ أَوْ تَجَزَّعَ عَنْهُ وَقِيلَ لَهُ شَجَرٌ لِأَنَّهُ شَجَرٌ وَسَمَاءٌ
وَكُلُّ مَا سَمَّيْتَهُ وَرَفَعْتَهُ فَقَدْ تَجَزَّعَتْهُ قَالَ الْهَبَّاجُ وَوَصَفَ تَوْرَ وَخَشِ رَفَعَ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ عَنْ نَفْسِهِ

وَشَجَرُ الْهَدَابِ عَنْهُ فَجَفَا * بِمَذْرِبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

مَذْرِبَاهُ قَرْنَاهُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّجَرُ لُغَةً فِي الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضُ
شَجِيرَةٍ وَشَجَرَةٍ وَشَجَرَاءَ - كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْمَشَجَرُ - مَنَّبَتُ الشَّجَرِ وَهَذَا الْمَكَانُ
أَشْجَرٌ مِنْ هَذَا - أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَادٍ أَشْجَرٌ وَشَجِيرٌ - كَثِيرٌ
الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * سَائِرُ الْمَالِ - رَحَى الشَّجَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَالْمَشَجَرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ - مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَمَا كَانَ مِنْهُ
يَنْبُتُ عَلَى بَزْرِهِ وَلَا يَنْبُتُ فِي أَرْوَمَةٍ وَكَانَ مِمَّا يَهْلِكُ فَرْعُهُ فَاسْمُهُ - الْجَنْبَةُ لِأَنَّهُ فَارَقَ
الشَّجَرِ الَّذِي يَبْقَى فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَالشَّجَرُ الَّذِي يَبِيدُ فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَكَانَ جَنْبَةً بَيْنَهُمَا
* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَاحِدَةُ الْبَقْلِ بَقْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ »
الْحَقْلَةُ - الْقَرَّاحُ وَقَدْ أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ
وَالْبَقْلَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ وَبَقْلَتْ وَقَدْ بَقِلَ الرِّثْمُ وَأَبْقَلَ وَهُوَ
بِاقِلٍ وَقِيلَ إِذَا خَرَجَ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ كَأَنْ تَطْفَارُ الطَّيْرُ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبِيلُ أَنْ
يَسْتَبِينَ وَرَفَعَهُ فَذَلِكَ الْإِبْقَالُ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَبَقْلَ النَّبْتُ
يَبْقُلُ بَقُولًا - طَلَعَ وَالْبَقْلَةُ - بَقْلُ الرَّبِيعِ وَأَرْضُ بَقْلَةٍ وَبَقِيلَةٌ وَقَدْ أَبْقَلَتْ
الْمَاشِيَةُ وَتَبَقْلَتْ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبَقْلُهَا - سَمَّيْنَاهَا عَنِ الْبَقْلِ وَتَبَقْلُ الْقَوْمُ
وَأَبْقَلُوا وَأَبْقَلُوا - تَبَقَّاتِ مَاشِيَتُهُمْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقَى
فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ الْعَصَبَةِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَعَصُّبِ مَنَبَّتِهِ
بِهِ وَتَنَشُّبِهِ إِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ سُلَيْمِيَّ عَاقَتْهُ فُؤَادِي * تَنَشَّبَ الْعَصَبُ فُرُوعَ الْوَادِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُوصَصَةُ - الْجَنْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنْ نَبَاتِ
الصَّبْفِ وَقِيلَ هِيَ مَا نَبَتْ عَلَى أَرْوَمَةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرَفِجِ عَلَى أَيْضِهِ فَذَلِكَ
الْخُوصَصَةُ وَقَدْ أَخْوَصَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا اقْتَرَسَ وَلَمْ يَسْمُ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ السُّطَّاحِ

وقد زعم أبو عبيدة أنه التَّجَمُّ على أن كل ما طلع من الأرض فقد تجم وهو إلى
 أن تتبين وجوهه كذلك فقصدنا في هذا الباب إلى ذكر الشجر المتأخر للشتاء الباقي
 أصله وفرعه وإن أرسلت الاسم إرسالاً عاماً فالشجر كله صنفان صنف ذو ورق أو ما
 يجري مجرى الورق وصنف لا ورق له ولا ما يقوم مقام الورق وإنما نباته قضبان سلب
 والورق - كل ما ينسبط بتسطاً وما كان له غير في وسطه تنتشر عنه حاشيته وماليس
 ورق إلا أنه يقوم مقام الورق فهو الهذب والقتل وحكى عن أبي عبيدة القبل
 قال * وهو كل ورق مقتول وكذلك حكى عن أبي هرير والقتل أيضاً صحيح وهو
 ما لم ينسبط ولكن تقتل وكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والآثل والأرطى وقد
 اعتزل النخل هذا كله كما اعتزل الشجر فلا يسمى شجراً إلا على التأويل أنه سماء فنجبر
 وإلا فلا ولو أن فائلاً قال في أرضي مائة شجرة يريد مائة نخلة لم يكن مصيباً وكل
 ما شبه النخل وجري مجراه فهو مثله وإنما ورقه خوص في رطبه ويابس ما
 يقال له الخوص في بابه فاني مفرد النخل وعازله عن الشجر وكذلك السكرم والزروع إن
 شاء الله تعالى وذو الهذب والورق أيضاً صنفان صنف منه يعيل وصنف لا يعيل
 والإعبال - سقوط الورق في قبل الشتاء وللشجر تجنيس آخر وتصنيف سند كرهما
 على حدة إن شاء الله تعالى * الشجر وجميع النبات إذا طلع من الأرض فتجسم فهو
 بذر قبل أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه وهو أيضاً جذر وقد بدت الأرض
 وأجدرت وهذا غير الجذر الخاص من النبات * وقال أبو نصر * تجسم الشجر
 تجسم مجزئاً وفطر فطورا وبقيل يتقبل بقولا وذلك أول ما طلع وقد تقدم
 القول في النبات الذي ليس بشجر وهذا أيضاً يصلح في نبات أفنائه إذا بدأ الشجر
 في الأبراق * قال أبو نصر * بصص الورق حين ينفتح وهو مثل تبصيص الجرو
 إذا فتح عينيه فإذا ارتفع ولم ينتشر فهو عنقر وعنقر وكذلك أصل القصب
 والبردي وذكر ذلك أبو نصر * قال * وإذا انتشر فهو حينئذ خوصة وقد
 آخوص * وقال بعض العلماء * هو الخرق والجيع الغسراينق ويقال للشاب
 الناعم الطري عرقوق وغرائق وقد تقدم وهذا غير النوع من الشجر الذي يقال له
 القرائق واحدها أيضاً عرقوق فإذا سما وهو في ذلك رخص بعد رطب فهو عسلوج

وَعُلُوجٌ قَالَ طَرْفَةٌ وَوَصَفَ نَسَاءً

كَبَنَاتِ الْخَسْرِ بَعَادَنَ كَمَا * أَتَتْ الصَّيْفَ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

وَيُقَالُ أَيْضًا عُسْلُجٌ قَالَ الْحَجَّاجُ وَوَصَفَ جَارِيَةً

* وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْلُجًا *

بَعْنَى اللَّيْنِ وَالْتَرُّودِ وَبَنَاتُ الْخَرِّ وَالْخَرُّ - مَصَائِبُ بَيْضٌ مُنْتَصِبَةٌ تَطْهَرُ فِي الْمَشْرِقِ

فِي قُبُلِ الصَّيْفِ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ * وَقَالَ أَبُو نَاسِرٍ * كُلُّ نَبْتٍ يُخْرِجُ مَلْتَوِيًا قَبْلَ أَنْ

يَتَلَوَّنَ بِسَوَادٍ أَوْ زَرْقٍ أَوْ حُمْرَةٍ فَهُوَ عُسْلُوجٌ * غَيْرُهُ * هُوَ الْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ

وَالْعَسْلَاجُ وَقَدْ عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ وَقِيلَ عَسَالِجُ الشَّجَرَةِ - عُروَقُهَا الَّتِي تَنْجُمُ مِنْهَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ عَاسٍ وَقَدْ عَسَا وَهُوَ عَرْدٌ وَقَدْ عَرَدَ يَعْرُدُ عُرُودًا

وَكَذَلِكَ الْعَارِدُ وَالْعُرْدُ مَثَلُ الْعَرْدِ وَمِنْهُ قِيلَ لِنَابِ الْبَعِيرِ إِذَا اشْتَدَّ بِعَسَدٍ فَطُورُهُ قَدْ

عَرَدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ

(٢) يُصَعَّدَنَّ رُقًى بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا * زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ

وَبِهَذَا اسْتَدَلَّ سَيُوبَةُ عَلَى أَنَّ النُّونَ فِي عُرْدٍ زَائِدَةٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا كَانَ

قَضِييَا سَامِقًا غَضًّا فَهُوَ خُرْعُوبٌ وَأَهُلُودٌ وَإِذَا أَتَتْ قَلَّتْ خُرْعُوبَةٌ وَأَهْلُودَةٌ وَأَهْلُودٌ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ وَوَصَفَ جَارِيَةً

بَرْهَرَةً رَخْصَةً رُودَةً * كَخُرْعُوبَةٍ الْبَائِنَةِ الْمُتَفَطِّرِ

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُسْلُجِ

جَارِيَةً سَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا * فِي خَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا

* ابْنُ دُرَيْدٍ * غُصْنُ أُغْلُوجٍ - نَاعِمٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * هُوَ أَيْضًا خُوطٌ وَالْجَمْعُ

خَيْطَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْمُخُوطُ ابْنُ سَنَةٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ غُصْنٍ

خُوطٌ وَقَضِيبٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمَطِيِّمِ يَصِفُ جَارِيَةً

حَوَازٍ جَبِيذَةٍ يُسَنِّضَاهُ بِهَا * كَأَنَّهَا خُوطٌ بَائِنَةٌ قَصْفٌ

وَلَا يُقَالُ غُصْنٌ وَلَا فَنَنْ وَلَا قَرْعٌ ضَعِيفٌ مِنْ نَعْمَتِهِ إِلَّا لِمَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ * ابْنُ

دُرَيْدٍ * فَارَقَ قَوْمٌ بَيْنَ الْغُصْنِ وَالْفَنَنِ فَقَالُوا الْغُصْنُ الْقَضِيبُ الَّذِي لَا يَنْشَعِبُ وَالْفَنَنْ

الْمَنْشَعِبُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * الْجَمْعُ غُصُونٌ وَأَغْصَانٌ وَغُصْبَةٌ وَقَدْ غُصْبَتْ أَغْصَانُهُ

غَصَنًا - أَخَذَتْهُ مِنْ شَجَرَتِهِ وَالْغُصْنَةُ - الشُّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الْفَنَنْ فَأَفْنَانٌ لِأَغْيَرٍ * وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ * كُلُّ غُصْنٍ
 - عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ وَكَانَتِ الْعَذْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ السَّيْفِ وَفِي الرِّيحِ مِنْ هَذَا فَأَمَّا
 الْعَلْبَةُ فَغُصْنٌ عَظِيمٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمُقَطَّرَةُ أَرْدِيَّةٌ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ * قَالَ * وَجُمُعُهَا عَذَابٌ
 * غَيْرُهُ * الْعَذْقُ - كُلُّ غُصْنٍ ذِي شُعْبٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَلَاتُ -
 الْغُصُونُ الْوَاحِدَةُ خَصَلَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ وَوَصَفَ أَمْرًا

بِمُطْلَقَيْنِ مِنْ عَوْجٍ هَيَّئُهَا * إِلَى الْفَرْعِ وَالْخَصَلَاتُ الْعُلَى

وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ - خَرَصٌ وَخَرَصٌ وَخَرَصٌ ذَكَرَ النَّخَعُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 * وَقَالَ غَيْرُهُ * هِيَ لَفْسَةٌ هَذِيلٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصٌ وَخَرَصَانٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرِّيحُ
 الْخَرَصَانُ وَالرِّيحُ خَرَصٌ وَالْخَرَصُ وَالْقَضِيبُ وَالْعُودُ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَالْعُودُ يُفَسِّرُ مَاؤُهُ * وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عُمَارُهُ

فَإِذَا تَفَرَّعَ الْقَضِيبُ وَصَارَ فِي حَذِّ الشَّجَرِ وَقَوِيَ وَصَارَ لَهُ سَائِقٌ فَهُوَ - مُسَوِّقٌ وَقَدْ
 سَوَّقَ قَالَ الْحَجَّاجُ

* ضَرَبَ هَدَالُ الْأَيْكَةِ الْمُسَوِّقَ *

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ نَبَاتَهُ أَصْلُهُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْهُ * وَكُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَسْلِ أَوْ شَجَرَةٍ
 - حَظْوَةٌ وَالْجَمْعُ الْحَظَوَاتُ وَالْحَطَاءُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرِ فِي وَصْفِ قَوْسٍ
 تَعْلَمُهَا فِي غَلِيهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ * يَوَادُّ بِهِ تَبْعٌ كَثِيرٌ وَحَبِيلٌ

وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ مُنْتَشَبِ أَفْنَانِهِ هُوَ السَّاقُ وَهِيَ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ مِنَ الْخَلَّةِ
 الْجَذْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَذْعِ فِي غَيْرِ الْخَلَّةِ فَإِنْ جَاءَ فُسْتَعَارَ فَإِذَا غَلَطَتْ فِيهِ شَجَرَةٌ غَلَبَاءُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَحَدَّائِقُ غُلَبَاءُ » وَأَصْلُهَا الَّذِي بَلَ الْأَرْضِ - قَصَرَتْهَا وَالْجَمْعُ
 قَصَرٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الْعِيَانِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ اسْمُهُ « إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ » فِي
 قِرَاءَةِ مَنْ سَرَّكَ وَلَغَلَطَ قَصَرَتْهَا قِيلَ لَهَا غَلَبَاءُ كَمَا قِيلَ لِلْغَلِيظِ الْعُنُقِ أَغْلَبٌ وَيُقَالُ لِمَا
 فِي بَحْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْلِهَا أَرُومَتُهَا وَالْجَمْعُ أَرُومٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ
 « إِنَّهُ لَأَنِي أَرُومَةٌ صَدِيقٌ » وَيُقَالُ لِقَصْرِ الشَّجَرَةِ أَيْضًا عَجْرُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

= إذا أوجعتهن

البرى أو تناولت *

قوى الضفر عن

أعطافهن الولائد

على كل أجاى أو

كيت كانه *

منيف السرمان

هضب نهلان فارد

أطافت به أنف

النهار ونشرت *

عليه التهاويل

القيان السلائد

ورثهن رقاف فوق

صهب كسونه *

فنا الساج بيه

الآنسان الخرائد

يمسحن عن أعطافه

حسك الأولى *

كأمنح الركن

الأكف الموائد

وكنبه محققه محمد

محمود اطف الله

تعالى به آمين

اسمه « كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » فان كانت دليقة الساق فهي سَوَاقٌ ومع ذلك طُولٌ واذا كان ذلك في النخل خاصة فذَقْ أسْفَلَ النخلة فهي - صُبُورٌ وقد صَنَبَتْ صَنْبَةً وسيأتي ذكره شجرة شَعَوَاءُ - منتشرة الأغصان * صاحب العين * الشَّيْبَالُ - ما تَفَرَّقَ من شُعَبِ الأغصان * أبو حنيفة * فاذا طالت الشجرة قبل صاحَتِ تصيح * قال الاصمعي * يقال بأرض بني فلان شَجَرٌ قد صَاحَ - أى طال * قال * وإياه أراد العجاج بقوله

* كَالْكُرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

وانما قال نادى لانه يقال للنبات اذا ارتفع عن الأعناق نَادَى يَنُوءُ وهو نبات نَائِهٌ ومنه قيل للشجر اذا طال صَاحَ ونَادَى مثله لان التثويه صِيَاخٌ ونداء * قال الاصمعي * أراد العجاج اذ صاح فلم يستقم له الشعر فقال نادى * قال علي * هذا قول الاصمعي وليس كذلك لان الشعر يستقيم مع صاح على احتمال الطي ولم يكن الاصمعي عَرُوضِيًّا * أبو حنيفة * واذا أَسْرَعَ الشجرُ النباتَ وطالَ قيل شَجَرٌ عَمَّالٌ والعَمْلُوجُ - الناعمُ الغض من النبات وقد تقدّم * ابن دريد * الأملُوجُ - الغصنُ الناعمُ وقيل هو - العِرْقُ من عروق الشجر يُغْمَسُ في الثرى ليلسين * أبو عبيد * الوَشِيجَةُ - عِرْقُ الشجرة وأنشد

* تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَعْضَبُ *

شبه التيس من حُمَمِرِهِ * صاحب العين * الشُّغُوبُ والشُّغُوبُ والشُّغُوبُ - أعلى الأغصان

تَوْرِيْقُ الْأَشْجَارِ وَتَنْوِيرُهَا

الْوَرَقُ - من الشجر واحدته وَرَقَةٌ وقد وَرَقَتِ الشجرةُ وَأَوْرَقَتْ وشجرةٌ وَارِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ - خَضِرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَةٌ وَوَرَقَتِ الشجرةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَالْوَرَّاقُ من الْوَرَقِ * قال أبو حنيفة * اذا أَصَابَ الشجرَ الْمَطَرُ فَلَانَ عُوْدُهُ فهو - المَائِدُ لانه يَمِيدُ من وقوع الماء في * أبو زيد * أَمَخَ الْهُودُ - ابْتَسَلَ وَبَرَى فِيهِ الْمَاءُ * أبو حنيفة * فاذا رَأَيْتَ في أَعْرَاضِهِ شِبْهَ أَعْيُنٍ

بِإِصْبَاحِ الْأَصْبَلِ

(١) قلت نون
الزيتون مرفوعة
ولا تعول على ما وقع
في أصل المخصص
هنا وفي لسان العرب
من ضبطها بكسرة
فانه خطأ لان الزيتون
معطوف على
نضح الرمان لا على
الرمان والفواقي كلها
مرفوعة والبيت من
قصيدة لابي طالب
ابن عبد المطلب يرثي
بهانديه وابن عـ
مسافر بن ابي عمرو
ابن أمية بن عبد
شمس أحمد أزواد
الركب الثلاثة من
قريش وأول
القصيدة وهو من
شواهد سيدي
وغیره
ليت شعري مسافر
ابن أبي عـ رويبت
بقولها الله زون
أي شيء دهالك أو
غال مرآ * لوهل
أقدمت عليك
النون
بورك الميت الغريب
كما بو * ركة نضح
الرمان والزيتون
ميت صدق على
تسمية أمية
ومن دون ملتفالك
الحون =

المراد قبل أن يتبين ورقه فذلك - البافل وقد أبطل الشجر يقال صار الشجر
بقلة واحدة فإذا راد على ذلك حتى تنبش الخشرة فإبطل قيل خضب الشجر
يخضب خضبا وخضوبا وتلك الخشرة - الخضب والجمع الخضوب قال حميد بن
تور يصف طيبة

فلما غدت قد قلصت غير حشوة * من الجوف فيه علف وخضوب
قلصت - نخص بطنها * ابن دريد * خضب واخضوب وقد تقدم عامة
ذلك في النيات الذي ليس بشجر * أبو حنيفة * فإذا انشقت تلك العيون
وبدت أطراف الورق قيل انضربت وانفصدت وأفصدت وفقت وفطرت
وفطر الشجر يقطر قطرا وفطورا وبص * كل ذلك إذا تفتح الأبراق ونضح نضجا
منه وأنشد

(١) بورك الميت الغريب كما بو * ركة نضح الرمان والزيتون
فإذا ظهر الورق نائما قيل - أوزقت الشجرة ووزقت ووزقا * قال *
وقال أبو نصر لا أعرف وزقت الشجر في معنى أوزقت ويقال للوقت الذي يورق فيه
الشجر هذا وقت الوراق ذهب به مذهب الحداد والكناز وقد تقدم ذكر الوراق
بالفتح * السكري * ورق شحو - واسع وكذلك تجر * ابن دريد * كل
ما عرضته فقد تجرته * ابن الأعرابي * مآى الشجر - إذا طلع ورقه * أبو
زيد * الحال - الوراق * أبو حنيفة * أعجل الشجر - طاع ورقه وليس
يقال للورق المنبسط عجل إنما العجل - ماقتل ودق مثل الهدب وقيل الأعبال
في الأرطى خاصة الأبراق وقيل لعبال الأرطى - أن يغلق هديه في العيف ويحمر
ويصلح أن يذبح به * أبو عبيد * العبل - كل ورق مقبول كورق الأرطى
والآئل والطرفاء وأشباه ذلك والسنف - الورقة وأنشد

* ثقفل سنف المرخ في جعبة صفر *
وقد أسنف الشجر - طاع ورقه * غيره * سنف مثل ذلك * أبو حنيفة *
فإذا نبت له بعد الأبراق أعصان رطبة دقاق ناعمة فقد أخوص الشجر وتلك
الأفنان - خوصة والجمع خوص وتلك الخوصة - مشرة وقد أمشَرَ الشجر

— ظهرت مشرته حينئذ ترى الشجر قد اشتدت خصاصه وخفيت عيذانه

القدية وأنشد

لها تفرأت تحتها وقصارها • الى مشرة لم تغلق بالمحاجن

واذا كان النبات قصيرا زمرا فهو — تفسر وقصارها منتهاها الى شجر فوق أعلى

الجبال قد أمشروا ولم تغلق مشرتها بمحاجن الرعاء التي يهتمرون بها الأفتان

يعنى أن الرعاء لا يبلغون مواضع هذا الشجر لارتفاعه (٣) وقد

قصده وأنشد

ولا تسفعاها بالجبال وتحميا • عليها ظلال يرف قصيدها

وذلك أغص ما تكون الشجرة وأنعمه • حينئذ يقال تلغع الشجر — اذا تجلجل

الخضرة ويقال لتلك المشرة التي خلفت القصيدة والواحدة قصيدة واذا ظهرت

الموصية فوق الشجر قيل طفت طغوا ويقال للشجرة حينئذ قد ندرت وذلك

حين يستمكن المال منها من حيث أتاها واذا تلوت المشرة بلونها واشتدت

فصارت قضيانا ودخل بعضها في بعض قيل وشجت وشوجا واشتكت • قال •

والعصن اذا كان كذلك له شهب صغار قد التبس بعضها ببعض فهو عصن صريج

ومنه قوله جل اسمه « فهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ » • قال أبو زيد • أشطأت الشجرة

بعضونها — أخرجتها • أبو حنيفة • واذا بدأ الشجر يورق فكان صنفين صنفا قد

أورق وصنفا لم يورق قيل — صنّف الشجر وكذلك في الأنعام والجفوف قال

الشاعر ووصف نساء حادّتهن

حديثا لو أن الأرض تولى بمثلها • عما البقل وأهتز العشاء المصنف

• قال • واذا صنف العشاء حبل الحابل يعنى نصب حبالته ولا يقال احتبل اغما

الاحتبال أن يقع الصيد في حباله ويقال لجميع النبات الأخضر — الخضرة اسم

اشتق له من النعت وأنشد

اذا شكرونا سنة حسوسا • نأكل بعد الخضرة اليسا

والخضرة لا تؤكل الا أن يراد بها الأخضر وتجمع الخضرة الخضرة والأخضر يراد بها

الخضراوات وأنشد

مدره يدفع المصوم

بأيد • وبوجه

يزينه العرين

كذت لى عذة وفوقك

لا فو • ق فقد

صرت ليس دونك

دون

بياض بالأصل

كنت مولى وصاحب

صادق الله • مرة حقا

وخله لا تخون

أنا حبيبك مثل آباء

الزه • لا بآئك التي

لا تهون

كان منك البقية ليس

بشاف • كيف

اذ رجعتك عندي

الظنون

كم خلد يزينه

وابن عم • وحيم

قضت عليه المنون

فعلبك السلام مني

كثيرا • أنفدت

ماها عليك الشؤون

فنعزبت بالتأسي

وبالع • برواني

بصاحبى لصنين

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

نعالي به آمين .

• بَصْلَبُ زَهْيٍ يَخْطِبُ الْأَخْضَارَ •

• قال علي • ليس الأخضر جمع خضرة إنما هو جمع خضر لان فُعْلَهُ لَا تُكْسَرُ
على أفعال وقد يجوز أن يكون جمع خضر الذي هو جمع أخضر وخضراء والوجه
ما تقدمت به لان جمع الجمع ليس بمتيسر ويقال شجر يَخْضُرُ وهو أيضا الخضير
والخضير وقد اخضر واغضر وتغضر • وقال مرة • الخضر - كل خضراء
وبجها خضر • قال • وإذا كان في دبر القبط وبرد الليل فتجدد للشجر خضرة رطبة
كخضرة الربيع وورق رطب فيل - أخلف الشجر ورثيل وأرثيل وترثح وراح
يراح • قال • وليس من شجرة سبغة المرق في الصفرة إلا يخرج فيها ثبث وقد
يكون مع الثبث غر يسمى ذلك الثمر - الخلفة وقد تقدم عامة ذلك في الرجمة
من عامة النبات • قال • فان كان الشجر مما يزهي ويثمر فانه يقال له اذا
بدت براعم نوره قبل ان يتضرج فسد أقتب الشجر - أي ظهرت آتمة نوره
وبرعم وهي البراعم الواحد برعم وبرعمونه • أبو عبيد • البرعم - زهرة
الشجرة وتور الثبث قبل ان يتفتح • أبو حنيفة • قنبع الشجر - مثل برعم
وهي القنبعة ومثله قمل وهي القمايسل وكتم وهي الأكاميم واحدها كأم ثم
أكمة ثم أكاميم وأنشد

• وَأَضْرَجَتْ عَذَّةُ الْأَكَامِيمِ •

• أبو حنيفة • هي لفائف نور النبات وخرائطه وظروفه وأخفيتها وأخبيتها كل
ذلك مقول فاذا انشقت براعمه وتفتحات أكاميه وظهر النور قبل انضرجت
قنايمه وقما يفتقا فتقا وتقرأ وتفتقا • وقال • ففتح الشجر ونوره ذلك فتأخيه
وزهره وزهره وقد آزهي وزهي يزهي زهاء وقد تقدم في النبات الذي ليس بشجر
والفغو - زهرة كل ثبث طيب الريح وقد أفنى ومنه فاغية الحساء وهي
نوره ويقال نور الشجر وهو النور والنوار - جاع النور أبيضه واصفره وأخضره
وأجره وأنشد

عَسْتَأْسِدُ الْقُرَيَانَ حَوْلَ لَأَعِه • فَتَوَارُهُ مِثْلُ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرَه

وأنشد أيضا

حَتَّى رَمَّاحُ الْحَرْبِ سَقَى تَهْوَاتِ * بِزَاهِرِ تَوْرِ مِثْلِ وَشِي الثَّمَارِ

وَالْوَشَى مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَنْشَدَ

وَيَجْهَلُ جَادَهُ الْوَشَى يَخْصُهُ * حَفَلُ الْغُيُوثِ وَتَارَاتِ مِنَ الدِّيمِ

حَتَّى تَعَاهَدَ مُسْنَدُكَ لَهُ زَهْرُ * مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي الْأَوْجِ

فَجَعَلَ النُّورَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ * ابْنُ جَنَى * أَنْارَتِ الشَّجَرَةُ - طَلَعَ تَوْرُهَا وَمِنْهُ فِي

الْفُخْلِ صَفَرٌ وَسِيَّاقِي ذَكَرُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَزْهَرَ النُّورُ وَزَهَرَ بِزَهْرِ زُهُورِهَا وَذَلِكَ

- إِذَا نَصَحَ لَوْنُهُ وَظَهَرَتْ بِهِجَتُهُ وَزَهْرَتُهُ * وَقَالَ مَرَّةً * زَهَرَ - إِذَا حَسُنَ

حَسِبَ يَنْوَرُ * قَالَ * وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الزَّهَرَ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ النُّورِ

أَبْيَضَ فَقَطَّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الزُّهْرَةَ الْبَيَاضَ وَأَنَّ الْبَيْضَ يُقَالُ لَهُ أَزْهَرُ وَأَبْيَضَ هَذَا كَمَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكُلِّ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ زَاهِرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبْيَضَ وَمِنْهُ زَهْرَةُ

الدُّنْيَا انْمَاهِي حُسْنُهَا وَبِهَجَتِهَا وَلَوْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَا كَانَتْ زَهْرَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَانَ

مِنْهَا أَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلسُّرُورِ مُزْدَهَرٌ لِإِشْرَاقِ وَجْهِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْكُتَيْبِ كَلِسْفٌ وَمِنْ

هَذَا قِيلَ لِلزَّاهِرِ مَزَاهِرٍ لِأَنَّهَا تُورِثُ السُّرُورَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ وَإِنْ كَانَتْ حَمْرًا قَالَ

الْأَسْوَدُ وَوَصَفَ نَبَاتًا

قَفَرَجَتُهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَانَتْ * زَاهِرُهُ أُغْنَى بِالزَّرْنَبِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَبْيَضَ لَمَّا قَالَ أُغْنَى بِالزَّرْنَبِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِشْرَاقُ

وَالْإِنَارَةُ وَالْبَهْجَةُ قِيلَ لِلزَّهْرِ زَهْرٌ كَمَا قِيلَ لَهُ صَبَحٌ وَفِي صَبْحِ النُّورِ يَقُولُ عَدِي

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ * يَغْدُو وَأَوْبَدَ قَدْ أَقْلَيْنِ أَمْهَارًا

الْمَمْعُونُ - الْمَطُورُ أَخَذَ مِنَ الْمَعْنِ وَالْمَاعُونُ كُلُّ مَا انْتَفَعَتْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

تَعْلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ * قَالَ * وَصَبَّحَهُ - بِهِجَتِهِ وَإِشْرَاقِهِ فَالنُّورُ بَيْنَ الصُّبْحِ

وَالْوَجْهِ بَيْنَ الصَّبَاحَةِ وَالصُّبْحِ وَالصَّبَاحُ أَيْضًا مِنْ هَذَا * قَالَ * وَالْحَدُّونُ -

نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَتٍ وَقَدْ حَنَّ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ - إِذَا نَوَّرَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ تَرْبِيعِ

الْهَوَاجِ لِلطَّمَنِ

قَلَمًا تَعَاظِنَ الْأَزْمَةَ أَقْبَلَتْ * بِأَعْنَاقِهَا تَحْوِ الْأَزْمَةَ تَرُفُّ

فَعَلَيْنَهُنَّ الرُّقْمَ حَتَّى كَانَتْمَا * عَلَيْنِ حُنُونُ الْجَرَارِ الْمُرْتَفِ

الجرار - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ نَوْرَهُ نَوْرَ الدَّقِيقِ وَإِذَا كَانَ نَوْرُ الشَّجَرَةِ أَيْضًا
فَنَوَّرَتْ قَبِيلَ أَزْدَدَتْ * ابن السكيت * مثل ذلك كله من التَّكْمِيمِ وَالتَّقْجِجِ
وَالنُّوِيرِ وَالْأَزْهَاءِ * وقال * الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ سَوَاءٌ * أبو
حنيفة * اخْوَارَتِ الْأَرْضُ - اخْتَلَطَتْ مُسْفَرَةُ الزَّهْرِ بِسَوَادِ الْخَضِرَةِ وَنَوَّرَتْ كُلَّ
شَجَرَةٍ - وَزُدَّهَا وَإِذَا ظَهَرَ قَبِيلُ وَرْدِ الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَ قَدْ خُصَّ بِالْوَرْدِ الْحَوْجَمُ فَصَارَ
اسْمًا لَهُ عَلَمًا

ذكر الأوصاف التي تعم

الأشجار في كثرة ورقها والتفافها

* أبو عبيد * شَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ - كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْوَارِقَةُ - الْخَضِرَاءُ الْوَرَقِ
الْمُسَنَّنَةُ * ابن السكيت * وَرَقْتُ الشَّجَرَةِ - أَخَذْتُ وَرَقَهَا * أبو حنيفة *
إِذَا طَلَبْتَ الْوَرَقَ قُلْتَ تَوَرَّقْتُ الْوَرَقَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ جَرَادٍ
رَأَى غَارَةً تَحْوِي السَّوَامَ كَأَنَّهَا * جَرَادٌ ضَخْمٌ سَارِحٌ مَتَوَرِّقٌ
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ الْخَرَطُ وَهُوَ اخْتِرَاطُ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْ دُونِ
ذَلِكَ خَرَطَ الْقَتَادَ » يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ دُونِهِ مَانِعٌ لِأَنَّهُ شَوْلُ الْقَتَادِ مَانِعٌ مِنْ
خَرَطِ وَرَقِهِ وَأَنْشَدَ

وَبَرَى دُونِي فَأَيْسَطِيهِفِي * خَرَطَ شَوْلِي مِنْ قَتَادٍ مُشْتَهَرٍ

الشجر وأنشد

ابن الأعرابي

يباض بالأصل
في الموضعين

فهو كالح

فلو أنها قامت بطيب

* أبو حنيفة * الْخَضِرَةُ - هِيَ الْوَارِقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَضِرَةَ كُلَّ خَضِرَاءَ
* ابن السكيت * شَجَرٌ أَعْيِدُ مُتَمَايِلٌ مَعَ طُولِ وَكَيْدِهِ النَّبَاتِ * وقال *
الغَيْثَاءُ - الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الْمَلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ * أبو حنيفة * شَجَرٌ أَعْيِنُ قَالَ
رُؤْبَةُ وَوَصَفَ كَنَاسَ وَحْشِيَّةَ

أَجُوفٌ يَهَيَّ بِهَوَاهُ فَاسْتَوَسَمَهَا * مِنْهُ كَنَاسٌ نَحَتْ غَيْثَ أَيْنَعَا

• وقال • جَنَّةٌ غَيَّيَاءٌ - إذا كانت خَضْرَاءَ حَسَنَةً فإذا كانت كذلك وَغَيَّيَاءَتْ
أَقَمَّةً وَغُضُوضَةً فَقَدْ تَغَيَّيَتْ وَهِيَ غَيَّيَاءٌ وَشَجَرٌ أَعْيَفٌ وَأَنْشَدَ
• وَهَدَبٌ أَعْيَفٌ غَيَّيَانِي •

وقد أَعْيَفَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّيَتْ بِأَقْنَانِهَا • ابن السكيت • غَافَتْ تَغْيِفُ
• أبو حنيفة • الْأَعْيَفُ كَالْأَعْيِدِ وإذا كانت كذلك وطالت والتفت قيل
قد أَشْبَتْ وَأَنْشَدَ

هُمْ نَبَتُوا نَبْعًا بِكُلِّ سَرَارَةٍ • حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعَهَا وَأَرْوَمَهَا
أَيِ اسْتَحْكَمَ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ وإذا كانت الشجرة كذلك فهي أَيْشَنَةٌ وقد أَثْبَتْ قُوتُ
وَتَثُتُ ومنه قيل للشعر الكثير أَثْبُتٌ وَالْمَغْيَالُ مِثْلُهَا وَأَنْشَدَ
وَتَعَانَقَتْ أَدُمُ الطِّبَاءُ وَبَاشَرَتْ • أَفْئَانُ كُلِّ أَيْشَنَةٍ مَغْيَالٌ
وقد أَعْيَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّيَتْ - إذا التفت أَقْنَانُهَا وَكَثُرَتْ وَأَتَسَّعَتْ وَوَرَفَ ظَلُّهَا
وَاللَّائِثُ مِنَ الشَّجَرِ - الَّذِي التَّبَسَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ • أبو عبيد • لَأَنْتُ وَلَأَنْ
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ

• لَأَنْتُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْعَبْرِيُّ •
• أبو حنيفة • وَاللَّفُّ - الْأَلْتِفُ وَجَمْعُهُ أَلْفٌ وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَفِّ لَفٌّ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ أَلَفَ الشَّجَرُ وَلَفَّ يَلُفُّ لَفًّا وَهَذَا قَوَاهِمُ مَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَأَفَّ
لَفَّهُ وَالْجَنَّةُ الْأَقْنَاءُ - الْمُتَفَّةُ الشَّجَرُ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ الْأَلْفُ وَقَدْ تَلَفَّ الشَّجَرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ تَجْنِيسُ هَذَا فِي عَامَةِ النَّبَاتِ • ابن دريد • وَشَجَبَتِ الْأَغْصَانُ وَشَجَبًا وَشَجَبًا
- تَدَاخَلَتْ وَتَشَابَهَتْ وَكَذَلِكَ الْعُرُوقُ وَالْوَشِجُ - مَا بَنَتْ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُلَنًّا
وقيل الْوَشِجُ - عَامَّةُ الْقَنَا مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا وَاحِدَتُهُ وَشَجَبَةٌ • وقال • تَشَبَّهَتْ
الشَّجَرَةُ - دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشَّبِصُ - الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ • أبو حنيفة • اسْتَأْشَبَ الشَّجَرُ - الْتَفَّ وَأَنْشَدَ
• تَلَفَّتْ أَغْصَانُهُ اسْتَأْشَبًا •

وإذا كَثُرَ الشَّجَرُ بِمَكَانٍ وَتَضَاقَقَ قِيلَ مَكَانٌ أَشَبُّ شَدِيدُ الْأَشْبِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْكَ
عِصْلٌ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا » • ابن دريد • تَشَجَّنَ الشَّجَرُ - التَّفَّ وَالشُّجْنَةُ

والتَّجْنِيسُ والتَّجْنِيسُ - الْعُصْنُ الْمُشْتَبِكُ وَالْجَنْبِلُ - مَا لَفَّ مِنَ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّعْرِ * أَبُو عَيْبَةَ * غُصْنٌ مَرِيحٌ - مُتَوَشِّطٌ * أَبُو
حَنِيفَةَ * الْقَدَّاحُ - اطِّرافُ النَّبْتِ مِنَ الْوَرَقِ الْفَضِّ

نَعُوتُ الْأَشْجَارِ فِي قَلَّةِ الْوَرَقِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَتِ الشَّجَرَةُ قَلِيلَةَ الْوَرَقِ فَهِيَ - الضَّاحِيَةُ وَقَدْ ضَهَبَتْ
فَهِيَ وَضَعُوا ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَسْتُرْهَا وَرَقُهَا فَلَهُ مِنْ قَبْلِ سَوَاءِ نَبَاتِهِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ مِنْ
خَرَطِ أَوْ رَمِي أَوْ بَرَدَتْ أَوْ رِيحَتْ فَإِنْ ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعُ فَهِيَ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَشَجَرٌ
أَمْرَدٌ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرُوتِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ تَمَرَّدَ الشَّجَرُ وَمَرَدَ - إِذَا انْفَجَدَ مِنَ
الْوَرَقِ وَمَرَّتْ بِأَرْضِ مَرْدَاءِ الشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الشَّجَرَةُ الْجَرْدَاءُ * قَالَ * وَإِذَا عَرِيَ
الشَّجَرُ مِنَ الْوَرَقِ قِيلَ شَجَرٌ تَجَرَّدَ - أَيْ مُتَجَرِّدٌ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ اسْمُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ
لِلْعُرْيَانِ الْمُتَجَرِّدِ مِنْ ثِيَابِهِ تَجَرَّدَ وَالْأَمْعَرُ مِنَ الشَّجَرِ - الَّذِي ذَهَبَ وَرَقُهُ وَقَدْ
مَعَرَ الشَّيْءُ مَعَرًا وَمَعَّرَ وَأَنشَدَ

* فِي غَيْضَةِ شَجَرَاءٍ لَمْ تَمْعَرِ *

وَقَدْ صَلَحَ الشَّجَرُ - ذَهَبَ وَرَقُهُ وَأَطْرَافُ خَطْمِهِ وَالْحَقِي إِلَى الْخَلْبِ الْآبِدِ
* قَالَ * فَإِنْ طَرَحَ الْوَرَقَ بَرْدٌ أَوْ رِيحٌ فَهِيَ - مَبْرُودَةٌ وَمَرْوَحَةٌ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * وَمَرِيحَةٌ

انفَحَاتُ الْوَرَقِ وَسَقُوطُهُ

* أَبُو زَيْدٍ * الْحَتُّ وَالْإِنْهَاتُ وَالنَّهَاتُ وَالنَّهَاتُ - سَقُوطُ الْوَرَقِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَتُّ - دُونَ النَّهَاتِ * ثَعْلَبٌ * أَمْسَلُ الْحَتِّ الْفَرْكُ - حَتَّتْ
الشَّيْءَ عَنْ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ أَحْتَهُ حَتًّا - فَارَكْنَهُ فَانْحَتَّ وَالنَّهَاتُ - مَا نَحَّتْ مِنْهُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَتُّ - دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ رَقَّتْ أَوْ رَأَتْهَا * أَبُو عَيْبَةَ *
الْأَعْبَالُ - وَهُوَ الْوَرَقُ فِي قُبُلِ الشِّتَاءِ أَعْبَلَتِ الْأَشْجَارُ - سَقَطَ وَرَقُهَا وَاسْمُ
الْوَرَقِ - الْعَبْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي نَحَّتْ عَنْهُ الْوَرَقُ

قَالَ عَمَلُهُ أَغْبِلَهُ هَبْلًا وَقَدْ قَدِمْتَ أَنْ الْأَعْبَالُ التَّوْرِيُّ فَهُوَ مُسَدِّدٌ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • هَافٌ وَرَقُ الشَّجَرِ يَهِيْفُ - إِذَا سَقَطَ • أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا تَنَزَّهَ الرِّيحُ
 وَرَقُ الشَّجَرِ فَهُوَ - السَّفِيرُ لَانِ الرِّيحِ سَفَرَتْهُ وَيُقَالُ لِلْوَضْعِ إِذَا كُنَسَ قَدْ سَفِرَ
 • غَيْرُهُ • خَبُّ السَّفِيرِ - سَقَطَ • أَبُو هَيْدٍ • خَبُّ السَّفِيرِ - اطْرَادُهُ فِي
 الرِّيحِ وَدَهَابُهُ مَعَهَا وَأَنْشَدَ

أَنْ نَمَّ مُقْتَرِكُ الْحَيِّ الْجَمِيعِ إِذَا • خَبُّ السَّفِيرِ وَمَأْوَى الْبَائِسِ الْبَطْنِ
 عَنَى وَقْتُ الشِّتَاءِ إِذَا انْتَشَرَ وَرَقُ الشَّجَرِ فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ وَالْعَوْدُ - السَّفِيرُ أَيْضًا وَانْمَا
 فِيلُ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَغْتَمِّمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ فَيَجْتَمِعُ فِي أَصْلِهِ وَيُقَالُ
 لِلْعَوْدِ وَالسَّفِيرِ الْجَوِيلِ وَالْجَائِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ • حَوْلُ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهَبٌ

الْجَائِلُ - هُوَ مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِنْ حَتَّتِ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ
 ضَرْبًا بِالْعَصَا فَذَلِكَ الْخَبُّ وَقَدْ خَبَطَ الشَّجَرُ يَخْبِطُهُ خَبَطًا وَيُقَالُ لِلْعَصَا الَّتِي يُخَبِّطُ
 بِهَا الشَّجَرُ الْخَبِيطُ خَبِطْتُهُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَخَبِيطٌ وَخَبِيطَتُهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاسْمُ
 مَا خَبِطَ مِنْهُ - الْخَبِيطُ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِذَا خَبِطَ الْخَبِيطُ وَهُوَ ذَاكَ الْوَرَقُ فَيَقِفُ
 وَدَقُّ وَطْحَنٌ وَخُطَاطٌ بِهِ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ أَوْ مَا كَانَ وَأَوْخَفَ بِالمَاءِ ثُمَّ أَوْجَرَتْهُ الْإِبِلُ كَانَ
 لَهَا كَالْعَافِ وَيُقَالُ لَهُ حَيْثُ شَذَّ اللَّجِينُ لَتَلَجْنِيهِ وَتَلَزَّجِيهِ وَقَدْ لَجْنَتْهُ أَلْجَنَّتْهُ لَجْنًا
 وَلَجْنَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ آرَوْى • عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

أَرَادَ وَمَاءٌ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ شَبَّهَ الْمَاءَ بِهِ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَرْمَضِ فَكَانَتْ ذَلِكَ
 الْخَبِيطُ الْمَوْخَفُ وَيُسَمَّى خَبَطًا وَإِنْ كَانَ قَدْ طُحِنَ كَمَا يُقَالُ لِلْوَرَقِ إِذَا خَبِطَ بِالْجِينِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطْحَنَ وَيُؤَخَفَ وَيُقَالُ نَخَرَجَ الْمُتَلَجِّنُونَ إِذَا خَرَجَ طُلَّابُ الْخَبِيطِ وَانْمَا
 شَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ وَهُمْ يَقْنُونُ الْخَبِيطَ لَانِ الشَّجَرُ إِذَا خَبِطَ انْتَشَرَ الْوَرَقُ رَطْبًا
 وَيَابَسًا أَخْضَرَ وَأَبْيَضَ مَخْتَلَطًا فَشَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِهِ • قَالَ • وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 كُلُّ وَرَقٍ يَدُقُّ أَوْ يُطْحَنُ وَيُؤَخَفُ بِالمَاءِ فَهُوَ مُلْجُونٌ وَبَلَجِينٌ - عَنِ الْغَزَلَةِ • قَالَ •
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْمَا شَبَّهَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا أَوْخَفَ بِالمَاءِ صَارَ طَرَاتِقِي لَمَّا

فيه من الأخضر والابيض وكيف يكون طرائق وهو قد طعن فصار شيئا واحدا
ولونا واحدا وانما غلظه ذكر اللجين * قال * وقد أعلمتكم أن الورق يقال له
اللجين من قبل أن يطحن ويؤخف * أبو عبيد * بلنت الخطمي وأخفقه
أي ضربته وهي وخيفة الخطمي وأنشد

كأن على أكسائها من أغمه * وخيفة خطمي بما مخرج

* وقال * هشتت أهش هشا - إذا خبط الورق فألقاه لغمه ومنه قوله عز وجل
« وأهش بهما على غمى » * غيره * الهشينة - الورقة المنبوطة * أبو حنيفة *
تخربك الشجرة لئلا تنثر ما فيه هش أيضا * قال * وإذا كانت الشجرة طويلة وكانت
موانية تنثى إذا هصرت شد في أعاليها الجبال وتجذبها الرجال حتى تنثى فتناها
الخطاط ويقال لذلك الفعل والشد - العصب * ابن السكيت * عصها بعصها
عصبا * أبو حنيفة * ومنه المثل « لا عصبتكم عصب السلة » والسلة طويلة
لينة العصي * ابن السكيت * الحال - الورق يجبط من السمير في ثوب وقد
تقدم أن الحال عامة الورق وأنه ضرب من الثبت وأنه الطين الأسود ويقال لورق
العضاء إذا انثت صقر * ابن الأعرابي * الصقر - الورق ما كان * ابن دريد *
وعصت الريح الشجر - نفقت أوراقها ومنه الرقص وهو شبهه بالنقض والهرياع
- سفير الشجرة بمانية والسليق - ما نثت من صغار الشجر * الأصمعي * الأغبط
- ما سقط من ورق الأغصان والقضبان وقيل هو وعاء تمر الأرخ * صاحب
العين * جزع الشجرة - ضربها ليجث ورقها * غيره * ويقال للشجرة إذا
سقط ورقها وكانت عيسداها خضرا - ملها * وقال * خضب العرقط والسمير
- سقط ورقه فاتجر * ابن دريد * الجلالة - ما تساقط من ورق الشجر وقد
جملته الريح * ابن السكيت * شجرة سليب - سلبت ورقها وأغصانها

ثم السفر العاشر ويتلوه الحادي عشر وأوله نعوت

الاشجار في النعمة واللين والتنى

(فهرست السفر العاشر من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٢٧ نعوتها من قبل غزرها	٢ باب ما يوصل بالحبل والدلو الاستسقاء
٢٨ مخارج ماء البئر والتنقية
٢٩ نعوتها من قبل قلة مياهها	٢ أسماء المزارد والاسقية
٤٠ نعوتها من قبل حفرها واماحتها	٤ غرور القرية وكسورها
٤٢ نعوتها من قبل طيها واسماء رؤسها	٥ مافي الاسقية والقرب ونحوها
..... وما حولها	٦ نعوت المزارد والاسقية
٤٤ انهيار البئر وسقوطها	٧ آلات الاسقية
٤٥ تنقية البئر ونزولها	٨ شد القرب والاسقية
٤٦ الآبار الصغار ونحوها	٩ خزا القرب ودهنها
٤٧ نعوت الآبار من قبل تنقيتها واندفاعها	١٠ تريب القرب والزقاق
٤٧ باب الحفر	١٠ عيوب الاساقى والقرب
٤٩ باب الحياض	١١ تغير رائحة السقاء
٥٢ باب جمع الماء في الحياض	١١ ملء القرب والاسقية وغيرها
٥٢ بيان الحياض وهدمها وتنقيتها	١٥ أخاديد الماء وفرضه (باب البحر)
٥٣ المصانع والاحباس	١٩ نعوت البحر
٥٤ القلات ونحوها	١٩ جزر البحر واسم ما يجزر عنه
٥٥ باب الغدر	٢٠ أسماء ساحل البحر
٥٧ نضوب الماء ونشفه	٢٠ مافي البحر الصدف والحيتان ونحوه
٥٨ الطين	٢٢ السلاحف والضفادع ونحوها
٦٠ باب ما يصنع منه	٢٣ السفينة
٦١ الحياة	٢٩ باب ما يشبه السفينة
٦٢ المغرة	٢٩ الانهار
٦٢ قشر الطين	٣٣ العيون
٦٢ أسماء التراب	٣٣ باب العلم بأجراء المياه وقدرها
٦٥ الغبار	٣٣ القنى
٦٧ أسماء الارض	٣٤ أسماء الآبار
٧٠ خسف الارض	٣٥ نعوت الآبار من قبل إبعادها

صفحة	صفحة
باب ذكر مزارع نواحي مصر الأرض ١٢٥	باب الجبال وما فيها ٧٠
مزارع خفوض الأرض ١٢٨	نعوت الجبال ٧٧
باب الرمال منبتها وغير منبتها ١٣٤	مادون الجبال من الأرض المرتفعة ٧٩
الفصل بين الأرضين والبلدين ١٤٥	الأرض الغليظة من غير ارتفاع ٨٥
ذكر مالم يوطأ من الأرض ولا استعمل ١٤٦	والصلبة ٩٠
الأرض يكرهها المقيم بها أو يحمدها ١٤٦	أسماء الحجارة والصخور ٩٠
والتي لا أوباء بها ٩٢	نعوت الصخور من قبل عظمتها ٩٣
الأرض التي بين البر والريف ١٤٧	نعوتها من قبل صغرها ٩٤
نعوت الأرضين من قبل البرد والحر ١٤٨	نعوتها من قبل ثخنها واستدارتها ٩٤
أسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٤٨	نعوتها من قبل صلابتها ٩٥
باب الحرث وأصلاح الأرض ١٥٠	نعوتها من قبل رخاوتها وتخشعها ٩٥
آلات الحرث والحفر ١٥٢	وعرضها ٩٧
الأرض ذات الندى والثرى ١٥٤	نعوتها من قبل بياضها وثلاث لونها ٩٧
باب نعوت الأرضين في سيلانها ١٥٧	واملاصها ٩٧
نعوت الأرضين في أمراءها ١٥٨	أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء ٩٧
نعوت الأرضين في تقدم نباتها ١٥٩	نعوتها من قبل تراصفها وثباتها ... ٩٨
وتأخره ١٦٠	باب حجارة المسن ونحوها ٩٩
باب الأرض التي لا تنبت إلا نكدا .. ١٦٠	الدق بالحديد ٩٩
الأرض التي لا تنبت البتة ١٦٠	رمي الحجر ورعي غيره به ١٠٠
باب الأوصاف التي تم مكارم الأرض ١٦٣	الأودية ١٠١
نعوتها في ألوانها ١٦٤	أسماء ما في الوادي ١٠١
نعوت الأرضين في الجسب وقلة ١٦٤	أسماء الوادي ونعوته ١٠٦
الخصب ١٦٧	مجارى الماء في الوادي ومستقره منه ١٠٧
نعوت السنين المجدية ١٦٧	باب الفلوات والفيافي ١١٣
باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب ١٧٠	باب السراب ١١٧
في أشعارها وكلامها وأوصاف روادها من ١٧٠	باب الأرض المستوية ١١٩
بهجة الأرض إذا أخذت زخرفها وأزينت ١٧٢	باب الأرض الواسعة والمطمئنة .. ١٢٢

صفحة	صفحة
مائة الكلا ٢١١	باب في يباس العشب ١٩٧
باب أوصاف الشجر التي تمه دون ٢١١	الاختصار بعد الهيج وذكر الربل ٢٠٣
الأوصاف التي تخص واحدا واحدا	ونحوه
توريق الأشجار وتنويرها ٢١٦	باب كدوه النبات وسوء نبتته وغير ٢٠٦
ذكر الأوصاف التي تم الأشجار في ٢٢١	ذلك من الآفة
كثرة ورقها والتفافها	نعوت الكلا في القلة والتفرق ... ٢٠٧
نعوت الأشجار في قلة الورق ٢٢٣	باب اجتزاز الكلا وانتزاعه وشده .. ٢٠٩
انحسار الورق وسقوطه ٢٢٣	ما يحمي من النبات ٢١٠

(تمت)